# الرأي

القسم الأول

١٥٠ فلساً

٣٦ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٨٤٨٢ - الجمعة ٢١ جمادى الاولى ١٤١٤هـ - الموافق ٥ تشرين الثاني ١٩٩٣م - السنة الثالثة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 5, 1993 No. 8482 VOL. 23 AMMAN — JORDAN






رئيس الوزراء يزور المؤسسة الاستهلاكية المدنية:

## المجالي يدعو موظفي الدولة للمشاركة في العملية الانتخابية دون استغلال الوظيفة

عمان - بترا - دعا الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء جميع موظفي الدولة الى المشاركة في العملية الديموقراطية من خلال انتخاب مرشحيهم للبرلمان ولكن دون استغلال وظيفتهم لصالح اي جهة معينة او مرشح معين او حزب معين داخل او خارج اوقات الدوام

البقية ص ٢٣

موسى يقوم بزيارة ناجحة إلى تل أبيب:

## مفاوضات طابا تستأنف الأسبوع المقبل

### بيريز يلمح الى مفاجأة على المسار السوري

### نفي عقد اجتماعات عسكرية سرية سورية إسرائيلية

عواصم - وكالات - اختتم وزير الخارجية المصري عمرو موسى زيارة خاطفة لاسرائيل امس معربا عن تفاؤله بان يكون قد اسهم في انقاذ المحادثات الاسرائيلية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح قبل المغادرة بانه يحمل رسالة مهمة من رابين الى الرئيس مبارك.

واكد رابين ان المفاوضات مع الفلسطينيين وصلت الى نقطة لا عودة.

وقال رابين للصحافيين اثر اجتماع عام لحزب العمل: سنشهد سلبيات وايجابيات ولكني اعتقد اننا وصلنا الى نقطة لا عودة في تطبيق الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

واضاف: لقد وقعنا اعلان مبادىء وليس اتفاق سلام. ويطرح

البقية ص ٢٣

عمرو موسى وشمعون بيريز في مؤتمر صحفي بتل ابيب امس الاول. ا.ف.ب

اسامه الباز في حديث خاص لـ"الرأي":

## أزمة لوكربي في طريقها للحل قريباً

### احتمالات التقدم على المسار السوري كبيرة

القاهرة: مكتب (الراي)

من: محمد السنباطي

اكد د. اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ووكيل اول وزارة

البقية ص ٢٣

## رأينا

### نجاح المسيرة الديمقراطية

تنتهي عصر هذا اليوم عملية توزيع البطاقات الانتخابية، وبانتهائها لا يكون قد تبقى من العملية الديمقراطية سوى توجه الناخبين الى صناديق الانتخاب يوم الاثنين القادم، واعطاء اصواتهم لمن راوا فيهم ممثلين حقيقيين لهم، او توسموا فيهم القدرة على تمثيلهم بكفاءة ونزاهة وحرص ومسؤولية.

ونجاح الديمقراطية هو ما يجب ان يتقدم لدينا على نجاح المرشحين، فالديمقراطية ليست العملية الانتخابية وفرز الاصوات ثم اعلان النتائج، ولكنها ترابط بين

البقية ص ٢٣

# بكلفة ٥١ مليون دينار ويتم تنفيذه خلال ٤٢ شهرا

# توقيع اتفاقية لتنفيذ مشروع انشاء سد الكرامة بسعة ٥٥ مليون متر مكعب



عمان ـ بترا ـ وقعت وزارة المياه والري/ سلطة وادي الاردن وشركة ساليني اتلي ستري الايطالية امس اتفاقية لتنفيذ مشروع انشاء سد الكرامة.

وتقوم الشركة بموجب الاتفاقية التي وقعها نيابة عن الحكومة الاردنية السيد بسام قاقيش وزير المياه والري وعن الشركة المنفذه السيد ساليني مديرها العام بتنفيذ مشروع انشاء السد الذي تبلغ سعته ٥٥ مليون متر مكعب من المياه وكلفة انشائه ٥١ مليون دينار خلال مدة لا تتجاوز ٤٢ شهرا تبدأ خلال شهر من توقيع الاتفاقية.

وقال الدكتور عبدالعزيز وشاح امين عام سلطة وادي الاردن في تصريح لمندوب وكالة الانباء ان تنفيذ هذا السد يأتي ضمن خطة قامت باعدادها وزارة المياه وسلطة وادي الاردن لانشاء العديد من السدود على الاودية الواعدة بهدف مضاعفة القدرة التخزينية من مياه الفيضانات التي يذهب جزء كبير منها هدرا في كل عام.

واضاف ان موقع السد يعتبر من المواقع الفريده حيث يقع في منطقة سهليه في وادي الاردن بين بلدتي الكرامة شمالا وسويمه جنوبا بينما تقع بقية السدود الاخرى على الاودية الجانبية للوادي كما يعتبر من حيث سعته السد الثاني في المملكة بعد سد الملك طلال.

واوضح الدكتور وشاح ان فكرة انشاء السد تعود الى بداية الثمانينات حيث بدات الدراسات لانشاء هذا السد في عام ١٩٨٢ وانتهى وضع التصاميم مع نهاية علم ١٩٩٢.

ويلاحظ ان مدة الدراسة استغرقت حوالي ثلاثة اضعاف مدة التنفيذ مما يدل على ان الاجهزة المختصة اعطت فترة الدراسة اهمية كبرى للوقوف على جميع المشاكل التي قد تحصل في موقع السد ومن بينها موضوع الزلازل ونوعية المياه واساسات السد واولتها الاهمية اللازمة عند وضع التصميم النهائي للسد.

حول اهمية السد قال امين علم سلطة وادي الاردن بانها تكمن في تزويد ما مساحته ٤٠ الف دونم من اراضي المنطقة بمياه الري والتي تمت خدمتها بشبكات منذ علم ١٩٨٧ ولم يجر تشغيلها وسقايتها لعدم توفر المصدر المائي اللازم.

كما يتميز موقع السد بامكانية التخزين الكبيرة من المياه التي ياتي معظمها من الفيضانات ومياه نهر اليرموك والاودية الجانبية المؤدية الى وادي الاردن.

واضاف انه بمقارنة الكلفة التقديرية للسد مع الحجم التخزيني له يلاحظ ان كلفة المتر المكعب الواحد هي بحدود الدينار الواحد وهذه الكلفة مقبولة جدا اذا ما قورنت بكلفة المتر المكعب الواحد في السدود الاخرى.

وحضر توقيع الاتفاقية امين علم سلطة وادي الاردن والسفير الايطالي في عمان وعدد من المسؤولين في وزارة المياه والسفارة الايطالية بعمان.

## المشاركة بأعمال المؤتمر العام لمنظمة الاغذية والزراعة

عمان ـ بترا ـ غادر الدكتور مروان كمال وزير الزراعة عمان الى روما على رأس وفد للمشاركة في اعمال المؤتمر العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة التي تبدأ هناك غدا السبت.

ويناقش المؤتمر على مدى عشرين يوما تقارير حول الاتجاهات والسياسات الرئيسية في قطاع الزراعة والاغذية والوضع العالمي للاغذية والزراعة وتوقعاته والامن الغذائي وحالة التغذية والزراعة في العالم حتى عام ٢٠١٠ والامور المتعلقة بالبيئة والتنمية القابلة للاستمرار.

كما يناقش خطة العمل لادماج المرأة في عملية التنمية الريفية والزراعية اضافة الى تقارير تتعلق بتنفيذ برامج المنظمة خلال العامين الماضيين والخطة متوسطة الاجل للفترة بين ١٩٩٤/ ١٩٩٩ وبرنامج العمل والميزانية المالية للفترة المالية ١٩٩٤/ ١٩٩٥ والاجراءات الخاصة بتنسيق تدابير الحجر الزراعي في العالم.

ويجري السيد الوزير على هامش المؤتمر مباحثات مع عدد من وزراء الزراعة العرب والاجانب تستهدف تطوير العلاقات الزراعية بين الاردن ودولهم وبخاصة ان الاردن سيستضيف المؤتمر الاقليمي الثاني والعشرين لمنطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا.

ويضم الوفد الدكتور وليد عبد ربه مدير السياسة الزراعية في الوزارة.

## تعبيد عدد من شوارع الطرة

الرمثا ـ بترا ـ قامت بلدية الطرة في لواء الرمثا بتعبيد عدد من الشوارع بكلفة اجمالية بلغت (١١٧) الف دينار.

وذكر السيد اسماعيل درابسة رئيس البلدية انه تم تعبيد عدد من الشوارع الرئيسية في البلدة بكلفة اجمالية بلغت ٥٢ الف دينار وتعبيد عدد من الدخلات والشوارع بكلفة اجمالية بلغت ١٥ الف دينار.

واشار الى ان البلدية قامت بعمل مصالحات للابنية التي تتعارض مع سعة الشوارع حيث بلغت قيمة المصالحات ٥٠ الف دينار.

واضاف ان البلدية قامت بعدد من الاجراءات استعدادا لفصل الشتاء حيث تم تسليك العبارات والجسور.

واكد السيد الدرابسة على ضرورة معالجة الطريق النافذ من الرمثا باتجاه القرى المحيطة ببلدة الطرة حيث ان الطريق الحالي اصبح يشكل خطرا على المواطنين لوقوعه في وسط البلدة.

واشار الى ان البلدية وضعت الحلول المناسبة لهذا الطريق وذلك من خلال توسيع هذا الطريق ليصبح بمسربين او ان يتم نقل الطريق الى خارج البلدة على الخط الدائري.

## اجتماع للمسؤولين والمديرين بوزارة التنمية وصندوق المعونة

عمان ـ بترا ـ عقد في وزارة التنمية الاجتماعية امس اجتماع للمسؤولين والمديرين في الوزارة والادارة العامة لصندوق المعونة الوطنية تم فيه بحث القضايا المشتركة بين الوزارة والصندوق خاصة الامور الادارية والمالية.

واكد الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية خلال الاجتماع ضرورة التكامل في العمل واهمية التنسيق بما يسهم اسهاما فعالا في تطوير اداء العاملين والوصول الى مشاريع التاهيل والاسر المنتجة والتقليل من اسلوب المعونة النقدية وصولا الى خلق الاسرة المنتجة والفرد المنتج الذي يعتمد على نفسه ليصبح مواطنا عاملا.

واشار الى ضرورة اجراء دراسة ميدانية لتقييم مشاريع التاهيل والجدوى منها واثارها الايجابية.

ونوه السيد الوزير الى الورقة التي ستقدم للسيد رئيس الوزراء بخصوص التنسيق في كل محافظة من المحافظات في المملكة وتشكيل لجنة تكاملية تعمل على تنظيم وتكامليه ما يقدم من صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل للحد من الحالات الفقيرة ونقلها من مرحلة تلقي العون الى مرحلة الانتاج والاعتماد على الذات واخراج الناس من الفقر الذي يؤثر سلبا على المجتمع الاردني وتقدمه.

وقال ان السنة الدولية للاسرة التي تنوي الوزارة الاحتفال بها على المستوى الوطني مناسبة لتكريم بعض الاسر التي نجحت في مشاريع التاهيل وقامت بتسديد الاقساط المترتبة عليها واعتبارها نموذجا يحتذى في هذا المجال.

## مدعوون لمراجعة وزارة التموين من اجل التعيين

عمان ـ الراي ـ يطلب ديوان الخدمة المدنية ووزارة التموين من المبينة اسماؤهم ادناه مراجعة وزارة التموين لاستكمال اجراءات تعيينهم.

محمد سالم/ بكالوريوس اقتصاد، خالد ذنيبات/ دبلوم ادارة اعمال، عدنان الحصري/دبلوم ادارة اعمال.

## نشاطات مؤسسة شومان هذا الاسبوع

عمان ـ الراي ـ تستهل مؤسسة شومان فعالياتها لهذا الشهر بعدد من الندوات والمحاضرات والعروض حول موضوعات وقضايا الساعة.

فيوم الاحد ١١/٧ يستضيف المنتدى من لبنان الدكتورة بيان نويهض الحوت في محاضرة بعنوان "ازمة الهوية الوطنية الفلسطينية العوامل والتحديات" في قاعة المنتدى بجبل عمان الساعة السادسة مساء.

يوم الثلاثاء هناك فعاليتان اولاهما محاضرة للاستاذ عبدالله ابو هيف بعنوان "النقد الادبي العربي الحديث في دائرة التبعية ـ حالة نقد القصة. الساعة السادسة مساء ويليها الساعة السادسة والنصف عرض الفيلم البلغاري "لحظات في علبة كبريت" في قاعة السينما بجبل عمان.

الى جانب ذلك يستمر معرض الفنان عمار خماش في دائرة الفنون بجبل اللويبدة الذي يستقبل الجمهور من العاشرة صباحا ـ للسابعة مساء يوميا ما عدا يوم الجمعة.

## منبر الرأي

### و.. تصغر الاوطان

للابداع هوية لا يجرؤ على ادعائها مبدع اصيل، ويجاهر بها الجاهل والمدعي وهو يترنم بها في كل مجلس، متهالكا على دوائر الضوء، باحثا عنها في كل مكان، بحث اشعب عن وليمة حينما تصاب المجتمعات بمحنة السقوط الحضاري.

تستباح هوية الابداع وتضيع مثلما تستباح الاوطان وتضييع هويتها الحضارية بين ركام الدمار الاجتماعي والفوضى الفكرية والصراعات الصغيرة التافهة من اجل المكاسب المادية بين الافراد والفئات الاجتماعية المتباينة الميول والاهواء.

ليست كثرة الندوات والمهرجانات دليل حركة ثقافية هادفة بقدر ما هي استعراض ثقافي تكثر مظاهره في المجتمعات المقهورة كمتنفس للناس يعبرون من خلاله بشكل غير مباشر عن قلقهم واضطرابهم الفكري.

فالابداع مسكون بهاجس العطاء المتميز اكثر مما هو مسكون بحمى الاستعراض ولا ادري كيف يبيح انسان لنفسه ادعاءه وهو لا يملك اداته الاولى اللغة، وكيف يدعي شاعر الشعر وهو لم يحفظ بيتا واحدا لشاعر من شعراء تراثنا العظيم.

لقد كان معظم شعرائنا الكبار وكتابنا وزاقين صقلوا موهبتهم بالجهد المتواصل وبالاطلاع وتعلموا من مجتمعاتهم اكثر مما تعالوا عليها فخلدهم الناس في وجدانهم وافسحوا لهم مكانة عظيمة في تاريخهم.

لعلنا بحاجة ماسة الى ان نكون مؤدبين قبل ان نكون ادباء، ونترفع عن الصراعات الصغيرة التافهة من اجل الوصول الى دائرة ضوء اوسع من الاخرين. فالابداع والثقافة قدرة على التغيير والتطوير.

ولعل مثقفي هذه الامة المتهمة بان معظم افرادها شعراء وكتاب مسؤولون عما وصلت اليه من انحطاط ودمار، لرغبتهم في البحث عن دوائر الضوء اكثر من بحثهم عن منابع النور، وهم ما زالوا يحملون روح عمرو بن كلثوم.

اذا بلغ الفطام لناصبي
تخر له الجبابر ساجدينا

وكثير من كبار مثقفينا لا يزال يحمل. هذه الروح الجاهلية بين جنبيه والعنجهية الجاهلة تكبر الاوطان بمبدعيها وعلمائها وتصغر بكثرة مدعي الثقافة والعلم، ترى اي حجم تحتل اوطاننا في ساحات العالم الفكرية والثقافية؟ يحضرني تعليق طريف سمعته من سيدة في احدى الندوات لم يربطني بها سابق معرفة، بعد ان قدم معد الندوة المشاركين بقوله: الباحث الكبير والشاعر الكبير والكاتب الكبير سمعتها تهمس باسى: كلنا كبار.. فقلت:.. وتصغر الاوطان.

**هدى ابو غنيمة**

### حتى آخر المشوار

للوجدان النقي الحي في نفوسنا ينبغي ان نكتب وان نلحق الكلمة باخرى اجمل وابهى من سابقتها وللسعادة التامة يجب ان نعمل للسؤال الملح امام ازدحامنا يلزم ان نجيب: هل سنكمل المشوار حتى نرى الاحلام تتحقق؟!

اثارت في نفسي قبل بضعة ايام مناسبة عادية جدا، انها زيارة لاحد الاماكن التاريخية في الوطن الحبيب، كانت القلعة شامخة امام الزمن والتاريخ وشاهدة على ان الانجاز الحضاري يمكن ان يبقى على مر العصور والايام، والسنوات، يذكر بخطوات الامم السابقة، وسعيها لتصل آخر المشوار وفلسفتها عن المشوار نفسه واجتهاده لترجمة مكونات ادواتها الحضارية لوقت وتاريخ سياتي بعدها.

وامام ذلك المد التاريخي للزمن الفائت وامام معجزة صنع دليل حي على ولادة الابداع الحقيقي نقف في كل لحظة تطحن فينا جوانب التفاؤل والامل والنظر الى الحياة بروح الانطلاق نقف لنردد من جديد:
اما تنفع للمشوار خطواته الاولى
اما تجدي للانطلاقة فرصتها الابهى
اما تغني البداية عن النهاية الازلية

بعفوية ومباشرة نعتب على الايام كثيرا، ويغرقنا الحزن في بحور عميقة الاسرار ولكن هذا لا يعني بالضرورة ان نترك للتشاؤم ان ينال منا مطلبه ويطوعنا لنسير دون ان نجعل خطواتنا تسابقنا للمدى وللجانب الاخر والى البعيد البعيد.

اثارت في النفس فعلا الشجون عندما شاهدت خطوات الامم وانجازات حضارتها الباقية والخالدة في سجل التاريخ حتى الان والتي تخاطبنا كل لحظة: اين خطواتكم.. اين مشواركم الحي.. اين المدى الذي ستتجاوزه اعين القادمين للمستقبل؟!..

امام الوعود الانتخابية البراقة والتي يعلنها المرشحون تبرز الحاجة لسؤال النفس والجميع عن المشوار وحاجتنا الى التاني والتمهل حين نشرع لخطواتنا ان تتقدم نحو الدرب وافاق تفاصيله وانجازاته اللاحقة ونتامل بحق في معطياته واحلامه وطموحاته، لاننا نحتاج الى قراءة لوجدان الاحلام والامنيات ونسلمها للنائب امانة تتجلى امامه حين سيدافع عنها بحق ومشروعية ونزاهته امام السلطة التشريعية تلك التي ترسم القوانين وتدرسها وتحاول ان تغني جوارها شيئا مماثلا للقلعة التاريخية الشامخة في تاريخ الاردن المجيد.

ستتقدم خطواتنا وسيسبقنا المشوار الى حيث سيكون المستقبل ماضيا بعد حين، سناخذ بلا ريب الكثير الكثير من العبر والدلائل ولكن اليس جميلا ان نثبت على البسيطة خطواتنا مثلما نفعل حين ياتي الثلج؟

اليس رائعا ان نطلق للريح خطوات لتسابق العمر والزمن والتاريخ وتصل القمة تلك التي يتربع عليها الناجحون فقط لا غير؟!..

هنا وفي كل مكان خطوات يومية لنا تسير في جانب معين.. ولكن هل ندرك الجانب الاخر والوجه المقابل لنا؟ ثمة جوانب كثيرة تغيب مع خطواتنا التي تحملها الى العمل والمنزل والشركة والشارع، وفي كل مكان، تضيع بل تغيب خطواتنا نحو الجمال، الفن، السعادة، والهناء فعلا تذهب خطواتنا لاكتشاف جانبنا الاخر هباء.

وحتى يكتمل مشوارنا اليومي بمجمل تفاصيله الى كل الخير والرجاء والتوفيق نتمنى ان نقف ولو للحظات امام النفس مثلما نفعل حين نزور المعالم الاثرية، نقف ونحاول ان نتعمق قليلا في فلسفة المشوار ونشرع دون خوف حتى اخر الدنيا ونحو آخر المشوار.

**م. فواز الحموري**

## المصادقة على نتيجة فحص الصيادلة ومزاولة المهنة

عمان ـ الراي ـ قرر وزير الصحة المصادقة على نتيجة الفحص المتضمن نجاح الصيادلة التالية اسماؤهم وقرر منحهم الترخيص بمزاولة مهنة الصيدلة في المملكة الاردنية الهاشمية وذلك بعد استكمال الشروط الواردة في المادة السادسة من قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٢ وتقديم كافة الوثائق المنصوص عليها في المادة السابعة من القانون وهم السادة:

نبيل الحسيني، هناء جردانة، حمزة مسودي، ميسون ضمرة، منى عفر، رندة عيسى، مجدي الخليلي، عفاف ابو قنس، عمار بدر، جلال الجمل، روان فتالة، فداء محمود حسن، سوزان فارس، ماهر شاهين، ريما بقاعين، عبدالقادر الميمة، عامر ابو حمدة، كريمة المصري، سيمون خير، عبيد ذرة، منى حبيب، بان زبيدي، عماد عويس، محمد عباس، مامون ادريس، يوسف لباط، ساند الهندي.

## تنقلات بين مدراء المناطق في وزارة الزراعة

عمان ـ الراي ـ قرر السيد وزير الزراعة اجراء التنقلات التالية اعتبارا من ٩٣/١١/١٦ وهي:

ـ نقل المهندس الزراعي فتحي طيفور ليعمل مديرا لمديرية زراعة محافظة المفرق.

ـ نقل الدكتور توفيق المومني ليعمل مديرا لمديرية زراعة عجلون.

ـ نقل الدكتور عايد العمري ليعمل مديرا لمديرية زراعة بني كنانة.

ـ نقل المهندس الزراعي موسى العبادي ليعمل مديرا لمشروع تطوير حوض نهر الزرقاء.

ـ نقل المهندس الزراعي محمد بركات ليعمل مديرا لزراعة الرمثا.

ـ نقل المهندس الزراعي نويران الخرابشة ليعمل مديرا لمديرية زراعة لواء الشونة الجنوبية.

ـ نقل المهندس الزراعي احمد الخصاونة ليعمل رئيسا لمركز تحليل المبيدات الزراعية.

## وزير الاعلام يستقبل السفير البريطاني الجديد

عمان ـ بترا ـ استقبل الدكتور معن ابونوار وزير الاعلام في مكتبه امس السيد بيتر هينشكليف السفير البريطاني الجديد المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

## وزير السياحة يستقبل القائم بالاعمال الامريكي والقائم بالاعمال الفرنسي

عمان ـ بترا ـ استقبل الدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة والاثار في مكتبه امس السيد دوغلاس كين القائم باعمال السفارة الامريكية في عمان والسيد توم اوليفر مدير علم وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية في مجال السياحة والمساعدات التي ستقدمها الحكومة الامريكية لتطوير قطاع السياحة في الاردن على مدى الخمس سنوات القادمة.

وتركز الحديث على تطوير مشاريع البنية التحتية في منطقة البتراء والبحر الميت لخدمة قطاع السياحة وتطوير المواقع السياحية في مادبا والمناطق المجاورة.

كما استقبل الدكتور العدوان القائم بالاعمال الفرنسي في عمان وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

## ١٢١ الف سائح اوروبي زاروا الاردن خلال العام الماضي

عمان ـ بترا ـ قدم الى الاردن خلال العام الماضي ١٢١ الف سائح اوروبي مقارنة بـ ٥٨ الف سائح خلال عام ١٩٩١ اي بزيادة مقدارها ١١٦٫٤ بالمائة.

كما قدم الى الاردن ٣٩٢٥٠ سائحا امريكيا خلال عام ١٩٩١ اي بزيادة مقدارها ٦٨٫٤ بالمائة.

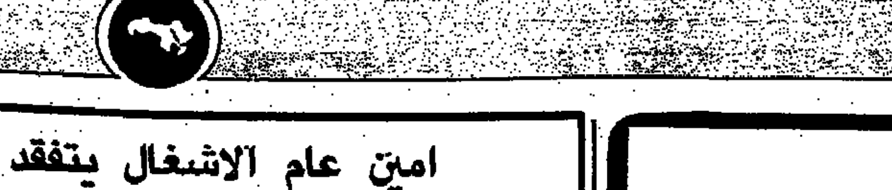
وتعكس هذه الزيادة نجاح الحملات الدعائية والاعلامية التي قامت بها وزارة السياحة والاثار والملكية الاردنية بالتعاون مع وكلاء السياحة والسفر وادارات الفنادق لترويج الاماكن التاريخية والسياحية في الاردن.

## نتائج انتخابات النقابة العامة لعمال البناء ـ مصنع الاسمنت

الفحيص ـ بترا ـ جرت امس الاول انتخابات النقابة العامة لعمال البناء ـ فرع اسمنت الفحيص.

وفاز بالانتخابات السادة المهندس تحسين الشامي وحصل على ٦٩١ صوتا، نواف القاعوري ٦١٠، المهندس علي العبادي ٥١٤، فرج الله راضي ٤٤٩، مفضي عربيات ٤٤٢، احمد الزبيدي ٤١٦، سعود الشعار ٤١٢، حازم العبادي ٤١١، وحسن الجبور وحصل على ٤٠٧ اصوات.

كما تم انتخاب احمد صالح درويش وحصل على ٣٨٥ صوتا عضو احتياط اول ومحمود المنسي وحصل على ٣٧٥ صوتا عضو احتياط ثاني.





# بدلات مواقف السيارات مرة اخرى ... !

السيد محمد صالح عبدالعاطي، بعث الى «رئاسة تحرير الرأي» رسالة تتاول فيها بالتعقيب ما نشرته الرأي في وقت سابق، حول موضوع «البدلات الباهظة لمواقف السيارات»، التي فرضها نظام الابنية الجديد، الذي صدر في نيسان الماضي، الا انه تسلح بالاثر الرجعي الذي اوجب شمول ابنية رخصت قبل تاريخه، بخصوص «مواقف السيارات او .. بدلاتها، يقول في رسالته:

السيد رئيس تحرير «الراي» الغراء
تحية طيبة وبعد

لا يسعني الا ان اشكركم كل الشكر على ما تعرضونه من مواضيع هامة وحساسه في النافذة، تخدمون من خلالها الوطن والمواطن، وكان موضوع «البدلات الباهظة لمواقف السيارات التي فرضتها مؤخرا امانة عمان الكبرى لغايات ترخيص المباني، من الامور التي شغلت بال الكثيرين من المواطنين واشعرتهم ان ضيما كبيرا اصابهم نتيجة ذلك.

واسمحوا لي ان اساهم برايي متواضع في هذا الموضوع الهام بصفتي احد المتضررين منه.

ان نظام الابنية الجديد، والذي صدر في شهر نيسان من هذا العام تضمن من جملة ما يحتويه «تحديد مساحات مواقف السيارات المطلوب توفيرها لغايات الترخيص» وقد فرض على اصحاب المباني - التي لا يمكن في اي حال من الاحوال توفير مواقف سيارات لها بسبب طبيعة او مساحة الارض او وجود انشاءات عليها قبل صدور هذا النظام - بدلات (رسوم) تصل الى مبلغ (٢٥) خمسة وعشرين دينارا عن كل متر مربع بناء، والغاية من تحصيل هذه البدلات - كما اشار النظام - هو انشاء مواقف سيارات عامة في العاصمة.

ومن القراءة الاولى لهذا النظام، والظروف التي احاطت بصدوره التي يعلمها مجلس الامانة الموقر والتي لا مجال لذكرها الان نجد:

اولا: ان الحس بالعدالة مفقود بهذا النظام، اذ ساوى ما بين الاراضي التي تسمح طبيعتها انشاء المواقف، الا ان اصحابها لا يوفرونها عن سابق اصرار وتصميم، وبين الاراضي التي لا تسمح طبيعتها امكانية انشاء المواقف المطلوبة، وذلك بسبب صغر مساحتها او موقعها الجغرافي او الطبغرافي.

ثانيا: ان النظام الجديد لم يراع الاوضاع القائمة، التي تعتبر، عندما وجدت ذات وضع قانوني سليم، حيث شمل الابنية القائمة في ظل انظمة مبان لا تتطلب لذلك توفير مثل هذه المواقف، وشمول الابنية ذات الاحكام التجارية والتي تتضمن اساسا اقامة محلات ومخازن تجارية ليست لها ارتدادات جانبية يمكن من خلالها تامين مواقف، علما بانها انشئت في ذلك الوقت بموافقة الجهات المعنية حسب الاصول.

ثالثا: ان معظم الذين يطلب منهم بدل مواقف هم الذين لا توجد لديهم امكانية لتامينها، ولا قدرة لدفع بدل عنها كالاحياء الشعبية ذات المباني المتلاصقة، او الابنية ذات الاحكام التجارية التي ليست لها ارتدادات جانبية، كما ان هذه الابنية لا تتجاوز مساحة الارض التي تقوم عليها (١٠٠ - ٣٠٠م٢).

رابعا: ان الاشخاص المطلوب منهم دفع بدلات المواقف لن يعاملوا معاملة خاصة بعد انشاء المواقف التي يشير اليها النظام، بل ستكون المعاملة متساوية وواحدة لكل من يستعمل هذه المواقف اي ان هذه الفئة ستحمل العبء الاكبر في التكلفة ودون ان يكون هناك فائدة مباشرة لهم بينما غيرهم سيستفيد من هذه المواقف ودون ان يتحمل اي اعباء مالية.

خامسا: ان استمرار العمل بتقاضي هذه «البدلات - الرسوم - الباهظة سينعكس سلبيا على عملية البناء بشكل عام والمناطق التجارية والشعبية بشكل خاص والتي هي بحاجة ماسة الى تشجيع البناء فيها وخصوصا هذه الايام والايام المقبلة.

كلي امل انا والكثيرين من ابناء عمان بان شخص الامين الدكتور ممدوح العبادي ومجلس الامانة الموقر قادرون على اعادة النظر في هذا النظام الذي جاء رغما عن امين عمان السابق ومجلس الامانة.

مع فائق الاحترام والتقدير

محمد صالح عبدالعاطي

اعتقد ان هذه «الرسالة المستغيثة بامين عمان» وبما انطوت عليه من دفوعات منطقية تدين ما جاء في القانون المشار اليه، ما كان لها ان تكتب لو ان استجابة او ردة فعل، جاءت من امانة عمان حول هذا الموضوع، والملفت للانتباه ان غالبية الرسائل التي تتحدث عن هذا الموضوع، تناشد وبثقة الامين ان يتدخل لحل هذا الاشكال، مما يؤكد وبما لا يدع مجالا لشك، ان ثقة المواطنين بامين عمان كبيرة، ويسكنهم امل اكيد بانه دون ريب عامل على حل هذا الاشكال بما يخدم مصلحة الوطن والمواطن فهل يفعل ؟

«نزيه ..»

## اعتذار

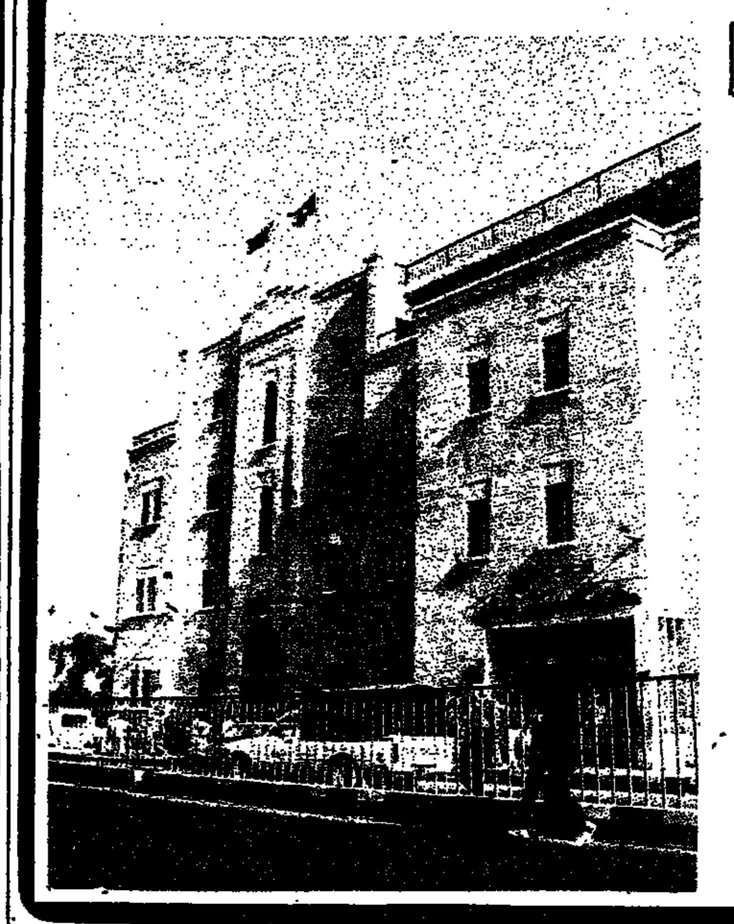
يعتذر الدكتور وصفي الرشدان عن استقبال زيائنه الكرام اعتبارا من ١٩٩٣/١١/١ ولغاية ١١/٢٠ وذلك بسبب سفره لحضور مؤتمر علمي.

---

# مبنى امانة عمان القديم .. هل هو مذبوح لا محالة..؟!

# قرار الهدم جاهز .. والتأجيل لسبب أو لآخر فهل تفقد عمان شاهدا آخر من شواهد تاريخها

● كتب: عودة عودة ● صوّر: يوسف العلان



مبنى امانة عمان القديم معلم رئيسي من معالم شارع الهاشمي بعمان.

وفوق ذلك فهذا الصرح المشاد على «نهر عمان» (الشهيّ سمكه كما قال مستشرق الماني زار عمان عام ١٩١٢) ما زالت حجارته صافية البياض تماما كلون العاج.

قبل ايام زارت «الراي» هذا الصرح وحزنت لسماع اخبار لا تسر وهي ان هذا البناء العتيق الجميل محكوم عليه بالاعدام وان تنفيذ الحكم هذا اجل فقط لسبب او لاخر.

والحجج التي يسوقها المؤيدون لتنفيذ هذا الحكم القاسي كثيرة فحينا يقولون انه يحجب الرؤية عن المدرج الروماني الجميل حقا وحينا آخر يقولون ان هذا البناء وراء الاختناقات المرورية في شارع الهاشمي اقدم الشوارع في عاصمتنا.

والذابحون لهذا المبنى العتيق الجميل نسوا ان المحادثات الاولى للاتحاد بين الاردن والعراق قد بدات هناك بين جلالة الملك الحسين والمغفور له جلالة الملك فيصل كما ان في هذا البناء اول مكتبة عامة في الاردن وهي «مكتبة امانة العاصمة» التي اقيمت عام ٦٢ بعد بناء امانة عمان القديمة بعشر سنوات.

لا اظن ان الدكتور ممدوح العبادي امين عمان مع هدم هذا البناء العتيق الجميل.

وقد حاولت «الراي» مرارا الاتصال «بالحكيم» العبادي لينفي هذا الخبر او يؤكده ولكنه كما يبدو كان «مشغولا جدا» لابعاد السيول الجارفة الحالية والقادمة عن بيوت عمان الواطئة وما اكثرها في عمان فاعانه الله..؟!.

---

## استعراض غايات واهداف اللجنة الوطنية لمواجهة اخطار المخدرات

عمان - «بترا» - استعرض الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية مع مندوب برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات لدى لقائه به امس بعض اهداف وغايات الخطة الوطنية لمواجهة اخطار المخدرات، مؤكدا على اهمية تضافر جميع الجهود الحكومية وغير الحكومية والجمعيات الخيرية والمجتمعات المحلية لمواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات وايجاد مراكز خاصة لتأهيل المدمنين وتقديم المساعدات التأهيلية لاسرهم وايجاد دائرة خاصة لقضايا المخدرات تكون لها الصلاحيات الواسعة في مواجهة هذه الظاهرة.

واطلع مندوب برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات على ما يقدم في الاردن من برامج حكومية واهلية في هذا المجال وتم الاتفاق على ايجاد سياسة وطنية شاملة لمعالجة ظاهرة الادمان على المخدرات وتعاطيها من جميع الوجوه.

وحضر اللقاء السادة سليمان الروسان امين عام الوزارة واسماعيل عبد القادر مدير الدفاع الاجتماعي في الوزارة ومندوب عن دائرة المخدرات في مديرية الامن العام.

## ندوة حول اتفاقية المبادىء الفلسطينية الاسرائيلية غدا

عمان - الراي - في مؤسسة عبدالحميد شومان تقام ندوة حول اتفاقية المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. يشترك فيها كل من د.تيسير عاروري، ساجي سلامة، عبدالرحيم ملوح، نبيل عمرو.

وذلك الساعة السادسة مساء يوم غد السبت ١٩٩٣/١١/٦ في قاعةمنتدى شومان بجبل عمان.

## لقاء علمي حول الامراض النسائية



عمان - «بترا» - عقد في مركز فرح الملكي الاردني للتاهيل بمدينة الحسين الطبية صباح امس اللقاء العلمي لامراض وجراحة النسائية والتوليد بالتعاون مع مديرية الخدمات الطبية الملكية وجمعية اختصاص الامراض والجراحة النسائية والتوليد الاردنية.

وشارك في اللقاء اطباء من الخدمات الطبية الملكية وجمعية اختصاصي الامراض والجراحة النسائية والتوليد والجامعات الاردنية والقطاعين العام والخاص.

واشتمل برنامج اللقاء العلمي على اربع عشرة ورقة عمل علمية مقدمة من مختلف القطاعات الطبية في المملكة في مختلف مواضيع اختصاص النسائية والتوليد.

والقى اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية كلمة بين فيها اهمية عقد مثل هذه اللقاءات العلمية لتبادل الخبرات والمعلومات في مختلف العلوم الطبية ومواكبة النشاطات العلمية والاطلاع على الجديد في المجالات الطبية والتقنيات الحديثة.

واشاد مدير الخدمات الطبية الملكية بالمستوى العلمي الرفيع الذي وصلت اليه الخدمات الطبية الملكية من خلال الكفاءات المدربة والمؤهلة تأهيلا علميا وعمليا يتناسب مع تقديم الخدمة المطلوبة لتقديم الرعاية الصحية لمواطن هذا البلد الطيب.

واشار الى اهمية التعاون بين الخدمات الطبية الملكية والقطاعات الطبية الاخرى في المملكة.

## م. حداد يترأس اجتماعا للجنة التخطيط في الوزارة

عمان - «الراي» - تراس المهندس جورج حداد الامين العام لوزارة الاشغال العامة والاسكان يوم امس في مبنى الوزارة اجتماعا للجنة التخطيط بحضور مديري المديريات والمستشارين في مركز الوزارة.

وجرى خلال الاجتماع بحث موضوع صيانة الطرق الرئيسية واستكمال عناصر السلامة المرورية على هذه الطرق وذلك حفاظا على سلامة المواطنين. كما تم مناقشة موضوع نظام استخدام الاتصالات اللاسلكية وتوسعته في الوزارة وفق احدث النظم والتقنيات. اضافة الى متابعة مناقشة موضوع غرفة العمليات التي تم تجهيزها وفقا لاحدث النظم استعدادا للطوارىء خلال فصل الشتاء المقبل.

كما تم خلال الاجتماع بحث انشاء جهاز مركزي لرقابة عمل السيارات والاليات التابعة للوزارة، اضافة الى بحث عدد من الموضوعات الادارية والفنية المتعلقة بعمل الوزارة.

## صرف ١٢٩ الف بطاقة انتخابية في الزرقاء

الزرقاء - «بترا» - بلغ عدد الناخبين الذين تسلموا بطاقاتهم الانتخابية في دائرة الزرقاء الانتخابية حتى ظهر امس الخميس ١٢٩ الفا و١٣ ناخبا وناخبة بنسبة ٦٧ بالمائة من مجموع الناخبين البالغ عددهم ١٩٢ الفا و٩٣٠ ناخبة وناخبة.

---

# امين عام الاشغال يتفقد طريق الرمثا - جابر

عمان - «بترا» - تفقد المهندس جورج حداد امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان امس مشروع طريق الرمثا - جابر الذي يجري العمل به حاليا بطول ٢٨,٥ كيلو متر وبكلفة اجمالية اربعة ملايين و١٧٠ الف دينار.

والتقى امين عام الوزارة باجهزة الاشراف والتنفيذ واستمع الى شرح عن مراحل سير العمل وما تم تنفيذه في هذا المشروع.

كما تفقد مشروع مبنى مركز الحدود الاردنية السورية - جابر - يرافقه جهازا الاشراف والتنفيذ واطلع على العمل الجاري في اقسام المشروع والذي تبلغ مجموع المساحات الاجمالية للمباني ٣٣٣٧٤ مترا مربعا بكلفة اجمالية ٧,٦٠٠ الف دينار.

ويشتمل المشروع على جناح للطوارىء واخر للركاب ومبان للاسكان ومبان لوزارة الزراعة اضافة الى ابنية متفرقة.

واكد السيد الامين العام على ضرورة الاسراع في انجاز الاعمال في هذا المشروع باعتباره من المشاريع الهامة والحيوية التي تربط الاردن بالخارج.

كما تفقد مشروع توسعة مبنى مستشفى الرمثا الحكومي ومشروع توسعة طريق اربد المفرق الذي يتالف من اربعة مسارب والذي يتم تنفيذه من قبل مقاول محلي وباشراف وزارة الاشغال العامة والاسكان.

ورافقه في جولته عدد من المسؤولين في الوزارة.

## مدير شرطة محافظة البلقاء

# اكتشاف عدد من جرائم السرقة والقاء القبض على مرتكبيها

عمان - «الراي» - تمكن افراد مديرية شرطة البلقاء من اكتشاف عدد من جرائم السرقات التي وقعت خلال الشهر الماضي والقاء القبض على مرتكبيها.

وقال العميد عبدالله الغرايبة الذي اعلن تفاصيل هذه القضايا انه بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٤ قبض على شخصين وهما يقومان بالاحتيال على بعض المواطنين وذلك عن طريق بيعهم كروزات دخان وباكيتات معبأة نجارة الخشب موهمين المشترين انهما يبيعانهما دخانا اجنبيا.

واضاف انه بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١١ وقع الاشتباه على ثلاثة اشخاص يستعملون سيارة مكتب تكسي في منطقة دير علا حيث تم ايقافهم ولدى تفتيشهم ضبط بحوزتهم على خمس ساعات وبالتحقيق معهم اعترفوا انهم يقومون بالاحتيال على المواطنين بعد ايهامهم انها ساعات ذهبية في حين انها مطلية باللون الذهبي (فالصو).

واشار الى انه بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٢ قبض على شخصين اثناء قيامهما بنشل المواطنين في منطقة الجسر وبتفتيشهما ضبط بحوزتهما على مبالغ نقدية واعترفا بنشلهما لستة مواطنين في اوقات مختلفة.

وعن المعدل العام لجرائم السرقات في محافظة البلقاء اشار العميد عبدالله الغرايبة الى انه منذ بداية هذا العام وحتى نهاية الشهر الماضي ابلغ عن وقوع (٢٦٥) سرقة معظمها من السرقات البسيطة وقد اثمرت جهودنا في اكتشاف (٢٥٤) منها ولا يزال البحث مستمرا للكشف عن باقي السرقات، وبنسبة اكتشاف (٩٦٪).

من جانب اخر اشاد مدير شرطة محافظة البلقاء بتعاون المواطنين وسرعة ابلاغهم عن الجرائم مؤكدا ان للمواطنين دورا هاما وكبيرا في تجنب حوادث السرقات وذلك من خلال تصعيب مهمة السارقين باغلاق المنازل بشكل جيد وتركيب شبك الحماية والتعاون فيما بينهم للابلاغ عن اية ملاحظات غريبة في مناطق سكناهم.

## خلال الاسبوع الاخير من الشهر الماضي:

# وفاة ستة مواطنين وجرح ٣٦٤ اخرين خلال ٣٨٩ حادث سير

عمان - بترا - بلغ عدد حوادث السير التي وقعت في انحاء متفرقة من المملكة خلال الاسبوع الاخير من شهر تشرين الاول الماضي ٣٨٩ حادثا نجم عنها وفاة ستة مواطنين وجرح ٣٦٤ اخرين.

وذكر التقرير الاحصائي الصادر عن ادارة السير ان هذه الحوادث اشتملت على ٢٨٧ حادث اصطدام شكلت ما نسبته ٧٣,٨٪ من المجموع الكلي للحوادث و٧٢ حادث دهس بنسبة ١٨,٥٪ و٢٣ حادث تدهور بنسبة ٥,٩٪ و٧ حوادث اصطدام بجسم صلب بنسبة ١,٨٪.

وافاد التقرير ان غالبية المواطنين الذين حصلت معهم الحوادث هم من الفئة العمرية ما بين ٢١ - ٣٠ عاما وشكلت نسبتهم ٣٥,٣٪ من مجموع السائقين تلتها الفئة العمرية ما بين ١٠ - ٢٠ عاما بنسبة ٣٠,٤٪ والفئة العمرية دون سن عشر سنوات بنسبة ٢٤,١٪ والفئة العمرية من ٣٠ - ٣١ عاما بنسبة ١٢,٤٪ ومن ٥١ عاما فما فوق ١٠٪.

واشار التقرير الى ان مخالفة اولويات المرور احتلت المرتبة الاولى بين الاسباب المؤدية للحوادث حيث بلغت نسبتها من مجمل الاسباب ٢٩,٥٪ تلاها عدم السيطرة بنسبة ٢٩٪ والتتابع القريب بنسبة ٢٣٪ واتخاذ مسرب خاطىء بنسبة ١١٪ والانعطاف الخاطىء بنسبة ٨,٧٪ وعدم اخذ الحيطة والحذر بنسبة ٧,٢٪ والسير بعكس السير بنسبة ٤٪ وتجاوز السرعة المقررة بنسبة ٤,٩٪.

ولدى مقارنة حوادث السير خلال الاسبوع المذكور بالاسبوع الذي سبقه تبين ان عدد الحوادث نقص ٨٧ حادثا وعدد الجرحى ٨٣ شخصا وعدد الوفيات نقص حالتين.

وتهيب مديرية الامن العام بالسائقين توخي اقصى حالات الانتباه والحذر خاصة وقد بدا موسم الامطار الذي تكثر فيه حوادث الانزلاق والاصطدام اضافة الى اهمية التاكد من وسائل السلامة العامة في المركبات وتجهيزاتها لمواجهة ما يستجد من ظروف جوية.

## مدعوون لمراجعة الاحوال المدنية والجوازات

عمان - الراي - تطلب دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة من التالية اسمائهم مراجعتها في مركزها الرئيسي في جبل عمان الدوار الاول للمقابلة من اجل التعيين وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت وهم محمد ابراهيم الخليفات. محمدسلامة الكلوب. عصام علي سليمان العربيات. وليد حافظ ابو شيخة. محمد مصطفى عليان الدويري. خلدون نبيل شعبان. فؤاد حسين الوشاح. محمد سليمان الزيود. وائل فؤاد ابو لبن.

## صرف ١١٣,٤٢٨ بطاقة انتخابية بمحافظة البلقاء

السلط - «بترا» - بلغ مجموع البطاقات التي تم صرفها في مختلف مراكز توزيع البطاقة الانتخابية في محافظة البلقاء (١١٣٤٢٨) بطاقة منها (٥٨٢٩٥) ذكور و(٥٤١٣٣) اناث.

ويذكر ان مجموع المسجلين في سجلات الدائرة الانتخابية يبلغ (١٢٧٥٢٠) ناخبا وناخبة.

---

## ظاهره فلكية نادره تحدث يوم غد السبت

# كوكب عطارد يظهر كنقطة سوداء على الحافة الجنوبية لقرص الشمس

عمان - بترا - من فارس شرعان

مع اول بزوغ للشمس في صباح غد يستطيع الفلكيون والهواة الاردنيون ان يرصدوا بالتلسكوب نقطة سوداء على الحافة الجنوبية من قرص الشمس هذه النقطة ليست ما يعرف بالبقع الشمسية السوداء بل انها كوكب عطارد وتعرف هذه الظاهرة بالعبور.

وتوضيحا لهذه الظاهرة الكونية الفريدة يقول السيد مروان الشويكي عضو الهيئة الادارية لجمعية هواة الفلك (مسؤول القبة العلمية بمركز هيا الثقافي من المعروف ان كواكب المجموعة الشمسية تدور في مدارات بالنسبة لبعضها البعض وفي مستويات متقاربة ونتيجة لذلك فانه يحدث في اوقات محسوبة بدقة ان يقع كوكب ما امام اخر بالنسبة الشمس فيرى الراصدون من الكوكب البعيد نقطة سوداء صغيرة تتحرك امام قرص الشمس من الشرق الى الغرب انها الكوكب الاقرب وتسمى هذه الظاهرة بعبور الكوكب وبالنسبة للراصدين من سطح كوكب الارض فانه لا يمكن لهم ان يشاهدوا مثل هذا العبور الا للكواكب الداخلية وهما عطارد والزهرة.

والحقيقة ان هذه الظاهرة لا تحدث مع كل مرة يصل فيها عطارد او الزهرة للنقطة التي تكون بين الارض والشمس - اي الحالة التي تعرف باقتران الكواكب - بل يشترط ان يكون الكوكب الداخلي في نقطة العقدة الصاعدة او العقدة النازلة اي في احدى نقطتي تقاطع مدار الكوكب مع مدار الارض.

ويضيف انه اذا حصل ان توفر الاقتران ووقع الكوكب في احدى العقدتين او قريبا جدا من احدهما فانه يحدث العبور اي يستطيع الناس الذين يقعون في النصف النهاري من ذلك اليوم ان يشاهدوا بالتلسكوب نقطة سوداء تعبر امام قرص الشمس الكبيرة.

وبالنسبة لعطارد فانه يقترن بكوكب الارض - اي يكون على خط واحد مع الارض والشمس بحيث يكون هو في الوسط - كل ١٠٩ ايام تقريبا، ولو كان مستوى مدار عطارد ينطبق تماما على مستوى مدار الارض لحصل عبور لهذا الكوكب امام قرص الشمس كل ١٠٩ ايام ولكن مداره يميل على مستوى مدار الارض بمقدار ٦,٧ درجة اي انه في كل اقتران يبدو اما من فوق قرص الشمس او من تحته، الا في النقطتين اللتين يتقاطع فيها مداره مع مستوى مدار الشمس.

ويقول السيد الشويكي ان موقع هاتين النقطتين لعطارد بالنسبة لمدار الارض معروف جيدا، واذا ما قمنا بتقسيم مدار ارض الى ٣٦٥ جزء ليشكل كل جزء يوما واحدا واخذنا كل ثلاثين جزء لتشكل شهرا واحدا، لكانت هاتان النقطتان قريبتين من يومي ٨ ايار و١٠ تشرين الثاني على المدار.

موضحا انه من اليسير ان يحدث الاقتران في كل ١٠٩ ايام ولكن من النادر ان يصادف ذلك وجود الارض في موقع قريب من نقطة ٨ ايار او نقطة ١٠ تشرين الثاني واذا حصل ذلك كان العبور، وفي السادس من تشرين الثاني من هذا العام اي بعد غد ستتوفر كل الشروط لهذا العبور.

ويقول ان مثل هذه الاحداث بالنسبة لعطارد تتكرر في دورات محسوبة هي ٤٩,١٣,٧ عاما بداية عبور عطارد بعد غد ستكون في الساعة السادسة وسبعة واربعين دقيقة، الا ان الشمس ستشرق في الساعة السادسة صباحا اي بعد ان يكون عطارد قد عبر اكثر بقليل من نصف مساره امام الشمس.

ويوضح ان عطارد امام قرص الشمس اثناء العبور لن يظهر سوى نقطة صغيرة جدا لا تميز الا بالتلسكوب ومع واق من اشعة الشمس، وذلك لان قطر قرص الشمس الظاهري اكبر من قطر عطارد الظاهري بما يقرب من ١٩٠ مرة مشيرا الى ان جمعية هواة الفلك الاردنية ستقوم بالتعاون مع القبة الفلكية في مركز هيا الثقافي برصد هذا الكوكب اثناء عبوره وسيقوم بعض الهواة بالتقاط بعض الصور لهذا الحدث النادر.

## زيادة في عدد المسافرين بالملكية الاردنية

عمان - بترا - بلغ عدد المسافرين الذين نقلتهم الملكية الاردنية خلال العشرة اشهر الاولى من هذا العام ١٠١١٥٦٦ مسافرا مقابل ٩٥٢٨٩٣ مسافرا خلال نفس الفترة من العام الماضي اي بزيادة قدرها ٦,٢ بالمائة.

كما بلغت حمولة الشحن التي نقلتها طائرات الملكية الاردنية ٤٥٠٩٥ طنا مقارنة ب ٣٦٦٧٩. طنا خلال نفس الفترة من العام الماي اي بزيادة قدرها ٢٢,٩ بالمائة.

وذكرت مصادر الملكية الاردنية ان هذه الزيادة في الركاب والشحن تعود الى انتعاش الحركة السياحية في المملكة والتوسع في شبكة خطوط الملكية الاردنية حيث تم افتتاح محطات جديدة واعادة تسيير خط شيكاغو - عمان.

---

# اقتصاد

## بنوك تجارية خليجية تمول عقد محطة رابغ البخارية

دبي – رويتر – قالت صحيفة الاقتصادية امس الخميس انه من المتوقع ان تساهم بنوك سعودية وخليجية في ترتيب قرض للشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية لتنفيذ المرحلة الرابعة من محطة رابغ البخارية.

ونقلت الصحيفة التي تصدر في جدة عن مصادر مطلعة قولها ان العروض المقدمة للمرحلة الرابعة انحصرت بعرضين احدهما من اي.بي.بي السويسرية مشاركة مع ساديلمي اس.اي.ايه والاخر من شركة بيليل الايطالية.

وقالت الصحيفة ان الشركة السعودية قررت الاستعانة بتمويل بنكي ولكنها لم تشر الى قيمة القرض او الى البنوك التي ستساهم في تقديمه.

ويشتمل المشروع الذي من المتوقع ان يبدأ تشغيله التجريبي عام ١٩٩٧ اضافة مجموعتي توليد قدرة كل مجموعة منها ٣٢٠ ميجاواط وتتكون كل مجموع من اربع وحدات توربينية غازية قدرة كل منها ٥٠ ميجاواط.

واربع غيات مسترجعة للحرارة وتوربينة بخارية ومولد قدرته ١٢٠ ميجاواط يدار بالتوربينة البخارية.

وكان البنك الاهلي التجاري السعودي قد ساهم في ادارة قرض قيمته ١,٧٤٠ مليار ريال «٤٦٥ مليون دولار» بمشاركة عدد من البنوك المحلية والعالمية لتمويل المرحلة الثالث من المشروع نفسه.

## ارتفاع العجز في الميزانية لسلطنة عمان مقارنة بالعام الماضي

مسقط – ا.ف.ب – اوضحت ارقام رسمية ان العجز في الميزانية العامة لسلطنة عمان خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي ارتفع بنسبة ١٦,٨ في المئة وبلغ ٦٩٦,٥٤ مليون دولار مقابل نحو ٥٩٦,٤٤ مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٢.

واشار تقرير لمجلس التنمية العماني وزع امس الاول انه رغم هذه الزيادة فان العجز الجاري شكل في نهاية ايلول الماضي حوالي ٤٩,٦ في المئة من العجز المتوقع في الموازنة المعتمدة للعام الحالي وهي نسبة تقل بمقدار الثلث تقريبا عن الحصة النسبية لفترة الاشهر التسعة.

واوضح انه تم تمويل ٦٥٧,٨ مليون دولار من هذا العجز عن طريق السحب من صندوق الاحتياطي العام واصدار سندات خزينة.

وقال ان حجم السحب من الاحتياطي ارتفع بنسبة ٢٢ في المئة في حين زاد اصدار سندات الخزينة بنسبة ١٧,٧ في المئة وذلك مقارنة بالاشهر التسعة الاولى من العام الماضي.

يذكر ان عجز الميزانية العمانية بلغ في ١٩٩٢ قرابة ٧٩٠ مليون دولار في حين يتوقع مشروع موازنة ١٩٩٣ ان يصل العجز الى ١,١٤ مليار دولار.

## استقرار الدولار ونزول طفيف للذهب في هونج كونج وهبوط حاد لاسهم طوكيو والاسترالية

طوكيو / هونج كونج – سيدني – رويتر – قال متعاملون ان الدولار في طوكيو لم يسجل عند ظهر امس الخميس تغيرا يذكر عن اسعار التعامل المبكر نظرا لغياب عوامل جديدة تبدل توجهات السوق.

وقال ادموند شيونج من بنك نيوزيلندا في هونج كونج / تحرك الدولار في نطاق ضيق هذا الصباح بعد انخفاض حاد مقابل المارك الليلة الماضية//.

ووصف شيونج انخفاض الدولار بانه عملية //تصحيح فنية// بعد ارتفاع مقابل العملات الاوروبية الشهر الماضي.

وبلغ سعر الدولار في طوكيو عند ظهر امس الخميس ١٠٧.٥٨ ين و ١.٦٩٠٣ مارك بالمقارنة مع سعر الفتح البالغ ١٠٧.٦٣ ين و ١.٦٩١٩ مارك.

قال متعاملون ان اسعار الذهب سجلت ارتفاعا لكنه دون مستواه عند الفتح امس الخميس في هونج كونج فيما يبدو انه امتداد للمكاسب الكبيرة في نيويورك الليلة الماضية.

وقال احد المتعاملين المحليين في المعادن النفيسة //عمليات جني ارباح خفيفة دفعت الذهب الى اسفل قليلا بعد ان افتتحت السوق هنا لكن السوق هادئة جدا وتحرك سعر الذهب بقي في نطاق ٥٠ سنتا امريكيا في جلسة الصباح//

وبلغ سعر اوقية الذهب //عند نهاية الجلسة الصباحية امس الخميس في هونج كونج ٣٦٨.٣٠ / ٣٦٨.٨٠ دولار بالمقارنة مع اقفال نيويورك الليلة الماضية بسعر ٣٦٧.٢٠ / ٣٦٧.٧٠ دولار وفتح هونج كونج على ٣٦٨.٥٠ / ٣٦٩.٠٠ دولار.

وقال المتعامل //اتجاه الذهب صعودي ومن المتوقع ان يواصل الارتفاع نحو مستوى المقاومة ٣٧٥ دولارا امريكيا//.

قال سماسرة ان اسعار الاسهم في طوكيو هبطت بشدة عند الاغلاق امس الخميس بفعل موجة من عمليات تصفية المراكز ونزل مؤشر نيكي دون الحد النفسي ١٩,٠٠٠ نقطة للمرة الاولى منذ ٣١ اذار.

وانخفض مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما ٤٣١,٤٥ نقطة او ٢.٢٣٪ ليبلغ عند الاغلاق ١٨٩٤٩.٧٩ نقطة. وقدر عدد الاسهم المتداولة بحوالي ٢٣٠ مليون سهم.

شهدت سوق الاسهم الاسترالية هبوطا عند الاغلاق امس الثالث على التوالي امس الخميس لكنها نجحت في تحقيق تحسن ليبلغ مؤشر السوق بنهاية التعامل اكثر قليلا من مستوى ٢١٠٠ نقطة.

وقال سماسرة ان ضعف السوق ليس ناشئا عن عملية تصحيح. وقال جاي جونز احد مديري مؤسسة لاتيس جونز للاوراق المالية //السوق تشهد اتجاها نزوليا متأثرة بضعف الاسواق الخارجية//.

ونزل مؤشر كل الاسهم العادية في استراليا ٦.٨ نقطة عند الاقفال الى ٢١٠٦.٦ نقطة بعد ان انخفض ٢١.٦ نقطة في احدى المراحل.

والليلة الماضية هبط المؤشر الصناعي داو جونز في نيويورك ٣٦ نقطة الى ٣٦٦٢ نقطة.

## السعودية ترفع سعر نفطها لزبائن اوروبا

لندن – رويتر – تركت المملكة العربية السعودية المعادلة السعرية لنفطها الخام لشهر كانون الاول دونما تغيير لزبائنها الامريكيين لكنها رفعت سعر نفطها الثقيل الى اوروبا ٢٥ سنتا.

وتفاوتت اسعار نفطها للشرق الاقصى اذ لم يتغير سعر الخام العربي الخفيف وكان على اساس متوسط خامي عمان ودبي مزيدا اليه ٣٠ سنتا ونزل سعر خامها العربي المتوسط خمس سنتات اذ اصبح على اساس المتوسط منقوصا منه ١.١٥ دولار.

## السعودية تشتري حليبا مجففا امريكيا مدعوما

واشنطن – رويتر – قبلت وزارة الزراعة الامريكية عطاء من شركة ام اي فرانكس لبيع السعودية ٧.٧٠٥ اطنان من الحليب المجفف بموجب برنامج حوافز صادرات الالبان.

وقالت الوزارة امس الاول ان الحليب المجفف سيتسلم في الفترة من الاول من كانون الاول الى ٣١ من ايار عام ١٩٩٤. ويبلغ متوسط الدعم الذي ستحصل عليه شركة التصدير ١,٣٠٣ دولارات للطن.

## طرح اسهم مجموعة بنك الامارات الدولي للاكتتاب العام

دبي – رويتر – قال مسؤول في مجموعة بنك الامارات الدولي امس الاول ان المجموعة ستطرح خلال الاسبوعين القادمين احدى شركاتها للاكتتاب العام.

وقال انيس الجلاف العضو المنتدب في مجموعة بنك الامارات ان المجموعة ستطرح ٥٥٪ من اسهم شركة الاتحاد العقارية للاكتتاب العام على مواطني دولة الامارات العربية المتحدة فقط.

ويبلغ رأسمال الشركة الحالي ١٠٤ ملايين درهم (٢٨.٤٩ مليون دولار) وسيرتفع بواقع ١٣٠ مليون درهم (٣٥.٦١ مليون دولار) عند الاكتتاب ليصبح ٢٣٤ مليون درهم (٦٤.١٠ مليون دولار).

وقال الجلاف في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في مقر البنك بدبي انه سيتم طرح ١٢ مليون سهم للاكتتاب اي ما يعادل ٥٥٪ من رأسمال الشركة فيما سيحتفظ بنك الامارات الدولي بحصة قدرها ٤٥٪.

وقال الجلاف ان القيمة الاسمية للسهم ستكون عشرة دراهم (٢.٧٣ دولار) ترتفع الى ١١ درهما، (ثلاثة دولارات) كعلاوة اصدار.

واضاف ان البنك اتخذ هذه الخطوة في محاولة //لزيادة الفرص الاستثمارية التي يقدمها في السوق المحلية// توقعا ان تحقق هذه المبادرة نجاحا وان تؤدي الى نتائج جيدة.

وقال الجلاف ان الوقت قد حان لقيام سوق للاوراق المالية في الامارات.

ويجري تداول الاوراق المالية في الامارات العربية المتحدة حاليا بشكل غير رسمي عبر وسطاء وبنوك محلية.

واشار الجلاف الى ان مدة الاكتتاب ستكون ٢٥ يوما من حين الاعلان عن موعد الاكتتاب في الصحف المحلية مشيرا الى ان الحد الادنى للاكتتاب للافراد والمؤسسات سيكون ٩٠٠ سهم في حين سيكون الحد الاقصى مليوني سهم.

## طاقة النفط السعودية تصل قريبا عشرة ملايين برميل يوميا

لندن – رويتر – قالت دراسة اجراها مركز دراسات الطاقة العالمية ان طاقة المملكة العربية السعودية لانتاج النفط ستصل قريبا الى عشرة ملايين برميل يوميا لكن من المرجح ان تظل عند ذلك المستوى حتى السنوات الاولى من القرن القادم.

ويرأس مركز دراسات الطاقة الذي يقع مقره في لندن الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي السابق.

وقال المركز في تلخيص لتقريره الواقع في ٢٦٠ صفحة اعلنه في مؤتمر صحفي امس الاربعاء «تشير الدراسة الى ان طاقة المملكة العربية السعودية من انتاج النفط ستبقى عند مستوى عشرة ملايين برميل يوميا تقريبا حتى السنوات الاولى من القرن المقبل».

واضاف قوله «من غير المرجح ان يزداد مستوى الطاقة الانتاجية دون استثمارات معينة وانشطة تطوير تتصل بحقول النفط ومثل هذا الالتزام المالي غير متوقع في الوقت الحالي».

ويبدو ان المركز عدل تقديرا سابقا لطاقة الانتاج السعودية. وكان تقرير صدر في اذار يتحدث عن زيادة مزمعة في الطاقة الى ١١ مليون برميل يوميا بحلول سنة ٢٠٠٠.

وقال مانوشهر تاكين المحلل بالمركز ان من المرجح ان تصل طاقة الانتاج السعودي الى مستوى عشرة ملايين برميل يوميا خلال عام او عامين.

وقدر طاقة السعودية حاليا بما يتراوح بين ٩,٥ و ٩,٦ مليون برميل يوميا باستبعاد انتاج المنطقة المحايدة الذي تتقاسمه السعودية والكويت.

وقال انه يعتقد انه حدث تخفيض في الانتاج في الاشهر الاخيرة وان بعض الحقول المكلفة اغلقت.

وقال التقرير ان من المرجح ان يأتي ٩٠ في المئة من الطاقة في المستقبل من الحقول الحالية وليس من حقول جديدة وان هذا سيكون اكثر تكلفة.

واضاف قوله ان هذا ينبىء بأن انتاج النفط السعودي ليس من المحتمل ان ينمو بسرعة.

ورفض المركز ذكر ارقام محددة عن حجم الاستثمار المطلوب لتحقيق هذه الزيادة في الطاقة الانتاجية لكن ليو دروولاس كبير الاقتصاديين بالمركز قال ان النتائج الجديدة لا تختلف كثيرا عن التقديرات السابقة.

وكان المركز قد قال في تقريره عن النفط العالمي لشهري اذار ونيسان ان السعودية ستحتاج الى استثمار ١٧,٧ مليار دولار لزيادة الطاقة من ٩,٢ مليون برميل يوميا الى ١١ مليونا في الفترة ما بين عامي ١٩٩٣ و ٢٠٠٠.

ويعني هذا استثمارا سنويا قدره حوالي ثلاثة مليارات دولار وهو ما قال دروولاس انه غير مرجح الان اذ يتوقع ان يتسبب انخفاض اسعار النفط في فقد السعودية عائدات قدرها اربعة مليارات.

## اسعار العملات الرئيسية والذهب مقابل الدولار

لندن – رويتر – فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس

الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه.

| | شراء | بيع | |
|---|---|---|---|
| الجنية الاسترليني | ١,٤٨١٥ | ١,٤٨٢٥ | دولار امريكي |
| الدولار الامريكي | ١,٣٠٩٣ | ١,٣١٠٣ | دولار كندي |
| | ١,٦٩٠٢ | ١,٦٩١٢ | مارك الماني |
| | ١,٨٩٧٣ | ١,٨٩٨٣ | جيلدر هولندي |
| | ١,٤٩٨٥ | ١,٤٩٩٥ | فرنك سويسري |
| | ٣٦,٢١ | ٣٦,٢٥ | فرنك بلجيكي |
| | ٥,٨٩٥٥ | ٥,٩٠٥٥ | فرنك فرنسي |
| | ١٦٤١,٨ | ١٦٤٣,٣ | ليرة ايطالية |
| | ١٠٧,٧٠ | ١٠٧,٨٠ | ين ياباني |
| | ٨,١٤٤٧ | ٨,١٤٦٤ | كرون سويدي |
| | ٧,٣٤٦٥ | ٧,٣٥٦٥ | كرون نرويجي |
| | ٦,٧٥٣٥ | ٦,٧٦٣٥ | كرون دنمركي |
| لونصة الذهب | ٣٦٩,٠٠ | ٣٦٩,٥٠ | دولار امريكي |

## الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

### التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية الخميس ٤ / ١١ / ١٩٩٣

شهدت اسعار صرف الدولار انخفاضا حادا امام المارك والجنيه في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٣/١١/٣ فيما استقرت امام الين فبلغت عند الاقفال مستوى ١,٦٨٩٠ مارك لكل دولار و ١,٤٨٤٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٠٧,٦٧ ين لكل دولار وذلك مقارنة مع اسعار اقفال يوم الثلاثاء والتي كانت قد بلغت ١,٧٠٢٣ مارك لكل دولار و ١,٤٧٣٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٠٧,٧٥ ين لكل دولار.

وقد افادت التقارير بان التراجع الحاد الذي شهده الدولار امام المارك جاء تحت تأثير عمليات التعديل الفنية وذلك قبيل صدور احصاءات العمالة الامريكية لشهر تشرين الاول في نهاية الاسبوع بالمقابل لم يؤثر تقرير بنك الاحتياطي الفيدرالي حول نشاط الاقتصاد الامريكي على اسعار صرف الدولار على الرغم من اشارة التقرير الى ان نشاط القطاع الصناعي الامريكي والاتفاق الاستهلاكي قد شهدا نموا ملحوظا كما لم تتأثر اسعار الصرف بالتقارير التي افادت بفوز احد اعضاء الحزب الجمهوري بمنصب عمدة نيويورك.

اما في الشرق الاقصى فقد شهدت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو انخفاضا حادا يوم الخميس مما دفع سعر صرف الدولار للارتفاع بعض الشيء امام الين بالتالي بلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو مستوى ١,٦٨٩٥ مارك لكل دولار و ١,٤٨٤٢ دولار لكل جنيه استرليني و ١٠٧,٩٣ ين لكل دولار اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية فقد بلغت اسعار الصرف حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٦٨٨٨ مارك لكل دولار و ١,٤٩٥٨ دولار لكل جنيه استرليني و ١٠٧,٨٥ ين لكل دولار.

**الدولار في الأسواق العالمية**

| العملة | | أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٣/١١/٣ | أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٣/١١/٤ |
|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني* | | ١,٤٨٤٥ | ١,٤٨٤٢ |
| المارك الالماني | | ١,٦٨٩٠ | ١,٦٨٩٥ |
| الفرنك السويسري | | ١,٤٩٧٥ | ١,٤٩٧٥ |
| الفرنك الفرنسي | | ٥,٩٠٦٣ | ** ٥,٨٩١٨ |
| الين الياباني | | ١٠٧,٦٧ | ١٠٧,٩٣ |
| وحدة النقد الاوروبية | | ١,١٣٣٠ | ** ١,١٣٥٥ |

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

**أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية*** التاريخ ١٩٩٣/١١/٤

| العملة | | شهر | ٣ أشهر | ٦ أشهر | ١٢ شهراً |
|---|---|---|---|---|---|
| الدولار الامريكي | | ٣,٠٠ | ٣,٤٢ | ٣,٤٢ | ٣,٦٢ |
| الجنيه الاسترليني | | ٥,٦٢ | ٥,٥٠ | ٥,٣٧ | ٥,٣١ |
| المارك الالماني | | ٦,٥٠ | ٦,٢١ | ٦,٠٦ | ٥,٥٦ |
| الفرنك السويسري | | ٤,٥٠ | ٤,٣٧ | ٤,١٢ | ٤,٠٠ |
| الفرنك الفرنسي | | ٦,٨١ | ٦,٦٨ | ٦,٣١ | ٥,٨١ |
| الين الياباني | | ٢,٤٣ | ٢,٣٥ | ٢,١٢ | ٢,١٥ |
| وحدة النقد الاوروبية | | ٧,٢٥ | ٧,١٢ | ٦,٨٧ | ٦,٣٧ |

* [illegible]

**البورصات العالمية**

| البورصة | المؤشر | اخر رقم اقفال | التاريخ | سعر الاقفال السابق | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|
| طوكيو (٢٢٥ سهما) | نيكاي داو | ١٨٩٤٩,٧٩ | ١١/٤ | ١٩٣٨١,٢٤ | ١١/٣ |
| نيويورك (٣٠ سهما) | داو جونز | ٣٦٦١,٨٧ | ١١/٣ | ٣٦٩٧,٦٤ | ١١/٢ |
| لندن (١٠٠ سهم) | فاينينشال تايمز | ٣١٦٢,٣٠ | ١١/٣ | ٣١٦٦,٤٠ | ١١/٢ |

**المعادن الثمينة** التاريخ ١٩٩٣/١١/٤

| المعدن | دولار/اونصة | دينار/غم* | المعدن | دولار/اونصة | دينار/غم |
|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٦٧,٩٥ | [illegible] | فضة | ٤,٢٥ | ٠,١٠٠ |

* الذهب عيار ٢١

**النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي** التاريخ ١٩٩٣/١١/٤

| العملة | شراء | بيع | العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|---|---|---|
| الدولار الامريكي | ٠,٦٩٩٠ | ٠,٧٠١٠ | الين الياباني* | ٠,٦٤٧٢ | ٠,٦٥٠٤ |
| الجنيه الاسترليني | ١,٠٣٦٠ | ١,٠٤١٢ | الجلدر الهولندي | ٠,٣٦٨١ | ٠,٣٦٩٩ |
| المارك الالماني | ٠,٤١٣١ | ٠,٤١٥٢ | الكرونا السويدية | **** | **** |
| الفرنك السويسري | ٠,٤٦٦٢ | ٠,٤٦٨٥ | الليرا الايطالي* | ٠,٠٤٢٦ | ٠,٠٤٢٨ |
| الفرنك الفرنسي | ٠,١١٨٤ | ٠,١١٩٠ | الفرنك البلجيكي | **** | **** |

* لكل مئة

**أسعار صرف بعض العملات الأخرى** التاريخ ١٩٩٣/١١/٤

| العملة | شراء | بيع | العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|---|---|---|
| الدينار البحريني | ١,٨٣٠٠ | ١,٨٥٤٠ | الجنيه المصري | ٠,٢٠٥٠ | ٠,٢٢٢٠ |
| الليرة اللبنانية* | ٠,٠٤٠١٧٥ | ٠,٠٤١٢٣٥ | الريال العماني | ١,٧٧٢٠ | ١,٨٢٠٠ |
| الريال السعودي | ٠,١٨٦١ | ٠,١٨٨٢ | درهم الامارات | ٠,١٨٩٠ | ٠,١٩١٨ |
| الدينار الكويتي | ٢,٢٢٥٠ | ٢,٣١٥٠ | الدراخما اليونانية* | ٠,٢٨٢٥ | ٠,٣٢٤٥ |
| الريال القطري | ٠,١٨٩٠ | ٠,١٩١٨ | الجنيه القبرصي | ١,٣٣٨٥ | ١,٣٨٧٥ |

* لكل مئة

## ارتفاع فائض اليابان التجاري

طوكيو – رويتر – قالت وزارة المالية امس الخميس ان فائض الميزان التجارة لليابان في العشرين يوما الاولى من تشرين الاول ارتفع الى ٥.٧٤ مليار دولار من رقم معدل ٥.١٦ مليار دولار في الفترة نفسها منذ عام.

وكان الفائض بلغ ٦.٢٥ مليار دولار في الفترة نفسها من شهر ايلول.

## افتتاح احدث بورصة نفط للصين في بكين

بكين – رويتر – قالت وكالة انباء شينخوا ان اول بورصة نفط في شمال الصين افتتحت في بكين وبلغت قيمة التعامل ٢٧.٤ مليون دولار في الجلسة الافتتاحية.

وقالت الوكالة ان نائب رئيس الوزراء جو جيخوا افتتح التعامل في بورصة بكين للبترول امس الاول.

وقالت الوكالة ان نحو ١٠٢,٠٠٠ طن من الخام ومنتجات تكريره جرى تداولها في الجلسة الافتتاحية.

والبورصة تديرها مدينة بكين وشركة الصين الوطنية للنفط وشركة الصين الوطنية للتنقيب عن النفط والغاز وتنميتها وشركة الصين للبتروكيماويات وشركة الصين الوطنية للنفط الساحلي.

ويشارك في عضوية البورصة ٥٦ عضوا منهم منتجو نفط ومصافي وتجار ومؤسسات مالية ومستثمرون في الصناعة النفطية.

وقالت شينخوا ان الاقتصاديين يأملون ان تحيي السوق الجديدة اقتصاد المدينة وتساعد الشركات على التحول الى اقتصاد السوق الحرة وتؤدي الى انشاء بورصة للسلع الاولية.

## سوق عمان المالي




مبنى مجمع بنك الاسكان عمان – الشميساني
هاتف رقم 660170 / 663170
نشرة تداول – السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1993/10/30 ولغاية 1993/11/03
النشرة الاسبوعية

| أعلى سعر (خلال آخر 3 أسابيع) | أدنى سعر (خلال آخر 3 أسابيع) | اسم الشركة | عدد الاسهم | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الاغلاق | التغير بالسعر | متوسط السعر السوقي | حركة دوران السهم | قيمة اسمية | عدد عقود | عدد ايام التداول |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 192.000 | 181.000 | البنك العربي | 4140 | 748645 | 181.500 | 182.000 | 179.500 | 180.500 | 1.000- | 180.832 | .094 | 10 | 109 | 5 |
| 6.530 | 6.070 | البنك الاهلي الاردني | 12500 | 76275 | 6.100 | 6.210 | 6.000 | 6.170 | .070- | 6.102 | .137 | 1 | 26 | 5 |
| 2.090 | 1.900 | بنك الشرق الاوسط | 11450 | 22006 | 1.910 | 1.960 | 1.900 | 1.920 | .010+ | 1.922 | .286 | 1 | 31 | 4 |
| 4.190 | 3.940 | بنك الانماء الصناعي | 41990 | 168617 | 4.050 | 4.060 | 3.970 | 4.000 | .050- | 4.016 | .700 | 1 | 85 | 5 |
| 6.220 | 5.720 | بنك الاسكان | 32654 | 185833 | 5.720 | 5.740 | 5.600 | 5.650 | .070- | 5.691 | .272 | 1 | 98 | 5 |
| 3.450 | 3.080 | البنك الاردني الكويتي | 73203 | | 3.100 | 3.280 | 3.090 | 3.130 | .030+ | 3.122 | .861 | 1 | 168 | 5 |
| 4.100 | 3.850 | بنك الاستثمار العربي | 3550 | 14008 | 4.000 | 4.000 | 3.930 | 4.000 | - | 3.946 | .036 | 1 | 8 | 4 |
| 4.620 | 4.100 | البنك الاسلامي الاردني | 12915 | 57533 | 4.410 | 4.500 | 4.350 | 4.450 | .040+ | 4.455 | .179 | 1 | 44 | 5 |
| 5.000 | 4.750 | بنك الاتحاد للادخار والاستثمار | 1098 | 5286 | 4.800 | 4.850 | 4.700 | 4.700 | .100- | 4.814 | .015 | 1 | 3 | 3 |
| 4.800 | 4.300 | بنك الاعمال | 800 | 3440 | 4.300 | 4.300 | 4.300 | 4.300 | - | 4.300 | .016 | 1 | 2 | 2 |
| 6.600 | 6.320 | البنك الاردني للاستثمار والتمويل | 1639 | 10408 | 6.500 | 6.350 | 6.350 | 6.350 | .150- | 6.350 | .036 | 1 | 3 | 3 |
| 4.700 | 4.320 | بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان | 2100 | 9148 | 4.320 | 4.400 | 4.270 | 4.300 | .020- | 4.356 | .105 | 1 | 5 | 3 |
| 1.930 | 1.780 | بنك عمان للاستثمار | 64380 | 115168 | 1.790 | 1.810 | 1.760 | 1.780 | .010- | 1.789 | .644 | 1 | 121 | 5 |
| 4.620 | 4.320 | بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن | 133825 | 575453 | 4.330 | 4.330 | 4.250 | 4.250 | .080- | 4.300 | 1.338 | 1 | 16 | 5 |
| 2.880 | 2.470 | بنك فيلادلفيا | 31844 | 79087 | 2.510 | 2.530 | 2.430 | 2.460 | .050- | 2.484 | .329 | 1 | 97 | 5 |
| | | مجموع قطاع البنوك والشركات الماليه | 428096 | 2299427 | | | الرقم القياسي: 159.82 | | | التغير: - %0.51 | | | 816 | |
| 4.000 | 3.900 | التامين الاردنية | 3000 | 11700 | 3.900 | 3.900 | 3.900 | 3.900 | - | 3.900 | .060 | 1 | 3 | 3 |
| 3.550 | 3.550 | المتحدة للتامين | 61 | 206 | 3.550 | 3.370 | 3.370 | 3.370 | .180- | 3.377 | .004 | 1 | 1 | 1 |
| 3.680 | 3.680 | التامين العامة العربية | 1941 | 7212 | 3.680 | 3.750 | 3.680 | 3.750 | .070+ | 3.716 | .162 | 1 | 6 | 2 |
| 4.600 | 4.150 | القدس للتامين | 5468 | 23889 | 4.600 | 4.600 | 4.350 | 4.350 | .250- | 4.369 | .509 | 1 | 3 | 3 |
| 3.760 | 3.410 | الاردنية الفرنسية للتامين | 11050 | 37347 | 3.410 | 3.430 | 3.340 | 3.400 | .010- | 3.388 | .302 | 1 | 43 | 5 |
| 3.300 | 3.300 | اليرموك للتامين واعادة التامين | 4100 | 13325 | 3.300 | 3.250 | 3.250 | 3.250 | .050- | 3.250 | .410 | 1 | 2 | 2 |
| 3.360 | 2.900 | الاراضي المقدسة للتامين | 100 | 330 | 3.360 | 3.300 | 3.300 | 3.300 | .060- | 3.300 | .013 | 1 | 1 | 1 |
| 3.100 | 2.950 | المشرق للتامين | 1975 | 5797 | 2.960 | 2.950 | 2.920 | 2.950 | .010- | 2.935 | .099 | 1 | 6 | 5 |
| 3.820 | 3.300 | التامين الوطنية الاهلية | 1000 | 3820 | 3.820 | 3.820 | 3.820 | 3.820 | - | 3.820 | .080 | 1 | 1 | 1 |
| 4.700 | 4.650 | النسر العربي للتامين | 168 | 801 | 4.700 | 4.850 | 4.650 | 4.840 | .140+ | 4.768 | .017 | 1 | 3 | 2 |
| | | مجموع قطاع التامين | 28863 | 104426 | | | الرقم القياسي: 160.32 | | | التغير: - %0.82 | | | 69 | |
| 2.560 | 2.180 | الكهرباء الاردنية | 117454 | 265631 | 2.220 | 2.300 | 2.200 | 2.240 | .020+ | 2.263 | .979 | 1 | 266 | 5 |
| 7.500 | 7.500 | الفنادق والسياحة الاردنية | 51003 | 363171 | 7.500 | 7.130 | 6.500 | 6.500 | 1.000- | 7.121 | 1.390 | 1 | 4 | 3 |
| 1.340 | 1.210 | كهرباء محافظة اربد | 7320 | 9108 | 1.210 | 1.270 | 1.180 | 1.240 | .030+ | 1.244 | .244 | 1 | 11 | 3 |
| [illegible] | | | | | | | | | | | | | | |

نشرة تداول – السوق الموازي للفترة الواقعة ما بين 1993/10/30 ولغاية 1993/11/03

[illegible]



## البيان الانتخابي للمرشح : سليم محفوظ خليلية عن المقعد المسيحي / الدائرة الثالثة

أيها الاخوة المواطنون

ان قيمة الانسان تكمن في قدرته على توظيف مجموعة الخبرات التي اكتسبها خلال حياته من أجل خدمة الصالح العام.

واني أيها الاخوة لأعدكم وأنا أضع بين يديكم برنامجي الانتخابي، أن أعمل جاهداً على تنفيذه بالفعل لا بالقول. بالكلمة الصادقة والممارسة الأمينة ومن خلال الحرص على المصلحة الوطنية التي كانت هذه الأسرة العربية الواحدة عنواناً لها ونموذجاً عربياً قل نظيره في عصر التمزق والتشرذم العربي.

اننا نعيش أيها الاخوة، في وطن الثورة العربية الكبرى، عائلة واحدة، لا عصبية ولا جاهلية ولا اقليمية فيها، نبني هذا البلد ونعمره ليكون مضرب المثل في الازدهار والاستقرار السياسي والاقتصادي والحضاري، وسنظل نواصل بعون الله السير على هذا الدرب معاً اسرة واحدة متلاحمة.

آملاً دعمكم الكامل لي من أجل تحقيق برنامجي الانتخابي المتمثل في النقاط التالية:

- وحدة الشعبين الأردني والفلسطيني احدى حقائق التاريخ العربي المعاصر فلنحافظ عليها، ولتكن نموذجاً لكل جهد وحدوي عربي.
- حفاظاً على وحدتنا الوطنية علينا أن نحارب الجهل والاقليمية والطائفية.
- من حق المواطن على الدولة أن تؤمن له الضمان الصحي والضمان الاجتماعي والتعليم المجاني.
- مناعة هذا الوطن من مناعة قواته المسلحة ورجال الأمن فيه.
- الثورة العربية الكبرى نهجنا الذي نهتدي به في بناء الوطن الواحد والأسرة الواحدة.
- الدستور الأردني والميثاق الوطني هما الأساس في عملنا السياسي وهما أمانة في أعناقنا.
- استقلالية القرار الفلسطيني ودعمه واجب وطني وأساس لدعم صمود الأهل في الوطن المحتل.
- حرية الصحافة احدى ركائز الديمقراطية ولا بد من تأكيد استقلاليتها لكي تواصل دورها في النقد والبناء.
- دعم للمرأة لممارسة حقوقها كاملة كفيل بخلق جيل قادر معطاء.
- الشباب عماد الأمة وعلينا أن نوفر الفرص لابداعهم ومواهبهم.
- حماية البيئة ضرورة قومية.
- التعليم هو أساس التقدم والمناهج هي أساس العملية التعليمية والتربوية ولا بد من مناهج عصرية تتناسب واحتياجات مجتمعنا المتطور.
- التوسع بمناهج التعليم الصناعي والمهني والاداري لتلبية حاجات ومتطلبات المرحلة القادمة.
- جيوب الفقر هي احدى مكامن الخطر الذي يهدد وحدتنا الوطنية وسلامة مسيرتنا التنموية، ولا بد من القضاء على هذه الجيوب بكل الوسائل الممكنة:

١ - توفير العمل وازالة البطالة.
٢ - رفع مستوى المعيشة لذوي الدخل المحدود.
٣ - النهوض بالتكافل الاجتماعي وتنشيط عمل المؤسسات الخيرية.



الكاتب الصحفي
# جورج حداد
الدائرة الثالثة

معاً لصد الكارثة الكبرى :
الصلح مع الذين يبشروننا بالسلام ويهيئون لإفنائنا.

---

أخي الناخب ..
أختي الناخبة
# أعط صوتك لمن يستطيع أن يمثلك
من أجل وطن آمن وحياة مستقرة
مرشح دائرة إربد
# محمد توفيق الناصر

---





أخي الناخب..
أختي الناخبة
من أجل تعديل قانون ضريبة الدخل وتبسيط الإجراءات على المواطن
انتخبوا مرشحكم
مرشح محافظة الكرك
# راغب هلسه
المقر الانتخابي - الروضة / ت ٢٩٤٨١٢

---

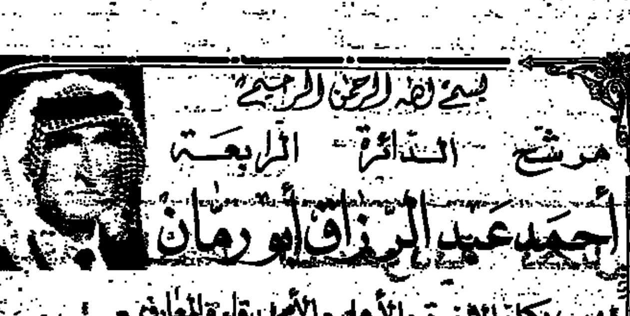
الدائرة الثالثة
الأردن وفلسطين توأمان وقلبهما القدس
المهندس
# مازن ريال
نرحب بكم في مقرنا الانتخابي
الكائن في جبل القلعة الشرقي
شارع المتحف هاتف - ٦٣٧٢١٧

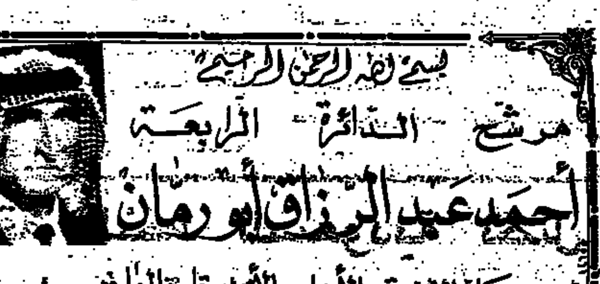
---



بسم الله الرحمن الرحيم
الله اكبر
"واتقو يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون" صدق الله العظيم
## دعوة لحضور لقاء
لجنة مؤازرة مرشح الدائرة الاولى الدكتور نبيب عبدالله تدعو الاخوة المواطنين لحضور اللقاء الذي سيقام في ضاحية الامن العام (حي الترخيص) خلف دائرة الترخيص وحي الامير حسن في ماركا الشمالية مقابل منزل السيد ابو منير وذلك يوم السبت الموافق ٦/١١/١٩٩٣ بعد صلاة العشاء مباشرة.
لجنة مؤازرة مرشح الدائرة الاولى الدكتور نبيب عبدالله

---



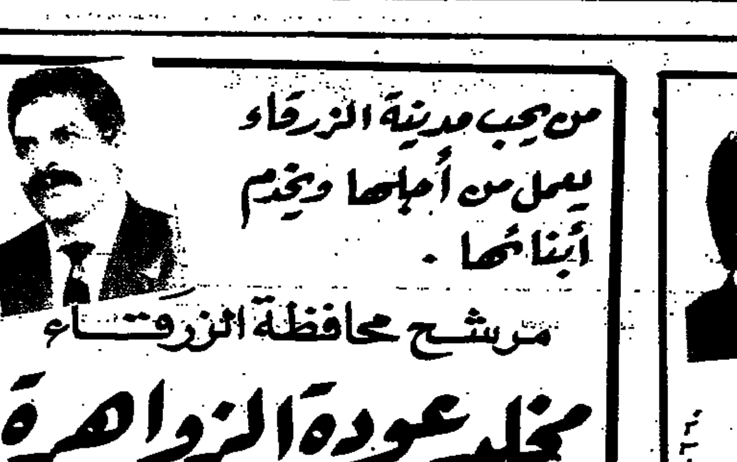


بسم الله الرحمن الرحيم
مرشح الدائرة الرابعة
# أحمد عبد الرزاق أبو رمان
يهيب بكل الاخوة والأهل والأصدقاء والمعارف والجيران والأنسباء سكان المنطقة كافة المؤازرة والتأييد والوقوف الرجولي أن ينتخبوا ابن منطقتهم والذي هو منهم واليهم وسوف يكون عند حسن ظنهم في السراء والضراء وفي خدمة هذا البلد الغالي وأبنائه الكرام

---

نعم دائماً لله
نعم دائماً للوطن
نعم دائماً للذي أرسى الديمقراطية في بلدنا
مرشحكم
# يوسف أحمد زايد المصري
الدائرة الثانية ٢

---



من محب مدينة الزرقاء
يعمل من أجلها ويخدم أبناءها .
مرشح محافظة الزرقاء
# مخلد عودة الزواهرة

---

### تنويه
سقط سهوا في اعلان بيان المرشح عبد موسى النهار والمنشور في عدد الاربعاء فقرة مدير عام اشغال امانة العاصمة سابقا لذا اقتضى التنويه.

---



عهد ووفاء
لمرشحنا الرصين لمحافظة المفرق
الدكتور / حسن عبد المجيد شديفات
محمد يعقوب منزل وأولاده / منشية بني حسن

---

إنصروني أنصركم
المرشح المستقل لمحافظة الزرقاء
المحامي
# محمد شريف القاسم

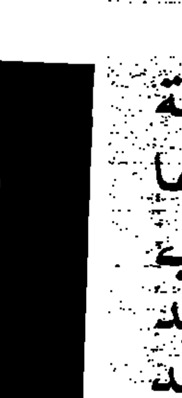
---

# الرّأي
هاتف : ٦٦٧١٧١/٥

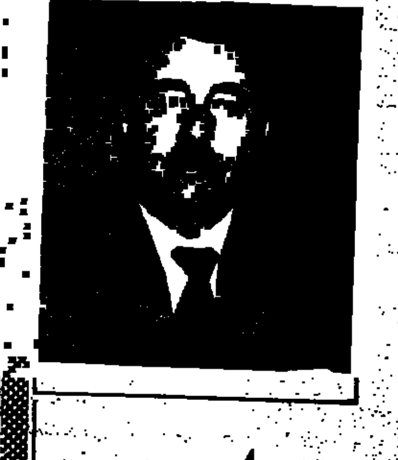
---

دعم ومؤازره
لمرشح الصوت الحر وابن الشعب المحامي
# مروان أندراوس ، أبو بكر .
دائرة إربد / المقعد المسيحي .
لجنة مناصرة المرشح .

---







يا أبناء الكرك الأبية
يا نشامى الكرك ونشمياتها
لكم ومن أجلكم نذرت نفسي
وسأظل وفياً للعهد
صادقاً في الوعد
مرشحكم :



# عبدالله غانم الزريقات

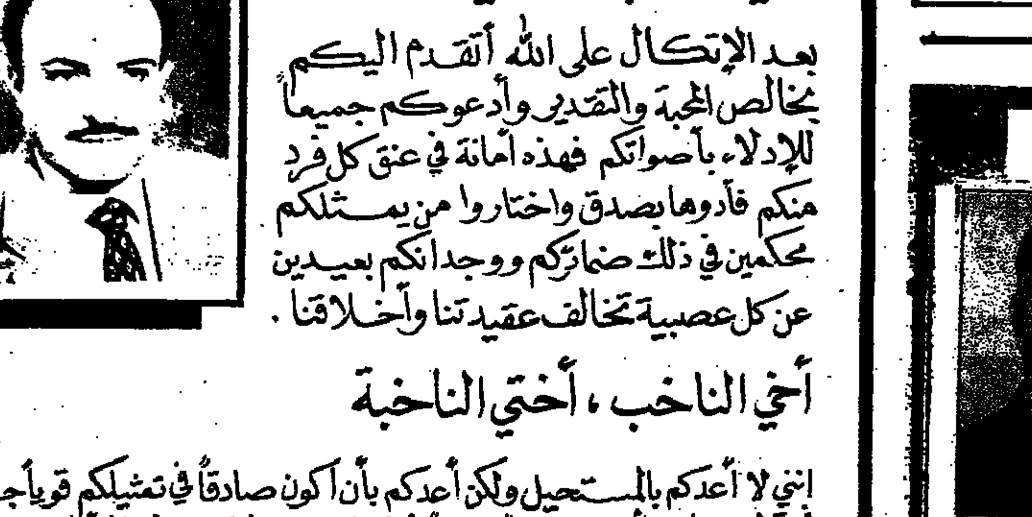
---



أختي الناخبة ... أخي الناخب
الدائرة الخامسة
لجنة المؤازرة تدعوكم لانتخاب
صوت العائدين .. وضمير المغتربين
# عبد العزيز السيد احمد

| | | |
|---|---|---|
| فايز جابر واولاده | شاهر الكيلاني | مصباح الشق |
| سعيد الجعبري | نايف ابو رجب | وحوات الجيلاني |
| المهندس، اسماعيل سطوه | جمعة السارية | خليل الجمعه |
| المهندس، محمد يعقوب صلاح | محمد الحاج صلاح | عرفات شبانه |
| المهندس، زهير بركات | الحج اسعد الفشه | محمد ظهروب |
| د. يحيى حداد | الشاعر، عزالدين المناصرة | توفيق مكحل |
| المهندس، عبد الكريم شبانه | طاهر الجعبري | اسماعيل الجعبري |
| المحامي - وائل زلاطيمو | محمد يحيى سطوط | جلال الامام |
| عدنان الهيموني | عادل الشاويش | جمعة الشريف |
| المحامي، شريف الخطيب | زهير الجعافرة | حامد عيادو |
| احمد القومة | محمد بدر الحداد | نائل التميمي |
| عمر آل سيف | فهمي الشعب | ناجح مصلح واخوانه |
| محمد القومة | احمد نوفل | انور الشويكي |

---



بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الناخب ، أختي الناخبة

بعد الإتكال على الله أتقدم اليكم بخالص المحبة والتقدير وأدعوكم جميعاً للإدلاء بأصواتكم فهذه أمانة في عنق كل فرد منكم فادوها بصدق واختاروا من يمثلكم محكمين في ذلك ضمائركم ووجدانكم بعيدين عن كل عصبية تخالف عقيدتنا وأخلاقنا .

أخي الناخب ، أختي الناخبة

انني لا أعدكم بالمستحيل ولكن أعدكم بأن أكون صادقاً في تمثيلكم قوياً جريئاً في قول كلمة الحق صبوراً أموناً في تحمل مسئولية هذه الأمانة .

أخي الناخب ، أختي الناخبة

أما أنا واحد منكم ومن خلال معايشتي لواقعنا وتحسسي المباشر لمعاناة مواطنينا فانني سأبذل جهدي على تحقيق ما يصبو اليه كل أخ وأخت منكم .

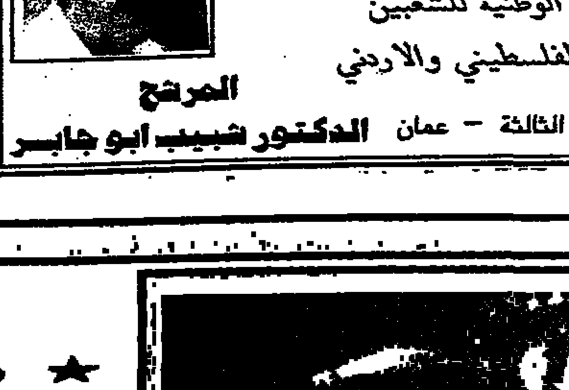
والله ولي التوفيق

مرشحكم عن محافظة الطفيلة

الدكتور
# محمد صالح العوران

---

بسم الله الرحمن الرحيم
"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"
صدق الله العظيم
العمل على رفع مستوى الخدمات الصحية في المحافظة وانجاز مستشفى حكومي في العقبة يخدم ابناء المنطقة وتعميم فكرة التأمين الصحي ليشمل كافة المواطنين
مرشح دائرة معان
# محمد مصطفى ياسين



لدعم المسيرة السلمية
من أجل الحصول على الحقوق
الوطنية للشعبين
الفلسطيني والاردني

المرشح
الدائرة الثالثة – عمان **الدكتور شبيب ابو جابر**

---

## الدكتور فوزي شاكر الطعيمة

يتقدم بدعوة جميع سيدات محافظة البلقاء الكريمات لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة الساعة الرابعة مساء في مقره الانتخابي في مدينة الفحيص، راجياً اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لكل منهن.

---



★ صدق القول
★ أمانة الفعل
★ جرأة الموقف

هي مبادئي لخدمتكم

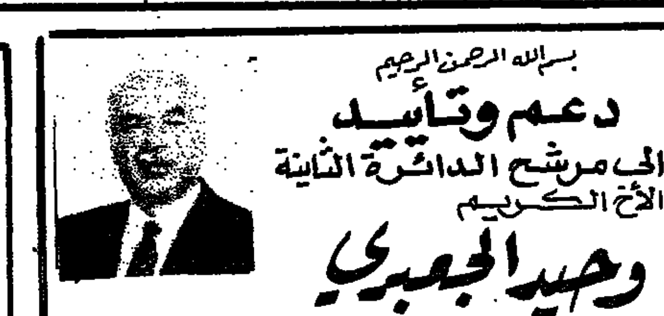
مرشحكم عن دائرة اربد الانتخابية

# تيسير طبيشات

---




---



بسم الله الرحمن الرحيم

## دعم وتأييد

الى مرشح الدائرة الثانية
الأخ الكريم

# وحيد الجعبري

عرفناك رجلاً في تحمل المسؤولية تسعى الى خدمة الأهل جميعاً، جريئاً في الحق، كنت معنا دوماً في السراء والضراء ودا جب الأمانة أن نكون معك اليوم وندعو جميع الأهل والاخوة الى مؤازرتك ودعمك.

| | |
|---|---|
| الحاج جمعة أبو خضره | هاني علي قنديل |
| طه العامري | نعيم ياسين |
| علي حسين قنديل | ابراهيم أبو جبارة |
| يوسف احمد معدي | وليد الشبلي |
| | المهندس صلاح الدين علي |

---

## بطاقة تأييد ومؤازرة

إلى الأخ الفاضل
وحيد الجعبري
مرشح الدائرة الثانية

– رجل الحق وقائل كلمة الصدق وفاعل الخير
– المتعاون مع الجميع والذي لا يوصد بابه دون احد ويصغي للصغير قبل الكبير

**وفقك الله يا أبا محمد لمزيد من التوفيق والنجاح**

سمير فهد الامام واخوانه

---



بطاقة دعوة

# بصوت واحد نعم للإسلام

يسر جبهة العمل الإسلامي في البقعة دعوة جماهير محافظة البلقاء للمشاركة في المهرجانات الإنتخابية لدعم ومؤازرة مرشحها

# الدكتور محمد عويضة

وذلك حسب البرنامج التالي:

اليوم الجمعة (١١/٥) – بعد صلاة العصر بجوار مسجد علي.
المتحدثون: د. محمد عويضة، الأستاذ أحمد عيّاد الوحيدي

غداً السبت (١١/٦) بعد صلاة العشاء قرب مسجد نابلس
المتحدثون: د. محمد عويضة، د. أحمد نوفل

وسيشارك في المهرجانين فرقة الأناشيد الإسلامية

ومعاً بصوت واحد... نعم للإسلام

والدعوة عامة للرجال والنساء

---

## دعم وتأييد وتوضيح

المقدم المتقاعد
عبد الرحمن حمود المجالي واولاده
نزار ومهاب وهند وعائلتهم

يعلنون التزامهم باختيار مجلس العائلة والأغلبية.. وأنهم ملتزمون بعهدهم ووعدهم وتأييدهم المطلق الى مرشح العائلة

المهندس
# عبد الهادي المجالي
مرشح دائرة الكرك

كما يعلنون أن ماجاء في أحد الإعلانات المنشورة في أحد الصحف من تأييد لأحد المرشحين لا يمثل وجهة نظرهم وموقفهم وانما يمثل وجهة نظر صاحبها فقط.

والله ولي التوفيق

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## دعوة إلى أبناء البلقاء

تتشرف اللجنة الإعلامية لمرشح جبهة العمل الإسلامي في محافظة البلقاء

# الدكتور فائل زيدان المصالحة

دعوة أبناء البلقاء للمشاركة في المهرجان الخطابي الحاشد الذي سيقام في المقر الانتخابي للمرشح والكائن قرب مزرعة الجامعة الأردنية – الشارع الرئيسي في منطقة داميا لوادي عبلا، وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الجمعة الموافق ٥/١١/١٩٩٣،
ويتحدث في المهرجان كل من السادة :–

معالي الاستاذ يوسف العظم — الدكتور فائل زيدان المصالحة
مدير المهرجان
الاستاذ/ حمد الشحادات — الأستاذ/ أحمد عوض النشاش

والدعوة عامة
اللجنة الإعلامية للمرشح — **الدكتور فائل زيدان المصالحة** — مرشح جبهة العمل الإسلامي البلقاء

---

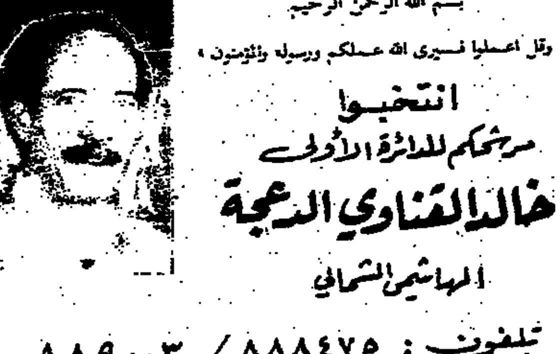
(دعوة عامة) **للمهرجان الانتخابي الكبير** (دعوة عامة)

لمرشح التجديد والديمقراطية والمشاركة الشعبية (الحزب التقدمي الديمقراطي)

# نزار أحمد كايل / الدائرة الثانية

تاالثالثة والنصف عصر الجمعة ١١/٥ في حي نزال / الساحة العامة مقابل جامع نزال الكبير بجانب الكازية.
نشارك في المهرجان فعاليات سياسية وشعبية وفرقة المسيرة للفنون الشعبية

---



بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

انتخبوا
مرشحكم للدائرة الأولى

# خالد القناوي الدعجة

المهاشير الشمالي

تلفون : ٨٨٨٤٧٥ / ٨٨٩٠٠٣

---

# ل: صبحي الروسان

مرشح لوائي بني كنانة والرمثا

لأنك صادق الانتماء وصوت الحق سننتخبك

مناصروك

---

دعوة

تتشرف جبهة العمل الاسلامي الدائرة الرابعة بدعوتكم لحضور مهرجانها الانتخابي الكبير لمرشحها.

**محمد عبد الكريم المحارمه**

وذلك في تمام الساعة ٣,٣٠ من مساء يوم الجمعة الموافق ٩٣/١١/٥ في منطقة القويسمه قرب سوق الثلاثاء (سوق الحلال سابقا) ويشاركنا في المهرجان نخبة من رجال الفكر واساتذة الجامعات.

تشارك في المهرجان فرقة الامواج للاناشيد الاسلامية.

يوجد مكان خاص للنساء

مواعيد مهرجانات مرشح جبهة العمل الاسلامي ٤ محمد عبد الكريم المحارمه كالتالي

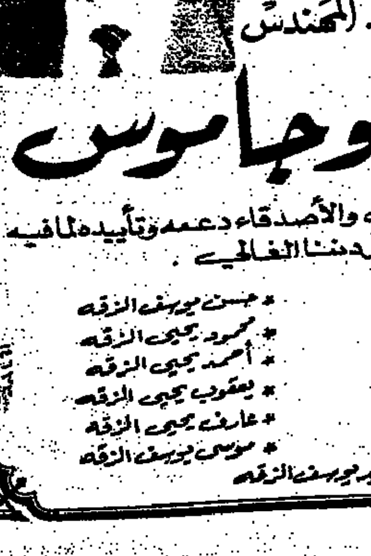
١ – مهرجان مشترك مع سعادة الاستاذ حمزة منصور في منطقة ام نواره بعد مغرب هذا اليوم الجمعة ٩٣/١١/٥

٢ – مهرجان الطيبة مصلى السعيد يوم السبت الموافق ٩٣/١١/٦

الله اكبر وحياكم الله ولله الحمد

---



## تأييد ومؤازرة

نحن الموقعين أدناه من آل الزقه من جمزو ومن منطقة الدائرة الأولى نؤيد ونؤازر

مرشح الدائرة الاولى
مرشح الوحدة الوطنية
الأخ العزيز... المهندس

# حماد أبو جاموس

وندعو جميع المعارف والأصدقاء دعمه وتأييده لما فيه مصلحة دائرتنا وأردننا الغالي.
عنهم:

| | |
|---|---|
| * عيسى عبدالله الزقه | * حسن يوسف الزقه |
| * اسماعيل عيسى الزقه | * محمود يحيى الزقه |
| * ابراهيم عيسى الزقه | * أحمد يحيى الزقه |
| * خليل عيسى الزقه | * يعقوب يحيى الزقه |
| * عبدالكريم عيسى الزقه | * عارف يحيى الزقه |
| * محمد عيسى الزقه | * موسى يوسف الزقه |
| * سعيد يوسف الزقه | |

---

## نداء
لأبناء عشائر بئر السبع
لجنة مناصرة

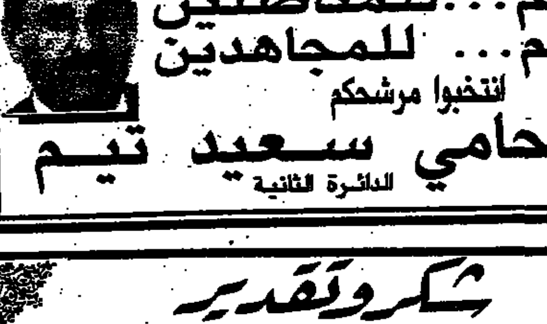
# الدكتور محمد أحمد الأثيم

مرشح محافظة الزرقاء

تدعو أبناء عشائر بئر السبع في الضليل والزرقاء والرصيفة ومخيم حطين والسخنة لدعم ومؤازرة الدكتور محمد.

| | |
|---|---|
| وترحيب اللجنة بالناخبين في الدائرة الرابعة دعم ومؤازرة المرشح **سليم ابو غليون** | وترحيب بالناخبين في دائرة البلقاء دعم ومؤازرة المرشح **فواز ابو جريبان** |

---

نعم... للمناضلين
نعم... للمجاهدين

انتخبوا مرشحكم

# المحامي سعيد تيم

الدائرة الثانية

---

## شكر وتقدير

عشائر البراشده في قضاء عي كافة تتقدم بالشكر لإبنها

# الدكتور حيا الرواشده

لسحب ترشيحه عن دائرة الكرك الانتخابية وذلك لصالح مرشح اجماع القضاء.

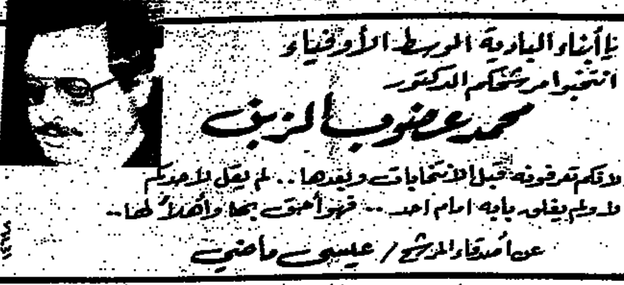
لجنة مؤازرة مرشح قضاء عي
ياسين عقله الرواشده



للعمل نحو مستقبل أفضل
آزروا مرشحكم
عن دائرة إربد
المهندس الحاج غازي يوسف عبابنه

بسم الله الرحمن الرحيم
«فإذا عزمت فتوكل على الله» صدق الله العظيم
نعم لمرشحكم الاسلامي المستقل
في محافظة الزرقاء

الصيدلاني زواوي أبو محفوظ
• لمعالجة جيوب الفقر • للقضاء على البطالة
• لنظافة البيئة • لتحسين أوضاع العمال

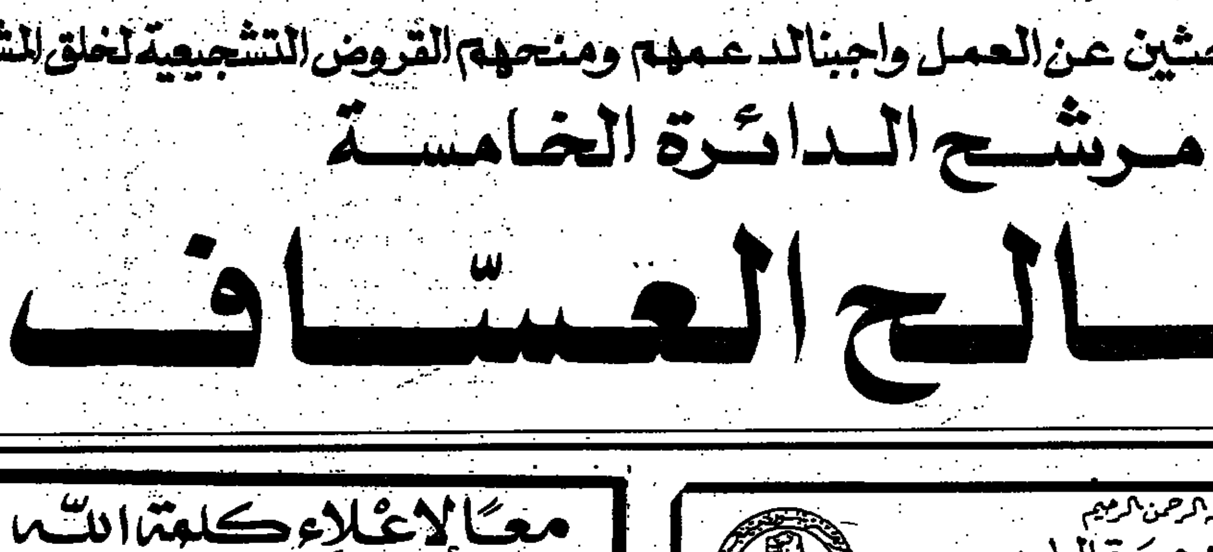
يا أبناء البادية الوسط الأوفياء
انتخبوا مرشحكم الدكتور

محمد عضوب الزبن
لا ذكم تعرفونه قبل الانتخابات وبعدها.. لم يقل لا لاحد منكم ولم يغلق بابه امام احد.. فهو أحق بها وأهلا لها.
عن أصدقاء المرشح / عيسى ماضي

آزروا مرشحكم
عن دائرة اربد الانتخابية

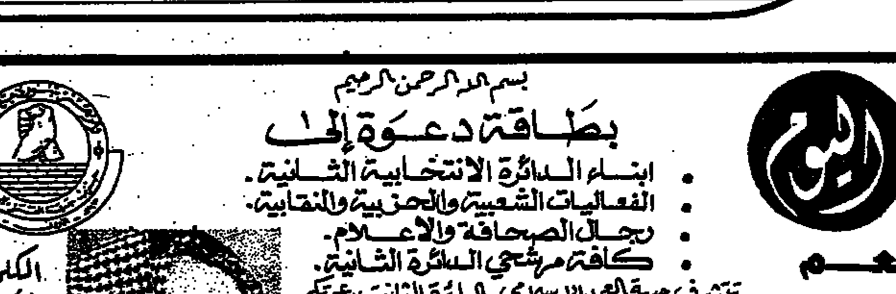
مخلص جرادات



● ندعم السياحة من اجل التعرف على حضارة وعراقة هذا الوطن ودفع الاقتصاد الوطني.
● الاهتمام بالشباب والرياضة هو الطريق الصحيح لمستقبل أجيالنا.
● تطوير التعليم المهني والحرفي ليتلاءم ومتطلبات المجتمع ضرورة ملحة.
● أبناءنا الباحثين عن العمل واجب الدعم لهم ومنحهم القروض التشجيعية لخلق المشاريع الانتاجية.



مرشح الدائرة الخامسة
# صالح العساف

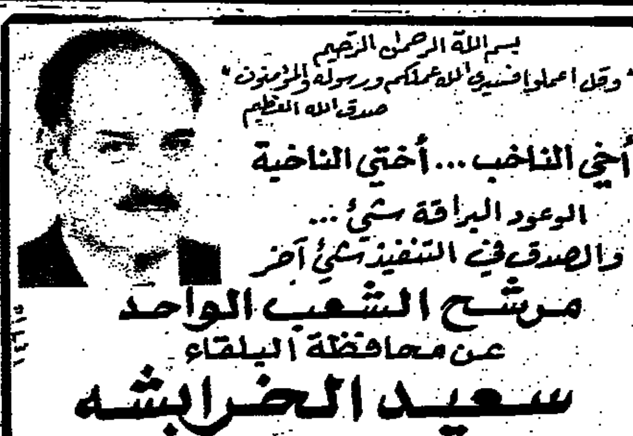


بسم الله الرحمن الرحيم
بطاقة دعوة إلى
• ابناء الدائرة الانتخابية الثانية.
• الفعاليات الشعبية والحزبية والنقابية.
• رجال الصحافة والاعلام.
• كافة مرشحي الدائرة الثانية.
تتشرف جبهة العمل الاسلامي - الدائرة الثانية بدعوتكم لحضور المهرجان الانتخابي لمرشح الدائرة الثانية

الشيخ حمزه منصور
وسيشارك في المهرجان الأستاذ يوسف العظم
والأستاذ زياد ابوغنيمة
الزمان: يوم الجمعة ٥/١١/١٩٩٣ بعد صلاة العصر مباشرة.
المكان: الوحدات - ساحة مدارس مصلى العيد.
اليوم — نعم الاسلام هو الحل
الكلمة الصادقة الجرأة في الحق الوضوح في الموقف
يتخلل المهرجان أناشيد إسلامية (صوت الحق والقوة والحرية) ملاحظة: يوجد مكان خاص للنساء

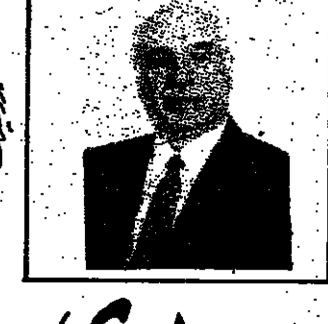
معاً لإعلاء كلمة الله
معاً للعمل على تحقيق الأمن والأمان ولقمة العيش للإنسان

الدكتور
خليل السيد
الدائرة الثانية
اذا لم تختلوني.. فاختاروا الأفضل

بسم الله الرحمن الرحيم
«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم

أخي الناخب... أختي الناخبة
الوعود البراقة شيء...
والصدق في التنفيذ شيء آخر
مرشح الشعب الواحد
عن محافظة البلقاء
سعيد الخرابشه

بسم الله الرحمن الرحيم

نصر من الله
جبهة العمل الإسلامي
الزرقاء
الدكتور محمد الحاج — الشيخ ذيب أنيس — الدكتور بسام العموش
تتشرف اللجان الانتخابية لمرشحي:
جبهة العمل الاسلامي
بدعوة جماهير الزرقاء والرصيفة ومخيم حطين للمشاركة في
## مهرجان التضامن
الزمان: الساعة ٣,٣٠ عصر اليوم الجمعة ٥/١١/١٩٩٣
المكان: الرصيفة - قرب البلدية / الدعوة عامة
مكان خاص للنساء

# تأييد ومؤازرة

محمد مناع أبوحمّاد وأولاده
كمال حسن عوض ابوحماد وأولاده، يوسف راغب ابوحماد واخوانه وأولاده وعموم آل ابوحماد غيث يؤيدون
ويؤازرون رجل المواقف الشجاعة
السيد
وحيد الجعبري
الذي خدم خارج البرلمان وسيخدم أكثر داخل البرلمان، وندعو جميع الأهل والأصدقاء في الدائرة الثانية لانتخابه وتأييده.
متمنين له الدوام والنجاح.

استنكار وتأييد
معان / في عدد الرأي رقم ٨٤٨١ تاريخ ٤/١١/١٩٩٣ ورد اسمي من بين المؤيدين لأحد المرشحين، وهنا أود ان أعلن للجميع ان نشر اسمي جاء دون علم مني ولا رغبة وسيكون تأييدي وتكون مؤازرتي لمن أراه جدير بثقتي وثقة اهلي وعائلتي ولمن لديه القدرة على خدمة وطنه ومليكه وبلده وعلى خطى مولانا
صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى
عمر عبد الرؤوف ابوكركي
معان / الشرايبيه

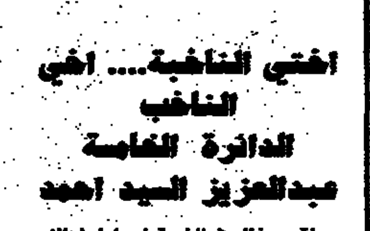


• صيانة الوحدة الوطنية والتصدي لأية محاولة للتطاول عليها والعبث في قدسيتها.
• العلاقة بين الشعبين الأردني والفلسطيني علاقة أزلية تاريخية.

مرشح الدائرة الثالثة - المقعد المسيحي
المهندس
إبراهيم نوير النبر

ليس المهم طرح المشكلة إنما الأهم إيجاد الحل الملائم والقابل للتطبيق

الصوت أمانة فلنحسن الاختيار



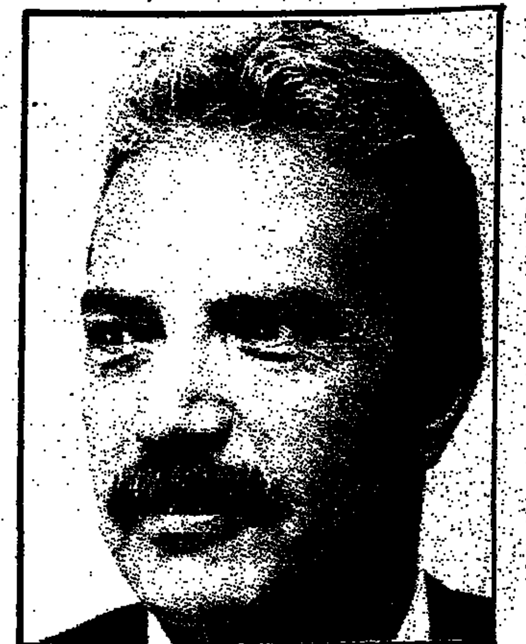
من لم يعط وهو مواطن لا يمكنه العطاء وهو نائب

نداء
- يا جماهير الاصدقاء والاحباء.
- ويا كل ابناء عشيرتي وعزوتي وذوي القربى.
- ويا كل طلابي الاعزاء وزملائي المعلمين والاعلاميين من ربى الكرك العالية الى سهول جنين الصامدة فعمان الابية وكل مدن اردن الخمسينات والستينات المكافحة.
- ويا كل المثقفين والمثقفات في جامعاتكم ومعاهدكم ومدارسكم.
- تجاوزوا حدود الاقليميات الضيقة والعنعنات العشائرية الكريهة والتمييز الديني البغيض واقفزوا فوق جميع امراضنا الاجتماعية المؤلمة.
وانتخبوا.
توفيق عمارين الدائرة الثالثة.
ليكون صوتكم المدوي تحت قبة البرلمان.
هواتف ٦٦٧٧٠٦ - ٦٩٥٦٧٨ - ٦٩٥٦٧٩

اختي الناخبة.... اخي الناخب
الدائرة الخامسة
عبدالعزيز السيد احمد




لقد عرفناه في الغربة اعواما طوالا.... صادقا صدوقا.... صاحب راي شجاع.... وقلم جريء ... وفكر واضح... يقف مع اهله وابناء امته.... وطنه دائما نصيرا لحقوقهم... شريكا في الامهم وامالهم جالبا للخير دارئا للشر
انه بتاريخه الطويل وبمواقفه الوطنية المشهودة اهل ليكون صوت المواطنين جميعا لذلك نؤازره وندعو جميع الاخوة المواطنين في الدائرة الخامسة الى انتخابه.
محمد عبدالله صوان
فهمي رشدي الزغير
محمد سعيد ابو الشيخ
رفيق الانصاري
محمد جميل صوان
عبد المعطي عبد الخطيب التميمي
رباح ابو عيشه الثقفه
فايز محمد ابراهيم داود
د. جميل سعيد عبيد
م. محمود عبد الحفيظ الفاخوري
راشد محمد طه
مروان عبدالفتاح ابو قرص



بسم الله الرحمن الرحيم
"واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا"
صدق الله العظيم

# يا نشامى ونشميات بني صخر

يا من تسبق افعالهم الاقوال ...
يامن سطرتم للاردن سطوراً مضيئة بتلاحمكم وتكاتفكم وتعاونكم ... حان وقت التكاتف والادلاء باصواتكم الحرة النقية ...
حان وقت التفاف سواعد النشامى والنشميات لاعادة مجد الاباء والاجداد وانعاش باديتنا العربية
آن الأوان لنكون يداً بيد لنبني مستقبلا زاهراً لاجيالنا القادمة لتنعم بفيء عباءة أردن الحسين

اللجنة الاعلامية لمرشحكم مرشح بدو الوسط

## فواز هويمل حتمل مناور الزبن

---



# أخواتي الناخبات إخواني الناخبين

اعاهدكم أمام الله والضمير أن أبقى كما عرفتموني صادقاً بالقول والعمل متفرغاً دوماً لخدمتكم
وأنا انشدكم الدعم والتأييد والموازرة .

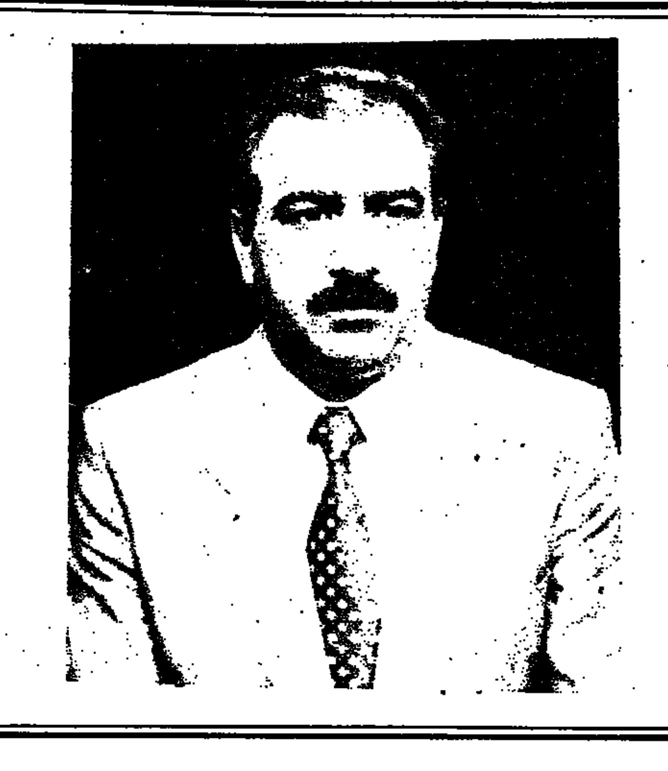
## شاهر محمد النعيمات
مرشح الدائرة الخامسة

---

# (غداً) مهرجان انتخابي للمناضل عزمي الخواجا (غداً)

من أجل موقف وطني جريء للاساوم تحت قبة البرلمان
اللجان الشعبية الوطنية لدعم المرشح الوطني المناضل
عزمي الخواجا مرشح القائمة التقدمية الموحدة عن الدائرة الأولى يسرها دعوتكم لحضور
**المهرجان الجماهيري الخطابي الكبير**
والذي سيتحدث فيه كل من :
١. المناضل عزمي الخواجا : الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني
٢. المناضل تيسير الزبري : الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني
٣. المحاميه اسمى أخضر
٤. الصيدلاني تيسير الحمصي
وذلك في تمام الساعة ٣ عصراً من يوم الجمعة الموافق ٩٣/١١/٥ جبل النزهه/ قرب الدوار
وسيشارك في المهرجان كل من فرقة المخيم وفرقة بلدنا .
الدعوة عامه
* عريف الحفل : عليان عليان .

---



بسم الله الرحمن الرحيم

لتوسيع صلاحيات مجلس النواب وحصانة اقوى للنائب .
وفي مواجهة :
- الاستسلام
- التطبيع مع الكيان الصهيوني
- مؤسسة الفساد
- قوى الاستبداد
- برامج التجويع
- الحصار الاجرامي على العراق
- الظلم الواقع على جنوب وشرق عمان

" مرشح الدائرة الرابعة "

## عبد الرحمن القطارنة

---

# يا أبناء محافظة الكرك الأوفياء

نزيه عشق تراب الكرك والوطن
من أجل زيادة تفعيل دور الشركات والمؤسسات في تنمية المجتمع المحلي واعطاء الأولويه في فرص العماله لأبناء المحافظة المقيمين ..
حق لايمكن التنازل عنه
دعم الفقير قبل الغني .. الضعيف قبل القوي المظلوم قبل المستبد والمتسلط
توسيع مظلة الضمان الاجتماعي
مرشح محافظة الكرك المستقل

## الدكتور نزيه العمارين

---

**انتخبوا مرشحكم المحامي**
**غالب قسوس الكراحشة**
**مرشح لواء مادبا وقضاء ذيبان**

النيابة ليست مشيخة ولا لتحقيق مصالح خاصة بل هي لمصلحة المواطن والوطن

---



بسم الله الرحمن الرحيم

## حسين عبد الوهاب الطراونه
مرشح حزب جبهة العمل الاسلامي

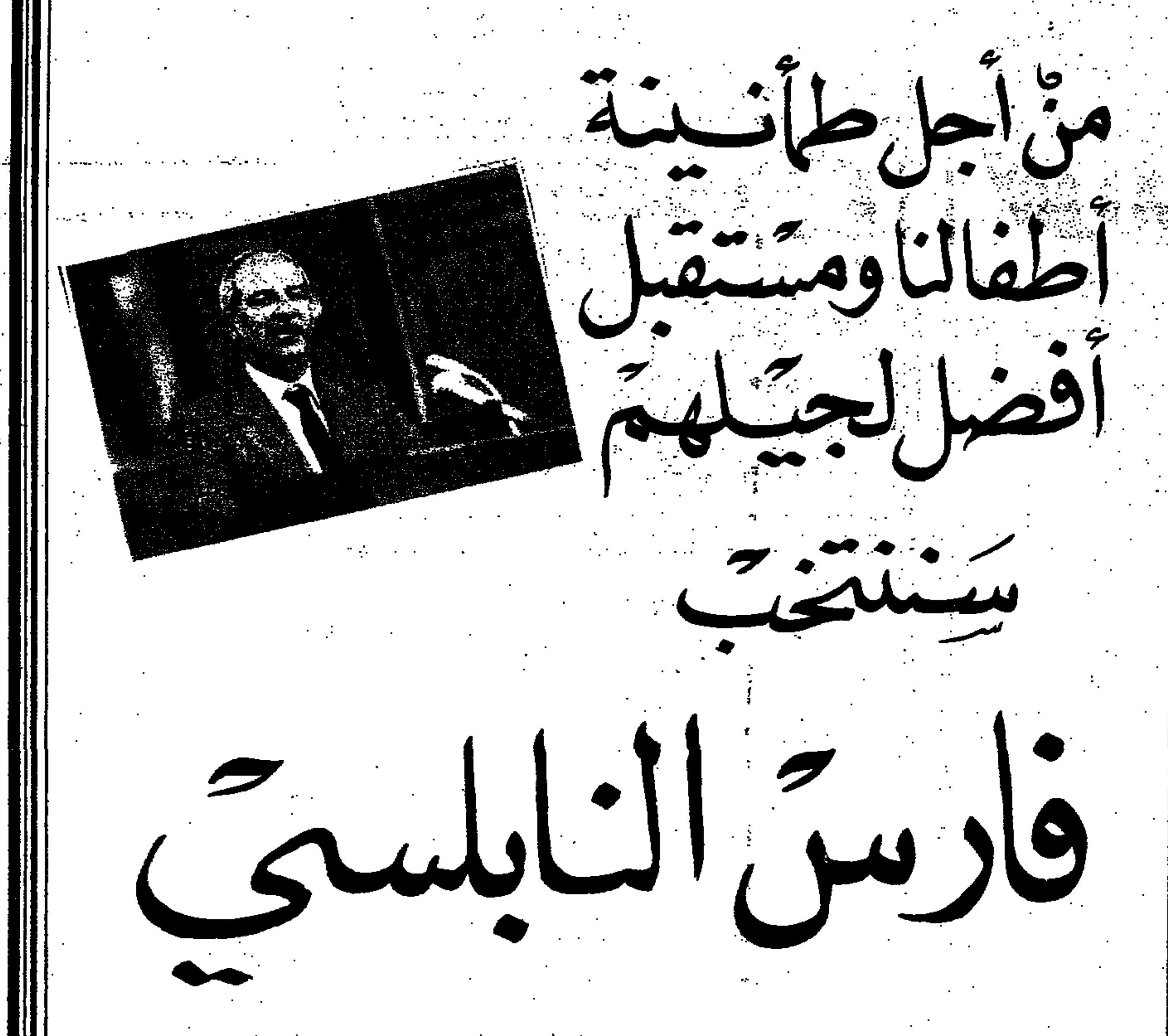
### يدعوكم

لحضور المهرجان الانتخابي والذي سيقام ان شاء الله في قاعة الشهيد هزاع المجالي في مدينة الكرك وذلك اليوم الجمعة ٥/١١/١٩٩٣
من الساعة السادسة وحتى العاشرة مساءً
- للنساء من الساعة السادسة وحتى الساعة السابعة
- للرجال من الساعة السابعة وحتى الساعة العاشرة
--- أهلاً بكم والدعوة عامة ...

---

الحدائق المنزلية فيمكن تطعيم الشجرة بحيث تحتوي على فروع مذكرة واخرى مؤنثة.
مع تحيات مديرية الارشاد والاعلام الزراعي / وزارة الزراعة

---




---




عماده فراعنة ... وكافة المواطنين في الدائرة الأولى لحضور المهرجان ... الذي سيعقد في جبل النزهة ، الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة - بجانب مسجد عمار بن ياسر - بالقرب من مدرسة أحمد شوقي - وأمام الساحة المطلة على أتوستراد النزهة .
للاستفسار يرجى الاتصال على الهاتف : ٦٩٠٣١ - ٦٩٢١٤٠ - ٦٩٢١٤٠

---



بسم الله الرحمن الرحيم
الله أكبر "واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله"
تعلن لجنة موازرة

## الدكتور ذيب عبدالله

مرشح الدائرة الاولى للمواطنين الكرام عن اقامة مهرجانين انتخابيين لتقديم بيانه الانتخابي والاجابة على اسئلة الجمهور
الأول : بملعب المحطة / حديقة الجيش بالقرب من جسر الشفا الساعة ٣.٣٠ من هذا اليوم الجمعة .
والثاني : بالقرب من مسجد فاطمة الزهراء في ماركا الشمالية بعد صلاة العشاء من نفس اليوم ( الجمعة ) والدعوة عامة .
مكان خاص للنساء
لجنة موازرة الدكتور ذيب عبدالله مرشح الدائرة الاولى

---



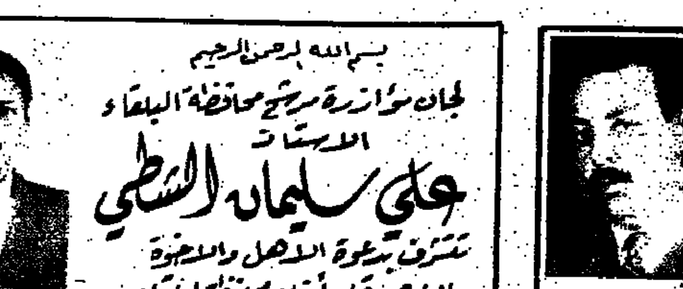
**دعم وتأييد**
**الى ابن محافظة الخليل**
**وحيد الجعبري**

الى صاحب المواقف المشرفة والجريئة عرفتك في السراء والضراء ونحن معك.
والله ولي التوفيق
الياس حامد صابر واولاده

---




---



بسم الله الرحمن الرحيم
لجان موازرة مرشح محافظة البلقاء
الاستاذ

## علي سليمان الشطي

تتشرف بدعوة الاهل والاخوة والاصدقاء وأبناء محافظة البلقاء لحضور المهرجان الخطابي الذي سيقام تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ / ١١ / ١٩٩٣ في ساحة ملعب نادي الطوال الجنوبي بجوار المجلس القروي . أهلاً وسهلاً

---



# شكر وتقدير

يتقدم طلبة مدينة معان في جامعة العلوم التطبيقية / عمان بخالص الشكر وعظيم العرفان الى شيخ الشباب / مرشح محافظة معان

## معن شفيق صلاح

على تبرعه السخي الكريم ودعمه الذي سيتواصل لطلبة في الجامعة ، غير طامع بمغنم شخصي أو دعاية انتخابية ، ولكنه عمل المخلصين الذين نذروا انفسهم لخدمة ابناء بلدهم من شباب معان العز والرجولة والفخار .
وفقه الله واكثر من امثاله وسدد على طريق الخير خطاه .

---



# الرأي الثقافي

## الثقافة والمعركة البيضاء

● باسل رفايعة

في الاردن انتخابات نيابية....

وحرب بيضاء لاحتلال ثمانين مقعدا تحت قبة البرلمان.. ولافتات تغطي نصف السماء بالشعارات التي سـ..تضع حدا لمشكلات البطالة والمياه وفرص التعليم، وسـ..تقوم بصياغة مستقبل الوطن العربي على اسس الحرية والتعددية واحترام حقوق الانسان.

المهم ان هذا الماراثون الذي انطلق منذ السماح ببدء الدعاية الانتخابية لم يدع في طريقه شاردة ولا واردة الا ووضعها في سلته الهائلة، وبالطبع لا يمكن التقليل من اهمية هذه الشعارات حتى الفنتازي والسوريالي منها.. فهي ببساطة متناهية استقراء مشروع لاحلام الناس واشواقهم، ومرآة تنعكس على سطحها بنية تفكير معينة، ربما استطاعت ان ترصد (ولو من قبيل الشعاراتية) هموم المجتمع وحجم التهديدات التي تلوح في مستقبله.

... وبعد: فليس من قبيل المناسبة فقط، ومتابعة احداث الساعة في واقعنا المحلي ان تكون افتتاحية «الرأي الثقافي» لهذا الاسبوع عن المعركة الانتخابية التي سينجلي غبارها بعد ثلاثة ايام.. ولكن لاننا في هذه الزاوية معنيون بالبعد الثقافي والحضاري للاحداث.. حتى ولو كانت مباراة كرة قدم.. ولذلك لاحظنا ان معظم الشعارات والبيانات الانتخابية المطروحة قد خلت تماما من الاشارة الى ضرورة الالتفات للثقافة بوصفها جانبا رئيسيا من جوانب العملية الحضارية، وسببا مهما لتقدم الانسان، وجعله اكثر قابلية لدخول القرن الحادي والعشرين.. فلم نقرأ مثلا ـ لافتة تقول: (الخبز والكتاب معا.. لكل مواطن) (امة لا تقرأ لا تنتج) (يجب دعم كتاب الطفل)، ولم نقرأ بيانا انتخابيا يحث الحكومة على دعم المثقف في الاردن بتامينه معيشيا وصحيا، وتهيئة المناخات الملائمة للحوار.. وزيادة مخصصات وزارة الثقافة لتتمكن من نشر الكتاب المحلي وتسويقه خارجيا، وايجاد ارضية معقولة لحركة مسرحية وسينمائية وتشكيلية.

نعم لقد قرانا نحن المعنيين بالثقافة وقضاياها ما انتجته ماكينة انتخابات ٩٣ من ورق مصقول وقماش فاخر، وكتبنا على ورق (الكدش) بالغ اهتمامنا بالديمقراطية ومؤسساتها، وبالمشاركة الشعبية وضرورتها في بناء مجتمعات الحرية والانفتاح.. ولعل معظمنا قد عانى كثيرا، لكي يكون للناس خبزهم واحلامهم وكلمتهم، ولم يكن ببالنا ان تغفل الاف البيانات واللافتات دور الثقافة والمثقفين في حياة البشر.. في الوقت الذي يعلم فيه فرسان المعركة الانتخابية ان في الاردن وزارة ثقافة ورابطة كتاب واتحاد ادباء ودور نشر ومكتبات ومسارح وصحف ومجلات ثقافية.. وفوق ذلك ثمة قراء ومتابعون... الا يشي كل ذلك بشيء..الا يعكس وجود نسبة سكانية من المجتمع الاردني (الذي يتوجهون اليه بشعاراتهم) معنية بالعملية الثقافية والمنتوج الثقافي عموما.. ام ان اساليب استدراج اصوات الناخبين موجهة الى عواطفهم واحتياجاتهم الآنية فقط.

ثم الا يشير ذلك الى مصادرة وعي المجتمع بقضاياه وازماته.. والى وثوقية تامة بان الثقافة فضلة وكمالية كسائر كماليات حياة الاستهلاك... التي نعيشها..

هذه مجرد ملاحظة.. واسئلة ايضا..




رغم انه ليس في الاصل روائيا فقد ادى فوزه بجائزة (بوكر) الادبية الى ازالة بعض ما علق بهذه الجائزة من اتهامات في السنوات الاخيرة.

فقد فاز الايرلندي رودي دويل وهو مدرس في دبلن حصل على اجازة تفرغ منذ ايار الماضي لمدة عامين بالجائزة الادبية البريطانية التي ترعاها دار نشر (بوكر) منذ ٢٥ عاما عن قصة باسم بادي كلارك ها.. ها.. ها

وحصل دويل (٣٥) عاما الذي بنى شهرته على ثلاثية روائية عن الطبقة العاملة في دبلن على مبلغ ٢٠,٠٠٠ جنيه استرليني، هو قيمة الجائزة خلال مأدبة عشاء اقيمت الاسبوع قبل الماضي، في دار بلدية لندن.

## عناء الروح

● محمود فضيل التل

خلف هذا الباب من عهد
مضى
كل شيء ساكنْ
من زمانٍ.. من زمانٍ
لم يجيء. لم يطرق الباب
احدْ
مغلق من امدْ
خلف هذا الباب من عهد
مضى
لم يحدثني أحدْ
لا ارى شمسا
ولا نبتاً
ولانجماً
ولا عينيْ ولدْ
ماتت الريح وكانت مثل
عصف النار يوما
او اشدْ
لم يجيء برق ولا غيث لذا
فاضت الروح واغفت في
سبات
وتوارى البحر في جزرٍ ومدْ
وتنادى الناس لكن،
ليس فيهم من يردْ
لم يجيء منهم احد
ولهذا الصوت لم تعتد يدْ
قد عرفت الان ان الموت اذْ
ياتي كثوب
هو ذات الثوب يبقى للابدْ
وبهذا الجيد يبقى حلمي
مثلما قيل كحبل من مسدْ
كل شيء صار بعد الياس
عندي واحدا
فاذا قلبي كما اضحى
كلامي مثل ايامي سواء
ليس فيها اي فرقٍ
في صباح السبت او ليل
الاحدْ
ليس فينا غير شيء واحد
انا خلقنا وحيينا وانتهينا
مثلما كنا خلقنا في كمدْ
فهوى قلبي سريعا
كلما لاقى حياة مات فيها
في سعير الياس قلبي قد رقدْ
وانتهى العمر مرارا
وتوارى
من عناء الروح في هذا
الجسدْ
دائما كنت غريبا لم يجئْ
خلف هذا الباب في موتي
احدْ

# ابراهيم اصلان في وردية ليل

## مغامرة السرد والاشياء الصغرى

امين يوسف عودة

وردية ليل، الرواية الثانية لابراهيم اصلان بعد روايته المعروفة مالك الحزين ومجموعتين قصصيتين هما: بحيرة المساء، ويوسف والرداء.

يتوزع الشريط السردي للرواية على خمسة عشر عنوانا، كل عنوان يشكل مشهدا روائيا مستقلا عن الاخر، وهو مشهد قصير. بيد ان ما يجمعها مع بعضها هو الشخصيات التي تشارك في صنع المشهد الروائي، بالاضافة الى البؤرة المكانية والزمانية اللتين تشدان هذه المشاهد الى ما يشبه الخلفية الثابتة او الاطار.

انني اختار تسمية "المشهد الروائي" لان الرواية تخلو من الحدث المرتبط بعقدة، وبالتالي فان بنية الرواية بنية غير حكائية... ولا تعتمد بداية محددة، او تريد ان تصل الى ذروة ثم الى نهاية معينة. في وردية ليل، يبدأ اصلان بالمشهد الاول وهو عنوان "فستان النيل". وهو لقاء بين شاب اسمه سليمان وفتاة هوى امام السينما في الليل. يجري حوار بينهما ويتم التعارف. ثم يتركها امام السينما دون ان يتفق معها على شيء، ويذهب سليمان الى عمله الليلي في مؤسسة الاتصالات البريدية. وفي هذا المكان تتم المشاهد كلها باستثناء المشهد رقم (١) "فستان النيل" ومشهد رقم (٩) "الصاحبان" حيث يحدث في النهار. ويبدو هذا المشهد ناتئا بين البقية، وكانه اجنبي عنها، حتى في بعض مستوياته السردية تظهر فيه نبرة شاذة ومخالفة للنبرة السردية السائدة في بقية المشاهد، والتي سنتحدث عنها فيما سياتي. وشذوذ هذه النبرة يبدو واضحا في تدخل الراوي متبرعا بنقل افكار الشخصية الداخلية ملغيا بذلك الفجوة التي يتركها بينه وبين الشخصيات. والملموسة بوضوح في بقية مشاهد الرواية يقول: "وفكر سليمان ان يمد يده الى جيب سترته ويتناول زجاجته الصغيرة التي يخفيها، ولكنه خشي ان يفعل ذلك فيزاها محمود.. وفكر ان يقوم ويشتري الهيكل المعدني ويعود به حتى لا يضيع ولكنه عاند نفسه وقال انه لن يذهب الان، وانه سوف يبحث عنه جيدا عندما يذهب الى هناك يوم الجمعة المقبل. ثم امسك كوب الشاي الكبير الدافئ، اراد سليمان ان يجرب حظه مرة اخرى" ٦٩

وفيما يلي اسماء المشاهد وهي على التوالي: فستان النيل، تاهيل، الدرج علم سعيد للسيدة، مصابيح، نوافذ، النوم في الداخل، كوب شاي، الصاحبان، عبر حاجز من زجاج، يوم اخر، طلعت وليلى، السلالم، دموع رؤيا. وهي في غالبيتها عنوانات فرعية ثانوية بالنظر للمحتوى السردي في المشهد الروائي، وهذا الامر ينطبق على موضوع المشهد ذاته، حيث يتحول التعاقب السردي فيه الى تعاقب وصفي يعنى بالاشياء الصغيرة التي تغيب عادة من المشاهد الوصفية في الرواية التقليدية.

ولتوضيح ذلك تاتي بالامثلة التالية، يقول في مشهد "فستان النيل": "وحدق في عينيها الكبيرتين وقد انعكس فيهما نور اللمبات الصغيرة الملونة، وسمع الصوت الذي احدثه العامل بحافة السكين وهو يلملم فتات اللحم في جانب الصينية المعدنية المستديرة "١٣". "ورأى قدميها الصغيرتين والاظافر المقصوصة الملونة في مقدمة الحذاء البني القديم... وبانت اهدافها الطويلة والثقب الدقيق في حلمة اذنها الخالية" ١٥ وفي المشهد الثاني "تاهيل" يقول بعد نزول المطر "وخلف بركا صغيرة على مقربة من ارصفة الميدان الخالي" و"رأيت المصعد الخشبي المقفول وقد التمعت الواحه الزجاجية النحيلة" ٢١. وفي مشهد "كوب شاي" يصف السارد سليمان وهو يحمل كوب الشاي الساخن بين اصابعه ويسير في الردهة الطويلة، مركزا الوصف على الكوب والاصابع، وهو وصف طويل. وفي العموم فان السارد يلتقط في غالبية المشاهد ما هو ثانوي وروتيني التقاطا وصفيا مفصلا يعكس المدركات البصرية او السمعية او اللمسية للمحيط، انه بعبارة "ميرلوبنتي" عرض للمكان وللزمان وللعالم المعاش. او بعبارة اخرى، وصف مباشر لتجربتنا عن المحيط وبيان عن الاشياء الواقعية الموضوعية، كتبت بعبارات ذاتية: اي بلغة الادراك الحسي وبواسطة محتويات الفكر الحسية.

ان الروائي بهذه الطريقة، يحرص على الايهام بوجود مسافة بينه وبين الاشياء التي يتحدث عنها، وكانه يريد القول: انه مجرد عين لاقطة ومحايدة لما يقع تحت بصره، حتى في المشاهد التي تحتوي على حدث فجائعي، ياتي السرد محايدا وغير معني باثارة التعاطف مع صاحب الفجيعة. انه يصف فقط ولا يفسر ولا يتخذ اي موقف اتجاه ما يصف، كما حدث في مشهد "النوم في الداخل": "لاحظت ان المدخل مزدحم بالاشياء كما عهدته: كميات كبيرة من القدور الرخامية والاواني النحاسية المطروقة والزجاجات الملونة والمرايا ذات الاطر المنقوشة والمقاعد والثريات او المشكاوات والتابلوهات الباهتة المركونة، وفي خلفية المحل المعتم كان الجسد الضئيل يتدلى من حبل قصير مربوط في شماعة وضعت افقيا بين صوانين متقابلين، وكان محمود يرتجف وسمعت الضابط الشاب يصيح "نزلوه" ثم سمعته يقول: "ما حدش يلمسه" مرة اخرى حاولت ان ارى وجه الرجل الذي كنت اعرفه. ولكني لم اتمكن. كان يعطينا ظهره، وكان جسده ثابتا تقريبا، واشعة الشمس تنير ارضية المحل، وحذاءه البني النظيف وجزءا صغيرا من جوارب قدميه المعلقتين في الفراغ" ٥٥.

اذن فالروائي منذ البداية يحدد صلته بشخصيات الرواية وعلاقاتها ومواقفها، ويحرص على البقاء في المحيط الخارجي لها، مبينا بذلك وجهة نظر السارد الموضوعي الذي يصف الاشياء بحياد بارد. ان من شان هذه التقنية السردية ان تميل الى الغاء الفروق بين المهم والثانوي، او الرئيسي والهامشي، او المثير والمدهش في مقابل البسيط والتافه على مستوى القيمة الموظفة في البناء الروائي، وبالتالي فان الشخصيات تاخذ اهميتها ليس من موقعها الرئيسي في صياغة الحدث او السيطرة على مجرياته، بل من امتدادها الافقي في السرد، والامتداد الافقي في السرد هنا غير مشروط بعمق الحدث او بقيمته في البناء الروائي، خصوصا وان الرواية لا تعتمد على الحدث بقدر ما تعتمد على ما يمكن تسميته بالحالة، اي الحالة الوصفية التي يقدمها المشهد الروائي، من خلال وصف الوقائع الليلية الروتينية مع هؤلاء الموظفين.

ان بناء رواية من وقائع يومية عادية لا تحمل عنصر الدهشة او المفاجأة او الصراع، وفي الوقت نفسه تكون قادرة على تقديم نفسها كرواية مرغوب في قراءتها، لهو شيء في غاية الصعوبة. ولعل ما يجعل الرواية تقدم نفسها بهذه المثابة، هو قدرة الكاتب على التقاط اليومي والعابر والتافه واشغال الوعي به، اي ادخاله في دائرة الوعي والتعامل معه من الخارج بدلا من قربه الشديد منا، الى حد يتجاوز فيه وعينا، ويحتال عليه من خلال تسمية: الروتيني والعابر والتافه. والعبارة التي تصلح هنا للتعبير عن هذا الامر هي: "شدة القرب حجاب" والكاتب اذ يلجأ الى مثل هذه الاشياء، فانه ينسحب منها اولا، ويجعل بينه وبينها مسافة ـ تماما مثل المسافة التي تحدثنا عنها بين السارد والمسرود ـ ثم يعيد اكتشافها وادراكها من جديد، وبهذه الطريقة يدرك المرء ان الحياة في اجزائها التافهة والروتينية والعابرة، قد تبدو اجمل بكثير او اعمق مما كنا نتصور، وان الفروق بين المهم والاهم والعابر والتافه هي فروق نسبية وقائمة على توهمات لا واعية اقتضتها طبيعة الرؤية لمثل هذه الامور.

تعتمد الرؤية اسلوبين في السرد، الاول يروى بضمير المتكلم والاخر بضمير الغائب، وقد توزع هذان الاسلوبان على مشاهد الرواية مناصفة تقريبا، وفي كليهما يظل الحياد والموضوعية مسيطرين على السرد. ولعل الكاتب لجأ الى هذين النمطين لينوع في ايقاع السرد،

ويتيح الفرصة للراوي بضمير المتكلم ان يفصح عن بعض مشاعره الداخلية ويحدد موقفه من الاشياء التي تدور من حوله بخلاف الراوي بضمير الغائب الذي يظل يحوم حول الاشياء ولا يدخل فيها وخصوصا اذا اراد ان يبقى على حياده.

سبق وان اشرت الى ان ابراهيم اصلان يبتعد تماما عن اثارة العاطفة او الانفعال المباشرين عند المتلقي، حتى عندما يقدم حدثا فجائعيا كمشهد "النوم في الداخل" فانه يقدمه بعين باردة وكان الفجائعي والمدهش اصبحا هما الثانويين والعابرين، ولكنه على الرغم من هذا التوجه، الا انه يلجأ الى طريقة ذكية يستعين بها على اثارة المتلقي عاطفيا واستدرار شفقته نحو الموقف، وحيث يظل ايقاع السرد في الوقت نفسه محافظا على حياده وموضوعيته، وقد استخدم هذه الطريقة في مشهد "طلعت وليلى" حيث تعتمد مادته على الكلام المكتوب في احدى البرقيات فقط: اي انه ينقل محتوى البرقية كما هو مكونا به مشهد "طلعت وليلى" وهي برقية حقيقية ارسلت من مكتب تلغراف رمسيس في منتصف السبعينات، كما هو مثبت في حاشية المشهد. وهذه سطور منها:

"اعرفك يا ليلى انا كويس.. وينقصني رؤياكي الجميلة، وارجو من الله من رب الكعبة ان يعفي عنك وعن كل مسجون. ويشفي كل مريض ويرجع كل غريب الى وطنه.. وانا من غيرك يا ليلى دموعي على الخدود وحيران وتنقصني حاجة كبيرة... واعرفك يا ليلى ان الاولاد يحيى وشريف مع ستهم في الفيوم.. ولا تزعلي يا ليلى، كل ما جرى كتبه الله لنا. واعرفك يا ليلى بانني ارسلت لك الف ريال ولالان لم يات لنا الرد هل وصلك الالف ريال ام لا؟ وان شاء الله سارسل لك ٢٠٠ ريال وهم مش بتوعي انا، دول بتوع اختك صباح.. وسلامي للاخت اللي بتاكل عيش وملح معاكي الاخت ايمان اللي بتكتب الخطابات. الراسل ـ طلعت السيد جلاب.

## حصاة تحت الركبة

● زكريا محمد

يروى عن انطون سعادة زعيم الحزب القومي السوري الاجتماعي انه عندما كان جلادوه يعدون لشنقه سالوه عن اخر رغباته فقال «اريد ان تزيحوا حصاة من تحت ركبتي». هذه الرغبة الصغيرة، هذه الجملة صارت رمزا عند انصار الزعيم سعادة ومؤيديه، فقد فسرت على انها هزء كامل بالجلادين وبالموت، فالموت لم يكن بالامر الهام للزعيم، فهو اقل من ان يزيح وعيه عن الحصاة التي تحت ركبته فالحصاة اكبر من الموت واهم.

والحق ان بامكان الانسان ان يخلق رموزه من كل شيء وان يحول، كي يتحدى ويقاوم ويتغلب على الخوف واليأس، شيئا عاديا الى اسطورة، والاسطورة لا يهمها بماذا فكر حقا الزعيم سعادة فهي لا تتوجه اليه، انها تتوجه الى انصاره ومريديه الذين راوا زعيمهم يشنق ظلما وجورا، والذين كان يهمهم الحفاظ على حلمه بعد موته.

ربما ان سعادة، مثله مثل اي بشري يتألم، قد اوجعته الحصاة الى الدرجة التي منعه هذا الوجع من التركيز على شيء الا عليها.. لقد نسي الموت ونسيت المشنقة ونسيت الرغبات الاخيرة التي كان بالامكان ذكرها وتركز كل شيء حول الالم تحت الركبة. صحيح ان انطون سعادة كان ذاهبا بشرف نحو الموت، ولكن جسده كان بعد حيا، وهذا الجسد كان يريد ان يتخلص من الالم. فالمشنقة بالنسبة للجسد لا تعني شيئا، فهو لا زال حيا ولا زالت شبكة الاعصاب قادرة على نقل الالم الى الدماغ، لذا فلا بد ان تزاح الحصاة من تحت الركبة اللينة.

ان للجسد، اذن، اسطورته التي تختلف عن اسطورة انصار الزعيم سعادة، واسطورته هي ان يكن الالم الذي تبعثه الحصاة تحت الركبة.

ربما غضب الزعيم سعادة على الحصاة التي آلمته وجعلته يطلب من جلاديه هذا المطلب الانساني السخيف، وربما لعنها لانها ارغمته على ذلك. فهو، ربما، كان يريد ان يطلب طلبا اخر لا علاقة له باله ولا زكيته ولا نفسه التي ذهب لكي يقدمها الى المشنقة دون خوف. لكنه، لم يتمكن من ذلك فالجسد ارغمه على ان يتذكره وان لا يتذكر غيره. ولو كان يدري ان الالم الذي بثته الحصاة في ركبته وفي شبكة اعصابه سوف يتحول الى اسطورة لدى انصاره، فمن المؤكد انه كان سيفعل ما فعله عن طيب خاطر. وكان سيفكر، سعيدا، كيف انه يحول لحظة موته الى اسطورة تدفع انصاره الى الصمود في وجه الجلادين.

ينتقل الناس في بلادنا، والمتعلمون والمثقفون منهم خاصة، من ايديولوجيه الى ايديولوجيه اخرى مره واحدة. وهذا الانتقال وان يكن يتم عبر معاناة خاصة لكل من مارسه الا انه في الواقع قضية عامة، فقد شهدنا عبر العقود الخمسة الماضية موجات ايديولوجية كبرى: القومية، اليسارية الاشتراكية، الدينية. فالمجتمع نفسه او قل القسم المتعلم منه ينتقل من نظام ايديولوجي الى اخر تتغير فيه الرموز والمصطلحات والجغرافيا.

وهكذا فما ان يبدو وكأن نظاما ايديولوجيا قد ضعف او انهار حتى يعمد الافراد المتعلمون والمثقفون الى الامساك بنظام ايديولوجي اخر متكامل. فكأن الواحد منهم غير قادر على السير في الشارع دون هذه العدة الايديولوجية، او دون هذه المظلة التي يضعها على راسه وتشعره بالامان. وهو في هذا يختلف عن الفرد في المجتمعات المتقدمة. «فالمرء هناك لا يحس بضرورة مطابقة حياته لافكار ايديولوجية او فلسفية» عند كل لحظة.

والواقع ان الانسان كفرد ليس موجودا لدينا، فوجوده بعد مجرد نبوءة وارهاص، فلا زال الانسان غير مستقل تجاه السلطات: الدولة، القبيلة، العائلة. وحين يحاول ان يتمرد على هذه السلطات التي تعمقه فانه لن يعلن تمرده الا تحت لواء سلطة اخرى، سلطة ايديولوجية. وهكذا فالمعارضة لدينا، في العادة، معارضة ايديولوجية. والايديولوجية، في النهاية، قبيلة اخرى يهرب اليها المرء من عنت القبائل والسلطات، ولكنها في الغالب لا تفعل سوى ان تثبت هذه القبائل والسلطات، او ان تبني اخرى على مثالها.

وهكذا فالفرد المستقل الانتقائي ـ وهي كلمة غير محبوبة لدينا ـ والذي يجعل مسافة بينه وبين الايديولوجيات، لا يندمج فيها ولا يعاديها، ويأخذ منها ما يراه معقولا، هذا الفرد لا زال بعد حلما من احلام المستقبل.

والحق ان خلق هذا الفرد ليس مسألة تعليم وتثقيف بالدرجة الاولى، انه مسألة اقتصادية واجتماعية. فكلما استقل المجتمع عن الدولة اقتصاديا وكلما انحل الاقتصاد الابوي الريفي والبدوي، كلما فتح المجال امام الفرد الحر المستقل لكي يظهر.

ان دولا اكبر من المجتمع واقوى منه هي التي تمنع تفتح الفرد المستقل وهي التي ترغمه، حين يبحث عن ذاته المفردة، الى الالتجاء الى خيمة الايديولوجية.

## تلويحات

### في المكان والمكانة

«المكان اذا لم يكن مكانة لا يعول عليه»

ابن عربي

● زهير ابوشايب

صراعنا مع «العدو» الصهيوني ليس مجرد صراع على المكان / الجغرافيا، بل هو صراع على المكانة / التاريخ قبل اي شيء اخر. لقد «هزمنا» اولا وكانت نتيجة ذلك ان «سلبت» ارضنا التي هي حقنا الجغرافي، فاذا ما تمت تسوية الصراع على الجغرافيا باستعادة بعض حقنا فيها او حتى كله، فان الصراع على التاريخ الذي دمغنا بالهزيمة لايزال قائما. اننا نحتاج الى نصر لكي نستعيد مكانتنا التاريخية وبغير ذلك لا يمكن للصراع ان ينتهي ولا يمكن للعدو ان يصبح غير عدو.

هذه هي الخطاطة الحقيقية لوجداننا الجمعي سواء اكنا معارضين للعبة السلام ام مؤيدين لها، وسواء ارضي البراغماتي السياسي بذلك ام لم يرض، لان السياسي معني بنتيجة الصراع مع العدو، بينما الوجدان معني بأسباب ذلك الصراع الذي حول الاخر الى عدو. والحقيقة ان الخطاب المؤيد للسلام لم يتخذ طابعا اطلاقيا لانه لم ينفصل تماما عن الوجدان الذي مازال يعتبر العدو عدوا والعلاقة معه علاقة صراع لا تصالح.

لقد تغذى وجداننا الجمعي، طيلة نصف قرن كامل، على الحلم الذي اسمه فلسطين، والان يراد لنا ان نصحو من ذلك الحلم على واقع اسمه «غزة ـ اريحا اولا»، يراد لنا ان نصحو من الوطن لنعيش الهزيمة راضين بها. وصحيح ان كلمة «اولا» تعد بما هو اكثر من غزة واريحا نظريا على الاقل، وتؤكد، بذلك ان الصراع لم يزل قائما، لكن فكرة تقسيط الوطن وتحويله الى ما يشبه الصدقة، لن تؤدي الا الى مسخ الوجدان وعزله عن ادارة الصراع مع العدو، وهكذا سيسقط تاريخنا في النسيان وسيمحي سطر الدم الطويل الذي كتبه الشهداء. هكذا سنكون في المكان لكننا لن نكون في المكانة.

ان السلام اذن ليس سوى حرب سرية تستهدف احتلال الكائن لا المكان، واذا كان المكان هو الذي يسلب باحتلاله. فان الكائن هو الذي يتعرض للهزيمة والاندثار. لقد اسقطت كبرى يقينياتنا الوطنية بالسلام لا بالحرب، لقد تخلينا على المستوى الرسمي عن حلم «فلسطين الكبرى» لكن ذلك لم يحدث سوى على السطح المراوغ فقط. واذا كان الحلم المتعلق بالجغرافيا قد تغبش وغمض فان الحلم المتعلق بالتاريخ ـ على العكس من ذلك ـ مازال واضحا واخذا في التجذر. ان ثمة «نحن» كبيرة يجري الحلم بها على كل صعيد، وتوليدها في السر لكي نسترد من خلالها وجودنا في التاريخ ومكانتنا التي هي راسمالنا المعنوي، ولعل اهم ما في الانتفاضة الفلسطينية هو انها احد تجليات ذلك الحلم بـ «نحن»: بالتاريخ الموشوج بالوجدان لا بالجغرافيا الجامدة، و «نحن» تعني اننا مازلنا «نريد» ان «نكون» في «المكان» وفي «المكانة».

★ ★ ★

ثمة زمن جديد قادم: زمن وجداني اكثر من اي شيء اخر، في هذا الزمن ستجري محاولات ضخمة لاعادة تشكيل وجداننا بحيث يرضى بالعدو وينفتح له، فتحت ستار التنمية الاقتصادية سيتم استدراجنا داخليا الى فخ التطبيع مع العدو.

ان التطبيع بحد ذاته استدراج يهدف الى جعل العدو عاديا في نظرنا بينما هو مستمر في عدائيته، وهذا يعني اننا سنخضع لعمليات تعمية وغسل عقلي تجعلنا، في النهاية، جاهلين بعدونا وبانفسنا.ولقد اعتمد العدو كثيرا، في حروبه معنا، على جهلنا به، لكن معرفته بنا كانت مجرد معرفة نظرية تحصلت عن طريق جمع المعلومات، مما جعلها معرفة خارجية باردة، وبالتطبيع سيتسنى للعدو ان يعاين موضوعه الذي هو نحن ليحرز معرفة حية متحركة بنا، معرفة تسهل عليه غزو وجداننا وتفكيكه. ان المعرفة الحية بالغزو وعلاماته هي التي مكنت «كورتيس» من تدمير امبراطورية الازتيك بقليل من الاسبان. ومع اننا نختلف جوهريا عن الهنود الحمر الا ان الخطر يبقى ماثلا تماما، واذا ما هزمنا فان الهزيمة لن تكون مجرد خسارة يمكن ان تسترد بل خروجا حقيقيا من التاريخ، وهذا بالضبط ما يسعى اليه عدونا.

ومع ذلك فان علينا ان نكف عن الحديث عن التطبيع بهذا الخوف الشديد، لان الخوف ليس الارضية المثلى التي ينبغي لنا ان نقف عليها ونحن نقاوم. سيكون امامنا مجال لمعاينة العدو ايضا وجعله موضوعا لا مجرد ذات نحن موضوعها، فمن المعلوم اننا لا نعرف من العدو الا صورته التي رسمناها بجهل كبير وضخمناها بتاثير من هزيمتنا، وانسحبنا امامها وسهلنا عليها امرنا. لقد هزمنا كثيرا امام «صورة» العدو ولعلنا، لو واجهنا العدو نفسه وعرفناه تلك المعرفة الحية، نسترد بعض ثقتنا بانفسنا.

وفي هذه الحرب التي تسمى السلام لن تكون القضية قضية فلسطين، لن تكون قضية حلم جغرافي بل ستكون قضية «نحن»... قضية الحلم التاريخي الذي لا يثق بالهويات الاقليمية الضيقة الا بمقدار الدور الذي تؤديه في تذويب نفسها والالتحام مع الذات الجماعية الكبرى، مع «نحن» التي تجعل الفلسطيني يشعر بأنه امتداد فعلي لجسد كبير لا تسهل هزيمته.

● راجع: تزفيتان تودوروف، فتح اميركا ـ مسالة الاخر، سينا للنشر، ١٩٩٢

## الـــرأي الثقـــافي

### قضية للحوار

# التاريخ و.. اسئلة الثقافة والمثقف

● عمر شبانة

في ساحتنا الثقافية، اسئلة وقضايا تستحق المطارحة ومحاولة البحث عن اجابات. وفي الساحة ايضا ما يتطلب وقوف «من يهمه الامر» لتناول الافكار التي غالبا ما تمر دونما اهتمام او مساءلة. يكتب كل مقالته او قصته او قصيدته فتمر بلا مبالاة. في كل اسبوع ثمة ـ على الاقل ـ ملحقان للثقافة ـ والادب، نقرأ فيهما الكثير مما يستحق الوقوف، فما الذي يجعل هذا الوقوف مستحيلا حتى الان؟ وما الذي يجعل كل كاتب وكأنه «يغني على ليلاه» رغم ان «ليلاه» لم تعد له وحده. فهو يكتب عن ليلانا جميعا، ورغم ذلك تجدنا لا مبالين وحياديين كل الوقت! لا اقصد مجرد التعليق او المناكفة. ما اقصده هو التناول الجريء الذي يبتعد عن المجاملة وعن الرغبة في الاختلاف لمجرد الاختلاف، اي للمناكفة. لقد صار جديرا بنا، وقد إتسعت هموم واعباء ساحتنا الثقافية، ان يتصدى كل منا ـ بالكتابة لا بالثرثرة والنميمة ـ لكل ما يكتب في قضايانا: يتصدى له استيعابا وفهما ومحاولة توسيع وتعميق.

لقد استوقفتني في ملحق الراي ـ الاسبوع قبل الماضي ـ مقالة الصديق الياس فركوح «عراة التاريخ» التي تطرح اسئلة هامة عن صناعة التاريخ من قبل اولئك الذين يفتقرون الى التاريخ، ويلقونه خلف ظهورهم، ويريدوننا ان نلقيه ايضا، لانهم لا يمتلكون تاريخا. واذا كان فركوح قد استنجد بالسياسي لابراز ماينطوي عليه من حالة ثقافية، فانه لامر مبرر، بل مطلوب وضروري، ان نقرأ السياسي من خلال الثقافة ايضا. وكلا القراءتين، دون شك، تشكلان وجهتين لقراءة اساسية في مشروعنا الثقافي لدى مواجهته مع المشروع الثقافي للاخر «الاخر بوجهيه الاميركي والصهيوني»، حتى تكتمل رؤيتنا لما ينبغي ان تكون عليه العلاقة بين مشروعنا ومشروع «الاخر».

ان مشروعا بحجم المشروع الذي تتبناه وتنهض به امتنا، في مواجهتها الحاسمة مع المشروع الاخر الذي يقترحه ويفرضه علينا اعداء الحضارة والانسانية، يتطلب ـ ابتداء ـ شكلا جديدا من التفكير والاسئلة الجذرية والحوارات المعمقة على مستوى الامة. هل يكفي ان نكون اصحاب ماض عريق وتاريخ مجيد لنحوز على المستقبل؟ وهل صناعة المستقبل هي رهن بمن يمتلكون تاريخا؟

ان الامر الواضح، بعد استقراء التجربة الاميركية ـ وكما يرى فركوح ـ ان التاريخ المستقبل يصنعه الاقوياء حتى لو كانوا «عراة التاريخ»، مادام اصحاب التاريخ المجيد يبيعون تاريخهم العريق ويفوضون «الاخر» ليصنع تاريخهم القادم. ولعل قبولنا ان نضع التاريخ وراءنا وننظر الى المستقبل ـ كما يريدنا الاخر ـ هو بداية قبولنا بكل ما ينطوي عليه ذلك من هيمنة «الاخر» واستفراده بصناعة التاريخ القادم وتفضيله على حجم مصالحه. وكما ان قبولنا هذا سبب فيما يحدث او ما سيحدث، فانه نتيجة لما كان يتم من قبول وخضوع في الماضي. فليس ماضينا كله عظيما لنصنع منه الها نعبده او نموذجا نقتدي به. فقد جاءت مرحلة صنعنا فيها تاريخا جعلناه بشريا «على مستوى العالم». وجاءت مراحل عشنا فيها التمزق الذي كان مقدمة الضياع الذي نعيشه.

ان هذا لا يعني ان نمعن في الاستسلام للنموذج «العالمي الجديد». فمن كان له مثل تاريخنا لا يستسلم بمثل سهولة استسلام من لا تاريخ له ولا قوة.

ولكن الماضي ليس جنديا بارزا في غياب جندي الحاضر ـ المستقبل ولعل المأسوي في الامر ان يطلق الماضي قذائفه علينا بعد ان امرنا له مؤخراتنا «رسول حمزاتوف». ويقول المثل «من فات قديمه تاه».

ان لصناعة التاريخ شروطا لا نمتلك ـ الان، وفي المدى المنظور ـ ايا منها. وهل قامت لنا قائمة منذ دول الطوائف وبكاء ابي عبدالله الصغير ملكه الذي «لم يحافظ عليه مثل الرجال»؟

اما كيف نصنع ـ او نساهم على الاقل ـ في صناعة التاريخ، فهذا اما يتطلب جهود المثقفين للاجابة على تساؤل الهوية والوجود والمسارات الحادثة، والمحدثة، المصنعة في اميركا خصوصا. وهنا يبرز سؤال حول دور المثقف: هل هو تبرير السائد والمساهمة في تثبيته، بحجة عدم وجود بديل، ام هو ـ حقا ـ البحث عن بديل وخلقه ان لم يكن موجودا؟

ولماذا لا نضع اصابعنا في الجراح وننكأها؟ لماذا نحاول مراعاة السائد؟ اليس المثقف صورة المستقبل ونبوءاته الرائية؟ اليس المثقف تعبيرا عن الرفض ـ رفض السائد ـ والسعي الى التغيير الدائم، حتى لو كان السائد هو الجنة نفسها؟ هل فقد المثقف رؤيته ودوره؟ هل نحن امام مثقف حقيقي، ام ترى ان الزيف والتزوير هما ما يميز مثقفنا؟

اسئلة تحتاج حوارات مطولة حول الكثير من التفاصيل، فهل نبدأ الحوار؟ الان، وقبل فوات الاوان، رغم ان الكثيرين صرخوا وطالبوا واعلنوا دعوتهم. لكننا الان في اشد الحاجة الى الحوار، لا الخلاف والمناكفة.

# قصيدة النثر في الشعرية العربية

القاهرة ـ «الوكالة العربية للصحافة»
● تحقيق / خالد محمد غازي

قصيدة النثر اصبحت ظاهرة ابداعية واقعية لا تنكر، وان اختلفت الاراء فيها، فهي اضافة لا شك الى مسيرة شعرنا العربي المعاصر.. وقد تختلف الاراء كون هذه الاضافة سلبية او ايجابية.

الى اي حد تجمع القصيدة بين الشعر والنثر.. وهل الاشكالية اشكالية تسمية او مصطلح؟

هل خاصية النغم والايقاع المتعارف عليه يمكن الاستغناء عنه وما البديل لذلك؟

في هذا التحقيق نستطلع عددا من آراء الشعراء العرب حول قصيدة النثر:

يقول الشاعر: محمد الفيتوري.. انا لست ضد اي محاولة للتجديد على الاطلاق.. انا ضد الجمود.. ضد الثبات، ضد اي انسان يدعي انه قطع الرحلة الى اخرها وعلى الاخرين ان يبدأوا من حيث بدأ.. على كل شاعر جيد ان يحاول من جديد ان يخترق ويكتشف افق جديد للشعر.. لست مع الذين يقولون ان الشعر قد وصل الى غايته او القصيدة وصلت الى نهاية تطورها، انما انا مع اولئك الذين يحاولون باستمرار شرط ان تكون المحاولة جادة وغير عابثة، وان تكون لديك ـ كشاعر ـ الامكانيات والادوات والقدرات ان تكون جادا من اجل اكتشاف شكل جديد للقصيدة وصياغة جديدة للفكر الانساني ورؤية للواقع الاجتماعي والوجداني.. حتى قصيدة النثر يجب أن تكون قصيدة، بمعنى الا تكون مجرد هذيان او عبث صبياني او مهارات لفظية او شكلية او لعب على الايقاعات.. انا ضد الحداثة الشكلية كما يراها بعض البنيويين «الشكل هو الهدف»، وانا ضد هذا العبث.. فانا لا افصل في رؤيتي بين الشكل والمضمون.. هناك مصطلح معروف ان الشكل هو القالب وما يقولبه بحيث لا نستطيع الفصل بينهما.. فانت ترى الابداع كتلة لها جمالياتها وحدودها واتسيابيتها واتساقها وتأثيرها عليك، لذلك انا ضد قصيدة النثر التي تنأى عن الشعر بجمالياتها، ولسد ضد القصيدة الكلاسيكية القديمة، على ان تكون فيها خطوات تجديدية.

## الموسيقى قيثارة للنفس

وترى الشاعرة: ملك عبدالعزيز ان قصيدة النثر موجودة منذ الثلاثينات ولكنها لم تكن تسمى بهذا الاسم، انما سميت بالشعر المنثور.. وهذا يعني انها تدخل في فن النثر.. قد يظن الانسان انه عندما يعبر عن افكاره او مشاعره بكلام بسيط سهل ويرتبه في اسطر متوالية قد كتب شعرا!!

ان الشعر يحتاج الى قدرة كبيرة على التصوير والخيال والايقاع.. ولا عجب اذا قلت انني اقرأ نثرا في قصص وروايات افضل مما يسمى قصيدة النثر.. ان الموسيقى عنصر هام جدا في القصيدة، فهي تعبر عن المشاعر الانسانية وتحلق بالقارىء نحو عالم خاص متميز روحاني.

الموسيقى تعبير تجريدي لا يقول لي: انك تحب.. او انك تكره او انك غضبان، لكنه يعطيني احساسك الذي بداخلك من خلال الموسيقى التي تعبر عن دقائق المشاعر والتي لا تستطيع الكلمات ـ وهي رموز عقلية ـ التعبير عنها.

## اهدار الموروث الشعري

اما الشاعر الكويتي: خليفة الوقيان فيقول: من وجهة النظر الموضوعية.. ان الموقف السلبي من قصيدة النثر يوحي بالتخوف من ان تكون تلك التجربة النموذج الذي يسود ويحتذى مستقبلا، وفي ذلك بتر للصلة بالموروث الشعري الضخم الذي يشكل ديوان العرب ومستودع ابداعهم وقيمهم عبر قرون عديدة، وهذا التخوف مشروع فالمقلدون يبدأون عادة من حيث ينتهي الرواد الذين لا يتوقفون عن التجريب وارتياد المجهول، وان كانوا ينطلقون من تمثل للموروث ووعي بكيفية تطويره وعدم الوقوف السلبي عنده.

واحسب ان التوازن في النظر الى الجديد والموروث ينفي التخوف على الموروث من جهة، ويتيح للجديد ان يأخذ مكانه ويحقق انجازاته، وليس ثمة من حاجة لتوكيد بديهية اساسية وهي انه ليس من حق اية تجربة جديدة ان تلغي ما عداها، او تعتقد انها لا تقوم الا على إنقاض ما سبقها.

احسب ان محاكمتنا للظواهر الفنية ينبغي لها ان تبرأ من الاعتبارات الاخرى ذلك ان بامكاننا ان نقول الشيء الكثير عن ظروف ميلاد قصيدة النثر، وعن جماعة «شعر» التي احتضنتها.. ولكننا نقف الان بازاء الظاهرة نفسها بعد ان اخذت موقعها، واصبح لها انصارها الذين لا يتطرق اليهم الشك.. ان ثمة تجارب قليلة جيدة في قصيدة النثر جديرة بأن تبقى وتعد اضافة جديدة لحركة الشعر العربي.. اما التجارب الرديئة المسوخة فهي موجودة في كافة الانماط ولا خوف من تفشي ضرورها لدى المقلدين ـ على المدى البعيد ـ لانها محكومة بالفناء بعد حين.

## الفيتوري: أنا ضد الحداثة الشكلية

محمد الفيتوري

### التجريب من حق المبدع

ويرى الشاعر: محمد ابراهيم ابوسنة ان من حق كل شاعر ان يجرب الشكل الذي يلائم طبيعة تجربته.

واعتقد ان قصيدة النثر من الممكن ان تكون ذات رؤية شعرية جديدة وجادة مثل قصائد محمد الماغوط وبعض قصائد عفيفي مطر.. واني اعترض على تقييد حرية الابداع بأشكاله المتنوعة بنوع من المصادرة، فاذا قلنا ان من حق الشاعر ان يبدع في الشكل الذي يلائمه، فليس من شأن اي انسان ان يصادر حرية الاخرين.. فتنوع الاشكال الفنية يعبر عن طبيعة الابداع ويعبر عن اتساع الرؤية للعصر الذي نعيش فيه. ورغم انني اعترف بهذه القصيدة «قصيدة النثر» الا انني اميل الى القول ان الايقاع اساس في الشعر، وان القصيدة اذا افتقرت الايقاع الموسيقي لا تكون شعرا باقيا على الاطلاق.

### ارفض التسمية

ويقول الشاعر: فاروق شوشة.. من الافضل الا نسميها قصيدة، حتى لا نخلط الاشياء والمسميات.. ولا ارى انها بديل للشعر الحقيقي ولكنها لون من النثر الفني الجميل، عرفه ادبنا العربي في عصوره المختلفة، وهو موجود في كتابات التوحيدي وابن عطاء السكندري والمتصوفة الكبار كالنفري وابن عربي، وايضا في كتابات جبران خليل جبران وحسين عفيفي وغيرهم... فلماذا نخلط الاوراق ونصر على مناقشة هذه الكتابات على انها شعر؟! وهي ليست من الشعر في شيء.. اما الذين يقولون ان ما يسمى بقصيدة النثر يمكن ان يحل محل القصيدة الموزونة او قصيدة الشعر الحر، فأقول: لا يحل محل الشعر الا شعر جديد يفوقه احكاما وحساسية وطموحا ونزوعا الى التجريب، اما ما يسمى بقصيدة النثر فلها مكان اخر ليس هو مكان الشعر على اي حال.

## ○ ذاك الطريق ○

● خالد الساكت

ليس هذا الطريق الذي
يوصل القلبَ
ليس الطريقُ
الشتات المرَّغ: ذلُّ حريقٌ
علم نكسته المخاوفُ/
اطراقة في وجوه الخيول /
انسحاب الى ساحة الذات
مهزومةً /
وانتحار على خطوات
المهيمنِ /
كل الايادي ملوّحة بالبيارق
بيضاً
وكل الفريقْ
مدلج في سحائب سودٍ
غريقٌ وراء غريقْ
● ● ●
ليس هذا الطريق الذي
يوصل الركبَ
للفجر او للشروقْ
هل يضيع القطار؟
هل يموت النهار؟؟
اقسم الغارقون وقالوا:
استكانت قوافلنا للتتار
ليس هذا الذي يوصل النبض
للقاعدينْ
بانتظارالذي قد يجيْء
إنه لن يجيْءَ
انهم يمخرون عباب محيط
هجين
لا يطل الصباح عليهم بغير
الغناء الحزينْ
والمساء المهان المهينْ
والكوابيس وقع بطيْء
مفزع خانقٌ
والقلوب الحناجرُ
كل الرفات المشاعرُ
ليس يطبقَ الخليون صوت
جريْء
واليمامات سود الرؤى،
والنوارس مسجونـةٌ في
الشواطيء
والبارجات الغلاظ. تروح
تجيْء
وتروح تَجيْء
حرة لتدمرَ هذا الوجود البليد
البريْء

ليس هذا الطريقْ
المهانات منهالةً كالصواعق
والموت اسهمه محدقةْ
إنْ تسلم اخاكَ الى المشنقة
لست تنجو..
إنْ تطاطأ.. تقول خذوني..
إنْ تصلَ مع الزحف او
تبتهل..
لست تنجو
كلامك فجّ
كفاحك فجّ
وكل الذي حول ارضك ينْعبُ
كل الذي فوق بيتك بالنائبات
العظام يعجُّ
وكون: يرجّ يرجّ يرجّ
● ● ●
كل حلماً؟؟
.. ارى الشمس تجري
ارى الشعب وهو يحاصر كلّ
خمولْ
ارى الارض تشعل ضوء
الحقول
ارى..
لا ارى غير جيل ذليلٍ ذليلْ
● ● ●
ما كفانا بان نشجبا
نحن نشجب.. لن نتعبا
ونقول لاعدائنا.. مرحبا
ونظل نقول لهم مرحبا
.. نقول: عليكم سلامْ
نقول: علينا مع الحرب هذا
السلامْ
نحيّي الحوارَ
ودار العروبة مليون دارْ

# التوالي الرسولي «٢» في المعتقد والتاريخ

● باسم الطويسي

تتحدد المسافة لظهور ميثولوجيات الركون لتيار الانتظار في الوسط الإجتماعي ـ السياسي المأزوم، وفق حالات الفقدان والرغبة في التغيير الى حالات اليأس وعدم الاعتراف بالخيبة، ففي الوسط الاجتماعي ـ السياسي العربي الإسلامي تقاسم الشيعة والسنة ميثولوجيا افتعال عدم الاعتراف بالخيبة لاقرار خلاص مؤجل منفي في ضمير الغائب الذي لا بد سيأتي بعد حين.

ان العودة الى الجذور الأولى لفعل التأزم تفيد كثيراً في تغذية الوسيط المعرفي الذي يحرك آلة انتاج الواحد المهيمن في المجتمعات العربية الإسلامية، لذا نؤكد أن فعل انقطاع الوحي بين الأرض والسماء، اخذ آفاقاً من الدهشة في رد الفعل التاريخي لم تستوعبه البيئة التاريخية انذاك التي لم يكتمل امامها المشروع الثوري الذي بدأ تشكله بشخص النبي الواحد الذي بشر ووعد فالروايات التاريخية التي توفرها لنا أمهات الكتب تثبت حجم الدهشة وطبيعة ردات الفعل على حادثة الانقطاع وعلى عظمة المشهد وإرباكه، في الوقت الذي حمل فيه هذا الحادث بذور ازمة السلطة في الفكروية العربية الإسلامية التي ما زلنا نحصد نتائجها الى اليوم.

اننا في هذا الوسيط في غنى عن تكرار الأحداث والاقوال التي صحبت التشكيل الأول لازمة السلطة في التجربة العربية الإسلامية ولكن الجدير بالعناية هو الانعراجات الكبرى -التي تمخضت من خلالها المعطيات الأولى ورسمت معالم "العجز" أو التلكؤ امام التغيير في المراحل اللاحقة التي كان فيها التغيير مطلبا ضرورياً للاستمرار.

حينما تحولت ميثولوجيا التوالي الرسولي، الى نوع من الأماني والاوهام والبشارات والآمال بالخلاص وبالفردوس الأرضي . جعلت فكرة المنقذ تتغلغل في الثقافة والحياة العربية الاسلامية اكثر من اي ثقافة اخرى:

اننا حينما نلجأ الى تشريح جسد المعتقد التاريخي بصيغة "التوالي الرسولي" يجب أن نضع ميثولوجيات السنة والشيعة تحت مشرط التشريح على حد سواء، لأن لكل منها دوراً في انتاج هذا المعتقد وفي ربط أماني وتطلعات الناس حوله وعلى الرغم من ارتباط الشيعة الظاهر بهذا المعتقد منذ مقتل علي بن ابي طالب والتفاف مستضعفي الأمة حوله واعتقادهم ان لا خلاص لهم الا بتقمصه تاريخيا والارتباط به الى الابد بصورة استمرار الواحد الذي يملك الحل في نهاية المطاف ويملك مفاتيح القادم والانقاذ، ليظهر هنا في حالة اليأس من الخلاص التي افرزتها خيبة مشروعهم في التغيير تظهر خطابات متتالية تلتقي جميعها في حالة اليأس من التاريخ لديهم ولدى الآخرين منذ عقيدة الإمام الغائب الى المهدي المنتظر الى الحلول في الواحد لدى بعض الصوفية انها تأكيد حالة اليأس من التاريخ، نعود الى القول ان موقف لشيعة على اختلاف رؤاهم من معتدلين وإمامية واثني عشرية وزيدية في وظيفة ودور الإمام الغائب او المستتر في غيابه وفي حضوره "المفترض" باقية وفق ثنائيات الظلم والعدل والخيبة والأمل والانتظار والقادم.

في الوقت الذي انتجت فيه السنة وعلى حد تعبير د. نصر حامد ابو زيد معادلا ايديولوجيا يؤدي نفس الدور، حيث ظهر مفهوم المهدي كمنتظر لذا اعتقد أهل السنة: أن الله يبعث في الأمة وعلى رأس كل مائة عام عالما يجدد فيهم الدين ويبعث الحرص عليه وهؤلاء العلماء هم المقدمات التاريخية لظهور "المهدي المنتظر" في نهاية الزمان حينما يظهر المسيح الدجال ويحاربه هذا المهدي الى حين عودة المسيح الذي سيقتل الدجال الى نهاية الميثولوجيا السنية الشهيرة.

ان ثمة شوق خفي في الحالتين، للاستمرار في انتاج الواحد لدى قطبي المعتقد الإسلامي لدى الشيعة والسنة، انها حالة التوق الى الاستمرار في التوالي الرسولي، ثمة علاقة خفية في التعامل مع النص القرآني الذي يؤكد انقطاع النبوة بمحمد ﷺ وفي لغة الحوار مع القادم ومع التاريخ ومع مشروع التغيير.

ان المهمة الملقاة على عاتق أي عصر تنويري عربي جديد كما تتأكد اليوم على كل الاصعدة تبدو منهجية التفكيك والنقد الذاتي لاعادة فهم وصياغة كل عوامل الإرباك الحضاري الذي تعيشه التجربة والفكر العربي الإسلامي وبهذا لا بد من النظر الى تيار التوالي الرسولي كثابت تاريخي تعاملت معه الذهنية العربية الإسلامية كلما ازداد حولها التأزم حاولت نشر بذور مشروع جديد في طريق التغيير وفي الوسيط المعرفي الذي نحن بصدده نحاول ان نستمر في التفكير في ظاهرة التوالي الرسولي في مشاريع التغيير التي نالت نصيباً على ارض الواقع وكيف حالت هذه الظاهرة دون بلورة نظرية في التغيير خاصة بكل حالة وتاريخها.

ان التوالي الرسولي هو التعبير الاجتماعي ـ السياسي الذي سيطرح على مجمل مشهد حركة السلطة في علاقاتها مع الاجتماع البشري والعكس تماما، فالتعبير الاجتماعي انتج الواحد وهيمنته بالاتكاء تارة على نفوذ البيوتات القوية والنافذة او على نفوذ الفكرة وسطوتها وهما الظهير الداعم لهذا الواحد المستمر. لنأخذ الحركة القرمطية كحالة لمحاولات التغيير من خلال محاولة اعادة التفكير فيها وفق تأثيرات الثابت التاريخي لظاهرة التوالي الرسولي ولنأخذ الحقائق التاريخية التالية التي تثبت دور الثابت التاريخي السابق الذكر في انهيار مشروع القرامطة:

ـ القرمطية حركة رفض اجتماعية ـ سياسية لها جذور بالاسماعيلية ظهرت على شكل عدة موجات ـ حركات ـ في السواد والبصرة والبحرين بعد منتصف القرن الثالث الهجري.

أخذ المعتقد الايديولوجي لديهم القول بالامام الغائب وترديد الوعود ونشر الاماني بعودة هذا الامام بل ان بعض قادة الحركة قد ادعى لنفسه انه الامام المنتظر وبعضهم الآخر حدد موعداً تاريخيا لظهور هذا الامام.

وهذا الامر الذي حدث حينما سعى ابو سعيد الجنابي الى تدشين مشروعه الثوري في البحرين، فقد وعد أصحابه وبشر المؤمنين بدعوته بظهور المهدي سنة ٣٠٠ او ٣١٠هـ انه وعد كان يضمر في داخله العمل من أجل الالتفاف حول شخصية الواحد الذي سيحقق الأمل بانهيار الدولة العباسية واكتمال مشروع القرامطة الثوري وتحقيق حلمهم.

ويذكر ابن مسكويه ان بعض اصحاب ابي سعيد الجنابي قد زعم انه هو المهدي او الممهد للمهدي (ابن مسكويه، تجارب الامم، ج٦، ص٥٧).

ـ ان الاتكاء على مبدأ انتاج الواحد سار في خطه التاريخي بين الاعتماد على الهالة الاسطورية الدينية التي يلتف بها هذا الواحد او الهالة الاسطورية السياسية الاجتماعية عامة، ضمن مشروعه في التغيير لقد انتسب يحيى بن زكرويه احد اقطاب قرامطة السواد الى المهدي محمد بن اسماعيل الحنفية الذي يؤمن به القرامطة وسمى نفسه بالمدثر وذكر أنه المذكور في القرآن وها هو القرمطي يحيى يثبت توالي الرغبة في الاستمرار في انتاج الحالة الرسولية في فرض هيمنته الواحدية على العمل الجماعي ويلقب نفسه بالشيخ صاحب الناقة. فكان يحضر الحرب على ناقته ويقول لاصحابه: ".. اذا سارت فاحملوا، فإنه لا ترد لكم راية اذ كانت مأمورة" انها دعوة لاعادة المتخيل الى تمثل الحالة الرسولية التي عاشها المؤمنون حول الرسول في هجرته.

ـ في سنة ٣١٤هـ وقع بين العقدانية واهل البحرين خلاف فخرج ابو طاهر وبنى مدينة الاحساء وسماها (المؤمنية) والعقدانية هم جمهور الانصار الأولين لابي سعيد الذين امنوا بدعوته وساعدوه في بناء دولته (ابن خلدون، التاريخ، ج٤، ص١٩٠)، ويمكن ملاحظة الشعور بالحالة الرسولية، حينما نعلم ان العقدانية هم الفئة التي مكنت ابا سعيد من بناء دولته وساعدته في ترسيخ سلطته في البلاد وهم الذين تميزوا عن غيرهم ممن التحق بالدعوة فيما بعد، وكانت لهم امتيازات اجتماعية وسياسية واقتصادية.

لقد افرزت الحركات القرمطية نماذج متعددة تؤكد الاعتماد الخفي على بث الشعور بهيمنة التوالي الرسولي في علاقاتها مع جماهيرها وفي علاقاتها مع الدولة العباسية ومع الدولة الفاطمية، في حين سيطر هذا الشعور على مختلف اصعدة التأسيس، وغابت معالم النظرية في التغيير وكان الحسم التاريخي بتقهقر الحركة وتراجعها.

يتبع

## جلجاميش

● قصة: اميمة الناصر

بصوت عذب، انساب مع الموسيقا الهادئة، التي كانت تهدهد المكان ووشوشات الناس والليل في الخارج، اعلنت موظفة الاستقبال عن بدء المسرحية، داعية الحضور التوجه الى المسرح.

ترك الناس بقايا احاديثهم تغفو على المقاعد المخملية، من يدخن اطفأ سيجارته، وبعضهم عدل من وضع هندامه، وتوجه الجميع بهدوء الى بوابة المسرح.

كان الموظف يستلم بطاقات الدخول بابتسامة رقراقة لم تعط انطباعا انها من مكملات مهنته.

لم يكن المسرح كبيرا، المقاعد ذات المخمل الاحمر، بدت مهيأة لاحتضان شاغريها، الاضواء الكثيرة المعلقة في السقف البعيد كانت مستلمة لنعاس عذب، فبدأ المكان اكثر الفة.

«من اين تنبثق رائحة الدفء» اغتمرني السؤال، واكتفيت بدفئه عن الاجابة

كعادتي في مثل هكذا تجمعات، اخذت اتصفح وجوه الناس، علني اعثر على احد اعرفه، لم يخل الامر من وجه هنا او هناك.

في الخارج المدينة تغتسل بالليل والحكايا، وتضبضبت بقايا شغب النهار، وترتب اشياءها لليل تريده ان يكون خاصا.

انطفأت الاضواء مرة واحدة اندلق السواد فملأنا. حميمية المكان ينتشر بخورها هيلة، ونخي لشيء غامض.

اضواء تركض على خشبة المسرح، بالوان عديدة «الديكورات» تأخذك الى البعيد الى العصور البابلية، حيث الذي رأى كل شيء ودقه وشما على حجارة التاريخ يحكي الان متقمصا بطل المسرحية، «جلجاميش» الذي احتضن بروحه انكيدو وهام على وجهه في البراري يسلخ المدى المثقلات باسئلة الوجود الحيرى.

الهدوء التام يسيطر على المتفرجين ارواحهم مشدوهة مع كلمات الممثل المؤثرة، وحركاته المتساوقة مع خوالج عذاباته، بدوا وكأن لعبة البحث عن الخلود اجتذبتهم، فراحوا مع جلجاميش يصارعون قساوة الطبيعة ليصلوا الى الشيخ الحكيم الذي يملك سر الحياة.

عن لي، وتحت وطأة احساس مبهم ان اكسر صمت المكان، واخبر المتفرجين المفتوحة عيونهم حد العدم، ان جلجاميش سيفشل، ولكن بدا لي أن الممثل اللعين قد استحوذ على اذهانهم، وباتت ارواحهم العطشى ملك يمينه.

«اين زر الضوء لانهي هذا العبث..

وبدت لي افكاري سانحة، انه ممثل، وسينتهي العرض بلا شك، وسيغمر النور كل شيء يصل جلجاميش بعد عناء الى الشيخ الحكيم، والذي بدوره يدله على سر الحياة، بعد ان يسمع قصة موت صديقه..

«جلجاميش يغوص الى اعماق النهر...

جلجاميش يمسك بالنبتة التي فيها سر الحياة...

جلجاميش يبتهج بانتصاره لقد ملك الخلود...

المتفرجون وعلى حين غرة، بدأوا بهدوء قلق ينسلون من مقاعدهم، شيء غامض يتصاعد مع انفاسهم. يا الهي.. انهم يتزلون الى المسرح.. لم يعودوا اليقين وهادئين، تدافعوا بالمناكب، اصوات صرخات من اثر التدافع تسمع في ارجاء المكان، كلهم بغوغائية يطاردون جلجاميش، والكل يضيح يزيد النبتة لنفسه...

ذهلت ولم ادر ان كان هذا جزء من المسرحية، او نوع من العبث اتفق عليه المتفرجون بما لست ادري كيف، ما ادريه انني اخذت وضع القرفصاء اسفل مقعدي لاحمي نفسي من طوفان المتفرجين، وحين اصبح الكل على خشبة المسرح، انسللت الى زر الضوء، وحين ضغطت هجم الضوء ففضح المكان. الناس جميعا بوجوههم الحزينة وعيونهم الحيرى، يرتدون زي جلجاميش وقد انتشروا في المكان باحثين.

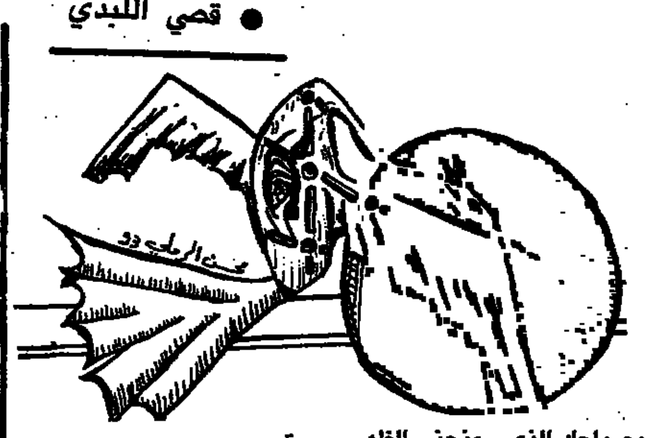
في الخارج تدفق الهواء عذب البرودة، سرت في الشارع، وجعلت افكر بهدوء، كيف انهي قصتي، لقد تركت الناس يتصارعون على المسرح، ولا بد من نهاية.

المارة القليلون الذين مروا من جانبي كانوا يرتدون ذات الزي، وكانت الاسئلة، الحيرى تتشابك في عيونهم.. من اين اتوا؟!! انهم ليسوا ابطال قصتي..

ضحكت بصوت عال، صاخب، اخترق الليل وهشم نوافذه النصف مفتوحة ارسلت قبضتي عاليا في الهواء قابضة على فراغ اثيري.

## اسيجك بالرنين

● قصي اللبدي



ومصباحك الذي.. منحني الظهر
منذ ليل،
يقف..
بيد بعيدة تلمسينني،
فاضيء
وأحدق بعيني الوحيدة فيك..
ثم:
حين تملين من عنقي التي تتمدد،
مثل كائن مدلل فوق كتفك..
تشبحين بوجهي
وانا..
حليك، اسيجك بالرنين،
والتف على معصمك..
او
اجعلك تباهين بي
مرة تجبسينني في حجرة مظلمة
مرة تعلقينني قرب مرآتك..
وترشقينني
بالماء.

مرة..
تكتفين بقليل مني
وعندم تقصدين مكانا..
ولا اكون..
تفتقدينني،
كتابك
الذي على بطنه،
مرآتك التي بنهم، تتشهى
اجاصتي صدرك
العاقلتين،
واشيائك التي تظل على السرير..
سجائرك تبغك البيضاء..
نافذتك التي تراقب الليل..
في الخارج،
بعيوني الكثيرة، لبثت ارقبك
ايتها
المراة
الكثيرة
ايضا.

الـرأي الثقـافي

# تلك بلاد هجرناها

● قصيدة: ناصر مؤنس

باي حياة حجرية نحج الى مزارات تلمع في ضباب الروح،
باي نزهة انجيلية نصل الى اخضرار النفس،
بليما كلام، بليما برد جميل، تعتم نار الاشارة،
تلك بلاد هجرناها، ما الذي ترين في موتها يا شرفات،
احضرت لقبر تذكاراتك الشمع والانشاد،
وقبل ان تقود بغالي الغابات، سافترض اني اكتبها،
بالماء المجلوب من ينابيع عالية،
بالجزر التي حفظت ذكرها الاساطير،
بابازيم من ذهب مصقول ومزخرف بفصينات رائعة،
ساستعمل القبائل لترصيع الاقاليم،
واغسل في دلو الابد صفار السفوح،
بالابواق النافخة في اوجار نائية،
سامضي مثل كتيبة صغيرة،
بلا رايات خفاقة،
ولا اناشيد حماسية،
وحده قلبي الامازوني،
يقرع طبوله في الفضاءات الرحبة،
فانا ماض لادفن رابية روحي في معابد بربرية،
ودروب كئيبة تتوسل فال رفاتي،
ستمدين لي يد الصداقة ايتها الطبيعة،
وتكونينني الى مراقد الفاتحين الابدية،
حيث احوازك الحكيمة،
ومدائنك الساحرة،
براريك الذكية،
ووهودك الشاهقة،
تحتشد لملاقلتي كاصنام مقدسة،
وانا اخطر بينها مثل امير،
حناناتي مكتوبة باثقال واعراف،
دموعي تنفجر كمستودع اسلحة،
وبروقي لا تصدقها مخيلة،
بالاحضان التي اصبحت اضرحة مرسومة بالخط الكوفي
سأشعل خورنق ميراثي بالعزلات
وازين باوراق سندسية سلاميات الدم،
اتسع يا تبريز العدم،
بروقي تتجد اريكه التكوين،
ورماد الملائكة يضع تدائفه على اكتافي،
بمراكب وابنية تزينها الخرفيات،
بمترس وخطوف وحروب تذكارية،
ساقود كتائب التجريد الى اندلس من التكوينات،
ارجع سراويل الغيم الى الدكاكين،
والقمر الى فضة ميته،
والابنية سادعوها الى الحقل كاي ادمي،
واترك القيامة على الباب تنتحب،
هكذا،
ارمي سككي الحديد ومحطاتي للحبر المتنكر بالمحاة،
هل تظل الصيحات انهاري وشلالاتي،
هل تظل الكركرات اكاذيبي وبرلماني،
اين ذهبت يا امجاد الصيف
تلك بلاد هجرناها،
اشتعلي يا سماواتنا المطفاة،
انها فضة اضرحتنا تلك التي اضاعت الاقاليم
دبكة للبلاد،
المصيبة حقل ونحن اعشابه العطاش،
دبكة للحروب،
مثل سفينة متقرضة هكذا صممت عظامنا
دبكة للبلاد،
دبكة للحروب.

# «رياح الشمال» لنهاد سيريس: الرواية ام التاريخ؟

● ممدوح عزام

صارت الرواية التاريخية ظاهرة ملفتة للمراقب الذي يتابع الرواية السورية، ابتداء من حقبة الثمانينات، وقد صدر حتى اليوم عدد كبير من الروايات التي حاولت ان ترى الى تاريخها القومي القريب، وتعيد بناءه، او تحاول ان تسقط عليه جانباً من احداث الحاضر التي تبهظ كاهل الفكر، او تخلق بداخل النص الروائي اجواء مشابهة، واحداثا موازية لما يحدث اليوم، خاصة على الصعيد الوطني والقومي.

وقد بدا ان بعضها اختار ان يمضي في نوع من الحنين الماضوي الذي يمجد ما كان، يلونه، ويبرزه بصورة الحلم المشتهى، كما في رواية «موزاييك دمشق ٣٦» "لفواز حداد" أو يبرز صورة ملحمية ضخمة تغطي احداث قرن كامل، كما في رواية "مدارات الشرق" بأجزائها الخمسة "لنبيل سليمان". ولكن جميع تلك الروايات متاتية من دوافع جماعية ـ ما دامت اضحت شبه ظاهرة ـ هي احساس الكتاب بأن وجودهم القومي مهدد من قبل قوى جبارة داخلية، وخارجية. تحاول هدم كيانهم وتحطيم روح امتهم، لهذا تبدو الرواية التاريخية أشبه بايقاظ نهضوي جديد، يأخذ صورة الدفاع عن الوجود، وإعادة تفسير الحاضر على ضوء الماضي. وسوف نحاول هنا، قبل أن نقدم استنتاجاتنا كلها ان نقدم عرضا ونقداً لرواية الكاتب السوري "نهاد سيريس" التي سماها "رياح الشمال" وهي في جزءين، صدر احدهما عن دار الحوار في اللاذقية عام ١٩٨٩ وعنوانه "سوق الصغير" وصدر الثاني عن دار النهضة العربية في حلب عام ١٩٩٣ وعنوانه : (١٩١٧).

وتتخذ سوق الصغير من مدينة حلب مسرحا لاحداثها، وسوق الصغير هو حي من احياء المدينة تنشأ فيه ربيع الزيات، من اسرة الزيات الشهيرة هناك، ليصبح ضابط صف في الجيش العثماني اثناء الحرب العالمية الأولى، كما نشأ فيه كل من صالح بينوك، وابن عمه عمر بينوك الذي صار صهراً لاسرة الزيات، وقد سيق الجميع بالقوة، والقهر، للخدمة في جيش المحتلين.

وتشرح الرواية باسترسال، تفاصيل المعارك الحربية التي خاضها الجيش العثماني ضد الجيش البريطاني في جبهات عديدة، وفيه ينال السوريون المجندون مداليات وأوسمة، ويحظى كل من ربيع وصالح بصحبة ضباط كبار، مما سيمكنهما من معرفة مجريات الحرب الدائرة واسرارها.

وتحمل شخصيات الرواية سمات الأبطال التاريخيين، فهم ثابتون اخلاقيا، (وخاصة صالح بينوك) مخلصون، محتشمون، قادرون على التضحية، ويحملون عواطف انسانية عظيمة تجعلهم مميزين، وخصوصاً للغباء، والشر.

فلا يلبث صالح بينوك أن يفر من الجيش، وينخرط في سوق الصغير بالصراع ضد الاحتلال، حين يصله الوعي من الخارج ممثلاً بالاستاذ، وبهذا يعود الروائي بنا الى روايات الخمسينات، حيث سادت الإيديولوجيا اكثر مما ساد الواقع، ولا يتردد الكاتب عند ذلك في تقديم كل المعلومات الضرورية لشرح وجهة نظر رجال اليقظة المنتمين الى الجمعيات السرية التي نشأت في تلك الحقبة.

اما عمر بينوك فانخرط بدوره بعد خروجه من الجيش، في صفوف الثوار، ويشارك احد شيوخ العشائر في الاتصال بالشريف حسين لتنسيق المواقف استعدادا للثورة العربية الكبرى، ولا بد ان تنشأ هناك بينه وبين ابنة الشيخ قصة حب سوف تنتهي فيم ابعد الى الزواج، ورغم أن الكاتب يدين بهية الزيات زوجة عمر بينوك، ادانة اخلاقية صارمة حين تضطر لبيع جسدها في مجاعة تلك السنوات، فإن الرواية لا تمس علاقة عمر بابنة الشيخ بأي تقييم من هذا النوع.

وخلال السرد لا يلجأ الكاتب الى اية وسيلة كي يطور نصه الروائي، ويبدو كان "التاريخ" قد استولى عليه، فتقدم الرواية تسجيلاً امينا لكل المعارك، والاحداث التاريخية مما اوقع روايته في مطب التدوين، وهذا المنحى دفع الروائي لأن يبرز التناقضات الكبيرة فقط، او التناقضات الاشد بروزاً في تاريخ البلاد الا وهي الصراع مع المحتل العثماني، بحيث أوحت الرواية ان تلك التناقضات هي التي قررت مصائر الشخصيات. وبذلك تخلى تقريباً عما سماه لوكاتش "بالشيء الوسطي وهو حياة الناس، وعلاقاتهم وحاجاتهم البسيطة التي يستطيع الكاتب من خلالها ان يقدم لنا ما يمكن ان نسميه "تاريخ العصر".

ورواية الاحداث الحقيقية قمعت، داخل النص الروائي، نموا لشخصيات فالمهم بالنسبة للروائي هو سيرورة الحدث وحسب، وقد اضطره هذا لبناء روايته بناء خطياً تصاعدياً، بدا، كأنما هو مجرد عنصر خارجي، تنحصر مهمته في تقديم المحتوى، وهذا المحتوى يقدم بدوره بصورة معلومات لا تفيد الرواية في شيء، ولعل احدى اهم علامات عدم الثقة بالقارىء تبرز في هذا الجانب، اعني حجم المعلومات التاريخية التي تزخر بها الرواية، وسوف يجد الكاتب نفسه مضطراً لادارة حوار مجاني بين الشخصيات، لا تربطه اي رابطة بوضعها النفسي، او حالتها الاجتماعية، ويشبه الحوار هنا المحادثة المدرسية التي تلخص التاريخ فينقطع السرد، وتثقل الرواية، وتخلو من الحس الدرامي، ومن تمثيل الشخصيات.

ولكن الحوار الآخر وقع في مشكلة اخرى، فإذا ما كان احد ابطال الرواية سوريا، فإن الروائي ينطقه باللغة الفصحى، وإذا ما كان عراقياً، او بدويا، انطقه بلهجة العراق، او لهجة البدو وهو حالة غريبة، ترجع في رأينا الى ارتباك الروائي وحيرته ازاء عالمه الروائي قبل اي شيء. وسبب هذا الارتباك هو غياب الرؤية التاريخية عن النص، ومن الأمثلة الأخرى البارزة الدالة على هذا هو ان الكاتب ينسى ما بدأ به، فقد استهل الرواية بالحديث عن سوق الصغير، وبدا ان المكان سيكون بطلا، لكنها سرعان ما تخلت عن ذلك، ذاهبة في الاتساع الجغرافي الذي شمل بلاد الشام كلها، والعراق، وفي المدى التاريخي الذي حفل بكم هائل ابتداء من المعارك الحربية، ووصولا الى تشوء الجمعيات السرية، وبدايات الحركة الاشتراكية، مقدما نماذج كلاسيكية مما عرفته الرواية العربية كثيرا، عن ممثلي تلك الدعوات، كالاستاذ الذي يحمل الوعي الى الشعب، والحرفي الذي يظهر اكثر استعدادا لتلقيه (وربما كان هو سلف العامل ايضا) والتاجر (سلف البرجوازية!) حتى بدا كأن هؤلاء ليسوا بشرا من لحم ودم، وإنما مجرد تكوينات فكرية البسها الكاتب ثياب الناس، أو هم تصورات اخلاقية معينة، او الا يسقط الكاتب من خلال حركتها المدروسة، أفكاره ورؤاه.

ربما اراد (نهاد سيريس) ان يقول ان الناس هم الذين يصنعون التاريخ وهي فكرة قديمة، ومعروفة جدا، ومع هذا فإن من الممكن ان تكون مبررة تماما في عمل روائي إذا ما استطاع الكاتب ان يقدم ذلك عبر عالم يموج بالحياة، والحركة، ويمتلىء بنكهة البيت والسوق والشارع، بحيث تسري الفكرة فيه كما يسري الماء داخل النسغ.

رياح الشمال اولت البطل الاخلاقي اهتمامها، وحاولت ان تعيد خلق التاريخ كما هو، ولكنها لم تستطع الدخول الى قلب المجتمع، ولم تخلق شخصية انسانية، مما يحمل المرء على السؤال.. لماذا الرواية اذن؟!

## قراءة بصرية ـ تحليلية

# فاتح المدرس: التجاور الخلاق لمعطيات العالم البصري

● غسان مفاضلة

قبل الشروع في قراءة وتحليل اعمال الفنان «فاتح المدرس» اشير الى ضرورة الاقرار بتميز تجربته الفنية وخصوصيتها التي جعلت منه بحق، رائدا من رواد الحركة التشكيلية في العالم العربي، وعلما من اعلام التشكيل المعاصر. واشير ايضا، الى ان قراءتي هذه تنطلق من اعماله التي عرضت مؤخرا في عمان ـ صالة بلدنا للفنون ـ وهذه الاعمال متصلة ومرتبطة بتسلسل تجربة الفنان وتطورها طوال رحلته الفنية، اي منذ ما يزيد عن الاربعين عاما.

فأعماله تجعلنا نتخذ ـ بداية من مستوياتها اللونية وتفاعلاتها البصرية منطلقا لتحديد كافة الابعاد التشكيلية الخاصة بها، والتي بدورها «اي المستويات اللونية» تمثل لنا مفتاحا للكشف عن انسجة العلاقات المختلفة لتلك الابعاد.

ونستطيع القول، ان اعمال «المدرس» ذات لغة شديدة التركيز، تملك من القدرة ما يمكنها على بث الدلالات البصرية المتعددة، كما أنها ذات نسيج شبكي تتداخل فيها النوازع والمؤثرات، وتتفاعل خلالها مستويات عديدة، تفاعلا تحويليا وتوليديا داخل بناءات ممتلكة لشروطها التكوينية الخاصة باللغة البصرية. ولهذا فان اعماله تمنحنا امكانيات خاصة، تنطلق منها، لقراءتها قراءات احتمالية متنوعة ومختلفة، باختلاف منطلقات الرؤية البصرية في القراءة التشكيلية وتحليلها.

ففي هذه القراءة، لا اسعى الى اكتشاف العمل الفني، موضوع القراءة، بل احاول تغطيته الى اقصى درجة ممكنة، من خلال ادوات وآليات التحليل البصري الخاصة هنا، بالاعمال التشكيلية ذاتها، ومن ثم، اعادة تشكيل القواعد والضوابط التي حكمت العمل، بلغة تنطلق من العمل نفسه، دون ان تتسلل اليه.

ان اعمال الفنان، تكتسب خصوصيتها من خلال اتصالها والتصاقها الحي بالواقع، بما يحتضنه من اشكال ومضامين توليدية غنية بالصراعات والاضطرابات الداخلية، وتتجلى فاعلية تلك الاعمال برؤاها الموضوعية الحافلة بالقلق والامكانيات، وذلك في اطار تكامل القيم الجمالية، والتي تتحقق من خلال نمو الاشكال بتساوق تام مع حيوية مضامينها.

وهذا يجعلنا ندرك باستمرار ـ من خلال مواجهتنا لاعماله ـ ان القيم الجمالية لديه، تتكثف في اختزال الملامح العامة، لكافة الابعاد التشخيصية بتجريدها، وتفريغها من سياقها الطبيعي، ثم اعادة تجميعها وتوزيعها على سطح اللوحة، وذلك، بفعل القوة التعبيرية والطاقة الكامنة في مستوياته اللونية، التي تقوم بتحريك اللوحة في اتجاه تفكيك خصائصها الشكلانية، وتركيبها ضمن مجموعة من التعابير الموحدة والشاملة في البنية الكلية للعمل الفني.

وفي هذا السياق، ستجد في معظم اعماله، ان المستويات اللونية تتحرك خارج الخطوط التلقائية المحددة للاشكال والكتل، حيث ينتقل اللون بمستوياته المختلفة من الايقاع الساكن في ثبوتيته الى الايقاع المتواتر في حركيته، متزامنا ذلك مع اكتشاف اللون ـ في حركته وتنقله ـ لتلقائية خطوط اشكاله وكتله ومعنى اخر، ان المستويات اللونية لديه، بتنقلها من الثابت الى المتحرك، هي التي تفرض تلقائية خطوطه وعفويتها.

ولهذا السبب، تجد ان الطاقة التعبيرية الكامنة في الوانه، تتجاوز حركة الخطوط وتحديداتها العفوية، ليقودنا هذا، بنفس الوقت، الى ملاحظة، ان فاعلية الحركة التلقائية للخطوط، هي التي ترسخ الطاقة التعبيرية للون وتكرسها. وذلك وفق المعنى الظاهري الذي تفرضه اللحظة التشكيلية، وتضاعفه الوقفة البصرية، حيث تتشابك فيهما العلاقة «بين اللحظة والوقفة»، وتتداخل بين تعبيرية اللون وفاعلية الخط، كما في العلاقة التالية:

**تجاوز الحركة العفوية**

اللون ⟷ الخط

**ترسيخ الطاقة التعبيرية**

اذن، فالمستويات اللونية لديه، تتجاوز الحركة العفوية لخطوطه، كما ترسخ خطوطه ـ بذات اللحظة البصرية ـ الطاقة التعبيرية في مستوياته اللونية.

وهذه العلاقة ـ كما ارى ـ تنسحب على غالبية اعمال الفنان، والتي من خلالها نستطيع قراءة اعماله وتحليلها وتغطيتها بصريا الى اقصى درجة ممكنة، بحيث تبقى هذه القراءة، كما اشرت سابقا، قراءة احتمالية مفتوحة امام امكانيات المشهد البصري.

كما ان هذه العلاقة، تمنحنا امكانيات الكشف عن ديناميه التعبير الكامنة في المستويات اللونية. فالطاقة التعبيرية للون تبرز وتترسخ من خلال التردد والتتابع في الحركة العفوية للخطوط. دون ان تتطابق معها بالضرورة، بل تعمل «اي الطاقة التعبيرية للون» على تنظيم صياغتها واعادة توزيعها من جديد على سطح العمل، بحيث تتفاعل الحركة الخطية مع المستويات اللونية، وتنتقل من كونها حالة ثابتة في لحظتها التشكيلية، الى تجمع دلالي غني بطاقته الايحائية داخل الفضاء التشكيلي.

## لوحة هلالان وخاصية التزامن والتجاوز اللوني:

ان المعالجة اللونية في هذا العمل، كما هي في معظم اعمال الفنان، تعطي الشكل حضورا موضوعيا داخل اللوحة، فظهور اللون بمستوياته المختلفة في هذا العمل، يتزامن مع اكتشافه لتشكله ومن ثم تجاوزه، مما يتيح للون امكانيات غير محدودة للكشف البصري عن ابعاد جديدة قادرة على احتضان الافكار والمضامين التي يولدها التشكل على السطح التصويري ذو البعدين، وبنفس الوقت تعطي «تلك الابعاد» للمضامين حرية تخطي حدودها خارج الاطر والحدود المتشكلة منها. فنلاحظ ان التجاوز اللوني هنا، لكل من الشكل والمضمون، يجعل كل منهما وكأنه السبب المؤقت للمعالجة اللونية بكافة اتجاهاتها ومستوياتها.

ففي هذه اللوحة «هلالان»، والتي اراها من اكثر اعماله تميزا، لا نستطيع ان نحدد سيميائيتها السيكولوجية، علما بأن ذلك ليس من اغراض هذه القراءة، الا اننا سنحاول تحليلها بصريا من خلال الشروط والخصائص المكونة لبنائها التشكيلي.

ان التفاعل المولد والتعاقب المحرك، بين اجزاء اللوحة المتضادة والمتقابلة في تجددها وتنوعها، يقودنا الى الكشف عن اعمدة المواجهة في حدة البناء الداخلي لها. فاللون هنا، ينتقل بالاشكال بما تحمله من سكون وحركة، ويطوف بها فوق السطح التصويري، نافذا من تلقائية الخطوط المحددة لتلك الاشكال، وذلك بفعل الطاقة التعبيرية الكامنة في اللونين الازرق والاحمر، الازرق بهدوئه البحري، والاحمر بدفئه اللحمي، لنرى اثناء ذلك الطواف، امكانيات التفاعل البصري المتحققة بين هذين اللونين، وما ينتج عنهما ويترتب عليهما من انسحابات «سيلانات» بنفسجية توالدية تغمر سطح اللوحة بكليته، ليكتسب السطح بذلك، اشعاعه التعبيري، الذي يترسخ باستمرار بفعل عفوية الحركة الخطية.

وهنا نستطيع ان نحدد بتلقائية، الماهية البصرية لعفوية الخطوط، فالايحاءات الحركية للخطوط، لا تتأتى من الاحساس البصري بعفويتها، وانما من خلال القوة التعبيرية الكامنة في الطاقة اللونية، حيث تتجلى هذه القوة في العلاقة التوافقية والتبادلية بين التزداد الحركي والتكرار اللوني بمختلف مستوياته، بحيث تتفاعل حركة الخطوط، وتنتقل بعفويتها ـ من خلال تلك العلاقة ـ من كونها حالة ثابتة في لحظتها التشكيلية، الى تجمع دلالي غني بطاقته الايحائية..

وهذا يقودنا الى نفس العلاقة التي انطلقنا منها بداية، ليتاكد لنا، ان المستويات اللونية لديه تتجاوز الحركة العفوية لخطوطه، كما ترسخ تلك الخطوط ـ بذات اللحظة البصرية ـ الطاقة التعبيرية في مستوياته اللونية.

بصفة عامة، استطاعت اعمال الفنان، ان تقدم لنا، عالما اقرب ما يكون الى عملية التمثيل البصري للفكرة، وذلك من خلال رؤية تكشف عن وعيه الشمولي لحركية الواقع وخصائصه. بابرازه للجانب التعبيري القائم على اتجاهات الحركة الانفعالية والعناصر النفسية، وتداعي اللاشعور الفردي والجمعي، مصاغا ذلك في نسق دينامي، له قدرة توليد العديد من القوانين، الذي يكسبها الترابط والتوارد فاعليتها من الداخل.

واستطيع القول، ان معظم اعماله، تحمل في داخلها امكانية نمو مأساوي، حيث توتر القلق الدائم والعذاب الانساني المشترك في تداخل نام للخيال، الذي تغذيه التجربة وتحفظه في خزان الذاكرة، عن طريق المواجهة الحية بين المرئي والخفي / الظاهري والباطني. فبهذه المواجهة تتم المراجعة الحادة والنشطة للعالم ومكنوناته، مواجهة الواقعي ومعطياته البصرية، ومن ثم، اعادة انتاجه وتجاوزه تشكيليا.

## مفارقة اسلوبية:

عرض الفنان مجموعة من الاعمال، ذات المناظر الطبيعية، ورغم اهمية تلك الاعمال، من حيث المعالجة الاسلوبية، لونا وتوزيعا، وكذلك رغم حساسيته المتحفزة تجاه الطبيعة، والتقاطه لأدق تفاصيلها في لحظة بصرية متنامية. الا ان تلك الاعمال، اثرت سلبا على السياق الطبيعي لمجمل اعماله، وذلك بعرضه اسلوبيتين مختلفتين، جنبا الى جنب في صالة واحدة.

● فاتح المدرس

● من اعمال الفنان

# محطات ثقافية

## "مواقف" ادونيس



ادونيس

العدد الاخير من مجلة مواقف تضمنت صفحاته المئتان والستون ملفا عن الفنان التشكيلي اللبناني شفيق الميثولوجيا الاسلامية وتلك العائدة الى بلاد الرافدين..

العدد الثاني والسبعون من مواقف التي يتولى الشاعر ادونيس منصب مديرها المسؤول وتصدر عن دار الساقي في لندن استهل بعنوان (تخطيطات اولية) وفيها عدد من تخطيطات شفيق عبود.

وتحت عنوان (شفيق عبود.. اشراقات الضوء) ستة موضوعات عن عبود، ادونيس كتب (صداقة الضوء) في ذكريات عن شفيق عبود بين لبنان وباريس وحديث عن سمات اعماله الفنية.

## المجلة الثقافية

عن الجامعة الاردنية، صدر مؤخرا عدد ممتاز من المجلة الثقافية التي يراس تحريرها الدكتور همام غصيب.

ضم العدد الحلقة العاشرة من، ملف: العالم العربي وعقد التسعينات (التحديات الكبرى) كتب فيه كل من: د.جميل جريسات، د.جواد العناني، د.حازم مشتاق، د.كامل الشريف، احمد العناني، احمد المصلح، محمد احمد عواد.



طه حسين

## احتفالية في الذكرى العشرين لرحيل طه حسين

كانت حياة طه حسين سلسلة متصلة من المعارك لا يكاد ينتهي من معركة حتى يخوض اخرى دون كلل او ملل، مهما بلغت ضراوة المواجهة او حدتها ومهما بلغ عنف الخصوم.

وخلال احتفالية ثقافية بمناسبة مرور (٢٠) عاما على وفاة عميد الادب العربي عن ٨٣ عاما قال الناقد محمود امين العالم (ان الدكتور طه حسين ما زال بيننا حتى الان، يعاني كما كان يعاني ويحارب ويحارب كما كان يحارب ويحارب، وما زال يحاصر فكره وتحاصر عقلانيته وديمقراطيته ودعوته للعدل)

وبهذه المناسبة افتتح متحف طه حسين في مسكنه بمنطقة الاهرام وسيقام في حديقة الفيلا السكنية التي كان العميد قد اطلق عليها اسم (رامتان) مركز ثقافي من طابقين ليكون مركز اشعاع ادبي كما قال نبيل فرج مدير المتحف.

## ادب ونقد

صدر مؤخرا في القاهرة عدد جديد من مجلة(ادب ونقد) عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، متضمنا محورا بعنوان (عشر سنوات على رحيل رائد التراجيديا العربية محمود دياب)

الناقد المصري المعروف الدكتور علي الراعي قدم دراسة عن مسرحية محمود دياب (باب الفتوح) ووصفها بانها احتجاج على التاريخ الذي كتبه مؤرخو الملوك والسلاطين الذين يرون ان الاحداث التاريخية هي ما يصنعها هؤلاء، لا ما يصنعها غيرهم.

● علي الراعي

## الاداب

العدد الاخير من مجلة الاداب اهدى الى (ام حسين) ملهمة احدى روايات الاديب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، وفيه موضوعات مختلفة وقصائد ومواد اخرى.

استهل العدد الذي حمل غلافه العلم الفلسطيني بصورة ام حسين التي اعطاها كنفاني اسم (ام سعد) في روايته وتحتها اهداء جاء فيه: نهدي هذا العدد لام سعد، وام سعد رحلت في ١٠ آب ١٩٩٣ وهي أم لعشرة اولاد و٥٣ حفيدا وعشرة ابناء احفاد وهي صديقة غسان كنفاني ومربية اولاده وملهمة واحدة من رواياته.

السيد اني كنفاني ارملة الاديب الراحل الذي اغتيل مع ابنة شقيقته في لبنان بانفجار سنة ١٩٧٢ قالت التقارير ان الاستخبارات الاسرائيلية كانت وراءه كتبت عنها تحت عنوان هو رحيل ام سعد،، كلمات وفاء لها، للشعب والمدرسة.. الامومة والاحلام المستعادة.

## من يحل المعضلة؟

عن مؤسسة عالم المستقبل في عمان صدر مؤخرا كتاب جديد للدكتور معين القدومي بعنوان (من يحل المعضلة)

يتناول الكتاب عدة مواضيع تتعلق بهجرة الادمغة العربية، والامية، والتكنولوجيا والاحباط العام الذي يعيشه الانسان العربي

## استكشاف العالم

عن دار العامر للنشر والتوزيع في عمان، صدر مؤخرا كتاب جديد للمترجمين عامر الصمادي وايناس زيادة بعنوان (استكشاف العالم)

الكتاب المترجم للكاتب جوان ماكنتوش، يحتوي على خمسة فصول.. ضمن العناوين، الى نهاية العالم الى قاع البحر، الى قمة العالم، الى اعماق الارض، الى قلب الادغال.

الكتاب الذي يقع في (٨٠) صفحة من القطع الوسط يجيب على عدة اسئلة متعلقة باهمية الاكتشاف بوصفه ظاهرة متماسة مع المعرفة والعلوم الانسانية المختلفة.

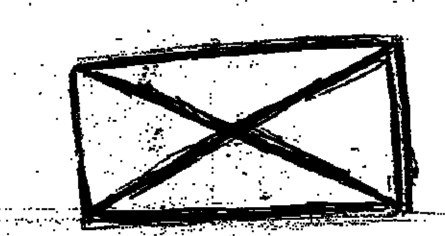
## مجلة القاهرة

ترى مجلة (القاهرة) الثقافية ان حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ لم تسفرعن افراز ادب يعتد به ومن المفارقات ان افضل عمل روائي عن هذه الحرب كان لكاتب عربي ليبي هو (صالح السنوسي) لم يكن قد زار مصر وقتئذ.

وتقول المجلة بعبارات لا تخلو من تساؤل مشوب بالدهشة ان من الملاحظات التي يمكن لمؤرخي الادب المصري المعاصر ان يتوقفوا عندها طويلا انه بعد عشرين عاما من حرب اكتوبر (١٩٧٣) لم ينتج هذا الحدث الهام، ادبا ذا بال.

وليست القضية هي الحرب بذاتها كعمل عسكري، وانما دلالتها ومغزاها وامتدادها في حياة الناس والثقافة على السواء.

وتقول المجلة ان صالح السنوسي الذي كتب رواية عن حرب ١٩٧٣ تحت اسم (متى يفيض الوادي) لم يكن حتى ذلك التاريخ قد زار مصر.



## الـــرأي الثقـــافي

### وثائق شعرية

# من قصائد الشاعر صبحي ابو غنيمة الاولى



**(٩)**

وقتل لهم اقترح ما شئت اني
فقال وقد رأيت بناظريه
اذا شئت النشيدفهات حالا
يكون بوصف حالينا وانا
فقلت وقد هززت له يراعي
جميلا تريثا فالدهر فان
ونحن بهذه الاشياء نمضي
وليس لنا بمر العين حلو
وهل ابصرت منتجعا سرابا
دع الايام تفعل كل شر
ولا تعبا بمفعول الرزايا
يمينا بالشعور ومالكيه
الية شاعر ويمين (فبهم)
اذا مد الزمان لنا يمينا

اراني احسن الشعر ارتجالا
انينا لا اريد به اشتغالا
مقالا لا تقيس به مقالا
لاتعس كل هذا الناس حالا
اموت ولا ارى الا امتثالا
وقد ابصرت في كل زوالا
ومن طلب البقاء رجا محالا
سراب من بعيد قد تلالا
يجيىء فيشرب الماء الزلالا
وافسح انت للهم المجالا
فان الرزء يختبر الرجالا
ومن عشق المحاسن والجمالا
راى بحقائق الدنيا خيالا
لانف ان امد له شمالا

**(١٠)**

### عذاب الليل

قلبي وله بهم وله — ابكوه وطيف اشغله
بالامس رماه قاتله — (بالسهم اتاه) فقلت له
من انت فقال عذاب الليل
ورايت فؤادي في قلق — يرنو لخيال في الافق
فعجبت وقلت واي شقي — يا قلب اخافك في الطرق
فاشار وقال عذاب الليل
وبليل طال ولم انم — واردت به (تحدي) المي
احسست بشخص شد فمي — فبكيت وقلت ابا النقم
من انت فقال عذاب الليل
وافقت وكان الوقت سحر — واذا بفتى عيناه شرر
فوقفت وقلت كفاك ضرر — قل لي اظنك لست بشر
من انت فقال عذاب الليل
وجلست اسري احزاني — وارتل بعض الالحان
واذا بخيال ناداني — اسكت فصرخت ايا جاني
من انت فقال عذاب الليل
ورايت الحيرة في امري — فطلبت الراحة في القبر
واذا بالطيف اتى يسري — (يا رب) فقلت من الصخر
حتى في القبر عذاب الليل

**(١١)**

بعدت وقربها له تذكارها
كم مرة نات الديار وطيفها
ولياليا جلسا معا ومزاره
قل انها نفرت وهبها ظبية

فمقامها بين الضلوع ودارها
لم تقصه عن ناظرية دمارها
بين الجفون وفي العراق مزارها
ايكون الا في الفؤاد نفارها

يا عطفها ذاك القديم وصدها
في ذمة الشكوى البليغة زفرة
غالبت فيها او معي وباضلعي
يا قاتل الله الصبابة ان طغت
هي دون ايلام الحبيب مذيبة
قل للتي غدرت ولم اغدر بها
مالي اؤمل ان ترق ولا ارى
ورأت شحوبي قاتلي فترنمت
يا هذه ان المحبة نعمة
ولو ان دنيا ناخلت ممن به
فدعي الملامة يا حبيبة واعلمي

هذا الحديث متى يقر قرارها
حرى تاجج نارها واوارها
شوق تسيم بسفنه ابحارها
وبغت وسل بعصفها تيارها
فاذا قسى وقست فمن يشتارها
ان الرجال احطها غدارها
الا لحاظا رققت اشفارها
تلك العيون وهزة آثارها
للبائسين وما رأيت شعارها
ما بي ومثلك ما سرت اطيارها
ان المحبة لا يقال عثارها

**(١٢)**

ومهما يكن من رقة في شعورها
تسير الهوينا ليس تسمع خلفها
واذ هي ترعى عهد غيري امينة
تقول ومن تلك التي برحت به

ومن رافة في قلبها لن تباليا
حفيف الهوى العذري حين (..)
ستقرا بالاعجاب هذي القوافيا
تقول ولكن ما درت انها هيا

### ـ اعترف ـ

اعترف!
ان معنى الحياة
ايهذا التعيس،
تعب لا سواه..
....
فابك مثلي على
ما بهان شقاء
واعترف!
اعترف بالهموم،
والنوى والغموم،
والليالي الطوال
انها لا تزال،
تقتل البائسين...
اعترف!
ان نوح الحمام
وبكاء الغمام
وذبول الزهور
في صدور الحسان

كلها تشتكي
ـ مثلما انت ـ من
نائبات الزمان
فاعترف!
ايها الجاهل..
ايها الغافل..
انت في ذا العناد
وبذا الابتعاد
عن مواساتنا
قد تركت الحياة
تستذل الدموع،
فتميت الذي
يتغذى بها.
فلك الويل ان
انت لم تعترف
فاعترف!
اعترف!
ايهذا التعيس!

## ثقافة عالمية

### خوان ميرو.. ومعارض عالمية

ترجمة: محسن الرملي

تكريما لذكرى الرسام العالمي المعروف خوان ميرو اقيمت عدة مهرجانات احتفالية ومعارض ضخمة مكرسة لخوان ميرو.. الفنان والانسان، ففي اكثر من مدينة وبلد كان الاهتمام ـ ملفتا للنظر ـ بأعماله التي شكلت ظاهرة واسلوبه مدرسة متميزة على صعيد الفن التشكيلي في العالم وكانت برشلونة هي المحور والممول لهذه المعارض وقد سبق وان شيد فيها مبنى كبير سمي بـ «مؤسسة ميرو» والتي بذلت جهودا كبيرة حتى حصلت على اعمال نادرة ومهمة كانت موزعة في المتاحف والجمعيات المختلفة في انحاء العالم وقد تم جمع ١٨٠ لوحة من افضل لوحاته. واكثر من ٣٠٠ رسم تخطيطي وبوستر وقطع فنية اساسية اخرى تمثل بشكل كامل ظاهرة ميرو في الرسم وتكشف عن خصوصيات تميز اسلوبه في العمل وتوضح تأثره بـ «البلاستيكية» للقرن العشرين وقد زار المعرض اكثر من ٤٠٠٠٠٠ شخص من بينهم الملكة صوفيا.. هذا الى جانب المعارض التي اقيمت في قطلونيا «مدينة الفنان» ومدريد ومايوركا وباريس ونيويورك، حيث اختيرت بعناية النماذج المتفوقة في اعماله ونظم عرضها في متحف الفن الحديث في نيويورك وقد رعت كل هذه المعارض ودعمتها مؤسسة ميرو البرشلونية.

● الملكة صوفيا امام احدى لوحات (ميرو)

خوان ميرو ومنذ عام ١٨٩٣ وحتى عام ١٩٩٣ هو النموذج الاكثر تفردا في الفن العالمي فقد اثار الدهشة ولفت الانتباه منذ المعرض الاول الذي اقامه هو في صالة المستشفى القديم في «سانتا كريو دي برشلونة» فارتقى به عاليا ثم المعرض الاخر الذي شكل اعترافا واسعا بظاهرته والذي نظم في ١٩٧٤ من قبل «جراند بالاس» في باريس.

اما افضل هذه المختارات من لوحاته واشهرها فهي: «بستان وحمار» ١٩١٨. «لا ماسنيا» ١٩٢١ ـ ١٩٢٢. «ارض زراعية» ١٩٢٣ ـ ١٩٢٤. «الكلب الذي سرق القمر» ١٩٢٩. «مهرجان اركلين» ١٩٢٤. اضافة الى اعمال اخرى مختلفة من ضمنها سلسلة «رسومات حسب الطلب» ١٩٣٣. «رجل وامرأة في مواجهة جبل من القمامة» ١٩٣٥. وست قطع من سلسلة «مصارعة الثيران» ١٩٤٥. «غناء العصفور لندى القمر» ١٩٥٥. «ازرق ١ و ٢ و ٣» ١٩٦١. «الذهب الاشوري» ١٩٦٧. وصورة لثلاث لوحات تطبق الاطراف على الوسط والتي تحمل موضوع «لحظات انتظار لمحكوم بالاعدام» ١٩٧٤... ان بعض هذه الاعمال قد وجدت في «مؤسسة ميرو» ولكن اغلبها تلك التي كانت مستعارة من المتاحف العالمية ومن الجمعيات التابعة للامم المتحدة ومن اوروبا واليابان.

## بدوي العالم.. اعماله سيرة وسيرته افضل اعماله

اكبر دار نشر سويدية متخصصة بنشر اعمال الكاتب السويدي المعروف هاري مارتنسون، الحائز على جائزة نوبل لعام ١٩٧٤ وبعد ان طبعت اعماله الكاملة مرة اخرى. قامت باجراء استفتاء حول شعبيته وحمل الاستفتاء من بين اسئلته سؤالا عن افضل اعماله فجاءت النتيجة مطابقة لما عرف ولما كان متوقعا حيث كانت «سيرته الذاتية» التي كتبها في جزئين هي افضل اعماله وان كانت كل اعماله الاخرى تسرد سيرة حياته وبطلها واحد: كان طفلا يتيما في البداية ثم شابا متشردا ثم شيخا حكيما.. بطلها هو «هاري مارتنسون» نفسه. ولد مارتنسون سنة ١٩٠٤ في منطقة «جامشوك» في السويد، وبدأ حياته الادبية بكتابة الاشعار الغنائية والمسرحيات الاستعراضية الغنائية. كان عاملا وبحارا، جاب الشوارع وحمل البضائع وكنس المحلات وباع الخضار.. ثم ركب الماء فجال البحار السبعة وكان دائم الترحال فلقب فيما بعد بـ «بدوي العالم». اما اول نجاح ادبي له فهو كتاب «الاشواك المزهرة» سنة ١٩٣٥ الذي صور فيه طفولته وقال ان المجتمع هو الذي رعاه بعد موت والديه ويصف بشكل دقيق حياة طفل بائس محروم من الحب والحنان والاقارب وهو يتنقل بين المزارع والمصانع والطرقات. وابطال مارتنسون يتشردون بلا غاية. ولا هدف لهم سوى التشرد.. انهم يثيرون قلق المجتمع كما يقعون هم انفسهم ضحية للاوغاد والنصابين، ومجمل رواياته هي روايات رحلات وتشرد، وكما تدل عليها عناوينها: «رحلات بلا هدف» ١٩٣٢ ورواية «السفر» ١٩٣٦ و «الطريق الى كلوكريك» ١٩٤٨ وقد جعل مارتنسون من هذا الموضوع عنصرا اساسيا في فنه بعد ان كان ينظر اليه في ادب القرون الماضية على انه انحراف وطيش وخيال وكانت تسمى بحكايات الشطار. ولكن البطل المتشرد عند مارتنسون هو ليس المحتال والمخادع في الادب القديم وانما هو منتم لوسط اجتماعي وانه وان كان متعطشا للمغامرة الا ان الاخرين في نهاية الامر هم الذين سيقررون خطوط سيره الى الحد الذي لا يجد معه وقتا كافيا لالقاء نظرة على الطبيعة ومناظرها بين الفترة والاخرى الواقعة عند ملء المرجل بالزيت مرة بعد مرة. وهو يكتب بواقعية كما تجلى ذلك في بداية شبابه وفي رواية «الوداع ايها القائد» سنة ١٩٣٣ التي كتبها بعد افتراقه عن اصدقائه وبعد معايشته للبحر عدة سنوات فوصف مشاهد كثيرة لا تنسى: كغرق المركب اليوناني «انوبوليس» ومنظر الراقصات الهنديات الصغيرات اللواتي يرقصن رغم التعب على مدى ساعات تحت سوط المعلم لقاء قطع قليلة من النقود يرميها الناس في قبعته، وثمة شواهد وطرائف اخرى من هذا النوع، فمارتنسون لا يكتب كسائح وهو ليس كأصحاب الملايين الاميركان الذين يدونون قصة رحلاتهم الترفيهية. وهو يقول: «لقد ركبت البحر مثل طفل وكانت روحي مفعمة بحكايات عرائس البحر».. اما روايته «الطريق الى كلوكريك» فهي تصف التشرد الفيلسوف «بول» وتعرض مجموعة من التجارب الروحية والجسدية لجيل الثلاثينات، فيرسم الفصل الاول من الرواية: الحكمة المتأملة عند المهني وفي الفصل الثاني يأتي الفحص النقدي للمجتمع واخيرا تاتي تجربة تقليل الحاجات الحيوية الى اقصى حد ممكن، وهي تعتمد التبسيط، ذلك ان مارتنسون مهتم قبل كل شيء بقيمة الامور البسيطة الحميمية وحق الضعفاء في البقاء والعيش في عصر يقوم على العنف والوحشية. اما في اشعاره ففي ديوانين هما: «باسادا» و «سيكادا» نجد التشبع بالحكمة الهندية والتأثر بالشعر الصيني. حيث يقدم الشاعر مخططا لفلسفة الرقة واللطف باعتبارها وسيلة للامن والخلاص.

هذا وان «هاري مارتنسون» قد حاز على نوبل ١٩٧٤ مناصفة مع الروائي السويدي «ايفينيد جونسون» الذي كان واحدا من «جماعة البدائيين» التي اسسها مارتنسون سنة ١٩٣٠ وقد كانوا مجموعة من الكتاب البروليتاريين الذين عانوا كثيرا في كسب تأييد الجماهير



● بدوي العالم: الاديب السويدي (هاري مارتنسون)

### «ذهنية التحريم» لصادق جلال العظم

# صـــدام الخطابـــات المغلقة

● سامي ذعار الزبيدي

يتميز الخطاب المغلق ـ على الرغم من تعدد مصادره النظرية ـ بانسجام داخلي في المنهج ينفي بمقتضاه الاخر ويمارس في نهاية المطاف مصادرة مسبقة لامكانية بناء ارضية لحوار عقلاني منفتح، فالخطاب المغلق يعتمد على مسوغات نظرية منتجة داخليا فيكون بذلك مكتفيا بذاته ولذاته.

لست هنا في معرض مناقشة المحور الذي ابتنى عليه الدكتور صادق جلال العظم كتابه «ذهنية التحريم حقيقة ادب سلمان رشدي» لان هذا المحور يأخذ خطا واضحا ينتصر فيه الكاتب لحق المبدع والابداع عموما في الحياة بعيدا عن الارهاب والالغاء، ولكنني سأتناول هنا بالتحليل المنهج الذي استخدمه صادق العظم في معرض دفاعه عن ادب سلمان رشدي وسأنطلق من افتراض ان هناك تشابها في مكونات الرؤية بين صادق العظم في كتابه الآنف الذكر واولئك الذين ينتقدهم الكاتب، بعبارة اخرى افترض ان هناك اشتراكا في مكونات الرؤية بين خطاب صادق العظم والخطاب الاسلاماني الذي يهاجمه العظم.

يشترك كلا الخطابين العلمانوي والاسلاماني المغلقين في سطو السياسي على الثقافي من خلال غياب شروط النقد الادبي في كلا الخطابين بحيث يجري الحديث في كلا الخطابين حول المسوغات السياسية المتحققة او التي يراد لها التحقق رفضا او قبولا لرواية سلمان رشدي «آيات شيطانية» فصادق العظم قد غيّب تماما الشروط الفنية الواجب توفرها في العمل الروائي واكتفى بالدفاع السياسي عن حق الروائي في استخدام الرمز الديني في النص الادبي فظهر كتاب ذهنية التحريم على صورة مرافعة سياسية مليئة بالهجاء وليس النقد للتيار الاسلاماني لهجوم الاخير على رواية رشدي فتشابك الهجاء بالهجاء لدرجة استخدام نفس المفردات من قبل الطرفين على السواء.

هذه العقلية الاتهامية المنغلقة على ذاتها والتي تتجلى في كلا الخطابين تتصف بصفتين هما الوثوقية في النظرة للذات والانتقائية في التعاطي مع الاخر وتغرق هذه النظرة في يقينيتها بحيث تلغي اي امكانية لحوار عقلاني منفتح.

فالوثوقية الطاغية التي تطبع سائر مؤلفات صادق العظم ـ ومنها ذهنية التحريم ـ يمكن وصفها بخطاب سلطة حتى وان تظلمت، لان كل خطاب مغلق هو خطاب سلطة وان لبس لبوس المعارضة لما هو قائم، هذه الوثوقية التي تحتكر المعرفة تحاول تأكيد ذاتها من خلال اعتمادها على الانتقائية في حوارها مع الاخر، تكفي قراءة واحدة لمؤلف صادق العظم لتلمس هذا الاستنتاج فسرعان ما يتملك القارىء لذهنية التحريم شعورا بانه يقرأ في كتاب مقدس يتكىء في قداسته على «العلم الماركسي»، يقول صادق العظم ص ٢٣٣ التالي: «في منتصف القرن التاسع عشر تنبأ ماركس، استنادا الى دراساته الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية المعروفة، انه ما من تشكيلة اجتماعية ـ اقتصادية سابقة على التشكيلة الرأسمالية الاوروبية الحديثة ستكون قادرة على مقاومة الاخيرة لها... ويجب ان يكون واضحا اليوم انه ما من تنبؤ في العلوم الانسانية والاجتماعية والتاريخية تحقق بالتمام والكمال كما تحقق تنبؤ ماركس المذكور». بهذه النظرة القاطعة والجازمة تساوى صادق العظم مع اولئك الذين ينظرون الى الحاضر بعين الماضي وكأن الحقيقة قد انجزت في زمان ما وما على الباحثين عنها الا العودة الى عصر ماركس «المقدس» للكشف عنها.

مثال اخر على وثوقية صادق العظم الصارخة، يقول في ذهنية التحريم ص ٣٠٢ حول موقف محمد اركون من قضية سلمان رشدي «ابدأ بالاشارة الى المقابلة الصحفية المفعمة بالغموض والالتباس والحذلقة والتهرب التي اكد فيها الدكتور محمد اركون في معرض تعليقه على قضية رشدي انه لا يعرف (مجتمعا قديما كان او حديثا لا يجذر حقيقة وجوده في مقدس منتشر بالضرورة ومتبدل وكثيف ولكنه فاعل) واضح لي ان هذه «الحكمة الاركونية» مستمدة مباشرة من ايدلوجيا اليمين الجديد المسيطر حاليا في الغرب». يلاحظ القارىء هنا ان صادق العظم لم يقدم في حقيقة الامر مناقشة لرؤية اركون في هذا الموضوع بل يبدو انه اكتفى بالهجاء والسخرية، فعبارة مثل «الحكمة الاركونية» و «الحذلقة» و «التهرب» تمثل مفردات ليس لها طابع حواري فضلا عن كونها تمثل استهتارا واضحا بفكر اركون.

لم يكتف صادق العظم في انتاج خطاب علمانوي مغلق في دفاعه السياسي عن سلمان رشدي بل تجاوز ذلك الى ايجاد مسوغات سطحية متهافتة تبرر الرواية من الوجهة الابداعية، وعلى الرغم من عدم اطلاعي على رواية رشدي «آيات شيطانية» الا انني كنت تواقا ان اجد في ذهنية التحريم ما يسد هذا التوق، لكن الغياب التام لشروط النقد الادبي قد بدد هذا التوق بدلا من ان يرويه، يقول صادق العظم في كتابه ذهنية التحريم ص ٢٧٠ «الا ان التدقيق في الآيات الشيطانية يبين ان المسألة ليست بهذه البساطة، ان رشدي الاديب الملتزم ليس بهذه السذاجة، اولا تطرح الرواية، على طريقتها الخاصة طبعا، المسائل الجوهرية والاسئلة المصيرية الكبيرة حول كل ما يتعلق بوضع الجاليات المذكورة ومستقبلها وعلاقاتها فيما بينها وبالمجتمع المحيط». ماذا يعني صادق العظم بكلمة الاديب الملتزم، هل هذا مديح ام نقد ادبي، وهل في النقد الادبي الحديث ما يبرر وجود اديب ملتزم في عصر موت المؤلف، ثم هل عندما يتناول الادب القضايا الكبيرة والاسئلة المصيرية يصبح عندها ادبا كبيرا ؟ اعتقد ان القضايا الكبيرة لا تحمل ادبا كبيرا اذا لم تكن الشروط الفنية بذاتها راقية فالاتكاء على قضايا كبرى لا يخلق ادبا متقدما فليس مهما ماذا يقول المبدع بقدر ما ترتكز الاهمية الابداعية على الكيفية التي يقول بها.

ولنأخذ مثلا اخر، يقول صادق العظم في كتابه ص ٢٧١ «يتناول هجاء رشدي الساخر شريحة اجتماعية ـ طبقية محددة ونماذج قصيرة معينة في اوساط هذه الجاليات، وليس الجاليات كلها دون تدقيق او تمييز، بعبارة اخرى يوجه رشدي سهامه النقدية الساخرة الى البرجوازيات الاسيوية الاسلامية الصغيرة في برادفورد ولندن بسبب تكالبها على جمع المال مهما كان الثمن». لقد حوّل صادق العظم سلمان رشدي الى كاتب ماركسي من الدرجة الثالثة او الرابعة من خلال جعل الاخير يبدو وكأنه قد قام بنسج روايته بهم طبقي وربما بروليتاري، ربما يكون صادق العظم بحاجة الى مزيد من الاطلاع على النقد الادبي الحديث.

يبدو ان صادق العظم مولع اكثر مما يجب بعقد المقارنات الساذجة، فقد عقد مقارنة بين سلمان رشدي وفرانسوا رابيليه في نقدهما للبنى الفكرية السائدة كل في عصره متناسيا ان لكل من الاديبين خصوصية على مستوى الابداع الفردي كما ان الحقل الثقافي الذي يعيشه كل من المبدعين يختلف عن الاخر في نمط الاسئلة الثقافية المطروحة وفي طبيعة الاطار المعرفي السائد وليس هذا فقط فالبعد الزماني في غير مصلحة عقد مقارنة كهذه بين الاديبين.

لقد تجاوز صادق العظم التحفظات التي قد تثار من خلال الربط المبتسر بين مثقفين احدهما من الشرق والاخر من الغرب مع كل ما تحمله هذه المقارنات من تعام عن الخصوصية الثقافية وتميز الصيغ الابداعية في كلا الحقلين الثقافيين فليس هناك اكثر من طه حسين واحد وليس هناك ادونيس اخر كما انه لا يوجد غير رامبو واحد ولا مجال في حقل الابداع لتكرر النسخ فالتكرر في النسخ لا يظهر سوى لدى نمط من المفكرين الماركسيين من هم على شاكلة صادق العظم ولكن الاخير يتجاوز ذلك ويعقد مقارنة بين نجيب محفوظ وبلزاك فيعتبر ان محفوظ هو النسخة العربية لبلزاك، كما يعتبر رشدي جيمس جويس اسلامي، هكذا ودون مراعاة لابسط شروط التفرد الابداعي لايا منهما، ولنأخذ النص التالي ص ٣٥٥ يقول صادق العظم «اذا كان صحيحا ان نجيب محفوظ هو بلزاك العربي فان المستقبل سيبين على ما اعتقد، ان سلمان رشدي هو جيمس جويس اسلامي. اقول هذا لان الصيرورات التاريخية والتناقضات الاجتماعية والتحولات الثقافية التي جعلت ظهور بلزاك عربي مرجحا فقد جعلت ايضا بروز جيمس جويس اسلامي محتملا ومطلوبا».

على الرغم من الغياب المطلق لشروط نقد الابداع لدى صادق العظم فانه يقع فوق ذلك في منزلق فكرة المركزية الاوروبية التي تجعل من الحقل الثقافي الاوروبي معيارا نهائيا تقاس وفق مقاييسه الحقول الثقافية الاخرى وهذه سقطة اخرى يقع بها فكر عصابي علمانوي كفكر صادق العظم، فهذه النظرة المنغلقة هي قفا العملة الفكرية الاسلامانية.

هذه الرؤية لا يمكن ان تشكل حالة حوار عقلاني ناضج، من هنا يمكنني الاستنتاج ان هناك تشابها في مكونات الخطابين، العلمانوي المغلق الذي ينتهجه صادق العظم، والخطاب الاسلاماني المنغلق، فالخطاب الاسلاماني المنغلق يرى نفسه مستأمن على مفاتيح الحكمة السماوية وقد احال بمقتضاها الارض الى مستودع للعبيد مسلوبي الارادة وكذلك صادق العظم المستأمن على مفاتيح العلم والعصرنة قد احال كل من يخالفه في الرأي منبوذا من مملكة العصر، فذاك يكيل المدح والهجاء متكئا على حكمة العصرنة، وهذا يكيل المدح والهجاء متكئا على حكمة السماء وبين المدح والهجاء تنتصب مقاصل لاغتيال العقل فتتحطم العقلانية بين مطرقة التهافت الاسلاماني وسندان العصابية العلمانوية ويبدو ان ذهنية التحريم ليست سوى مظهرا اخر على غياب الحوار العقلاني الذي اصبح سمة الازمة في العقل العربي المعاصر.

# العلم في مواجهة المثالية

●ابراهيم البطوش

كان الفكر الديني السائد قبيل الاسلام في الجزيرة العربية هو فكر وثني حسي ساذج في طابعه الغالب، من هنا كان توجيه الاسلام توجيها عقلانيا في محاورته للعرب، فجاء القرآن الكريم مشتملا على آيات كثيرة تدعو الى التامل واعمال العقل في الكون والحياة والانسان ذلك من اجل افحام اصحاب الوثنية الساذجة في تصوراتهم للحياة.

فكان القرآن الكريم خطاب عقل في مواجهة الحس البسيط الساذج للوثنية، والقرآن الكريم حث فعلا على استخدام العقل كوسيلة مساعدة في طريق الايمان، هذه الوسيلة حدودها وغاياتها مرتبطة بطبيعة الفكر الاخر، الذي يواجه الاسلام، وهو الفكر الوثني.

لكن القرآن الكريم لم يشتمل على نظرية علمية محددة بالمعنى الذي يفهمه الناس.

دعا القرآن الكريم الى استخدام العقل من اجل الوصول الى الايمان، فالغائية واضحة جلية في التصور الاسلامي للمعرفة العقلية والعلمية.

اول من يلور نظرية للمعرفة هم المعتزلة، فهم اول من نصب العقل في المرتبة الاولى، ويقسمون المعرفة الى قسمين:

١ـ المعرفة الحسية ووسيلتها هي الحواس، وموضوعها محصور في المحسوسات في في العالم المادي.

٢ـ المعرفة العقلية وهي المعرفة التي تتم بواسطة العقل وموضوعها ما يقع خارج الحواس، فمثلا معرفة الله لا يمكن ان يتم الوصول اليها عن طريق الحواس بل وسيلتها العقل، ولهذا عظموا العقل وغالوا في قدرته، بل هو اخص ما يميز الانسان في نظرهم، ونجد العلاف يعرف العقل بانه.. القوة على اكتساب العلم، وهو القوة التي يفرق بها الانسان بين نفسه، وبين باقي الاشياء، نميز الاشياء بعضها من بعض، والعقل الحسي يسمى عقلا بمعنى انه معقول.. وجعلوا حكم العقل قاضيا يصرف نصوص القرآن على ظواهرها، حيثما كانت هذه الظواهر متعارضة مع ما يقتضيه العقل، ومجال العقل عندهم يشمل كل شيء، فلا يوجد قضية في الكون يعجز العقل عن ادراكها، ومع هذا فان التطرف في تزكية العقل افضل من التطرف في التشنيع عليه، وحول هذه النقطة يقول احمد امين: "ان الخطأ في القول بسلطان العقل وحرية الارادة والغلو فيهما، خير من الغلو في اضدادهما، وانه لو سادت تعاليم المعتزلة الى اليوم، لكان للمسلمين موقف اخر في التاريخ غير موقفهم الحالي" بعد ثورة المعتزلة هذه والتي كانت في رأينا تعاني خللا اساسيا يكمن في سيطرة الغائية على منهاجهم العقلي، نجد اغلب مفكري الاسلام اجهدوا انفسهم في مسألة واحدة هي التوفيق بين العقل وبين النقل، او بين الحكمة وبين الشريعة خصوصا اثناء تفاعلهم مع الحضارات المجاورة، فنجد مثلا ابن رشد يعقد فصلا في محاولة التوفيق بين الشريعة والحكمة، فيكتب مقالة بعنوان: "فصل المقال ما بين الشريعة والحكمة من اتصال" يقول في بدايتها ان الفلسفة هي النظر في الوجودات واعتبارها من جهة دلالاتها على الصانع، وهو من جهة اخرى يرى ضرورة الاستفادة من الاخرين.. فيقول: كما انه عسير ان يستنبط واحد جميع ما يحتاج اليه من معرفة انواع القياس الفقهي، بل معرفة القياس العقلي احرى بذلك، وان كان غيرنا قد فحص عن ذلك فبين انه يجب علينا ان نستعين على ما نحن بسبيله بما قاله من تقدمنا في ذلك وسواء كان ذلك الغير مشاركا لنا في الملة او غير مشارك، وهو ما يظهر من المقالة يهدف الى اقناع المسلمين بانه ليس هناك من ضرر على الشريعة من تعاطي الحكمة وهو لا يقوم بهذا حماية للشريعة من الحكمة، وانما يهدف الى تطمين اصحاب الشريعة وغلاتها بانه لا ضرر من الحكمة لانها لا تخالف الشريعة ولا تعارضها ما دامت الحكمة تهدف الى معرفة الحقيقة، ولكي يحقق ما يهدف اليه وهو تمرير الحكمة يلتمس حججا منها قوله: فاما الفقيه انما عنده قياس ظني والعارف عنده قياس يقيني ونحن نقطع ان كل ما ادى اليه البرهان وخالفه ظاهر الشرع، ان ذلك الظاهر يقبل التأويل على قانون التأويل العربي، وهذه القضية لا يشك فيها مسلم ولا يرتاب بها مؤمن.

وملخص ما يريده بن رشد هو حماية الحكمة من هجوم الفقهاء، وهو نفس الامر ونفس الاشكالية التي تجددت مع مطلع عصر النهضة العربي عند مواجهة العرب للحضارة الغربية، ولكن بعد ان اصبح الفقهاء يخشون هجوم العلمانية كيف كان موقفهم، هذا ما سنراه.

# فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام — صدق الله العظيم

## الايمان ... والحياة

**الدكتور يوسف القرضاوي**

«العرب امة صنعتها عقيدة»، هذه مقولة انتجتها «العقلانية النقدية»، التي بحثت عن عناصر تشكل هذه الامة، حين درست بالتحليل تاريخ نشاتها ثم تداول الايام عليها، ووجدت ان هذه العقيدة، هي محرك الحياة فيها، وهي ذاتها الروح التي اذا هجرتها تركتها «شيئا لا حراك فيه».

والعقيدة... اية عقيدة... عصبها الايمان، باعث الحياة فيها... والايمان ايا كان شكله ومرتكزات ثباته، موقف قناعة، يقوم على مخرجات التفاعل بين عناصر الكون والعقل الانساني، هذا العقل المتوتر دوما، والمتحفز دائما للانتقال الى مواقع جديدة، يريدها ان تقع عند «افاق الامام» ومواقع التقدم بالاتجاه تطور الوعي ونمو الادراك وتجديد المعرفة، في كون صنعه «جوهر» لذا فان معارفه كلها تبقى دون هذا «الجوهر»، هناك مسافة عند الافق، لا بد من الوصول اليها، الا انها تمتد دائما.

هذه المقدمات، تستدعي معرفة «الايمان» عصب العقيدة، واثر هذا الايمان، في توجيه دفة الحركة في الحياة، هذا ما سعى اليه «المفكر الداعية الدكتور يوسف القرضاوي» في كتابه القيم «الايمان والحياة»، ولئن تناول في مقدمته توضيحا لمفهوم الايمان «على اطلاقه»، فانه والتزاما بموقف الدعوة الى العقيدة الاسلامية السليمة، خصص كتابه للحديث عن «الايمان في العقيدة الاسلامية، واثره في الحياة». ولقد كانت العقيدة الاسلامية، محتوى ونتيجة «الاسوة الحسنة» في كل فعل ينظم مسيرة الحياة، من هنا، فان حديث الايمان فيها وعنها، نموذج يحتذى في كل محاولة لتبيان اي مفهوم يقع في دائرة تنظيم مسيرة هذا الكون، من هنا جاء اختيار «الرأي» لهذا المؤلف الجليل لنشره على امتداد الصفحة الدينية، لعل في تعميمه فائدة تضع الايمان في مساره السليم، فيكون ذلك مقدمة لا بد منها لتعود العقيدة في نفوس المؤمنين بها الى مسارها السليم، والله من وراء القصد.

المحرر

## الايمان والحب

(١)

«والذي نفسي بيده لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا».

حديث شريف رواه مسلم

الحب هو روح الوجود، واكسير القلوب، وصمام الامان لبني الانسان. اذا كان قانون الجاذبية يمسك الارض والكواكب والافلاك ان تصطدم فتتساقط او تحترق وتزول، فقانون الحب هو الذي يمسك العلاقات الانسانية ان تتصادم فتحترق، وتستحيل الى دماء.

هذا هو الحب الذي عرف الناس قيمته في القديم والحديث. وقالوا: لو ساد الحب ما احتاج الناس الى العدل ولا الى القانون.

وقديما قال صوفي شاعر كبير:

«ان الحب يحول المر حلوا، والتراب تبرا، والكدر صفاء، والالم شفاء، والسجن روضة، والسقم نعمة، والقهر رحمة، وهو الذي يلين الحديد، ويذيب الحجر، ويبعث الميت، وينفخ فيه الحياة».

«ان هذا الحب هو الجناح الذي يطير به الانسان المادي الثقيل في الاجواء، ويصل من السمك الى السماك، ومن الثرى الى الثريا».

«بارك الله لعبيد المادة وعباد الجسم في ملكهم واموالهم!! لا ننازعهم في شيء، اما نحن فأسارى في دولة الحب التي لا تزول ولا تحول....!».

حياك الله ايها الحب المضني! يا طبيب علتي وسقمي! يا دواء تخوفي وكبري! يا طبيبي النطاسي! يا مداوي الاسي!!».

وحديثا كتب صحفي اديب يعني الجوانب النفسية يقول:

«ولمحت عن بعد اضواء تلمع وسط البحر كالنجم الهادىء، وتمنيت لو كان لي في المستقبل مثل هذا النجم... ومن منا لا يتمنى ان يكون له في مستقبله نجم هاد...؟ نجم هاد فينا بقي من ايام... ماذا يكون؟

الحكمة... وماذا تعطينا غير المنطق الجاف؟

الحذر... وماذا يعطينا غير الخوف الدائم؟

العمل... وماذا يعطينا غير العرق المتصبب والحقد المتأجج؟

المال... وماذا يعطينا غير الخوف والحذر والعرق والعقد؟

الحب... انه الجوهر الوحيد الذي يعطينا الامان والاستقرار والسلام. نحب كل شيء... كل انسان... نحب حتى الكارثة كما نحب النعمة... الاولى لتوقظ القوة على المقاومة فتتوهج النفس كأنها تتحفز... والثانية تنيم يلطف خز المعركة، نحب الوجود كله: بدايته ونهايته، الموت فيه والحياة!

هل يستطيع احد ان يحب هذا الحب؟ لو فعل لكان ملاكا...».

★ ★ ★

ونحن نجيب على هذا السؤال فنقول: ان الذي يستطيع ان يحب هذا الحب الكبير صنف واحد من بني الانسان، انه الصنف الذي خالطت قلبه بشاشة الايمان.

الايمان وحده هو ينبوع الحب المصفى الخالد، والمؤمن وحده هو الذي يستطيع ان يحب كل شيء حتى الكارثة، يحب الوجود كله بدايته ونهايته، الموت فيه والحياة.

### حب الله

المؤمن بعقيدة الاسلام نفذ الى سر الوجود فأحب الله واهب الحياة، ومصدر الخلق والامر، والايجاد والامداد.

احبه حب الانسان للجمال، فقد رأى في كونه اثر الابداع والاحكام «ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت»، «صنع الله الذي اتقن كل شيء»، «الذي احسن كل شيء خلقه».

واحبه حب الانسان للكمال، وهل هناك - في الحقيقة - الا كماله سبحانه؟ وكل ما نرى من مظاهر الكمال النسبي ان هي الا ذرات مستمدة منه، ومفتقرة اليه.

واحبه حب الانسان للاحسان، فالنفوس مجبولة على حب من احسن اليها. واي احسان كاحسان من خلقه من عدم، وجعله بشرا سويا، واستخلفه في الارض، وسخر له الكون جميعا منه «هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا»، «الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة».

احب لهذا كله ولاكثر منه، حبا يفوق حب الانسان لابويه، بل لولده بل لنفسه، واحب كل ما يجيء من قبله وكل ما يحبه سبحانه، احب الكتاب الذي انزل ليخرج به الناس من الظلمات الى النور، واحب النبي الذي ارسله رحمة للعالمين، واحب كل انسان من اهل الخير والصلاح الذين يحبهم ويحبونه، وجعل دعاءه ما كان يدعو به محمد رسول الله: «اللهم ارزقني حبك وحب من يحبك واجعل حبك احب الي من الماء البارد».

## هذا بيان للناس

**عبدالله حجازي**

### ان الله يفعل ما يشاء

١

«ان الله يفعل ما يشاء» هذه حقيقة مطلقة، قام «الفعل» فيها على مشيئة الله سبحانه وتعالى، وجاءت «المشيئة» عندها «قانونا» الهيا ينتظم فيه الكون بكل ابعاده، ما ادركته بصائر البشر منذ ان خلق الله تعالى ادم، والى ان يفنى بنو ادم،

ويقدر الله تعالى لهذا الكون مصيره الذي «يشاء» هذا القدر الذي ينتظم ايضا في «قانون» الهي مرسوم، يقع عند حدود ما لا تدركه «ابصار المخلوقات» ايا كانت انجازاتها ومهما عظمت هذه الانجازات. ان هذه الحقيقة

«المطلقة» القائمة في «ان الله يفعل ما يشاء»، جاءت اكثر تأكيدا وتثبيتا لتفعيل «القانون او القوانين الالهية» التي تنظم هذا الكون وتنظم مسيرته، عند قوله تعالى في الاية ١٨ من سورة الحج:

«الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء».

وهذه الحقيقة المطلقة، التي ختمت فيها هذه الاية، جاءت لتبني النتيجة المنطقية لجملة المقدمات التي اشتملت عليها هذه الاية، وهي مقدمات ترتبط ارتباطا وثيقا ببداية خلق الانسان، ودلل على هذا الارتباط، فعل السجود الذي بين الله تعالى ان كل ما في هذا الكون «يفعله» لله تعالى «عبادة»... بعد ان فعلته الملائكة للانسان «تكريما» افاضه الله على مخلوقه هذا.

بعد ان كرمه «بصناعة يديه» فاراد لهذا المخلوق ان يعبده بما اكرمه به، بـ «السجود»، ثم سحب هذا الشكل الذي اراد ان تكون عبادته سبحانه وتعالى عليه، على كل المخلوقات الاخرى فجاءت

هذه الاية تحمل الخطاب الالهي المتسائل كي يوضح ويبين ان سجود الانسان لله تعالى عبادة له يقوم على مرجعية الايمان به، انما هو المثل والقدوة التي بها يقتدي من في السماوات والارض.

## في الاعجاز القرآني

**د. عودة ابو عودة**

### واختلاف السنتكم والوانكم

قال الله عزوجل في كتابه الكريم في سورة الروم ٢٢ "ومن اياته خلق السموات والارض، واختلاف السنتكم والوانكم، ان في ذلك لايات للعالمين".

وقد تحدثنا من قبل عن بعض مظاهر الاعجاز في خلق السموات والارض، واريد ان انبه اليوم عن الاعجاز والايجاز في قوله عزوجل "واختلاف السنتكم والوانكم". واحب ان اشير الى الكلمة الاخيرة في هذه الاية الكريمة (للعالمين) وهي هنا بكسر اللام لا بفتحها كما قد يتبادر الى الذهن. والعالمون جمع عالم. وان في هذه الاية الكريمة اشارات عظيمة يجدر بالعالم ان يتنبه لها، وان يفكر فيها. واختلاف الالسنة والالوان شيء عجيب، واي عجب - اخي القارىء - هذا الذي نشاهده ونلمسه في حياتنا. انك تسير في شارع مزدحم، او تقف امام مئات من الطلبة في المدارس والجامعات، او تصادف خلائق كثيرين في المناسبات العامة، وانك في كل ذلك تجد لكل انسان صوتا يميزه، ونبرة يعرف بها. هذا صوت فلان، وذاك صوت فلان، ولو انك سمعت كل من يعيش في مدينتك التي انت فيها لرايت لكل منهم صوتا مختلفا، ولو قدر لك ان تسمع اصوات كل اهل الارض، لرايت لكل منهم صوتا مختلفا، ثم لو اتيح لك ان تسمع اصوات كل من خلق الله منذ بدء الخليقة لرايت او لسمعت لكل منهم صوتا مختلفا. او ليس هذا من ايات الله؟ انك تعرف - من قبل - البصمة الانسانية التي تميز انسانا من انسان. تلك التي قال عنها سبحانه وتعالى "بلى قادرين على ان نسوي بنانه" وقد قال المفسرون والعلماء في العصر الحاضر ان بصمة كل انسان تختلف عن الاخرين منذ ان خلق الانسان حتى يرث الله الارض ومن عليها. وهذا امر قدره العلماء وقرروه، وانتهوا عن الكلام فيه. ولكن اليوم ياتي بجديد، شان العلم الذي ياتي كل يوم بجديد. والشيء الجديد هو البصمة الصوتية: اذ يقدر العلماء ان المرء لو قال (انا) فقط لميزته الاجهزة الصوتية عن ملايين الناس الذين يقولون الكلمة نفسها. فليس الامر في اختلاف الالسنة - اخي القارىء - هو اختلاف اللغات، من عربية وانجليزية وروسية والمانية وغيرها. لا ان هذا امر يسير، بل الامر هو في اختلاف الالسنة من فرد الى اخر في اللغة نفسها، بل في البيئة نفسها، بل في البيت الواحد نفسه. ويحاول العلماء الآن ان يدركوا سر هذا التنوع العام في الاصوات، فيتوجهون الى اعضاء النطق ويحللونها ويدركون ما فيها من اسرار، وهيهات ان يدركوا كل ما انطوت عليه من اسرار الخلق واسرار النطق. وانك لتتحدث حديثا تلقائيا، ولو قدر لك ان ترى حركة اجهزة النطق في الحلق والفم اذن لرايت جهازا لو اجتمع اهل الارض على ان يصفوه بله ان يحركوه لعجزوا. صنع الله الذي اتقن كل شيء.

## عندما يبكي أحباب الله من خشية الله

● يروى انه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر الصديق لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما: انطلق بنا نزور ام ايمن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها.. فانطلقا اليها، فجعلت تبكي.

فقال لها الصديق: يا ام ايمن، ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقالت: قد علمت ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي على خبر السماء انقطع. فهيجتهما على البكاء، فجعلا يبكيان معها.

وعندما توفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكاه سعيد بن زيد رضي الله عنه. فقال قائل: ما الذي يبكيك؟

فقال: على الاسلام ابكي فموت عمر ثلم الاسلام ثلمة لا ترتق الى يوم القيامة.

● قال وهيب بن الورد: لما عاتب الله تعالى نوحا عليه السلام في ابنه فقال: «اني اعظك ان تكون من الجاهلين» «هود: ٤٦» بكى ثلاثمائة عام حتى صار تحت عينيه امثال الجداول من البكاء.

وقال وهيب كذلك: بكى ادم عليه السلام على الجنة ثلاثمائة عام، وما رفع راسه الى السماء بعدما اصاب الخطيئة.

وقال ابوالدرداء رضي الله عنه: كان يسمع لصدر ابراهيم عليه السلام اذا قام الى الصلاة ازيز من بعد خوفا من الله عز وجل.

● قال معاوية رضي الله عنه لضرار الصدائي:

يا ضرار: صف لي عليا..

فقال: اعفني يا امير المؤمنين.

قال: لتصفه. فقال: اما اذا اذنت فلا بد من وصفه:

كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلا، ويحكم عدلا، يتفجر من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستانس بالليل وظلمته.. كان والله غزير الدمعة، طويل الفكرة، وكان فينا كاحدنا، يجيبنا اذا سالناه، ونحن مع تقريبه ايانا وقربه منا لا نكاد نكلمه لهيبته يعظم امد الدين، ويحب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله.

فبكى معاوية حتى اخضلت دموع لحيته، وقال: رحم الله ابا الحسن فلقد كان كذلك، فكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال: حزن من ذبح واحدة في حجرها.

● كان عمر بن الخطاب يسير يوما وبرفقته المعلى بن الجارود، فلقيته امرأة من قريش، فقالت له: يا عمر. فوقف لها، فقالت له: كنا نعرفك مرة عميرا ثم صرت بعد عمير عمر ثم صرت بعد عمر امير المؤمنين.

فاتق الله يا ابن الخطاب، وانظر في امور الناس، فانه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشي الفوت.

فبكى عمر بن الخطاب، فقال لها المعلى: ايه يا امة الله، فقد ابكيت امير المؤمنين.

فقال له عمر: دعها يا ابن الجارود اتدري من هذه؟ ويحك. هذه خولة بنت حكيم، التي سمع الله قولها في عليائه، فعمر احرى ان يسمع قولها ويقتدي به.

(وخولة هذه هي التي نزلت فيها بعض ايات من سورة «المجادلة»).

● قالت فاطمة زوجة عمر بن عبدالعزيز: دخلت يوما عليه وهو جالس في مصلاه، واضعا خده على يده، ودموعه تسيل على خديه، فقلت: ما لك؟

فقال: ويحك يا فاطمة، قد وليت امر هذه الامة ما وليت، فتفكرت في الفقير الجائع، والمريض الضائع، والعاري المجهود، واليتيم المكسور، والارملة الوحيدة، والمظلوم المقهور، والغريب الاسير، والشيخ الكبير، وذوي العيال الكثير والمال القليل، واشباههم في اقطار الارض واطراف البلاد، فعلمت ان ربي عز وجل سيسالني عنهم يوم القيامة وان خصمي دونهم محمد صلى الله عليه وسلم، فخشيت الا تثبت لي حجة عند خصومته، فرحمت نفسي، فبكيت.

ويروى كذلك انه لما رجع عمر بن عبدالعزيز من جنازة سليمان، وقد بايعه الناس واستقرت الخلافة باسمه، انقلب وهو مغتم مهموم، فقال له مولاه: ما لك هكذا مغتما مهموما وليس هذا بوقت هذا؟!

فقال عمر: ويحك، وما لي لا اغتم وليس احد من اهل المشارق والمغارب من هذه الامة الا وهو يطالبني بحقه او اوديه اليه، كتب اليك في ذلك ام لم يكتب، طلبه او لم يطلبه.

ثم ذهب الى زوجته فاطمة بنت عبدالملك وخيرها بين ان تقيم معه على ان لا فراغ له اليها، وبين ان تلحق باهلها، فبكت وبكى جواريها لبكائها، ثم اختارت مقامها معه.

● قال طاووس بن كسيان من اكابر التابعين لسليمان بن عبدالملك: هل تدري من اشد الناس عذابا يوم القيامة؟

من اشركه الله في ملكه فجار في حكمه.

فاستلقى سليمان على سريره. فمازال باكيا حتى قام جلساؤه. ويروى انه دخل سعد بن ابي وقاص على سلمان الفارسي رضي الله عنهما يعوده في مرضه الاخير، فبكى. فقال: ما يبكيك يا ابا عبدالله؟ قال: والله ما ابكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا فقال: ليكن حظ احدكم من الدنيا مثل زاد الراكب. وها انذا حولي هذه الاساور..

فنظر سعد حوله فلم يجد الا جفنة ياكل فيها ومطهرة يشرب منها ويتوضا.. فطلب منه سعد ان يقول له شيئا يأخذه عنه، فقال سليمان: اذكر الله عند همك اذا هممت، وعند حكمك اذا حكمت، وعند يدك اذا اقسمت.

● ابراهيم السطري

## القول الحق

سورة السجدة

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ
بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

## اصدق الحديث

عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف».

عن البراء، رضي الله عنه، قال: «كنا اذا صلينا خلف رسول الله، صلى الله عليه وسلم، احببنا ان نكون عن يمينه، يقبل علينا بوجهه، فسمعته يقول: «رب قني عذابك يوم تبعث - او تجمع - عبادك».

وعن ابي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «وسطوا الامام، وسدوا الخلل».

عن ام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان، رضي الله عنهما، قالت: سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة، الا بنى الله له بيتا في الجنة! او: إلا بني له بيت في الجنة».

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: صليت مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد الجمعة، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء.

## من التراث

### الحق والرجال

قال علي بن ابي طالب:
لا تعرف الحق بالرجل، اعرف الحق تعرف اهله.

### احلى من العسل

قال ابن عباس رضي الله عنه:
ورد الوليد بن عتبة المدينة واليا علينا، فوالله ما ترك فينا فقيرا الا اغناه، ولا مديونا الا ادى عنه دينه، وكان ينظر الينا بعين ارق من الماء، ويكلمنا بكلام احلى من العسل.

### المكارم

كان الحكم بن حنطب من سراة الناس واجودهم.. قال عنه رجل من اهل منبج: قدم علينا الحكم وهو مملق فاغنانا، فقيل له: كيف اغناكم وهو مملق! قال علمنا المكارم، فعاد غنينا على فقيرنا.

## فقه السنة

### سنن الوضوء

اي ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، من قول او فعل من غير لزوم ولا انكار على من تركها، وبيانها ما ياتي:

١٠ - الدلك:
وهو امرار اليد على العضو مع الماء او بعده، فعن عبدالله بن زيد رضي الله عنه: «ان النبي صلى الله عليه وسلم، اتي بثلث مد فتوضا فجعل يدلك ذراعيه» رواه ابن خزيمة، وعنه رضي الله عنه: «ان النبي صلى الله عليه وسلم، توضا فجعل يقول: هكذا يدلك»، رواه ابوداود الطيالسي واحمد وابن حبان وابويعلي.

١١ - الموالاة:
«اي تتابع غسل الاعضاء بعضها اثر بعض، بالا يقطع المتوضىء وضوءه بعمل اجنبي، يعد في العرف انصرافا عنه، وعلى هذا مضت السنة وعليها عمل المسلمون سلفا وخلفا.

١٢ - مسح الاذنين:
والسنة مسح باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بالابهامين بماء الراس لانهما منه. فعن المقدام ابن معد يكرب رضي الله عنه: «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسح في وضوئه راسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما، وادخل اصبعيه في صماخي اذنيه» رواه ابو داود والطحاوي، وعن ابن عباس رضي الله عنهما في وصفه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم: «ومسح براسه واذنيه مسحة واحدة» رواه احمد وابو داود. وفي رواية: «مسح راسه واذنيه وباطنهما بالمسبحتين وظاهرهما بابهاميه»

# اسمــاء خطبــاء ومـدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢١/٥/١٤١٤ هـ الموافق ٥/١١/١٩٩٣م.

### مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله ـ محمد هاشم الخالدي، الحسيني الكبير ـ د. يوسف علي/المدرس د. محمد القضاة، الشابسوغ ـ وليد شابسوغ، التلهوني ـ د. محمود عبيدات، احمد قاره ـ موسى الحاج حسن، كلية الشريعة ـ د. حمدي مراد، السعدي ـ احمد زايد، الحسين الغربي ـ حسن رزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني ـ هيثم عبدالغفور.

### مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري ـ يحيى القاضي، الكلية العلمية الاسلامية ـ جهاد شاهين، الصفدي ـ احمد عيسى، صهيب بن سنان ـ مصطفى ابو رمان، صلاح الدين ـ محمد شقره، طارق بن زياد ـ عوض كمال، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفه، عائشة ام المؤمنين ـ د. احمد شكري، الحمصي ـ عدنان خليفات، ام يحيى الزين ـ طارق الاسعد، الحاجة مريم ـ نظار عبدالقادر.

### مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء ـ سماحة د. عبدالعزيز الخياط، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، الزميلي ـ د. راجح الكردي، ضاحية الحسين ـ سعد الدين زيدان، المنصور ـ عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين ـ منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي ـ عمر العمري، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، بلال بن رباح ـ جمال امين سالم، زكي ابو عيد ـ محمد ابو قياص، النور ـ مفضي التعمري، الهدى (سابقا) (العبداللات) ـ حميد العبداللات.

### مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، سعيد بن المسيب ـ مروان الديري، المرابطون ـ فخري شحادة، المغيرة بن شعبة ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامه بن زيد ـ محمد الايوبي، مالك بن انس ـ ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، اويس القرني ـ محمود عيد، سلمان الفارسي ـ محمد نبهان، عاصم بن ثابت ـ محمد وسابس، الحارث بن عمير الازدي ـ محمود شحادة، سلمه بن الاكوع ـ احمد الخضري، عمار بن ياسر ـ محمود تفال.

### مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس ـ محمد البكري، ابو جسار ـ عزت شرشوح، القناوي ـ محمد عسال، عبدالله عزام ـ ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان ـ محمد صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر السرطاوي، حي الضباط ـ عباس عدوي، حي نايفة ـ ناصر الدين احمد، حمادة ـ شاكر ابو سنينه، السالك ـ يحيى عيد، التكروزي ـ عصام هادي، ابو القاسم ـ عبدالرؤوف المبيضين، قباء ـ جمعة بلح، مصلى الامانة ـ ياسر سرور.

### مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام ـ جميل عبدالصمد، حمزه بن عبدالمطلب ـ مصطفى الزقلتي، فاطمة الزهراء ـ جمال القرا، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عفر، السلام ـ عزت جميل، سليمان المسفر ـ غاهد عساف، مطار عمان ـ حسام سنونو، الامام مسلم ـ عمر نزال، مخيمر ابو جاموس ـ عبدالحميد الزين، الابرار ـ عمر ابو ناصر، النور ـ د. خليل حميض، التوحيد ـ القاضي/مصطفى المفتي، اسكان ماركا ـ عبدالجليل الزق، الامام علي ـ بسنيم قشه، امنه بنت وهب ـ محمود بغدادي.

### مساجد الاشرفية، التاج، الجوفة

ابو درويش ـ عبدالله الفجاوي، السلام ـ جمال بنات، مدرسة صلاح الدين ـ مصطفى الشاعر، القعقاع بن عمرو ـ صالح جعابو، انس بن مالك ـ خضر محمد خضر، الامام علي ـ احمد ممتاز، الشهيد ـ مشهور جرادات، ابو بكر الصديق ـ عبدالرحمن مطلق البقاعي ـ فوزي السعود، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي ـ محمد عبدالحميد، الانتصار ـ سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح ـ محمد ريحي، سعيد بن زيد ـ زياد احمد، الراشدين ـ محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب ـ محمد ابو صعليك، غالب الزاغة ـ د. توفيق الشيخ.

### مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد ـ عبدالله سعايدة، ابو بكر الصديق (الشركس) ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ محمد منصور، المؤمنون ـ ضيف الله الشوابكه، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري ـ صابر صبري، بدر ـ طه خلف، السيدة زينب ـ محمد زنبركجي، علي صقر ـ نعيم مجاهد، ابو هريرة ـ احمد عنكير، ابراهيم الخليل ـ عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء ـ ناصر ادليي.

### مساجد النصر والمنارة

النصر القديم ـ عبدالمنعم عيد، الرحمة ـ اسحق اماره، حي غالية ـ عادل بداينة، محمود الطاهر ـ محمد ظاهر، بلال بن رباح ـ عباس الليدي، المنارة ـ عبدالله قنديل، الابيض ـ حسين المغربي، اصحاب رسول الله ـ محمود الذيب، سلمان حرب ـ يحيى عمايرة.

### مساجد الوحدات الزهور ام الحيران راس العين

الوحدات الكبير ـ حسين وهدان، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ يعقوب هندي، اليرموك ـ هاشم دولة، ابو انشيش القديم ـ طالب غواد، منور الحديد ـ عفيف ابو مطر، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) ـ سالم ابو جريد، ام الحيران القديم ـ سعدالدين حجاب، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، الوحدات الجنوبي ـ سليمان ابو عنزه، حفصة الوحدات ـ يحيى ابو لبن، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الامام الرواس ـ محمد عبدالعزيز، السيدة عائشة ـ احمد خليل، حمدان القرا ـ عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين ـ محمد العطار، الامام البخاري ـ عبدالباسط بطاح، الشعراوي ـ نضال اماره، المهاجرين الكبير ـ محمود الدهون.

### القويسمة وابو علندا

علي الدوخي ـ محمود الصادق، القويسمة الكبير ـ عدنان حسونة، ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، اسكان القويسمة ـ نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز ـ علي شعبان، حفيظة الحديد ـ محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش ـ محمد سيد، ابو علندا الكبير ـ عثمان درويش، جعفر بن ابي طالب ـ محمد حوى، شاهر الحديد ـ محمود الاشقر، مسلم خير ـ علي الرفاعي.

### مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم ـ محمد الرقب، حذيفة بن اليمان ـ ابراهيم علامات، السلام ـ عدنان جبارات، عمر المختار ـ محمد ابو خضير، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، اسعد بن زرارة ـ سفيان محمد خاج، المقابلين الكبير ـ محمد الوحيدي، السيدة خديجة ـ محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمره، ام قصير ـ محمد الغرابلي، جاوا ـ احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي ـ احمد محمد شعبان.

### مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص ـ علي العمري، معاذ بن جبل ـ احمد الخشاب، ذو النورين ـ حسين الربابعة، ضاحية الامير هاشم ـ مهران ابو حلاوة، محمود الكايد ـ عبدالنبي مصطفى، الهاشمية/شفا بدران ـ محمود نيب، عبدالرزاق الداوود ـ موسى ابو سويلم، عمار بن ياسر ـ علي عكيله.

### مساجد مرج الحمام وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ عيسى الداوي، ناعور الكبير ـ رضا فكري، هيثم ادليي ـ محمد الرفاعي، ام البساتين ـ عواد العجرمي، المنصورة ـ عمر الديراوي.

### مساجد تلاع العلي ام السماق خلدا

حسام قولا غاضي ـ مصطفى العساف، تلاع العلي القديم ـ محمد القادري، العساف الجديد ـ د. ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي ـ احمد قواز، ام السماق الجنوبي ـ اسماعيل احمد، الطباع ـ مسعود جميل شاكر، وفيق التلاوي ـ علي السطري، حذيفة بن اليمان ـ وائل وليد.

### مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير ضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية ـ د. عبد خليل، اللوزيين ـ احمد حوا، ابو غويلة ـ خالد سليمان، السلام ـ تامر شهاب، الامام النووي ـ احمد شحادة،

صويلح الكبير ـ احسان حجير، الشركس القديم ـ رشاد ابو الوفا، الفاروق ـ نمر خشاشنه، الكلية العلمية الاسلامية ـ ايمن الحمد،

اسكان مدرسي الجامعة ـ عمر الرفايعة، عبدالرحمن بن عوف ـ القاضي/خالد الوريكات، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، الهداية ـ علي السعود، مراد ـ عبدالجواد الصياغ.

### مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير ـ عصام ابو العدس، وادي السير الاوسط ـ زياد الزخاخلة، الحجرات ـ محمد الحبشي، الزهراء ـ شويش مزاع، الدراويش ـ امين سنتور، معاذ بن جبل ـ علي علان، بيادر وادي السير ـ مثقال جشن، اسامه بن زيد ـ عوني جدوع، يونس اسلام ـ محمد الفقي، حي القيسية/وادي السير ـ جمال شاهين، الالمانية ـ زكريا محمود ابراهيم.

### مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير ـ د. محمود جابر، سحاب الشمالي ـ الشورى ـ نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ محمد علي حسين، صلاح الدين ـ محمود شحادة، الغزالي ـ عوض الهواري، عويد عبدالفتاح ـ ضيف الله الحسينات، الغفران ـ حسن جمال، ام بطمه ـ داود ابراهيم، الموقر الكبير ـ محمد الشوشان،

الفيصلية/الموقر ـ عبدالحميد الجهني، النزهة/سحاب ـ خليل عسكر، النزهة الشرقي ـ محمد ضناقي، ابو بكر الصديق/الخشاشية ـ موسى عبدالحافظ، نوارن/سحاب ـ احمد الحلو، جعفر الطيار/الخشاشنة ـ احمد عبدالهادي، الذهبية ـ محمد زعل، رجم الشامي الشرقية ـ زياد موسى.

















اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي المفرق

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة رقم (١٦) لسنة ١٩٦٤ والتي لم يتم تسجيلها من قبل.

يعلن للعموم بان المدعو بحيري كايد صالح العيسى قد تقدم بطلب تسجيل جديد لعقاره الواقع ضمن القطعة رقم ٥٢ المستثناه من الافراز حوض رقم (١) من اراضي ام السرب والمجدودة شرقا: شارع عام، غربا: شارع عام، شمالا: شارع عام، جنوبا: ملك طالب التسجيل بحيري كايد صالح العيسى.

على كل من له حق تملك او منفعة عليه ان يتقدم باعتراض خطي الى مدير تسجيل اراضي المفرق خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي المفرق
احمد برد قاسم





فقدان رخصة

اعلن انا الدكتوره سحر مصطفى الخليلي عن فقدان رخصة سوق خصوصي صادره من السلط اجهل رقمها وتاريخها.
على من يجدها تسليمها لاقرب مخفر او الاتصال ☎ ٦١٢٣٥٠ – ٦٥٢٢٧٦ – ٦١٣٩٣٨ وله جزيل الشكر.

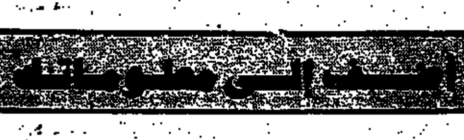
## براعم الرأي









فرح الشلويش | رنا اسامة دباج | آلاء ابراهيم الحمود | سعيد الطوباسي | ساري سلامة اللوزي | هيثم خليل طنش

### من مساهمات الأصدقاء

# اين الاطفال من شعارات انتخابات ١٩٩٣



تعيش في هذه الايام حملة انتخابية، تشمل الاردن الحبيب من شماله الى جنوبه وقد اشترك في هذه الحملة العديد من المرشحين في كل مناطق المملكة كاملة، وهذا شيء جميل ان يكون الاردن بلدا ديمقراطيا، ولكن كل مرشح اخذ يطلق الوعود والشعارات التي يعجب بها الناس، وقد نشر كل منهم بيانه الانتخابي، ولقد قمت بقراءة العديد من هذه البيانات، ولكني ذهلت، فانا لم اجد سوى قلة من المرشحين ارادوا تطبيق بعض الامور للاطفال، حيث ان الاطفال هم جيل المستقبل، ورجال الغد، ولم يقل احدهم سوف احقق كذا وكذا للاطفال الا ما ندر، هل لان الاطفال لا يحق لهم التصويت؟ لقد قرأت ايضا ان الكثيرين سوف يحافظون على حقوق المرأة، هل لان المرأة لها الحق بالتصويت؟ اذن فان من يرشح نفسه يسعى فقط خلف الاصوات وليس الحقوق الحقيقية لكل فرد فينا، ولو ان الطفل له الحق في الانتخاب لرأيتهم جميعا يتسابقون في اطلاق الوعود والمشاريع غير الحقيقية، وقد كان املي ان يطلق كل مرشح وعوده من داخله لا خلف جني الاصوات فقط.

الاسم: هبة طلب الجنيدي
جمعية المركز الاسلامي/ الثامن
مصفاة البترول/ الزرقاء

### اضف الى معلوماتك

# من اين جاءت تسمية فلسطين

جميعنا نعلم بان اول من سكن فلسطين هم الكنعانيون، ثم اتجهت اليها في هجراتها عابرة بعض القبائل مثل، المصريون، العبرانيون ، وسكنها ايضا الفرس، ثم الفنيقيون والروم ولكن جميع هذه القبائل لم تترك سوى بعض الاثار تدل على قيامها.

ولكن هناك مجموعة من القبائل اتجهت من جزيرة كريت الى مصر بعد تعرض الجزيرة الى هجوم شنته القبائل اليونانية القادمة من الشمال حوالي القرن الثاني عشر ق.م، وقد دمر هذا الهجوم الحضارة العظيمة التي عاشتها الجزيرة وكانت ذروتها في عصر الملك مينوس، ولكن مصر استطاعت ابعادهم عن سواحلها فاتجهوا الى الجزء الساحلي الجنوبي من فلسطين وقد استطاعت هذه القبائل الاستيلاء على بعض المدن الكنعانية مثل عسقلان وحيفا واسدود وغزة وبهذا استطاعت السيطرة على الطريق التجاري بين مصر وفنيقية وسوريا الداخلية فاستطاعت بذلك تكوين ثروة عظيمة.

وهذه القبائل يطلق عليها اسم الفلسطينيون، ولان هؤلاء المهاجرين لهم خبرة حضارية من بلادهم الاصيلة، مما ساعدهم على تنظيم انفسهم والتوسع في حدودهم على حساب الكنعانيين، ومن اشهر هذه القبائل قبيلة (بلست) التي اعطت اسمها لهذه البلاد فصارت تدعى (بلستيا) ثم حرفت الى فلسطين، ومن هنا جاءت تسمية هذه البلاد باسم فلسطين وما زالت هذه البلاد تحتفظ باسمها هذا حتى يومنا هذا.

الصديق: وسيم رشا سليم المسعد
اربد

# «الحديقة الجميلة»

قالت سهى لسمر: هيا بنا نذهب الى الحديقة الجميلة.

استغربت سمر: ايوجد في قريتنا حديقة؟ فقط يوجد محلات تجارية وبيوت ومكتبة ثم فكرت قليلا وقالت.. آه.. تذكرت انها المكتبة.

سهى: نعم انها المكتبة.. ولكني كم مرة قلت لك ان المكتبة كالحديقة فالاشجار في الحديقة اذا تركناها لمدة طويلة دون ان نتفقدها فانها سوف تكون حزينة والازهار ذابلة والاشجار غير مثمرة والمكتبة كذلك اذا لم نتفقدها فانها ستكون حزينة فالكتب ستكون تالفة.

فقالت سمر بحماس: اذا هيا بنا الى الحديقة الجميلة.

الصديقة: خلود محمود عودة الزقايبة
الصف: السادس الاساسي
مدرسة شقائق النعمان

# التلفاز

وهب الله عز وجل للانسان عقلا يفكر به ويسخره لتطوير حياته وخدمته ورفاهيته. فمن بين المخترعات الحديثة التلفاز وفعلا يعتبر من اهم المخترعات لانه يحاكي الفكر والوجدان معا. ويختلف التلفاز عن المخترعات الاخرى لانه سخر لخدمة الانسان فقط فالتلفاز له فوائد جمة ان احسن استخدامه وله مضار عدة ان اسيء استخدامه.

ان التلفاز كالطائرة تطوف بنا في جميع انحاء ارجاء العالم وتطلعنا على اخباره السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية ويقف على احدث التطورات العلمية والعملية.

يعرض التلفاز دروسا تعليمية بقصد تقوية الطلاب في المناهج المدرسية فيساعد الغني والفقير على التزويد من المعرفة والعلم، ومشاهدة التلفاز تقتصر على اوقات الفراغ فقط فليس من المعقول ان يترك رب الاسرة عمله ويشاهد التلفاز وكذلك رب البيت او طالب العلم، فهذا يعطي نتيجة سلبية وخصوصا اذا اقتصرت مشاهدته على الافلام الهابطة المستوى التي تكون بمثابة اداة هدم لا اداة بناء.

ولا سيما ان الاجيال الصاعدة تتلقى كل شيء يعرض عليها وتميل الى التقليد والمحاكاة.

ويجب ان نعتني بالتلفاز ونجري له الصيانة الدورية وان لا نضع عليه اشياء ثقيلة وكذلك من المفيد جدا الجلوس بعيدا عنه لان مشاهدته عن قرب تؤذي العينين.

الصديقة: هديل خلف
السابع الاساسي

# نريد سلاما عادلا

صرخة اطلقتها من الاعماق، وباسم الطفولة في العالم وكفانا حروبا وآلاما واحزانا وتشريدا، فالامل الذي نحمله في قلوبنا سيتحقق، لان الامل ليس الا بابا من الابواب، يخفق بالامال العظام والاماني الحسان، بدم الشهيد الذي روى ثرى الوطن ومن دموع اليتامى والثكالى وشتات اللاجئين وانين السجين، نطلب من كل الزعماء العرب نريد سلاما عادلا لنعيش ، نحن الاطفال بامن وهدوء واستقرار، لنستمع لنغمات الموسيقى فتصور خواطر الناس فتهيج عاطفة الحب في نفس العاشق، عاطفة الحماس في نفس الجندي.

شعر وهدير الامواج يطلق دموع الباكين من الغربة ولوعة الفراق، فنحن الاطفال شمعة تنير عصرا مثل عصرنا عصر القلق والمتاهات.

الصديقة: رناد العزة
اناث مخيم عمان الاعدادية الاولى

★ الصدقة:
قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: ان الله فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء، فما جاع فقير الا بما منع غني، والله سائلهم عن ذلك.

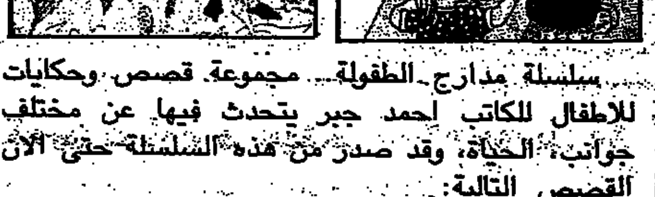
# بعض انواع الجواهر

اللؤلؤ، الدر يتكون في الاصداف من رواسب او جوامد صلبة لماعة مستديرة في بعض الحيوانات المائية.
الزبرجد: حجر كريم يشبه الزمرد، وهو ذو الوان كثيرة اشهرها: الاخضر والاصفر.

الصديق: عبدالله عيسى الجماعين
مدرسة مرج الحمام

# سلسلة مدارج الطفولة





سلسلة مدارج الطفولة... مجموعة قصص وحكايات للاطفال للكاتب احمد جبر يتحدث فيها عن مختلف جوانب الحياة، وقد صدر من هذه السلسلة حتى الآن القصص التالية:

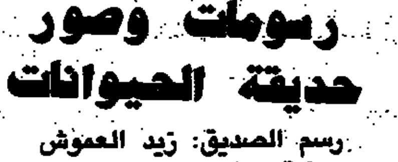
الافعى والفيل، جحا والسمكة الكبيرة، غصن الامل، البحر الطيب، الدب والجندب، وفتى المقلاع، التفاحه والرصد والطائر الغريب، والمجموعة القصصية مزينة بالرسوم الملونة.

الجديد في سلسلة مدارج الطفولة هي الجوائز النقدية التي خصصها الكاتب لاراء الاطفال وافكارهم حول مجموعته القصصية في محاولة منه لتحسين وتطوير كتاباته المستقبلية الى الحد الذي يصل الى مستوى تفكير الاطفال ويجعلها منسجمة مع افكارهم وتوجهاتهم.

وقد جاء في مقدمة قصة البحر الميت الطيب ان معلومات القصة لم تؤخذ من اي منهاج مدرسي لانها في معظمها معلومات جديدة، كما حرص الكاتب على ان يكون في القصة جانب تعليمي يستفيد منه الاطفال باكمال معلوماتهم عن غور الاردن والبحر الميت.

# رسومات وصور حديقة الحيوانات

رسم الصديق: زيد العموش
روضة مدارس بيسان




### شعر

# اللحن الصافي

شعر : جمال السوداني

مرحى ... مرحى .. يا اخوان
لغة .. فصحى .. كالميزان

فعلٌ ... فاعل
شعر ... شاعر

يفهمها كل الشجعان
كل يحكيها بحنان

فهلموا نحكي العربية
نقرأها .. وننشد سوية

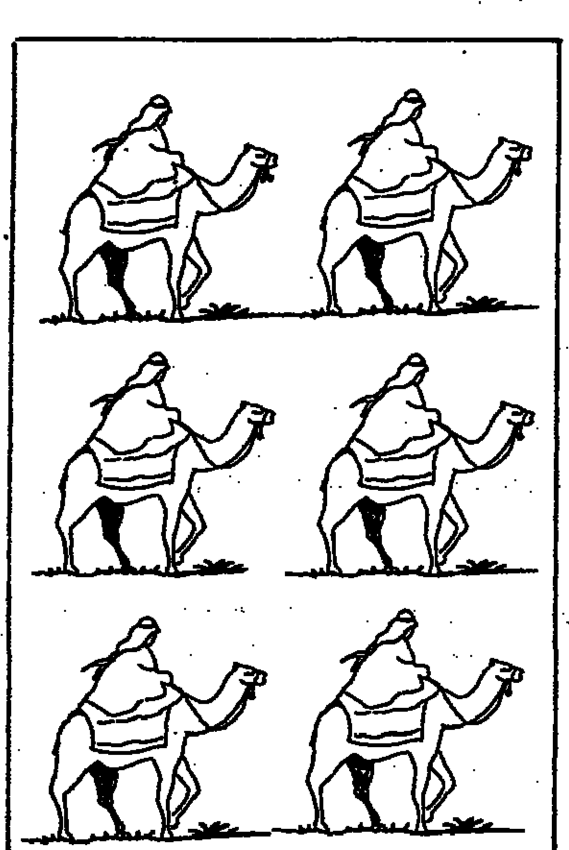
# الرياضة للجميع

● شعر: نبيلة شقفة

تعال يا صديقي — نمارس الالعابا
رياضة الابدان — تبدد الاوصابا
صديقة الانسان — تزيده شبابا
نركض او نسير — او نرتقي نطير
لنتبع الكرات — انذهبت تدور
فبهجة الحياة — ان صفق الجمهور
تهذب الاخلاقا — تجعلنا رفاقا
وتصنع القويا — والحب والوفاقا
هيا هلموا هيا — نجدد السباقا

### تسلية

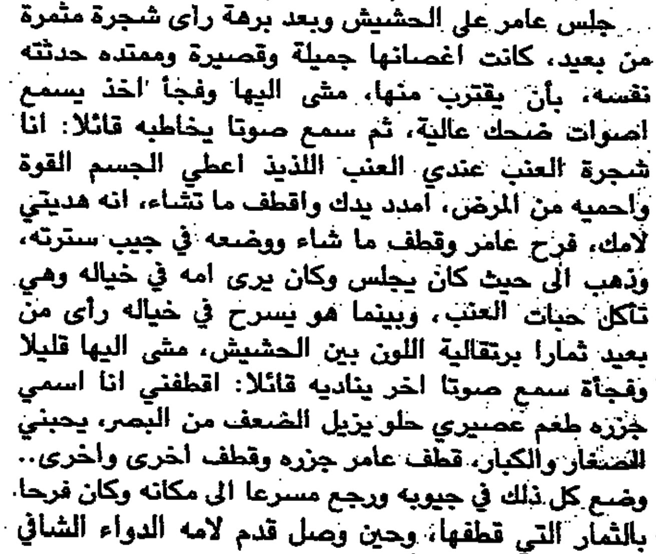
حاول صديقي الطفل معرفة صورة الجمل المختلف في هذه المجموعة المتشابهة



### قصة

# الدواء الشافي

● قصة الجدة: سعاد خلف



والدة عامر مريضة تعاني من ضعف البصر والهزال والشحوب، يرى عامر امه يصاب بالحيرة ويتمنى لو يجد لها الطبيب المناسب البارع ليصف لها الدواء الشافي.

افاق عامر في يوم من ايام الربيع على صوت العصافير وهي تغرد، صلى ركعتين صلاة الصبح ثم اخذ يدعو ربه ان يكتب الشفاء لوالدته، بعد ان صلى، استأذن والدته في الذهاب لشراء الحليب الطازج كعادته، وبينما هو يركب على ظهر فرسه تعب، فوجد حشيشا اخر فحدث نفسه في الجلوس عليه، كان ملمس الحشيش ناعما ولونه اخضر شديد اللمعان.

جلس عامر على الحشيش وبعد برهة رأى شجرة مثمرة من بعيد، كانت اغصانها جميلة وقصيرة وممتده حدثته نفسه، بأن يقترب منها، مشى اليها وفجأ اخذ يسمع اصوات ضحك عالية، ثم سمع صوتا يخاطبه قائلا: انا شجرة العنب عندي العنب اللذيذ اعطي الجسم القوة واحميه من المرض، امدد يدك واقطف ما تشاء، انه هديتي لامك، فرح عامر وقطف ما شاء ووضعه في جيب سترته، وذهب الى حيث كان يجلس وكان يرى امه في خياله وهي تأكل حبات العنب، وبينما هو يسرح في خياله رأى من بعيد ثمارا برتقالية اللون بين الحشيش، مشى اليها قليلا وفجأة سمع صوتا اخر يناديه قائلا: اقطفني انا اسمي جزره طعم عصيري حلو يزيل الضعف من البصر، يحبني الصغار والكبار، قطف عامر جزره وقطف اخرى واخرى.. وضع كل ذلك في جيوبه ورجع مسرعا الى مكانه وكان فرحا بالثمار التي قطفها، وحين وصل قدم لامه الدواء الشافي (الثمار)

بعد فترة شفيت الام من مرضها واحتفل عامر وابناء الجيران بسلامة ام عامر.



محمد امين | هناء وعماد محمود امين | آلاء اسامة حميدة | سوسن السيد مجد | معتصم الكفاوين | دينا مثقال حمد | خلدون القماز | فاطمة عبدالله سالم | عدي ناصر شاهين | مجد الدين اللحام | عادل سامي عثمان | رانا عادل السيد



آراء حرة

# الجـــولان بين الحق والباطل

● تيسير ابوحمدان

في الزاوية الجنوبية الغربية من الجمهورية العربية السورية تستلقي هضبة الجولان كعروس حسناء تلقي راسها على صدر جبل الشيخ المكلل بالثلج معظم اشهر السنة، وتمد قدميها لتلامس شجيرات الدفلى على ضفاف نهر اليرموك، حيث تعبق ذكرى امجاد البطولات، وترنو بشوق وحنين الى الجليل الاعلى، متنقلة بابصارها بين خضرة يانعة تغطي سهول شمال فلسطين، وزرقة صافية تموج بها مياه بحيرة الجليل (طبريا).

والهضبة التي تزيد مساحتها الاجمالية على (١٧٠٠) كيلومتر مربع تشكل قلعة طبيعية تضم مجموعة من التلال ذات الاهمية العسكرية كانت مرابض للمدفعية السورية. وهي تقصف القرى اليهودية المطلة على الهضبة من شتاء ١٩٦٥ وحتى ربيع ١٩٦٧، وقد شهدت هذه الهضبة منذ قيام دولة اسرائيل وحتى عام ١٩٦٧ اكثر من (١٢) الف اشتباك وحادث اطلاق نار.

والموقع الاستراتيجي للهضبة وطبوغرافية الارض المحيطة بها، جعلها تشغل حيزا كبيرا في الخطط التوسعية الاسرائيلية لاهمية هذا الموقع وحيويته :

فهو من الناحية العسكرية يشكل عمقا استراتيجيا يؤمن السيطرة الكاملة على وادي الحولة وغور الاردن وشمال فلسطين. ومن الناحية الاقتصادية توفر الهضبة مصدرا هاما للمياه والسيطرة على الهضبة تلعب دورا فاعلا في التحكم في هذه المياه.

فالهضبة تعرف باسم برج الماء او خزان المياه التي تسيل من جبل الشيخ الذي يبقى مغطى بالثلوج مدة تسعة اشهر في السنة، بالاضافة الى الانهار العديدة التي تخترق الهضبة وتصب في بجيرة طبريا، والى عدد من الينابيع والعيون الموزعة في سهول الجولان وتصب في نهر الاردن.

ولان مياه الهضبة تعتبر هاجس اسرائيل الدائم نظرا لتفاقم ازمة المياه فيها، فقد دارت حرب حقيقية حول مشكلة المياه هذه لبضعة اشهر خلال عام ١٩٦٤ مما جعل «تاليك» رئيس وحدة المدرعات الاسرائيلية في ذلك الوقت يعتمد اساليب جديدة في القصف الوحشي لمنع حكومة دمشق من اقامة مشاريع مياه في الهضبة.

ومع ان سكان المستوطنات في الشمال قد هددوا وزير العمل آنذاك «إيغال الون» بانهم سيغادرون قراهم والى الابد اذا لم تتدخل اسرائيل لحمايتهم من القصف السوري الذي يهدد سلامتهم وامنهم، الا ان حكومة «ليفي اشكول» كانت قد اتخذت قرارا بعدم التعرض لسوريا عندما قررت شن الحرب عام ١٩٦٧، خشية من رد فعل موسكو لاعتقادها بوجود عدد من الخبراء السوفيات في الجولان.

ولكن طبيعة اسرائيل العدوانية وحاجتها القوية للمياه دفعها للهجوم على سوريا بامر مفاجيء اصدره «موشي دايان» في اليوم الخامس لتلك الحرب ودون اعلام رئيس الاركان آنذاك «اسحق رابين» والهدف السيطرة على الهضبة للاسباب الآنفة الذكر.

لقد ظهر الحقد الاسرائيلي ضد سوريا بالنتائج القاسية التي اسفر عنها عدوان حزيران على هضبة الجولان والتي حولت من منطقة عامرة بالسكان الى منطقة شبه خالية. فقد بلغ عدد المنازل العربية التي هدمت عامي ١٩٦٧/١٩٦٨ اكثر من (١٥) الف منزل، حتى ان هناك اكثر من (٨٠) قرية عربية هدمت بكاملها ليقام مكانها مستوطنات يهودية.

اما عدد سكان الهضبة فقد كان يزيد على (١٣٥) الف نسمة تم تهجير اكثر من ٩٠٪ منهم ولم يبق سوى (١٤٠٠٠ – ١٥٠٠٠) نسمة يشكل الدروز العرب ٩٠٪ منهم ويتوزعون على اربع قرى تقع اسفل جبل الشيخ، وهذه القرى هي :

**مجدل شمس** : وهي اكبر القرى وتقع في اقصى الشمال وهي قريبة جدا من قرى الحدود اللبنانية ويبلغ عدد سكانها حوالي (٦٠٠٠) نسمة.

**عين قنيا** : وتقع في المنحدرات الاولى للهضبة وبالقرب من منطقة البانياس ويبلغ عدد سكانها حوالي (٢٠٠٠) نسمة.

**بقعاثا** : وسميت بهذا الاسم نسبة الى المنطقة المستوية التي تقع فيها وتكثر حولها البقع المنخفضة ويبلغ عدد سكانها حوالي (٣٠٠٠) نسمة.

**مسعدة** : وسميت بهذا الاسم نسبة لارضها الخصبة وسهولها المعطاء ويقع بالقرب منها بركة رام ويقطنها حوالي (٣٨٠٠) نسمة.

وعندما قام الجيش العربي السوري بغسل عار ١٩٦٧ في حرب تشرين ١٩٧٣، تحولت الهضبة الى مقبرة تناثرت عليها الالاف من الاجساد البشرية وهياكل الالات والمعدات المحترقة والمتداخلة بشكل يصعب فيه تفريقها وذلك في معركة «اصبحت شاهدة على الشجاعة والجنون معا».

ان النتائج التي اسفرت عنها حرب تشرين جعلت الادارة الاسرائيلية تسرع في اتخاذ الخطوات التي تضمن لها سلامة مواطنيها وتحقيق اهدافها التوسعية، وهذه الخطوات تستمد اهميتها من مرتكزات تشكل بالنسبة لاسرائيل هاجسا وقلقا دائما و هي :

★ الضرورات الامنية لحماية المستوطنين وشمال فلسطين من اي هجوم سوري مباغت، خاصة وان ذكرى الدم المبذول على الهضبة في حرب تشرين تحتل جزءا هاما في افكار وعواطف اليهود.

★ مشاكل المياه التي تعاني منها اسرائيل وتجد في هضبة الجولان خير منقذ، كما اشار عميد الشرطة، قائد منطقة القنيطرة في خبر نقلته جريدة «الرأي» الاردنية بتاريخ ١٩٩٢/٩/١٥ من ان الهضبة تمثل خزان المياه بالنسبة لاسرائيل، لان خمس المياه التي تصل الى وادي الاردن تتدفق من نهر بانياس على المرتفعات وان هذه الوفرة في المياه وارتفاع خصوبة الارض تشكل الاهمية الاستراتيجية للجولان.

وعندما تردد بان اسرائيل قد وافقت على الانسحاب من الجولان على مرحلتين تفصل بينهما سنوات؛ فان ذلك يعني بان تجزئة الانسحاب يعطي اسرائيل الفرصة الكبيرة لاستنزاف مياه الجولان ضمن السياسة المائية المرسومة.

وحتى تحقق اسرائيل اهدافها التوسعية وجدت ان ضم الجولان الى دولة اسرائيل يعطيها كل ما تريده، ولذلك بدأت العمل على التنفيذ من خلال ثلاث جبهات :

★ مصادرة الاراضي لاقامة المستوطنات.

★ توسيع الخدمات لتشمل جميع المستوطنين اليهود.

★ تحويل الطائفة العربية الدرزية من مجموعة تعيش تحت نير الاحتلال الى جالية تسري عليها القوانين الاسرائيلية.

١ – فمن حيث مصادرة الاراضي، عملت اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، على اتباع كافة الوسائل غير المشروعة للاستيلاء على الاراضي وخاصة الخصبة منها، وشنت حملة شرسة ضد الاراضي العربية وصادرتها مقابل تعويضات رمزية متذرعة باسباب امنية، وتم توزيع هذه الاراضي على المستوطنات.

تقدر مساحة الجولان الكلية بحوالي (٢,٢٠٠,٠٠٠) دونم، بقي منها مع القرى الدرزية الاربع حوالي (٥٠) الف دونم، علما بان ثلث هذه الاراضي صخرية لا يستفاد منها. لقد بلغ مجموع ما صادرته اسرائيل من الاراضي الدرزية اكثر من (٦٠) الف دونم منها (٣٥) الف دونم من مجدل شمس لوحدها وشملت المصادرة بساتين التفاح الغنية والتي تشكل مصدر دخل حيوي لاصحابها، وزادت بان احاطت القرى الدرزية بحزام من المستوطنات لعزلها عن بقية اراضي الهضبة.

٢ – ومن حيث المستوطنات فقد اتبعت اسرائيل سياسة خلق الحقائق – في الجولان – عن طريق زرعها بالمستوطنات، وكانت (كاتسرين) اول مستعمرة في الجولان واكبرها، وقد اقيمت عام ١٩٦٧، لتكون مدينة صناعية تجذب المهاجرين اليهود الى تلك المنطقة. ولقد قام «رعنان فايتس» عام ١٩٧٧ بوضع مشروع استيطان ضم ثلاثة اقسام كان اهمها القسم الثالث المسمى بالخط الشرقي ويمتد بشكل مستقيم من الجولان مرورا بغور الاردن حتى وادي عربة وهضبة النقب. ويؤكد «فايتس» بانه اذا اصبح هذا الخط يهوديا فانه سيعزز اسرائيل من الشرق ويضمن بقاء السكان في الضفة الغربية دون سلاح، ولا يعرض امن اسرائيل وسلامتها للخطر العربي من سوريا وغيرها.

ان المستوطنين الذين سكنوا المرتفعات السورية بعد نكسة حزيران كان معظمهم من اليسار الذين لا ارتباط لهم بعقيدة يهودا والسامرة، ولكن بعد حرب تشرين اصبح القسم الاكبر منهم ينتمي الى اليمين المتطرف حتى انهم اندفعوا بقوة وراء «مناحيم بيغن» بعد ان اصدر قرار ضم الجولان واعتبروه (بطلا قوميا ورجلا عظيما وقديسا يهوديا) ولكنهم في نفس الوقت كانوا قلقين من اشتعال المنطقة من جديد متذكرين النتائج المؤلمة التي قاسوها اثناء حرب تشرين ولذلك عملوا بسرعة على بناء الملاجيء وتنظيف الملاجيء القديمة وتزويدها بكل ما تحتاجه من وسائل العيش بالاضافة الى تزويد السكان بالاسلحة الحديثة. وقد فسر «ايغال الون» ذلك عندما قال : (فالدرس الذي تعلمناه من حرب يوم الغفران يجبرنا على تحصين كل مستوطنة مهما كانت صغيرة كما لو انها قلعة عسكرية).

لم تتوقف اسرائيل عن بناء المستوطنات وكان آخرها «دور هجولان» اي جيل الجولان، وتقع بالقرب من مستعمرة «شاعل». وقد اقيمت بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٨، وقد قال «ايلي مالكا» رئيس لجنة المستوطنات في الجولان، ان اقامة هذه المستوطنة هو للرد على كل محاولات الانسحاب من الجولان خاصة وان انشاءها تم تحت بصر الشرطة ومعرفتها، ولهذا فهم غير خائفين من ان يتكرر معهم ما حدث في مستعمرة «يميت» عندما جاء الجيش الاسرائيلي واخرج المستوطنين منها. وامعانا في تحدي المستوطنين لمفاوضات السلام فقد ذكرت جريدة «دافار» الاسرائيلية انه في بداية عام ١٩٩٤، ستقام في الجولان مستوطنة «بروخيم» وان اقامة هذه المستوطنة اتخذ من قبل لجنة بناء المدن اللوائية اي بموافقة وزارة الاسكان الاسرائيلية !

وتطمينا للمستوطنين فقد عملت الحكومة على شق شبكات جديدة من الطرق مع مد الخطوط الكهربائية والهاتفية وسحب المياه من بركة رام وبحيرة طبريا لري المستوطنات الزراعية الجديدة. والمهم في الامر ان هؤلاء المستوطنين في الجولان يتمتعون بنفس الحقوق والواجبات التي يتمتع بها الاسرائيليون الذين يعيشون ضمن حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧.

٣ – اما ما يتعلق بالالتفاف حول الطائفة العربية الدرزية فقد بذل الكيان الصهيوني، منذ اغتصاب فلسطين واعلان قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، قصارى الجهد من اجل خلق بعض الاجهزة والمؤسسات المشبوهة التي تعمل على تحقيق اهداف اسرائيل التوسعية، ومن هذه الاهداف فصل الطائفة العربية الدرزية عن ابناء قوميتهم العربية وخلق النزاعات الطائفية البغيضة بين ابناء الشعب الواحد.

ولاسباب اقتصادية واجتماعية نجح الزعماء الاسرائيليون في اقامة علاقات بينهم وبين بعض زعماء العائلات الدرزية التقليدية ساعدتهم في استغلال اي خلاف مهما كان صغيرا وهامشيا بين هذه الطائفة والطوائف الاخرى وتحويله الى قضية اساسية مبنية على دراسات وضعها القادة الاسرائيلية تقول بان الدروز هم شعب مستقل له خصائص مميزة وتقاليد خاصة وطموحات تاريخية تهدف الى انشاء كيان خاص بهم وذلك بقصد اضعاف موقف العرب الدروز في جميع الاقطار العربية وايجاد حالة من التشكيك بولائهم وانتمائهم

وامتدادا لسياسة اسرائيل عملت على زرع بعض المتعاملين معها من اصحاب النفوس الضعيفة من دروز الجليل – الكرمل، بين دروز الهضبة السورية بقصد جذب سكان الهضبة الى تبني السياسة الاسرائيلية وتسريب فكرة اقامة هذا الكيان، خاصة وان المخابرات الاسرائيلية كانت قد انتهت من وضع مشروع اقامة دولة درزية مستقلة تشمل جبل العرب في سوريا وجنوب لبنان حتى بلدة خلدة القريبة من العاصمة بيروت وكل ذلك بقصد خلق مشكلة درزية منفصلة عن قضية عرب الاراضي المحتلة (الضفة الغربية والمرتفعات السورية) على غرار المشكلة الكردية في الوطن العربي.

لقد فات القادة الاسرائيليون وهم يضعون دراساتهم هذه وجوب العودة الى ماضي الدروز العرب المجيد الممتد في اعماق التاريخ، وغاب عن اذهانهم المصير الذي آلت اليه «دولة جبل الدروز» التي زرعها الاستعمار الفرنسي اثر دخوله مدينة دمشق سنة ١٩٢٠ عندما رمى القائد الثائر سلطان الاطرش امتيازات ووثائق هذه الدويلة على عتبات اول مجلس نيابي سوري، لان الدروز لم يكونوا في يوم من الايام دعاة انفصال او انصار تجزئة وانقسام.

وبعد ان فشلت اسرائيل في تحويل اوهامها الى حقائق باقامة الدولة الدرزية المستقلة لجأت الى اسلوب اخر وهو فصل ابناء الطائفة عن بني قومهم من خلال قانون الجنسية الاسرائيلي.

فقد بدأت اسرائيل منذ بداية النصف الثاني من عام ١٩٨٠ فرض الهويات الاسرائيلية على ابناء الطائفة بدلا من الهويات العربية السورية. وحتى تضفي عليها الصفة القانونية، قامت لجنة الداخلية والامن التابعة للكنيست، ببحث مسألة تعديل قانون الجنسية الذي يعطي الحق للحكومة بمنح الجنسية للسكان الدروز في هضبة الجولان. وكان ان اقرت الصيغة النهائية للقرار من قبل لجنة الداخلية بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٢، ولكن هذا القرار لم يوضع موضع التنفيذ الا في اواخر عام ١٩٨٠.

وفي الوقت الذي كانت فيه حكومة اسرائيل تخوض معركة قانون الجنسية في الجولان، كانت تخوض معركة سياسية داخل الكنيست لفرض القوانين الاسرائيلية على الهضبة وضمها نهائيا الى اسرائيل.

ففي تاريخ ١٩٨٠/٨/١٣ قُدّم الى الكنيست اقتراحان حول تطبيق قانون ضم الجولان، وقد تم تجميد هذين الاقتراحين بسبب المعارضة البرلمانية بحجة ان التوقيت غير ملائم للاقدام على هذه الخطوة وكان اكبر المعارضين حزب «المعراخ» برئاسة شمعون بيريس وحزب «المابام» الذي اصدر بيانا بتاريخ ١٩٨٠/١١/١٧ يعارض فيه ضم الجولان لان ذلك سيغلق السبل امام امكانية اجراء مفاوضات مع سوريا في المستقبل.

ولكن اصرار الحكومة على السير في اجراءاتها جعلها تعقد جلسة استثنائية بتاريخ ١٩٨٠/١٢/١٤ اتخذت فيها قرار الضم وقد ادلى «مناحيم بيغن» في ختام الجلسة بالتصريح التالي :

«ان هضبة الجولان كانت في الماضي جزءا من فلسطين، والذين رسموا الحدود اثناء الحرب العالمية الاولى رسموا حدودا اعتباطية. لقد صُحّح الوضع الشاذ الان، ان الذين لا عقل لهم وحدهم يعتقدون ان اسرائيل يمكن ان تنسحب من الجولان».

ومنذ ان صدر قرار الضم وقبل ذلك قرار تطبيق قانون الجنسية، تحولت هضبة الجولان الى بركان يفور غيظا وغضبا، ويقذف سخطا ورفضا ومقاومة، واعلن السكان الاضراب العام الشامل ومقاطعة المؤسسات الاسرائيلية حتى الصحية منها. واعتبرت السلطات ان ما قام به العرب الدروز يشكل نوعا من العصيان المدني، ولذلك اخذ القادة الاسرائيليون باطلاق التهديدات كما فعل وزير الاتصالات «تسيبوري» عندما قال : «اذا استمر سكان المنطقة الدروز في موقفهم فان السلطات ستعاملهم بمنتهى القسوة وتطردهم من ديارهم». ومع هذا فقد زاد صمود المواطنين وتصديهم للخطط الاسرائيلية مما جعل هذه السلطات تعتمد اساليب همجية واجراءات قمعية ووسائل ضغط وارهاب.

فمن تعيين مجالس محلية مرتبطة كليا باسرائيل الى القيام بمداهمات ليلية لارهاب المواطنين ومصادرة حاجياتهم الثمينة... ومن مصادرة الاراضي الزراعية وتحويل قسم من الفلاحين الى عمال اجراء في المستوطنات الى ردم برك المياه والينابيع ومنع المزارعين من تسويق منتوجاتهم... ومن اضطهاد العاملين في المجال التعليمي واستبدالهم بالجنود المسرحين الاميين ومنع الطلاب من اتمام دراساتهم الجامعية في سوريا الى استبدال المناهج التعليمية المعمول بها في مدارس الجولان بالمناهج السائدة في المدارس الاسرائيلية... ومن الاصرار على تدني المستوى الاجتماعي والصحي في الهضبة الى اتباع الاجراءات الادارية والتنظيمية بقصد التضييق والاذلال.

اما ردة الفعل ضد هذه الاجراءات والممارسات فقد سارت في خطين متوازيين : محلي ودولي.

– فعلى الصعيد المحلي، كانت زيادة في الصمود وشراسة في المقاومة، ورفضا عنيدا لاستبدال الهويات السورية بالاسرائيلية، وتحملا لكل ما تقوم به السلطات من تضييق في العيش واضطهاد واعتقال الرجال الوطنيين حتى رجال الدين، ولم تبخل الصحف العربية بشكل عام والاردنية بشكل خاص من ابراز المواقف المشرقة التي وقفها العرب الدروز في الجولان ومن الاشادة بتضحيات المواطنين رجالا ونساء واطفالا وكل هذا لم يكن الا امتداد لتاريخهم العريق ونضالهم البطولي في الدفاع عن الكرامة والارض والوطن.

ولقد تجلى عنف المقاومة باللجوء الى اسلوب لم يكن معروفا من قبل وهو ايقاع الحُرْم الديني TABOO على المتعاملين مع اسرائيل، وما يتبعه من عزل اقتصادي واجتماعي وضغط عائلي، حتى ان عددا كبيرا من الزوجات غادرن منزل الزوجية لان ازواجهن قبلوا الهوية الاسرائيلية ورفضت العودة الى بيوتهن الا بعد رمي هذه الهوية في وجه السلطات والعودة الى الهوية العربية السورية، هوية الاباء والاجداد، وقد احدث هذا الاسلوب اعمق التأثير في النفوس وقاد الى افضل النتائج.

– اما على الصعيد الرسمي فقد قام العرب الدروز في الهضبة بحملة اعلامية واسعة كان منها :

اولا : قيام اكثر من (٣٠) شخصية وطنية من زعماء الدروز في الهضبة بارسال بيان للرأي العام العالمي والاسرائيلي بتاريخ ١٩٨١/٤/٣ ومما جاء فيه «وما زالت اسرائيل تضغط وتساوم وتحتال لايقاعنا في شراكها واغتصاب شرفنا الوطني والقومي متجاهلة ماضينا وخلفيتنا التاريخية الايجابية، وغير عابئة بمنطق التاريخ الذي لو امعنت النظر فيه لاكتشفت بانه لا يمكن لنا ان نكون اقل وفاء واخلاصا لوطننا الحبيب وامتنا العربية الكريمة من ابائنا واجدادنا الكرام الذين لم يسكتوا على ضيم وناضلوا ضد كل احتلال تعرضت له بلادنا العزيزة».

ثانيا : وفي نفس الوقت قام وفد يمثل قادة العرب الدروز في الهضبة بتقديم مذكرة للامين العام للامم المتحدة عن طريق المحامية «فيليتسيا لانغر» جاء فيها «نحن السكان العرب السوريون في المرتفعات السورية المحتلة والذين يرزحون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧ عانينا ولا زلنا نعاني من مظالم سلطات الاحتلال الاسرائيلية واساليبها القمعية الهادفة الى طمس شخصيتنا الوطنية والقومية بقصد ضم هذه المنطقة لاسرائيل».

ثالثا : وبتاريخ ١٩٨٢/١٢/١٧ قام سكان الهضبة بتوزيع بيان يحمل رقم (٤) موجه الى الرأي العام المحلي والعالمي تحت عنوان (كل الحقيقة عن هضبة الجولان المحتلة) وقد جاء فيه «من كل ما تقدم لم يبق امامنا من خيار سوى الوقوف في صلابة، من منطلق الدفاع عن النفس، حيث اتخذ في اجتماع حضره حوالي ثلاثة الاف شخص من جماهير الجولان، قرارا بالاضراب الشامل والمفتوح، وهدفنا من الاضراب مطالبة السلطات الاسرائيلية باحترام مشاعرنا الوطنية والاخلاقية الموروثة والمتمثلة حرفيا بعدم تطبيق القانون المدني الاسرائيلي علينا».

ان معاناة ابناء الطائفة العربية الدرزية في الجولان المستمرة تتمثل في وقوفهم اليومي تحت لظى الشمس وزمهرير الشتاء وهم ينظرون الى اهلهم في الطرف الاخر عبر (وادي الدموع) الذي يمثل خط وقف اطلاق النار ويتبادلون معهم الاشواق والكلمات الباكية عبر مكبرات الصوت، اما شعورهم القومي فيتمثل في المؤتمر الصحفي الذي عقده الزعيم كمال كنج ابوصالح لمراسلي الصحف الاسرائيلية والاجنبية ووكالات الانباء العالمية بعد صدور قرار الضم اذ قال فيه «ان الاضراب لن يستمر ثلاثة ايام او اسبوعا بل سيستمر طالما بقي في هذه المنطقة اسرائيلي واحد، واؤكد لكم بانه لا يوجد بيننا من يحب رؤية وجوههم او يسمع لهم صوتا وسوف يندمون كثيرا عندما يدفعون ثمن جريمتهم هذه».



القرار

الصادر من قبل الرئيس فهد المشاقبة والعضو المانونين بلجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم

محكمة بداية حقوق عمان
رقم الاضبارة ٢٢٢/ اخلاء/ ٩٣

اقامت المدعية عائشة محمود علي حيدر بصفتها الشخصية وبصفتها وكيلة عن ابنائها ماهر وسامر وهيفاء ووسام اولاد المرحوم محمود علي حيدر بواسطة وكيلاه المحاميان نادر سرور وماجد سرور هذه الدعوى ضد المدعى عليه عبداللطيف اسعد ناصر.

طالبة الحكم على المدعى عليه باخلاء المأجور الموصوف بلائحة الدعوى وتسليمه للمدعية خاليا من الشواغل والزامه بمبلغ المدعى به والبالغ ٨٨٠ دينار مع الرسوم والمصاريف والاتعاب والفائدة القانونية.

وبالمحاكمة الجارية علنا لم يحضر المدعى عليه رغم تبلغه فقررت المحكمة اجراء محاكمته بمثابة الوجاهي ثم تليت لائحة الدعوى ووكيل المدعية كررها وشرع بتقديم البينة وهي عبارة عن حافظة المستندات المبرزة م/١ والتي تتضمن:
١ـ عقد الاجارة الخطي المؤرخ في ٩١/١/١٢.
٢ـ الايصال الذي يشعر بدفع رسم وغرامة عقد الاجارة.
٣ـ الانذار العدلي رقم ٩١/٢٤٦٠٧ وعلم وخبر تبليغه.
٤ـ الانذار العدلي رقم ٩٢/١٣٦٠٠ وعلم وخبر تبليغه.
٥ـ الانذار العدلي رقم ٩٣/٢٣٤٠ وعلم وخبر تبليغه.

وختم البينة وطلب الحكم لموكلته حسب ما جاء بلائحة الدعوى.

وبالتدقيق في البينات المقدمة في هذه الدعوى تجد المحكمة ان المدعى عليه وبحكم الاجارة والاستمرار القانوني يشغل المأجور الموصوف بلائحة الدعوى وان المدعية اقامت هذه الدعوى ضد المدعى عليه استنادا لسبب واحد وهو تخلف المدعى عليه عن دفع اجرة القسط المستحق في ٩٣/٥/١٢ رغم تبلغه انذارا عدليا ومرور المدة القانونية.

لهذا وبناء على ما تقدم وحيث لم يثبت المدعى عليه انه دفع الاجور المطالب بها خلال المدة القانونية فتقرر المحكمة وعملا باحكام المادة ٥/ج/١ من قانون المالكين والمستاجرين رقم ٢٩ لسنة ٨٢ الزام المدعى عليه باخلاء المأجور موضوع الدعوى وتسليمه للمدعية خاليا من الشواغل والزامه كذلك بالمبلغ المدعى به والبالغ ٨٨٠ دينارا مع الرسوم والمصاريف ومبلغ ٥٠ دينارا اتعاب محاماة والفائدة القانونية من تاريخ الاستحقاق وحتى السداد التام.
قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر في ١٩٩٣/١٠/٦م.

القاضي

# الـزلازل .... الاسباب وطرق الوقاية

الدكتور عبدالرحمن التميمي
كلية الهندسة ـ جامعة العلوم والتكنولوجيا

يمكن تعريف الزلازل بانها اهتزاز سطح الارض بشكل مفاجيء وسريع. وتختلف الزلازل في شدتها ومدة حدوثها ودرجة خطورتها وتأثيرها على المنشآت والسكان، فمنها ما يكون خفيفا جدا لدرجة لا يشعر بها الانسان ولكن يمكن رصدها بالاجهزة الدقيقة، ومنها ما هو مدمر للعمران على مساحات واسعة. وقد تخسر الدول في الزلازل الكبرى كخسارتها في الحروب من حيث الارواح والممتلكات. لذلك تصنف الزلازل ضمن الكوارث والنكبات التي تصيب الشعوب وتؤثر على معادلة الموارد والسكان بشكل مباشر. وتتخذ الدول الاجراءات الوقائية في رصد الزلازل والتحضير لها وتعتبر ذلك مشروعا وطنيا له درجة كبيرة في سلم الاولويات، لا سيما في المناطق ذات النشاط الزلزالي العنيف والمستمر كاليابان، حيث اعتبرت الاول من شهر ايلول في كل عام يوما وطنيا لمنع الكوارث (National Disaster Prevention Day).

لقد حدثت زلازل عنيفة عبر التاريخ ادت الى قبر حضارات واختفاء امم ودمار مدن بالكامل ودفنها تحت الارض. كذلك فان اخبار الزلازل الكبرى والبراكين المدمرة لا تزال تذكرها كتب التاريخ القديم والاديان السماوية. فعاد وثمود وارم ذات العماد لا يزال يتردد صداها في محكم التنزيل.

## الاسباب العلمية لحدوث الزلازل

تحدث الزلازل بسبب تركيبة الارض الطبقية وتركيبها التكتوني، حيث ان باطنها يحتوي على كميات هائلة من الطاقة بشكل صخور مصهورة، بينما تجد ان سطحها مغطى بقشرة صلبة باردة مكونة من صخور وطبقات غير متجانسة. ونتيجة لهذا التركيب تنشأ تيارات حمل وتوصيل حرارين ما بين باطن الارض وسطحها مما يؤدي الى حدوث تصدعات وشقوق وفوالق (Faults) بسبب عدم تجانسها واختلاف موصوليتها الحرارية (والارض ذات الصدع). واكثر منطقة تكثر فيها الشقوق والفوالق والصدوع هي شواطيء المحيطات والبحار المفتوحة، حيث تكون عملية التبريد على اشدها مما يسبب تولد اجهادات عالية تؤدي الى حدوث شرخ او كسر في سطح القشرة الارضية كما يحدث في كأس الزجاج المليء عندما يصب به ماء يغلي. وقد وجد ان مركز حدوث معظم الزلازل الكبرى في العالم يقع في شريط ضيق يحيط بالقارات الخمسة ويعرف اليوم بحزام الزلازل (Earthquake Belt)، وهو يشمل الشواطيء والجزر في جنوب شرق اسيا وسواحل الصين الشرقية بما في ذلك الجزر اليابانية والشواطيء الغربية للامريكيتين (الشمالية والجنوبية) والشواطيء الغربية لافريقيا.

وحسب احدث النظريات العلمية في علوم الارض والزلازل فان سطح الكرة الارضية بما فيه قاع المحيطات يتكون من سبع صفائح تكتونية (Tectonic Plates) يفصل بينها صدوع او فوالق حدودية (Faults) وهذه الصفائح تتحرك ببطء وباستمرار مما يؤدي الى اصطدامها او ابتعادها عن بعضها البعض في مناطق محددة واقترابها في اماكن اخرى. ونتيجة لهذه الحركة تتولد اجهادات ضغط (Compressive Stresses) بسبب الحركة التصادمية، واذا زادت الاجهادات عن حد معين وهو قابلية الصخور على امتصاص هذه الاجهادات والتماسك (Rigidity) يحدث انهيار في تركيبة الصخور الميكانيكية فتنطلق اثر ذلك موجات زلزالية تنتقل بسرعة في الصفيحة الارضية ذات القدرة الاقل على التماسك وامتصاص الصدمات مكونة ما يعرف بالزلازل او الهزات الارضية، والتي قد تصل طاقتها احيانا في الزلازل الكبرى الى بلايين متجاوزا...

من الممكن ان تكون حركة هذه الصفائح الفوالق متوازية (Parallel) او متباعدة (Divergent) او متقاربة (Convergeent). ففي حالة الحركة المتوازية (parallel) تكون الطاقة الناتجة من الاحتكاك والانزلاق قليلة نسبيا ولا تؤدي الى حدوث زلازل كبيرة، ويكون تأثيرها بشكل تشققات وانزلاقات طولية. اما في حالة الحركة المتباعدة (divergent) فيكون هناك فرصة لتوسيع الشقوق والتصدعات الامر الذي قد يؤدي الى وصولها الى باطن الارض فيخرج السائل المصهور بشكل براكين وحمم سائلة على شكل (magma) وقد يعقب ذلك حدوث هبوط في بعض المناطق المجاورة. وفي حالة الحركة المتقاربة (convergent) يحدث تصادم عند نقاط الالتقاء في الفالق بين الصفيحتين المتجاورتين مما يؤدي الى تولد طاقة هائلة تنطلق بشكل موجات من التضاغط تهز القشرة الارضية لتلك الصفيحة، ويسمى هذا بالزلازل الحدودية للصفائح (Plate Boundary Earthquake). كذلك تحدث تشققات ثانوية داخل هذه الصفائح بعيدا عن الشواطيء وتسمى بالزلازل الداخلية (Intera- plate Earthquake) وهناك نوع اخر من الزلازل يصاحب انفجار البراكين وخروج الحمم المصهورة نتيجة خروج كميات هائلة من هذه الحمم فتضطرب حركة الصفيحة الارضية مكونة زلازل وهزات في المناطق المجاورة.

## قياس قوة الزلازل

تقاس شدة الزلازل بمقدار الطاقة التي تنبعث عنها والدمار الذي ينتج منها، ويعبر عن ذلك اما بالشدة (Intensity) او بالتأثير الناتج (effect) او بدرجة القوة (magnitude). تختلف شدة الزلزال من منطقة الى اخرى، ففي مركز الزلزال تكون الطاقة الناتجة اكبر ما يكون وتقل تدريجيا كلما ابتعدنا عن المركز. كذلك فان عمق مركز الزلزال تحت الارض يعتبر عاملا هاما في تحديد شدة الزلزال.

وقد اتفق على ان يكون هنالك مقياس موحدة للتعبير عن درجة قوة الزلزال بغض النظر عن شدته ودرجة تأثيره. ويعود الفضل في ذلك الى الدكتور (Charles F. Richter) الذي كان طالبا للدكتوراة في علم ١٩٢٧ في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (California Institute of Technology) في قسم الفيزياء، اذ قام بمراجعة اكثر من ٣٠٠ زلزال في منطقة كاليفورنيا الامريكية، وبعد دراسة وتحليل الرسومات البيانية الزلزالية (Seismographs) لهذه الزلازل توصل الى ايجاد مقياس لوغارتمي من ١ الى ٩ والذي سمي فيما بعد باسم مقياس رختر (Richter Scale) وهو يسمى مقياسا وليس ميزانا كما يذاع خطأ، اما اهم التدريجات الهامة على هذا المقياس فهي :

| درجة الزلزال | التأثير |
| --- | --- |
| ١ | يمكن تسجيله بالالات الدقيقة ولا يمكن الشعور به. |
| ٢ | يمكن الشعور به بشكل طفيف عند مركز الزلزال فقط. |
| ٣ | يمكن الشعور به على بعد ١٠ كم عن مركز الزلزال ولا يسبب خسائر في مركز الزلزال. |
| ٤,٥ | يمكن الشعور به على بعد ٣٠ كم عن مركز الزلزال ويمكن ان يسبب بعض الخسائر الطفيفة في مركز الزلزال. |
| ٥ | يمكن الشعور به على بعد ٤٠ كم عن مركز الزلزال ويسبب تدميرا ملحوظا وتصدعات في بعض المباني في مركز الزلزال. |
| ٦ | يسبب نوعا من الرعب والهلع ويكون التدمير ملحوظا في المنشآت والمصانع حتى ٢٠ كم عن مركز الزلزال. |
| ٧ | يسبب تدميرا اوسع حتى حدود ٤٠ كم عن مركز الزلزال. |
| ٨ | يسبب دمارا كبيرا في معظم المناطق حتى حدود ٤٠ كم عن مركز الزلزال |
| ٩ | يسبب دمارا شاملا في جميع المناطق حتى ٥٠ كم من مركز الزلزال. |

ونظرا لطبيعة المقياس اللوغارتمية فان زلزالا بدرجة ٨ على مقياس رختر ليس فقط ضعف قوة زلزال بدرجة ٤ على نفس المقياس وانما ١٠ × ١٠ × ١٠ × ١٠ مرة اكثر تدميرا. كذلك فان زلزالا قوته ٧ درجات يكون اقوى بـ ٣٠ مرة من زلزال قوته ٦ درجات و٩٠٠ مرة من زلزال قوته ٥ درجات. ولذلك فان فرقا صغيرا في درجة الزلزال تعني فرقا كبيرا في قوته التدميرية. مما سبق يتبين ان اول زلزال يمكن الشعور به تكون قوته ٢ درجة بينما اول زلزال يسبب الدمار تكون قوته اكثر من ٦ درجات على مقياس رختر.

## رصد الزلازل والتنبؤ بحدوثها

لقد انتشرت محطات الرصد الزلزالي في الستينات لتغطي معظم مناطق العالم وذلك بقصد التنبؤ بالزلازل الطبيعية من جهة ولرصد التفجيرات النووية تحت سطح الارض من جهة اخرى، حيث انشأت الولايات المتحدة معهد معلومات الزلازل في مدينة (Golden) في ولاية كولورادو (Colorado) وزودته باحدث الات الرصد واجهزة الكمبيوتر العملاقة وهو مرتبط بشبكة واسعة من محطات الرصد والتسجيل والارسال والاستقبال من جميع انحاء العالم بحيث ان اي زلزال في سطح الارض في اي مكان من العالم يمكن رصده وتحديد مركزه وقوته التدميرية وعمق مركزه تحت سطح الارض وتحديد نوع الصخور المحيطة به وخواصها الفيزيائية.

ومع انه يمكن رصد اي زلزال مهما كان بسيطا الا ان عملية التنبؤ بحدوث الزلازل لا تزال بكرا. ولكن هنالك قرائن قوية للتنبؤ بحدوث الزلازل ويشمل ذلك قياس التغير الحاصل في الاجهادات (Stresses) والتمددات (Strains) والتي تحدث في الصخور وما يتبع ذلك من تغيير في خواصها الفيزيائية، وخاصة موصوليتها الحرارية والكهربائية واحيانا يزيد تركيز غاز الرادون المشع في المياه الجوفية نتيجة تسربه من الشقوق الداخلية، او يحدث تغيير في مستوى المياه الجوفية نتيجة انزلاق الاحواض المائية، او تتفجر العيون والنوافير. كذلك فان الطرق الحديثة تعتمد على تحليل التغيير الحاصل في الرسم البياني الزلزالي (Seismograph) من ناحية الشدة والتردد والسرعة والفرق في سرعة الموجات الاولية (Primary waves.) والموجات الثانوية (Second Waves). كذلك لاحظ بعض العلماء الصينيين تغييرا مفاجئا في سلوك الحيوانات وانزعاجها وخروج الافاعي والفئران بشكل جماعي من مخابئها.

غالبا ما يسبق الزلازل الكبيرة هزات صغيرة متدرجة في الشدة تسمى بالهزات الاولية (Foreshocks) كرسائل تحذير على وجود نشاط زلزالي او بركاني وشيك او محتمل، ويتبع ذلك هزات لاحقة (Aftershocks) وتختلف المدة بينهما من ثوان الى ايام او اسابيع. وبعد ان تثور الزلازل تهدأ المنطقة المنكوبة وتصبح خامدة ولكنها قد تعود في اي وقت نتيجة تغيير في وضع الفالق او تغيير في اتجاه حركته.

وعلى الرغم من جميع هذه القرائن والتحاليل العلمية الا انه لا يمكن في الوقت الحاضر التنبؤ الدقيق متى يحدث الزلزال او يثور البركان. فولاية كاليفورنيا الامريكية تعتبر من المراكز الزلزالية النشيطة جدا اذ يمر بها فالق ضخم يسمى (San andreas) وقد رصد بمئات المحطات الزلزالية وبها جميع اجهزة الرصد والتحليل ومع ذلك لا يستطيعون التنبؤ بحدوث الزلازل ولكنهم يقولون ـ على احسن افتراض ـ بان زلزالا ضخما سيهز منطقة كاليفورنيا في السنوات العشر القادمة.

## الوضع في الاردن

بالنسبة للاردن فانه يقع في غرب الصفيحة الاسيوية العربية، وهذه تشمل الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق وتمتد شمالا حتى تركيا وجنوب الاتحاد السوفياتي، وهي منطقة تتعرض للزلازل والبراكين من وقت لاخر. وقد تعرض الجانب الغربي من هذه الصفيحة في العصور الجيولوجية المتأخرة لثوران البراكين وتكوين المنخفضات والاغوار على حدودها الغربية التي تفصل الصفيحة الاسيوية عن الصفيحة الافريقية وتكون ما يعرف بحفرة الانهدام الافرو ـ اسيوي والتي تمتد شمالا من جنوب سوريا حتى هضبة الحبشة مرورا بالغور والبحر الميت وخليج السويس. وخير دليل على ذلك هي كثرة الحجارة السوداء المنتشرة في شمال وشرق الاردن وجنوبه وتغطي معظم البادية الشرقية والجبال المحيطة بالبحر الميت من الشرق والغرب بشكل متواز تقريبا. بينما نجد ان الجانب الشرقي من هذه الصفيحة والتي تشمل غرب ايران والحدود الايرانية العراقية وجنوب تركيا واليونان فانها منطقة نشطة زلزاليا وليس بركانيا مما يعطي قرائن ودلائل على ان حركة الصفيحة العربية شمالا وجنوبا هي حركة متوازية او تباعدية في الصدع الغربي، بينما تكون تصادمية او متداخلة في الصدع الشرقي. ووجود سلسلتي الجبال على ضفتي غور الاردن بشكل متواز تقريبا يعزز هذا الاستنتاج. واذا حدثت زلازل في الاردن فانها لا تتجاوز ٦,٥ درجة على مقياس رختر. وبالطبع فان ذلك لا يعني حدوث الزلازل او عدم حدوثها بهذه القوة اذ ان المنطقة تعرضت لزلزال بقوة ٦,٢٥ درجة على مقياس رختر في منطقة اريحا عام ١٩٢٧ وسببت دمارا ملحوظا لا سيما ان معظم بيوت البلدة كانت من الطين.

كذلك فان المنطقة الشرقية والجنوبية من الصفيحة العربية اصبحت ملأى بالتجاويف الهائلة التي كان يملاها النفط والغاز نتيجة استخراج بلايين الاطنان من باطنها، وهذا سوف يؤثر بلا شك ـ في المدى البعيد على اتزان وحركة هذه الصفيحة وبالتالي خلق او تثوير مراكز زلزالية او بركانية خامدة عند الصدع الغربي او الشرقي لهذه الصفيحة وذلك نتيجة حركة المياه الجوفية وضغطها، وهذا ما اكدته بعض الدراسات العملية على ابار البترول الجافة في غرب ولاية كولورادو الامريكية عند حقنها بالماء المضغوط.

ونظرا لاهمية هذا الموضوع واحتمال تعرض الاردن للبراكين او الزلازل مرة ثانية فقد تم بتوجيه من جلالة الملك المعظم انشاء مركز الرصد الزلزالي الاردني وزود بالاجهزة والكوادر الفنية لرصد اي نشاط زلزالي مهما بلغت درجته، وهو يتألف من عدة محطات ثابتة ومتنقلة وتغطي جميع الاراضي الاردنية.

ولزيادة اعتبارات السلامة فانه يجب وضع معامل امان زلزالي اثناء تصميم المنشآت الهامة كالسدود ومحطات توليد الطاقة ومصافي النفط والمنشآت الاستراتيجية، واعتماد معامل امان زلزالي في كودة البناء الاردني وخاصة في الانشاءات الكبيرة والمؤسسات الكبرى، اخذين بالاعتبار النواحي الاقتصادية والسلامة العامة.

ونظرا لظروف الاردن من ناحية شح المياه الجوفية والنفط وتأثير ذلك بشكل ضاغط على معادلة الموارد والسكان فان ذلك قد يجعل تبني الخيار النووي في تحلية مياه البحر وتوليد الطاقة الكهربائية امرا ملحا، وفي هذه الحالة فان اعتماد معامل امان زلزالي بقوة ٧ درجات لانشاء هذه المحطة النووية يصبح حتميا.

بالاضافة الى ذلك فان التدريبات الوقائية والاعداد والتحضير لظروف الكوارث الزلزالية والبركانية وتجهيز فرق مدربة في جميع المؤسسات امر مطلوب من الاجهزة ذات العلاقة لتوعية المواطنين كاحتياط وطني لظروف الطواريء حتى وان كانت غير محتملة الحدوث.

# في العلاقة بين الادب والتكنولوجيا

● د. ضياء خضير

ثمة علاقة بين الادب والتكنولوجيا يفرضها التزايد الواسع لتأثير هذه الاخيرة في الاداب باشكالها المختلفة. وعلى الرغم من ان في كل ادب عظيم عناصر ثابتة تتحدى ظروف الزمان والمكان، ولا تؤثر فيها الاحداث الخارجية العارضة تأثيرا جوهريا، تبقى الثورة التكنولوجية وعلاقتها بالانتاج الادبي موضوعا من موضوعات الساعة في كل الدول التي بلغت فيها هذه الثورة حدا بدأت فيه بالتأثير الجدي في حياة الانسان.

واذا كان الادب عندنا لم يستوعب كل التغييرات التي اوجدها في مجتمعنا واقع التقدم العلمي والتكنولوجي، ولم يعكس على نحو دقيق، ان في اسلوبه وان في محتواه، ما يوازي الانجازات العلمية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية. فان ذلك لا يمنع من اثارة الموضوع في هذه اللحظة التي اصبح فيها بعض العلماء العرب قادرين على تقديم بعض الانجازات المدهشة، وملاحظة تأثير كل ذلك على صعيد التطور الاجتماعي والابداع الادبي والفني.

ان ما حدث ليس سهلا، فمن المعروف ان تأثير حادث اطلاق الاتحاد السوفياتي السابق لقمره الصناعي الاول (سبوتنيك) علم ١٩٥٧ كان صاعقا في الولايات المتحدة الى الحد الذي بدأ فيه علماؤها التفكير جديا باجراء فحص شامل للنظم التربوية والتعليمية المتبعة عندهم، من اجل تجاوز الخلل الذي اعتبر الاستمرار عليه مؤشرا لكارثة قومية لا يجوز السكوت عليها، حتى ان بعض علماء التربية لديهم وضعوا موضوع الشك جملة المعارف العلمية والطرائق المنهجية المتبعة، خصوصا تلك التي تقوم على التذكر والحفظ. وربما كانت نقطة اللقاء الاساسية بين (العلم) و(الادب) هي في هذا الاصرار المشترك فيهما على تحقيق روح الابداع والتناسق والتنظيم الدقيق لعناصر العمل وبنياته الاساسية من اجل الوصول الى الهدف. وهو هدف ليس بمقدوره ان يخفي، مع ذلك، الفروق الجوهرية القائمة بين الفن والادب وما يرتبط بهما من عالم القيم الذاتية، وبين العلم وتطبيقاته التكنولوجية وما يرتبط بها من عالم الحقائق الموضوعية، ولنلاحظ مثلا، ان (الجمال) لا يشكل بالنسبة الى العالم غير وسيلة من الوسائل التي لا ترقى ابدا الى ان تكون هدفا في حد ذاته، كما هو الامر بالنسبة للفنان والاديب.

ومهما بدا الادب والعلم متقاربين يمكن ان يسند احدهما الاخر، فانهما يظلان في النهاية مشروعين متباعدين تباعد الادوات والوسائل التي يلجأ اليها كل منهما. غير ان التلازم في المنطلقات التي تجعل اهداف العلم وتطبيقاته داخلة في اطار فلسفة الفنان والاديب وواقعه في نطاق تصورهما، هو الذي يمنح قضية العلاقة بين الادب والتكنولوجيا ضرورتها القصوى، الامر الذي يجعل اي تقدم علمي تقدما يقرب، من حيث المبدأ، الفنان والاديب من هدفهما طالما كان هذا الهدف واقعا في مرمى خيالهما وخاضعا لسيطرتهما ومطمئنا لحاجاتهما الروحية، في حين يشعر هذا الاديب بالاحباط ويحس بالعزلة المتزايدة لدى شعوره بانه غير قادر على السيطرة على وسائل العلم وبناته، خصوصا بعد ان صار بامكان الانسان ان ينتج بفضل التقدم العلمي انواعا مختلفة من وسائل التكنولوجيا التي لوثت الطبيعة وهددت بعض انواع الحياة على الارض وادخلت التعقيد على حياة الانسان في المدينة الحديثة وشوهت بعض علاقاته الاجتماعية.

ولا بد ان نذكر هنا ايضا ان جانبا من الفروق القائمة بين الادب والعلم تتصل بطبيعة علاقة كل منهما بتاريخه الخاص، والتطور الذي يمكن ان يتحقق على شكل ابداعات ادبية وانجازات علمية اعتمادا على التراث الادبي والعلمي السابق في كل حقل من هذين الحقلين ومن المعروف ان تاريخ العلم هو تاريخ اخطائه، بحيث تبدو نظرية غاليلو في الفيزياء الكلاسيكية وعلم الفلك منبتة الجذور بنظرية أرسطو في الميكانيكا وحركة الكون وغيرهما من نظريات (علمية) كانت شائعة في الفكر القديم قبل غاليلو بينما لا يستطيع شاعر مثل السياب ان يستغني في قصيدته الحديثة عن ابي تمام والمتنبي، بل امرىء القيس نفسه. اذ على الرغم من الترابط الموجود في سلسلة التطور العلمي التي لا بد فيها لعالم فيزياء مثل (اينشتاين) ان يكون ملما بانجازات غاليلو ونيوتن، تبدو الانجازات العلمية التالية (كالنسبية مثلا) كما لو كانت قفزات او ثورات لا علاقة لها بالنظرية (العلمية) السابقة عليها.

وحتى اذا كانت هذه العلاقة موجودة، وهي موجودة بالفعل، فان الانجاز العلمي التالي ينفي الانجاز العلمي السابق ويجعله دون فائدة، او يحيله الى مجرد حلقة مهملة في تاريخ تطور ذلك العلم.

اما في حقل الادب والفن فالامر مختلف تماما، كما ذكرنا، اذ يبدو الانجاز الادبي والفني في شكل سلسلة متصلة تحتفظ فيها كل حلقة بقيمة ذاتية مطلقة او شبه مطلقة لا تبطل او تفقد قيمتها بمجرد وجود شبيه لها او بديل عنها: فالجمال والقيم الفنية التي تكشف عنها لوحة لجواد سليم لا تلغي السحر الذي ما زال يواجهنا في لوحة للواسطي، وقراءة ثلاثية نجيب محفوظ المكتوبة عن قاهرة الثلاثينات من هذا القرن، لا تغني عن قراءة ما كتبه الجاحظ عن بصرة القرن الثالثة الهجري. والعالم لا يحتاج على العموم، الى الدخول الى متحف خاص بتاريخ الفن او حاجة الاديب الى المكتبة، ولهذا قيل ان العلم، على عكس الفن، يدمر ماضيه.

وربما لزمت الاشارة الى ان بعض العلوم ذات العلاقة القوية بالادب والمباحث اللغوية والفلسفية، كالمنطق مثلا، لا تعتبر من العلوم الصرفة. فالرياضيات والمنطق كانا، كما يقول برتراند رسل، نوعين من الدراسة مختلفين تماما. فقد ارتبطت الرياضة بالعلم، والمنطق باللغة اليونانية. ولكن كليهما تطور في الازمنة الحديثة، فاصبح المنطق اكثر رياضيا، والرياضة اكثر منطقية، مما تترتب عليه استحالة وضع خط فاصل بينهما، اذ الواقع ان الاثنين شيء واحد. والخلاف بينهما كالخلاف بين الصبي والرجل، فالمنطق شباب الرياضيات، والرياضيات تمثل طور الرجولة للمنطق. وهو امر لا يرضي المناطقة ولا الرياضيين دوما.

اننا ما زلنا نعيش في العديد من مظاهر حياتنا الادبية والفكرية في الماضي اكثر مما نعيش في الحاضر، واننا نريد بهذا ان نواجه متطلبات حياة عصرية اوجد التقدم العلمي والفكري في الغرب جنبا الى جنب مع البضائع والالات المستوردة، شروخا عميقة في جدارها، وخلق تناقضات ذات طابع تراجيدي غير محسوس احيانا لدى انسانها، وليس من السهل، فيما يبدو، تصور اية امكانية للسيطرة عليها او احتوائها وتوجيهها توجيها ايجابيا دون ان يسهم فكرنا وفننا وادبنا في تحليلها والقاء الضوء عليها وايجاد الحلول المناسبة لها، وذلك انطلاقا من الايمان بان الوظيفة الاساسية للفن والادب هي ان يلبيا دعوة الحياة المتجددة ويتابعا حركتها ويلاحظا مناحي التطور الداخلية والخارجية فيها، ويعرضا لمناقشة مشكلاتها المادية والروحية، ويغيرا في الاساليب والنغمات القديمة حتى تصبح ملائمة للتعبير عن ايقاع الحياة الجديدة.

ان الاحساس بخطورة التغيرات التي اوجدها واقع التقدم الصناعي والتكنولوجي في حياة انسان المدينة الحديثة يرجع، في الاساس الى ان هذه التغيرات كانت من السرعة والعنف بحيث ان الشكل او الاشكال الادبية والفنية المرافقة لها والعاكسة لصورتها، لم تكن مؤهلة دوما لمجاراتها، او قادرة على ادراك كنهها والتعبير عن حقيقتها على نحو يتناسب وعمقها وتنوعها. وما كان يقوله الشاعر الالماني (جيته) من «ان كل تقدم يؤدي الى تحرير العقل ولا يقابله تقدم في تهذيب الروح خطره يجسد في تقديرنا جانبا من هذه المفارقة الموجودة بين الادب واطاره المادي، والتي ما زالت تمثل السمة الرئيسية لعلاقة الادب بالتكنولوجيا، على اعتبار ان الوظيفة الاساسية للادب تتلخص، كما اوضحنا، في تعميق وعي الانسان بنفسه واتاحة الفرصة من اجل تكوين فهم افضل للبشر من حوله والطبيعة المحيطة به.

من الناحية النظرية يبدو ان من الممكن للادب والعلم ان يتكاملا عن طريق تبادل الميزات الخاصة بكل منهما. فالادب الذي هو نظام فكري مؤلف من الكلمات يمكن ان يمنح العلم مالا يستطيع هذا العلم ان يعرفه عن نفسه ووظيفته الا في حدود ضيقة، في حين يستطيع العلم ان يهب الادب معقوليته وقدرته على الالتزام بمبادىء وقوانين اكثر وضوحا وصلة بالجوانب الاخلاقية والروحية اللازمة لسعادة الجماعة والفرد على السواء.

غير ان شيئا من هذا لم يحصل حينما بدأ العلم يستخدم التكنولوجيا على نطاق واسع لخدمة اغراضه من دون ان يعير اهمية كافية لكل تلك المبادىء الجمالية والاخلاقية التي كافح الادب من اجل تثبيتها خلال قرون طويلة من تاريخه، بحيث صار من الممكن القول ان العلاقة بين العلم والادب بدأت تميل لاتخاذ طابع العزلة والتشكيك بجدوى وظيفة كل طرف في مقابل الطرف الاخر، بدلا من احساس الثقة والايمان بضرورة كل منهما للاخر، اذ منذ اللحظة الاولى التي دخلت فيها التكنولوجيا اصبح عالم اليوم غير عالم الامس، فمع بزوغ الانوار الاولى لعصر الصناعة الاوروبي، واختراع الماكنة البخارية شهدت حياة الانسان انقلاباهائلا في النظرة الى البيئة، وقبل ذلك كان الانسان ينظر الى الطبيعة على انها كانت تؤدي، كما يقول اشبنجلر، خدمات. اما الان، فقد وضع في عنقها النير وصارت كالاماء يقاس عملها بقوة الاحصنة البخارية، وسخرت المواد العضوية كالفحم والبترول، واللاعضوية كالمياه والذرة والليزر لتحقيق عمل هذا التنين التكنولوجي الهائل. وقد حدثت الزيادة الهائلة في عدد السكان بمساعدة هذه الالة وحدها (وان تكن بعض الشعوب والحيوانات قد ابيدت او كادت ان تبيد بفضل هذه الالة وحدها ايضا). وقد امتدت حمى النشاط الالي الى كل جوانب الحياة الحديثة.

وكان من اولى النتائج الفاجعة لكل ذلك ان طغت النزعة المادية الضيقة في تفسير الاشياء واصبحت التجربة هي المقياس والوسيلة المؤدية الى اليقين. وظهر الى جانب الشاعر والاديب القديم التاجر والبرجوازي ورجل الاعمال الحديث، على نحو بدا كما لو ان فضاء المدينة الحديثة لا يتسع لهم جميعا من دون اجراء تسوية من نوع ما يقبل الشاعر والاديب فيها ان يبيعا روحيهما لقاء السماح لهما بسكنى هذه المدينة والا فالنفي او العزلة داخل هذه المدينة او خارجها هما الخيار الوحيد الباقي، وهي عزلة ثقافية وروحية تجعل صاحبها غريبا وغير مفهوم من قبل اكثر الناس من حوله ما لم يتوصل الى اجراء مصالحة من نوع ما مع العالم المحيط به. وهو ما يؤدي في العادة، الى مزيد من التنازلات التي تنتهي به الى الغرق في نثر الحياة الاعتيادية وتفاصيلها المزيفة حتى اذا انخرط في تمجيد عصر الالة وحاول مجاراته عن طريق الكتابة باساليب جديدة وتقنيات مبتكرة تطوع اللغة، والعواطف البشرية بطريقة المهندس الصناع والفنان الحاذق.

ومع ذلك فقد اصبح (الاغتراب) في مجال الادب سمة جوهرية لكثير من الاعمال الابداعية في الشعر والقصة والرواية جعلت الكثير من النقاد والمفكرين في الغرب الرأسمالي يولونها مزيدا من العناية. وهناك في عرف هؤلاء المفكرين نوعان من (الاغتراب) هما اغتراب الذات واغتراب العمل اللذان يعملان كلاهما على تأكيد فكرة الانفصام والازدواج في الشخصية الانسانية. وهو امر ذو علاقة وثيقة بسيادة عصر التكنولوجيا. فحينما تخضع طاقة الانسان الروحية والعضوية لتوجيه الالة، فان حياته لا تعود في تطابق هوية مع ذاته. ويتضح ذلك بصورة اكبر اذا عرفنا ان المجتمعات الرأسمالية الحديثة تميل اكثر فاكثر الى ان تنزع عن الانسان انسانيته طالما هو (ينتج) تحت ضغط الحاجة العضوية المباشرة، وحينما لا يكون متحررا من ضغط هذه الحاجة فانه يهبط الى مستوى متدن يفقد فيه تميزه عن الحيوانات.

لقد اسهم عدد من المفكرين في اشاعة مصطلح (الاغتراب)، ومن بينهم هؤلاء اريك فروم في كتابه (الهروب من الحرية) الصادر عام ١٩٤١، وقبل ذلك كان الفيلسوف الالماني هيجل قد استخدم المصطلح لاول مرة في كتابه (ظاهريات العقل الكلي) الصادر عام ١٨٠٧ وذلك في الفصل الذي عقده في هذا الكتاب تحت عنوان (العقل المغترب عن ذاته : الثقافة) وقد ظل المصطلح يدور على السنة المثقفين والفلاسفة حتى مجيء الوجوديين الذين جعلوا من اغتراب الانسان في العصور الحديثة قضية رئيسة من قضايا ادبهم. وفي ادب سارتر وكامو على سبيل المثال، نموذج شائع لتلك النظرة التي ترى «ان العالم كموضوع للمعرفة شيء غريب، انني اقف على مبعدة منه... وهو بالنسبة لي اخر، انني موضع لا مبالاته... ولا اشعر بالامن فيه، لانه لا يتحدث لغة شيء قريب مني، وكلما اقتربت منه بحسم على صعيد معرفي شعرت بالضياع في هذا العالم الذي يبدو قفرا كآخر، وكآخر فحسب».

وفي مجال المسرح ادخل الكاتب الالماني المعروف (برتولد بريخت) مفهوم الاغتراب او (التغريب) في اعمال مسرحية مخالفة للمنهج الارسطي المعروف في بناء الدراما، ويقصد بريخت بـ (التغريب) ان الجمهور لا ينبغي ان ينساق مع الوهم، وان على مؤلفي الدراما ان يخرجوا من سياق اعمالهم ليذكروا الجمهور بانه يرى في الصالة عملا مسرحيا لا حقيقة واقعية. وبهذا المعنى فان المؤلف المسرحي ينبغي ان يعمد الى (تغريب) الجمهور او ابقائه منفصلا عما يجري ليحول دونه والاندماج الكلي فيما يحدث امامه. وليس من الممكن تصور ظهور مسرح بريخت الملحمي من دون وجود حس الانفصام الذي اورثته التكنولوجيا واستخدام الالة على نطاق واسع في المجتمع الحديث.

ولنلاحظ مثلا، في اطار البحث عن «علم المصطلح» الذي ارتبط بالثورة التكنولوجية والحاسبات الالكترونية قد اظهر في شموليته واتساعه، ان اية لغة لا تستطيع بمفردها استيعاب المفاهيم العلمية الحديثة، او الادبية المترشحة عنها.

ففي حقل (الهندسة الكهربائية) وحدها يوجد الان اكثر من اربعة ملايين مفهوم في حين لا يحوي اكبر معجم موضوع في اية لغة من اللغات على اكثر من ستمائة الف مدخل او مادة. واذا قيل ان هذا امر خاص بالعلم او بعض فروعه فان الكاتب لا يستطيع ان يعفي نفسه من مسؤولية الاسهام فيه على نحو من الانحاء، طالما كان المصطلح يقوم على اساس تصور علاقة مشتركة بين المفاهيم العلمية والادبية ودلالاتها اللغوية القابلة للاستخدام والتداول وطالما كان من مسؤولية هذا الاديب والمثقف ان يقترب من روح العلم ويفهم بعض جوانبه على الاقل من اجل الاسهام في تسديد خطاه وتعيين غاياته.

ومفهوم «البنية» الذي يمثل اهم اضافة لعلم اللغة الحديث الى البحث الادبي ظل يعاني، هو الاخر، من التباس مصدره. ان فكرة «البنية» قد اخذت احيانا معزولة عن منظومتها الفكرية المحددة وما دام لكل ظاهرة من حولها «بنية» اي تتكون من اجزاء اساسية تنتظم فيما بينها بقواعد محددة، فان الباحث عن «البنية الادبية» لا بد ان يعثر، كما يقول (جورج كونان) على ابنية عديدة، وتصبح المشكلة عندئذ هي تحديد «البنية» التي ينبغي ان تظفر باكثر قدر من الاهتمام.

واذا كانت بعض الظواهر الايجابية التي تلوح في افق النص الادبي الحديث تمثل استجابة لا تنكر لبعض مناهج التحليل العلمي، وتعكس بعض ملامح واقع التطور الذي ادخلته التكنولوجيا على حياة الانسان، فان ذلك لا يؤلف غير بدايات يعوزها الكثير من الجهد لاحكام العلاقة بين الادب واطاره الاجتماعي والثقافي الجديد. ولهذا يلوح لنا اننا اذا لم نكن مستعدين للتعديل في واقع بعض تصوراتنا الثقافية والفكرية الموروثة، بحيث نكون قادرين على قبول وجود اشكال من التعبير الادبي والشعري غير الذي تصنعه الكلمات وفق نظامها الانشائي والبلاغي القديم، فسيكون من الصعب تصور وجود ادب قادر على ان يعكس الواقع الجديد ويحمل روح العصور الحديثة.

## الأخبار العربية والعالمية

# قصف اسرائيلي لمواقع مدنية في جنوب لبنان
# اطلاق ١٤ صاروخ كاتيوشا على اطراف مرجعيون

بيروت - وكالات الانباء - اعلنت الشرطة اللبنانية ان قصفا اسرائيليا استهدف امس قريتين على اطراف الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان اوقع ثلاثة مدنيين.

واوضح المصدر نفسه ان الثلاثة اصيبوا بشظايا قذائف استهدفت قريتي مجدل سلم وشقرا على اطراف القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

في الوقت نفسه سقط ١٤ صاروخ كاتيوشا على اطراف بلدة مرجعيون مقر قيادة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل.

واطلقت دبابة اسرائيلية صباح امس ست قذائف باتجاه مجموعة من رجال المقاومة مما ادى الى جرح اثنين من افرادها.

وقالت مصادر امنية هنا ان دبابة اسرائيلية رصدت صباح امس مجموعة مسلحة في تلال كفر رمان في القطاع الاوسط من جنوب لبنان واطلقت ست قذائف من موقعها في النبي طاهر عليها.

وقالت مصادر حركة امل ان اثنين من مقاتليها جرحا عندما اطلقت دبابة اسرائيلية في النبي طاهر قذائفها على مجموعة تابعة لها كانت في طريقها للقيام بهجوم على موقع للميليشيات العميلة لاسرائيل في تلال كفر رمان.

ومن جهة ثانية هاجم المقاومون امس اربعة مواقع اخرى للميليشيات العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان.

واطلق المقاومون ايضا صواريخ من نوعي كاتيوشا وساغر على منطقة الريحان المحتلة حيث توجد مراكز للجيش الاسرائيلي وميليشيات جيش لبنان الجنوبي.

وردت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيات على المناطق المواجهة الواقعة الى الشمال من الحزام الامني الذي تسيطر عليه اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت مصادر امنية في مدينة صور ان ثلاثة مدنيين بينهم امرأة عمرها ٨٥ عاما اصيبوا بجروح نتيجة قصف الاسرائيليين ورجال الميليشيات الذي استهدف سبع قرى جنوبية.

واضافت المصادر الامنية ان المقاومين هاجموا امس بقنابل الهاون مواقع الميليشيات في حولا والشومرية والريحان والغزلان داخل الشريط الذي تسيطر عليه اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت ان الهجوم على المواقع الاربعة لم يسفر عن وقوع اصابات بين افراد المواقع.

واعلن حزب الله ان مقاتليه هاجموا امس دورية للميليشيات كما هاجموا احد مراكزها في حولا.

وقال ان الهجوم اسفر عن سقوط افراد الدورية بين قتيل وجريح.

وفي صور قالت مصادر امنية ان طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية اطلقت قبل ظهر امس نيران رشاشاتها باتجاه محيط قرية شقرا شمال المنطقة الامنية في جنوب لبنان.

وظهر امس اطلق المقاومون تسعة صواريخ كاتيوشا على المنطقة الحدودية الجنوبية قالت مصادر امنية ان واحدا منها على الاقل سقط في محيط بلدة مرجعيون حيث يوجد مقر قيادة القوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها.

ومن جهة ثانية قتل صباح امس مزارع (٥٠ عاما) وابنته (٢٠ عاما) عندما انفجر لغم ارضي في حقل على حافة المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل في القطاع الغربي من جنوب لبنان.

وتقوم القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة لها عادة بزرع الغام في الحقول القريبة من الخط الذي يفصل منطقتها عن باقي الجنوب اللبناني في محاولة لمنع دخول المقاومين الى المنطقة الامنية للقيام بهجمات على الجنود الاسرائيليين وميليشيات جيش لبنان الجنوبي.

وذكر مصدر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي انه تم اطلاق ١٤ صاروخ كاتيوشا ظهر امس (الساعة العاشرة ت.غ) على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا.

وقد طالت الصواريخ محيط مرجعيون مقر عام جيش لبنان الجنوبي في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

ويأتي اطلاق الصواريخ بعد تراشق مدفعي متقطع بين مقاتلي حزب الله المتمركزين في اقليم التفاح (شرق صيدا كبرى مدن جنوب لبنان) والجيش الاسرائيلي بمساندة جيش لبنان الجنوبي. ولم يؤد القصف الى وقوع ضحايا.

وكانت ثلاثة صواريخ كاتيوشا اطلقت على المنطقة المحتلة يوم الجمعة الماضي.

واعلن المتحدث باسم قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل ان مدنيين لبنانيين اثنين قتلا امس اثر انفجار لغم بمحاذاة الشريط الحدودي المحتل.

وقال غوكسيل ان قرويا وابنته كانا يجمعان الحطب في مجدل زون قتلا اثر انفجار لغم زرع في المنطقة منذ سنوات.

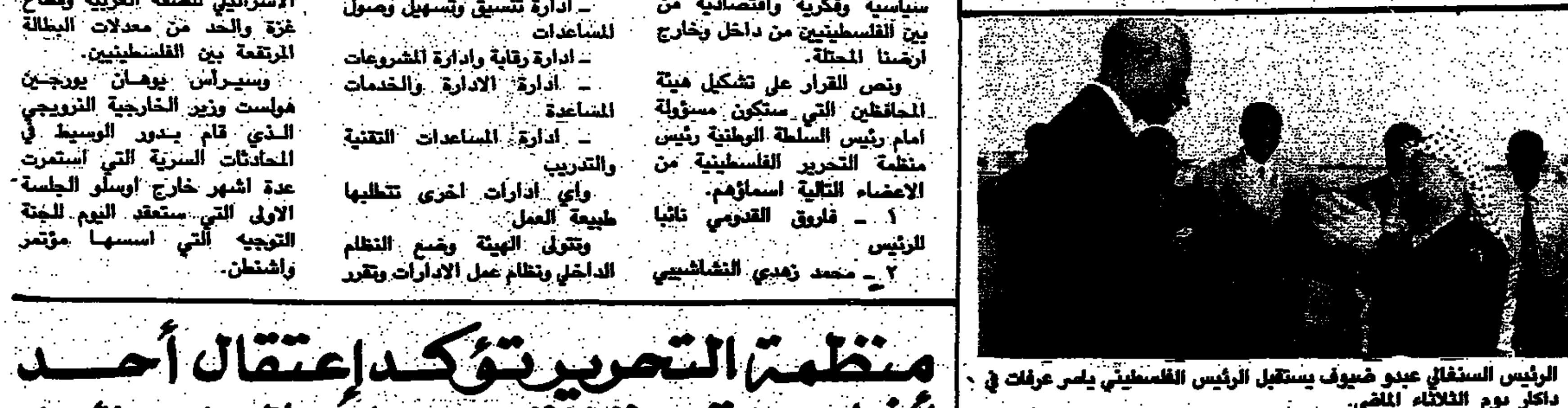
ومن جهة ثانية ذكرت مصادر امنية ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل قامت قبل ظهر امس بتفكيك عبوة وضعها رجال المقاومة على الطريق المؤدي الى العيشية في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

## الحسن الثاني يجدد عرضه للمعارضة بالمشاركة في الحكومة

الرباط - اف.ب. - اعلن مصدر رسمي في الرباط ان الملك الحسن الثاني جدد الاربعاء عرضه للمعارضة التي خرجت من الحكومة بالمشاركة في الحكومة التي ستتشكل قريبا.

فقد استقبل الملك امس الاول في الرباط قادة الكتلة الديموقراطية الذين سلموه في اليوم السابق مذكرة مشتركة ردا على عرضه اليهم في ٢٢ تشرين الاول الماضي بالمشاركة في الحكومة.

وجاء في بيان اذاعة الراديو ان الملك الحسن الثاني اوضح لقادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية التقدمي وحزب الاستقلال القومي ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي اقصى اليسار رغبته في الاستجابة للتطلعات المشروعة لشعبه فيما يتعلق بالتغيير والتجديد.



الرئيس السنغالي عبدو ضيوف يستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في داكار يوم الثلاثاء الماضي.
اف.ب

عشية بدء اجتماعات الدول المانحة للمساعدات:

# عرفات يعلن انشاء المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمال

تونس - باريس - وكالات - اصدر زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قرارا بانشاء المجلس الاقتصادي للتنمية والاعمار في الاراضي المحتلة ويتألف من ١٤ عضوا برئاسة عرفات نفسه.

وحسب نص القرار الذي نشرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) نصه الحرفي في تونس واصبح ساريا منذ امس فان المجلس سيتولى تشخيص اولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاعمار وتحديدا اولويات مشاريع التنمية وتنفيذها ورقابة وادارة تنفيذها على اساس من الشفافية والوضوح والكفاءة.

ويضيف القرار ان المجلس يتكون من شخصيات وقيادات سياسية وفكرية واقتصادية من بين الفلسطينيين من داخل وخارج ارضنا المحتلة.

ونص القرار على تشكيل هيئة المحافظين التي ستكون مسؤولة امام رئيس السلطة الوطنية رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من الاعضاء التالية اسماؤهم.

١ - فاروق القدومي نائبا للرئيس
٢ - محمد زهدي النشاشيبي نائبا للرئيس
٣ - احمد قريع العضو المنتدب والمدير العام
٤ - سري نسيبه نائبا للمدير العام
٥ - يوسف الصايغ عضوا
٦ - انطوان زحلان، عضوا
٧ - ابراهيم الدقاق عضوا
٨ - نبيل الشريف عضوا
٩ - محمد السمهوري عضوا
١٠ - خليل الهندي عضوا
١١ - سفيان سلطان عضوا
١٢ - طاهر كنعان عضوا
١٣ - مصطفى مرتجى عضوا
١٤ - نبيل قسيس عضوا

وتتبع لهذه الهيئة الادارات التالية:

- ادارة السياسات الاقتصادية واختيار المشروعات
- ادارة تنسيق وتسهيل وصول المساعدات
- ادارة رقابة وادارة المشروعات
- ادارة الادارة والخدمات المساعدة
- ادارة المساعدات التقنية والتدريب

واي ادارات اخرى تتطلبها طبيعة العمل.

وتتولى الهيئة وضع النظام الداخلي ونظام عمل الادارات وتقرر التعيينات طبقا للانظمة واللوائح المعمول بها.

ويأتي تشكيل هذه الهيئة التي طالب بها المانحون وخاصة البنك الدولي عشية بدء اجتماع اللجنة الدولية لتوجيه المساعدة للاراضي المحتلة في باريس اليوم.

وستجمع هذه المحادثات التي ستعقد في مكتب البنك الدولي في باريس بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان وكندا وروسيا والاردن والسعودية وبعض الاطراف الرئيسية في المفاوضات.

ويتركز النقاش على من الذي يتحكم في الاموال التي سيتم تحويلها للمساعدة في اعادة البناء بعد ٢٦ عاما من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والحد من معدلات البطالة المرتفعة بين الفلسطينيين.

وسيرأس يوهان يورجين هولست وزير الخارجية النرويجي الذي قام بدور الوسيط في المحادثات السرية التي استمرت عدة اشهر خارج اوسلو الجلسة الاولى التي ستعقد اليوم للجنة التوجيه التي اسسها مؤتمر واشنطن.

# منظمة التحرير تؤكد إعتقال أحد أفرادها بتهمة التجسّس لصالح إسرائيل

تونس - وكالات - قالت منظمة التحرير الفلسطينية ان موظفا في مقرها في تونس اعتقل للاشتباه لحساب اسرائيل.

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان ان عدنان ياسين اعتقل لتعاونه مع اجهزة العدو مؤكدة اعتقال ياسين الذي قال مسؤولون في المنظمة انه تجسس لحساب اسرائيل.

وقال حكم بلعاوي منسق الاجهزة الامنية في منظمة التحرير وسفيرها في تونس في البيان ان ياسين كان ملحقا عاديا في الشؤون الادارية في مكتب المنظمة بتونس وليس نائبا لمدير المكتب او نائبا للسفير كما اوردت بعض وكالات الانباء وبعض الصحف.

ولم يذكر بلعاوي اسرائيل بالاسم ولكنه لمح الى ان ياسين لم يكن على اطلاع على اي معلومات حساسة في منظمة التحرير.

واضاف قوله انه لم يكن يمارس اي عمل له علاقة بالامور الاساسية او الجوهرية سواء كانت سياسية او امنية ولا علاقة له مطلقا بجهاز الامن الفلسطيني.

وقال ادت تصرفاته التي اثارت التساؤل الى وجوب ابعاده عن الاعمال التي تتعلق بمراجعات العمل اليومي واستدعت مراقبة كل تحركاته المشبوهة التي اوقعته في النهاية في قفص الجريمة لمحاكمته واقرار العقاب الذي يستحقه.

وقال مسؤولون في منظمة التحرير في عمان يوم الثلاثاء ان ياسين ٤٧ عاما كان حارسا شخصيا وانه من المحتمل ان يكون قد شارك في قتل خليل الوزير الرجل الثاني في قيادة المنظمة في عام ١٩٨٨.

ونفى بلعاوي تقارير قالت ان ياسين كان رئيس مكتبه او نائبه وقال ان ياسين تلقى تنبيهات متكررة نظرا لسوء سلوكه وتصرفاته المشينة وصلت احيانا الى ايقافه عن العمل اكثر من مرة.

وقال مسؤولون في منظمة التحرير يتخذون من عمان مقرا لهم ان ياسين ابلغ المحققين ان اسرائيل جندته في المانيا وفرنسا في عام ١٩٩٠.

ولكن مسؤولا كبيرا في منظمة التحرير في عمان قال ان التحقيقات اثبتت انه جند في وقت سابق على ذلك بكثير وانه تورط في اغتيال خليل الوزير.

وقالت الحكومة التونسية امس انها لم تشارك في عملية اعتقال ياسين.

وقالت امانة الاعلام في بيان ارسل لرويتر ان السلطات التونسية لم يتعين عليها الاشتراك في مثل هذا الامر الذي يبقى ان كان حقيقيا فلسطينيا محضا.

## محمود عباس: الجاسوس وضع جهازي تنصت في مكتبي

دبي - رويتر - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس ان فلسطينيا يشتبه في تجسسه لحساب اسرائيل وضع جهازي تنصت في العاشر من تشرين الاول في مكتب الزعيم الفلسطيني محمود عباس ابو مازن.

وقال عباس لتلفزيون الامارات العربية المتحدة ان سلطات الامن التونسية اكتشفت جهازي التنصت احدهما في مصباح جانبي والثاني في مقعد بعد اسبوع من قيام عدنان ياسين بوضعهما في مكتبه في تونس.

## اوابك تعقد اجتماعا في دمشق الشهر القادم

دمشق - رويتر - يعقد وزراء بترول منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابك اجتماعا في دمشق في اوائل الشهر القادم لبحث نشاطات المنظمة ومشروعاتها المستقبلية.

وقال مسؤول ان وزير البترول السوري نادر النابلسي بحث امس الخميس مع عبد العزيز التركي الامين العام لاوابك جدول الاعمال المقترح للاجتماع المقرر عقده في الثامن من كانون الاول القادم.

تواصل ازمة الثقة بين صالح والبيض:

# نفي حدوث انشقاق داخلي في صفوف الحزب الاشتراكي اليمني

دبي - صنعاء - وكالات - قال مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني ان اداء الامين العام المساعد للحزب سالم صالح محمد اليمين الدستورية الشهر الماضي بعد اعادة انتخابه لمجلس الرئاسة وامتناع الامين العام علي سالم البيض عن ذلك لا يعني وجود انشقاق داخل الحزب الاشتراكي.

وقال الدكتور سيف صائل عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني في حديث لصحيفة الخليج نشرته امس ان علي سالم البيض مستعد للعودة الى صنعاء في اي وقت ولكن المسألة هي انه «لا يريد ان يقسم على شيء غير قابل للتحقيق».

واضاف صائل الذي حاورته الصحيفة في عمان اثناء زيارة خاصة ان البيض لا يزال يصر على معالجة جادة للوضع ابتداء بقضية الانفلات الامني في اليمن.

وقال صائل «الامين العام - البيض - مستعد لان يؤدي اليمين الدستورية لكنه يريد اولا ان يرى تفاعل الارادة السياسية لحل مشاكل الناس التي تلخصها الحزب في النقاط الثمانية عشرة».

وكان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني قد وضع في ٢٠ ايلول الماضي ورقة من ١٨ نقطة تحدد وجهة نظره في الازمة وفي مقدمتها السيطرة على الوضع الامني وينقل السلطة بعيدا عن العاصمة صنعاء وبانتخاب رئيس مجلس الرئاسة ونائبه انتخابا مباشرا.

وقال صائل في اشارة الى مخاطر الازمة السياسية في اليمن على الوحدة «نحن نخشى على الوحدة من الذين صنعوها وما لم يرتقوا الى مستوى هذا المكسب العظيم فانهم سيساهمون بوعي او دون وعي في تحطيم الوحدة التي اقاموها».

ولوح صائل باعلان وثائق ومعلومات لدى الحزب الاشتراكي تتعلق بعمليات الاغتيال في اليمن اذا عجزت الجهات الرسمية المخولة دستوريا بمتابعة الامر.

واضاف ان رئيس الحكومة حيدر ابو بكر العطاس اصدر اوامره الاولى بالقاء القبض على المتهمين بالارهاب وجاءه الرد باغتيال شقيقه في حضرموت واصدر اوامره للمرة الثانية فتوالت التفجيرات بالقرب من منزله. واضاف «لا اعرف كيف سيكون الرد على اوامره في المرة الثالثة والرابعة».

وقال «التكتيك المستخدم هو نفسه والجديد ان العملية مست راسا قيادية كبيرة، في هذه المرة مست شخصية الامين العام ونائب الرئيس اي ان هناك تصعيدا خطيرا في الموقف».

وحذر صائل من ان الوضع في اليمن قد يؤدي الى حوادث عنف واغتيالات متبادلة قائلا ان ابسط الحوادث قد تؤدي الى اثارة قضايا قديمة فهناك «عوامل ثار سياسية قديمة قبل الوحدة سواء بين احزاب السلطة او بين احزاب المعارضة او بين النظامين اللذين كانا قائمين في الشمال والجنوب، ومشاكل تخص القبائل».

وقد حالت الازمة الحالية دون توحيد القوات المسلحة في الشمال والجنوب بعد حوالي ثلاث سنوات ونصف السنة من توحيد شطري البلاد.

واخر مظاهر هذه الازمة كان رفض الرئيس صالح طلب البيض اخراج معسكرات الجيش من المدن الرئيسية وخصوصا العاصمة صنعاء.

وافادت مصادر مطلعة في عدن اليمن الجنوبي سابقا ان البيض يطالب بشكل خاص بحل الحرس الجمهوري الذي يشكل قوة النخبة ويقدر عدد افراده بثلاثين الف رجل مزودين بالاسلحة الثقيلة ومدربين على يد ضباط من الحرس الجمهوري العراقي.

ويرفض الرئيس صالح الذي يخشى على سلطته وامنه الشخصي طلب اخلاء المدن من المعسكرات مشددا على ان دور الجيش في هذا المجال يدخل في اطار محافظته على السيادة الوطنية. وفي المقابل يطالب الفريق صالح الحزب الاشتراكي اليمني «بتطبيق قانون حظر الحزبية في القوات المسلحة وقوات الامن نظرا لاهمية ذلك في تأسيس استقرار الوطن والحفاظ على سيادته واستقلاله ومسيرة الديمقراطية حاضرا ومستقبلا».

ويريد البيض الابقاء على جيش اليمن الجنوبي سابقا القوي والمسيس والموالي للحزب الاشتراكي ورقة رئيسية في يد الجنوبيين الذين يعتبرون انفسهم اكبر الخاسرين من الوحدة التي تمت في ايار ١٩٩٠.

ويؤكد البيض ان «الجيش لم يتوحد. ولو ان هناك موقفا ونية صادقة فيستوحد ولكن يبدو ان النية غير واردة».

ويؤكد المسؤولون اليمنيون على ضرورة توحيد الجيشين لكن التدابير المتخذة حتى الان (كتنقل عدد من الالوية من الجنوب الى الشمال وبالعكس) لم تكن ذات كبير اثر.

بيد ان البيض يقر بان وجود جيشين «لا يشكل خطرا على البلاد» معربا عن قناعته بان «القوات المسلحة على وعي ولن تكون الا مع الديمقراطية والوحدة والشعب اليمني».

# الهراوي يتوجه الى ايطاليا للاجتماع بقداسة البابا والرئيس الايطالي

بيروت - رويتر - غادر الرئيس الياس الهراوي بيروت قبل ظهر امس الى ايطاليا في زيارة رسمية تهدف الى السعي لدعم مطلب لبنان بانسحاب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوبه.

ومن المقرر ان تستمر زيارة الرئيس الهراوي الذي غادر على متن طائرة خاصة اربعة ايام يلقي خلالها كلمة امام منظمة الاغذية والزراعة الدولية كما يلتقي البابا يوحنا بوليس الثاني ونظيره الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس اللبناني والوفد الوزاري المرافق له والمؤلف من وزراء الخارجية والعدل والبيئة والزراعة سيجري مباحثات مع البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس الايطالي لحثهما على دعم لبنان في مطالبته تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٢٤ الصادر عام ١٩٧٨ والداعي الى انسحاب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان ونشر الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية المعترف بها الى جانب القوات الدولية.

وقالت المصادر ان الرئيس اللبناني سيستعرض ايضا خلال اجتماعه مع البابا اليوم الجمعة ومع نظيره الايطالي يوم غد السبت والمراحل التي مرت بها عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وايطاليا هي المصدر الاول الى لبنان واحدى الدول الغربية الرئيسية التي تقدم مساعدات لاعادة تعمير هذا البلد.

ومنحت روما لبنان قروضا وهبات بقيمة ٤٨٠ دولارا مخصصة لتمويل اعمال تأهيل البنية التحتية والشبكة الكهربائية وتصليح المباني العامة والطرقات والمستشفيات وكذلك لبناء معمل لحرق النفايات المنزلية.

المستشار النمساوي يستعرض الوحدة النمساوية في القوات الدولية على الحدود بين سوريا ومرتفعات الجولان السورية المحتلة امس الاول.
اف.ب

رئيسة الوزراء تأمر بتعزيز «القوات الخاصة»

# تركيا تحذر العراق وسوريا وايران وأرمينيا بالاسم من المضي في مساندة الاكراد

اسطنبول - اف.ب. - اعلنت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر امس الخميس في اسطنبول تعزيز القوات الخاصة في الجيش لمحاربة المتمردين الاكراد محذرة في الوقت نفسه جيرانها في الجنوب الشرقي والشرق الذين اتهمتهم بـ - مساندة - التمرد.

ووجهت تشيلر تحذيراتها المزدوجة هذه الى المتمردين الاكراد في تركيا والدول المجاورة سوريا والعراق وايران وارمينيا التي سمتها بالاسم واتهمتها بايوائهم خلال مؤتمر صحافي عقدته في اسطنبول قبيل تنفيذ عملية كردية جديدة استهدفت المصالح التركية في اوروبا.

وكان «عدد من المصارف ووكالات السفر والقنصليات التركية في اوروبا امس الخميس هدفا لاعتداءات بالزجاجات الحارقة كما حصل خلال العملية الواسعة التي ضربت اهدافا تركية نفذها المتمردون الاكراد الاتراك في ٢٤ حزيران الماضي في اوروبا.

وحذرت تشيلر سوريا وايران والعراق وارمينيا من المضي في مساندة حزب العمال الكردستاني الانفصالي قائلة نريد ان نعرف اذا كانت هذه البلدان صديقة ام عدوة لنا.

ودعت تشيلر هذه البلدان الى القيام بما هو ضروري وفي حال فشل المساعي التركية الجديدة لديها لاقناعها بوقف مساندتها لحزب العمال الكردستاني فان تركيا ستتخذ تدابير لم تفصح عنها حسب قول تشيلر.

وكانت تشيلر تستهدف بشكل خاص سوريا التي يقيم فيها عادة زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان.

وقالت تشيلر اننا نعرف جيدا ان حزب العمال الكردستاني يحصل على الامدادات والتدريب من سوريا والعراق وايران وارمينيا. واذا كان حزب العمال الكردستاني يحصل على هذا الدعم خلافا لرغبة المسؤولين في هذه البلدان فاننا مستعدون لمساعدتهم.

واعلنت تشيلر من جهة ثانية اتخاذ تدابير جديدة ضد المتمردين الاكراد في تركيا عبر الاعلان عن تعزيز القوات الخاصة التي سيرفع عددها الى عشرة الاف رجال. ويبرر تعزيز هذه القوات مؤكدة ان حزب العمال الكردستاني تحول الى ميليشيا متمركزة في المدن.

وقالت تشيلر ان فرض الاحكام العرفية مجددا في جنوب شرق البلاد ليس ضروريا في الوقت الحالي ويشار الى ان حالة الطوارىء مفروضة في تلك المنطقة منذ العام ١٩٨٧ بعد ثمانية اعوام من الاحكام العرفية.

واكدت تشيلر ان الانتخابات البلدية المقررة في اذار ١٩٩٤ ستجري في المنطقة التي تشهد اضطرابات كما في كل تركيا رغم محاولات حزب العمال الكردستاني لمنع تنظيمها.

## كلينتون يعبر عن تقديره البالغ لعرفات

تونس - اف.ب. - اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية وفا في تونس امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وجه رسالة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عبر له فيها عن تقديره البالغ بعد توقيع اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

ونقلت الوكالة عن الرئيس الاميركي كلينتون قوله علينا جميعا ان نعمل على تحقيق هذا الوعد بالسلام لشعوب الشرق الاوسط.

كما تلقى عرفات رسالة مماثلة من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اشار فيها الى الخطوة التاريخية الشجاعة التي يمثلها الاتفاق.

وقال كريستوفر هناك الكثير من العمل امامنا وانني اتطلع الى العمل معكم ومع الاطراف الاخرى لدعم هدفنا المشترك في سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة.

## تقرير امريكي
# اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين زادت منذ توقيع اتفاق الحكم الذاتي

واشنطن - قدس برس - كشف تقرير صادر عن مؤسسة تعنى بحقوق الانسان مقرها الولايات المتحدة الامريكية النقاب عن حجم الاعتداءات والخسائر التي اوقعها المستوطنون الاسرائيليون بحق مواطنين فلسطينيين داخل الاراضي المحتلة خلال شهر تشرين اول اكتوبر الماضي ويتزامن مع اعلان الحكومة الاسرائيلية بانها سوف تقدم عدة مبادرات من قبيل اظهار حسن النية في اعقاب اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي الذي وقعه الطرفان في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

وقد تناول التقرير الذي اعدته مؤسسة التضامن الدولي في واشنطن اعتداءات المستوطنين واشار الى اطلاق ثلاثة مستوطنين النار على المواطنة رتيبة عبدالكريم صالح ٦٠ عاما مما ادى الى مقتلها، وذلك في قرية عين يبرود شمال مدينة البيرة، والاعتداء على المواطنة رفعة محمود جاسر ٥٢ عاما بالضرب المبرح في نفس الحادث وتطرق الى عدة حوادث اخرى مثل رشق الفلسطينيين بالحجارة او الاعتداء عليهم بالضرب في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وشملت هذه الاعتداءات عشرات المواطنين.

واشار التقرير الذي يعنى بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة الى انتهاكات المستوطنين للمقدسات الاسلامية في المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي وعدد بالتواريخ محاولاتهم للاعتداء على المصلين وحرس المسجد ومحاولة اضرام النار في الحرم الابراهيمي اضافة الى المسجد الاقصى.

# مقتل شرطي في محافظة اسوان
# اعتقال ١٤ طالبا اسلاميا في جامعة القاهرة

القاهرة - وكالات - لقي امين شرطة بمحافظة اسوان مصرعه الليلة قبل الماضية حينما اطلق مجهولون النار عليه ولاذوا بالفرار.

وقد قامت قوات الامن بتمشيط المنطقة بحثا عن الفاعلين ويدعى الشرطي ياسر عرفات طلبه ١٩ سنة.

يذكر ان رجال الشرطة في محافظات الصعيد تعرضوا في الاونة الاخيرة للعديد من الاعتداءات من قبل الجماعات المسلحة وهو الامر الذي اسفر عن مصرع ما يزيد عن مائة شخص منهم.

من جهة اخرى علم من مصادر جامعية ان قوات مكافحة الشغب المصرية طوقت امس جامعة القاهرة حيث كانت قوات الامن اعتقلت امس الاول ١٤ طالبا تشتبه في انهم من الاسلاميين اثر مشاركتهم في تظاهرات احتجاج على القيود المفروضة على نشاطات الطلاب.

وكانت السلطات منعت الاجتماعات الطلابية والنشرات الجامعية عند استئناف الدروس الجامعية في ١٦ تشرين الاول الماضي.

وقامت امس الاول والايام السابقة تظاهرات هتف المشاركون فيها بشعارات معادية للحكومة واحتجوا كما اوضحوا على رفض استقبال مئات الطلاب في المدينة الجامعية بسبب ميولهم الاسلامية على ما يبدو.

وشارك في تظاهرات الايام الماضية الى جانب الاسلاميين، طلاب من مختلف الاتجاهات السياسية وخصوصا من اليسار الماركسي والناصري.

وقالت مصادر الشرطة ان الطلاب الاربعة عشر الذي اعتقلوا يشكلون جزءا من مجموعة تضم ٣٦ طالبا متهمين بتخريب ونهب مكتب رئيس الجامعة مفيد شهاب.

وكان الوضع هادئا صباح امس في الجامعة التي تنتشر فيها قوات مكافحة الشغب فيها اعلن الطلاب الاسلاميون عزمهم على تنظيم تظاهرات في الوقت لاحق.

يشار الى ان جامعة الاسكندرية كانت شهدت نهاية تشرين الاول حوادث مماثلة اصيب خلالها اكثر من عشرين طالبا بجروح في تظاهرات احتجاج على استبعاد حوالي ٥٠٠ طالب ممن يشتبه انهم من الاسلاميين من المدينة الجامعية.

وفي جامعة اسيوط حيث كانت السلطات قررت منع دخول الطالبات المنقبات اعلن المحامون الاسلاميون انهم يعتزمون اللجوء الى القضاء لالغاء هذا القرار.

## خطط اسرائيلية لتهجير ٢٥ الف يهودي من جورجيا

القدس المحتلة - قدس برس - قالت مصادر اسرائيلية ان الوكالة اليهودية التي تتولى تهجير اليهود من كافة انحاء العالم الى اسرائيل باشرت منذ مدة تنفيذ خطط لترحيل نحو ٢٥ الف يهودي ما زالوا يقيمون حاليا في جورجيا التي تشهد حربا اهلية ونزاعا بين القوات الابخازية والجورجية.

واوضحت المصادر انه في غضون شهر اذار القادم فان جميع اليهود الجورجيين سيصلون الى اسرائيل حيث يبلغ عدد المهاجرين الذين يصلون من جورجيا بنحو خمسة الاف شهريا منذ اندلاع القتال في الجمهورية التي كانت تشكل احدى دول الاتحاد السوفياتي السابق.

ودعا مسؤولون في الكنيست الاسرائيلي الى الاسراع في تهجير من تبقى من اليهود في تلك المناطق بدعوى انهم اصبحوا عرضة لاعمال عنف من جانب عصابات منظمة بسبب انهيار الامن الداخلي.

الاخبار العربية والعالمية

# تظاهرة معادية للولايات المتحدة في نيودلهي
# تأجيل محادثات مزار «حضرة بال»

سريناجار (الهند) – رويتر – قال مسؤولون ان اثنين من وفد مفاوضين يضم ثلاثة اعضاء يحاول انهاء حصار مفروض على اهم المقدسات الاسلامية في كشمير لحقت بهما اصابات خطيرة خلال حادث تصادم سيارة امس الخميس.

وذكروا ان وجاهت حبيب الله والميجر جنرال محمد احمد زكي كانا جالسين في المقعد الخلفي للسيارة لدى اصطدامها بشاحنة عسكرية في سريناجار. وشاهد مراسل لرويتر اثار دماء على الطريق قال المسؤولون انها من اصابة زكي، واشاروا الى تقارير غير مؤكدة عن وفاته.

وقال المراسل ان مؤخرة السيارة التي كان يستقلها المفاوضون تهشمت تماما.

وقد يتسبب هذا الحادث في انتكاسة كبيرة للمفاوضات التي تستهدف انهاء حصار الجيش لمسجد حضرة بال في سريناجار الذي يوجد بداخله نحو ١٥٠ شخصا من بينهم انفصاليون مسلحون.

وكان حبيب الله المفاوض الرئيسي مع الكشميريين قد صرح لرويتر في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس بانه كان يعتقد انه توصل الى اتفاق امس الاول لانهاء الحصار الا ان عقبة جديدة ظهرت في آخر لحظة.

وفي نيودلهي تظاهر عدة الاف من اعضاء منظمة الشبيبة التابعة لحزب المؤتمر الحاكم في الهند امس الخميس امام سفارة الولايات المتحدة احتجاجا على التصريحات الاميركية التي تشكك في سيادة الهند على كشمير.

وسار المتظاهرون بقيادة زعيم شبيبة حزب المؤتمر مانيندير سينغ بيتا باتجاه السفارة الاميركية في نيودلهي مرددين «فلتسقط الولايات المتحدة» و«كلينتون لا تتدخل في الشؤون الهندية».

وتم نشر مئات من رجال الشرطة لمنع المتظاهرين من دخول حرم السفارة الاميركية. وجرت التظاهرة احتجاجا على تصريحات مسؤول اميركي رفيع المستوى شكك خلال مؤتمر صحافي عقده في واشنطن الاسبوع الماضي بشرعية ضم كشمير الى الهند في العام ١٩٤٧.

وقد اثارت هذه التصريحات استنكارا كبيرا في الهند في الاوساط السياسية والصحافية. وقدمت نيودلهي احتجاجا اتهمت فيه الولايات المتحدة بالتحيز لصالح باكستان.

وتجدر الاشارة الى ان الهند وباكستان تتنازعان السيادة على منطقة كشمير. ويسيطر كل من البلدين على قسم من هذه المنطقة التي كانت وراء نشوب حربين بينهما. ويشهد القسم الهندي من كشمير الذي تسكنه غالبية مسلمة حركة انفصالية وتتهم نيودلهي اسلام اباد بتقديم السلاح الى الانفصاليين وتدريبهم.

اعضاء حزب المؤتمر الهندي الحاكم يهتفون ضد امريكا في نيودلهي امس الاول.

ا.ف.ب

كان مترجما وجارا للشيخ عمر عبدالرحمن

# «حجاج» المتهم بقضية مؤامرة نيويورك
# ينقلب الى شاهد اثبات ضد الشيخ

نيويورك – رويتر – قال محامو دفاع ان المدعين في قضية مؤامرة تفجير اهداف في نيويورك حققوا انفراجا مفاجئا فيما يبدو بعد ان تحول احد المتهمين بالتخطيط لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك الى شاهد اثبات.

فقد اصبح عبده محمد حجاج ٢٤ عاما المتهم الاول في القضية وقضية الانفجار الذي وقع في المركز التجاري العالمي ذات الصلة اول متهم يوافق على ان يصبح شاهد اثبات.

وحجاج هو احد ١٥ متهما بالاشتراك في مؤامرة لاغتيال الرئيس المصري وتفجير مبنى الامم المتحدة.

وتزعم الحكومة الامريكية ان الشيخ عمر عبدالرحمن رجل الدين المصري المتشدد هو المرشد الروحي للجماعة.

وعمل حجاج الوثيق الصلة بعبد الرحمن مترجما له وكان يعيش في منزل مجاور لمنزل الشيخ الضرير في جيرزي سيتي بولاية نيوجيرزي حيث كان رجل الدين المصري يدعو للاطاحة بحكومة مبارك.

واكد رون كوبي الذي يمثل هو والمحامي وليام كونستلر عبدالرحمن لرويتر ان حجاج انقلب وتحول الى شاهد اثبات.

وقال كوبي خلال اتصال هاتفي لقد نقل من سجن متروبوليتان يوم الاثنين.

وتعذر الاتصال بلورانس شوينباخ محامي حجاج.

ورفض روبرت خوزامي مساعد المدعي الامريكي الذي يحقق في القضية التعليق.

وقال مصدر قريب من القضية انه نظرا لصلة حجاج الوثيقة بعبد الرحمن فمن المتوقع ان يؤثر هذا التطور بصورة اكبر على سير الدفاع عن رجل الدين المتشدد وقال مساعد لعبدالرحمن لقد شككنا فيه منذ البداية.

رئيس وزراء ماليزيا في مؤتمر حزبي:

# المسلمون قد يصبحون هدفا مباشرا
# لهجمات الغرب الذي يعتبر الاسلام تهديدا له

كوالالمبور – ق.ن.ا – حذر مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا امس الخميس من وجود احتمالية كبيرة لان توجه القوى الغربية اهتمامها الى الاسلام في اعقاب نهاية الحرب الباردة وانهيار النظام الشيوعي مشيرا الى ان هناك دلائل تفيد ان الغرب يعتبر الاسلام الان تهديدا له.

وقال مهاتير ان هناك احتمالا لان نصبح هدفا مباشرا للهجمات الغربية وان نتعرض للدمار التام جراء هذه الهجمات نظرا لضعف وضعنا الحالي.

وذكرت وكالة انباء برناما ان مهاتير اضاف في كلمة القاها في افتتاح الجمعية العامة للمنظمة الوطنية المتحدة للملايو التي تعد الحزب الرئيسي في ائتلاف الجبهة الوطنية الحاكم ان صورة الاسلام متدنية حاليا وغالبا ما يتم ربطه بالتخلف والفشل في جميع النواحي تقريبا.

كما ذكر مهاتير الذي يراس هذه المنظمة ان تحيز غير المسلمين ضد الاسلام تسبب فيه المسلمون انفسهم حيث ان الثروة التي منحها الله للدول الاسلامية لم تقدم بل تسببت في دخولهم في حروب فيما بينهم حتى اصبحوا ميدان اختبار للاسلحة الغربية.

واضاف مهاتير انه نتيجة لذلك وقف المسلمون عاجزين بينما يتعرض اشقاؤهم في البوسنة لاطلاق النار وللقتل وللطرد يوميا فيما يواجه المسلمون في الصومال الجوع والموت.

وقال مهاتير ان ماليزيا تبذل جهودها في ظل هذه الاوضاع لاقناع العالم بان الاسلام دين تقدم وانه ليس في حالة حرب مع اي طرف.

واعلن رسميا امس تولي انور ابراهيم وزير المالية الماليزي منصب نائب رئيس حزب الملايو الحاكم.

### ايران تعتقل عراقيين لعبورهما الحدود

نيقوسيا – رويتر – قالت وكالة الانباء الايرانية ان الشرطة الايرانية في بلدة بغرب ايران قرب الحدود مع العراق اعتقلت عراقيين اتهما بعبور الحدود بصورة غير مشروعة.

واضافت قولها ان الرجلين اعتقلا في بول زهاب على مسافة ٢٠ كيلومترا من الحدود يوم الثلاثاء الماضي.

ونفى متحدث باسم مجاهدي خلق الشهر الماضي ان الرجلين عضوان في الجماعة التي تحتفظ بجيش مسلح بالدبابات في العراق.

# بغداد تؤكد ان الحادث الحدودي
# مع الكويت وقع في الاراضي العراقية

بغداد – ا.ف.ب – اكدت وكالة الانباء العراقية امس الخميس ان الحادث الحدودي الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي وقتل خلاله كويتيون جنديا عراقيا وجرحوا اخر وقع في الاراضي العراقية وقام به اشخاص تسللوا الى العراق.

وقالت الوكالة ان «مدنيين كويتيين قاموا في حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء بدخول مدينة ام قصر العراقية» في سيارتين احداهما كويتية والاخرى تابعة لمراقبي الامم المتحدة بين العراق والكويت.

واضافت الوكالة ان السيارة الكويتية وصلت موقع سيطرة عسكرية تابعة لقاعدة الخليج العربي في ام قصر وان احد جنود السيطرة تقدم منها مستفسرا عن هوية القادمين وفي الوقت نفسه تقدمت سيارة اخرى تابعة لمراقبي الامم المتحدة نزل منها شخص كويتي مدني شاهرا مسدسا واخذ يطلق النار على جنود السيطرة بدون سابق انذار فاصاب اثنين منهم بجراح واخطأ الثالث».

وقالت الوكالة ان «احد الجنديين توفي متأثرا بجراحه» صباح امس الاول الاربعاء.

واضافت ان هذا «الاعتداء وقع تحت سمع وبصر فريق الامم المتحدة الذي لم يبادر الى منع المعتدي كما سمح للجاني بالفرار مستخدما سيارة الامم المتحدة».

وختمت الوكالة ان «وزارة الخارجية قدمت احتجاجا الى مراقبي الامم المتحدة بين العراق والكويت على هذا التصرف وطلبت التحقيق مع المسؤولين عنه».

وكانت السلطات الكويتية والامم المتحدة اعلنتا ان الحادث وقع شمال الكويت في منطقة تبعد ٤ كيلومترات غرب ام قصر. وقد اصبح جزء من هذه المدينة تابعا للكويت بناء على ترسيم الحدود الذي قامت به الامم المتحدة والذي يرفضه العراق.

رئيس البرلمان: "مكافحة واشنطن تستمد جذورها من القرآن"

# آلاف الايرانيين يهتفون بالموت لاميركا واسرائيل
# احتفالاً بـ «اذلال الشيطان الأكبر»

طهران – "ا.ف.ب" – احتشد الاف المتظاهرين امس الخميس امام مبنى السفارة الاميركية السابقة في طهران للاحتفال بـ "اذلال الشيطان الاكبر" بينما اكد القادة الايرانيون استمرارهم بالوقوف في وجه الولايات المتحدة وذلك بمناسبة الذكرى الـ ١٤ لاحتجاز رهائن في السفارة الاميركية في طهران في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٩.

كما اتسم الاحتفال بعودة المتشددين الاسلاميين الى الساحة السياسية بعد احتجاب لاكثر من عام اثر هزيمتهم المنكرة امام المحافظين في الانتخابات التشريعية التي جرت في ايار ١٩٩٢.

واكد رئيس مجلس الشورى "البرلمان" علي اكبر ناطق نوري ان مكافحة الولايات المتحدة "تستمد جذورها من القرآن" وانها ستستمر "طالما بقيت الجمهورية الاسلامية والاسلام" واكد "طالما نحن هنا سنصيح بـ الموت لاميركا".

وقام المتظاهرون الذين جاؤوا في مجموعات على متن عشرات الحافلات باحراق دمى على هيئة "العم سام" والاعلام الاميركية هاتفين "الموت لاميركا .. الموت لاسرائيل".

وحيا ناطق نوري عملية احتجاز الرهائن سنة ١٩٧٩ واكد انها حالت دون "انحراف الثورة وحطمت اسطورة القوة الاميركية".

يشار الى ان الاف الاسلاميين اجتاحوا مبنى السفارة الاميركية في وسط طهران في تشرين الثاني ١٩٧٩ واحتجزوا ٥٢ من العاملين فيها كرهائن حتى كانون الثاني ١٩٨١. ومنذ ذلك الحين تحول مبنى السفارة الى مدرسة لاعداد وتدريب الحرس الثوري (الباسدران).

وكان هذا الاحتفال ايضا مناسبة ليؤكد القادة الايرانيون رفضهم لاجراء اتصال مع الولايات المتحدة واضعين بذلك حدا للنقاش حول ملاءمة اقامة حوار مع واشنطن الامر الذي اثار الجدل بين الطبقة السياسية خلال الشهرين الماضيين.

وقال مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي امس الاول ان "الذين يتحدثون داخل البلاد عن مفاوضات مع الولايات المتحدة سذج او خائفون او غير واعين. فنحن لا نتحدث مع الديكتاتوريين" في اشارة الى الدعوة التي وجهها مؤخرا نائب ايراني معتدل لفتح حوار غير مباشر مع واشنطن. واضاف "اذا عادت العلاقات (بين طهران وواشنطن) يوما من الايام فان ذلك سيتم طبقا لشروطنا"؟

وفي الوقت ذاته اكد رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري امام النواب ان "المشكلات بين ايران والولايات المتحدة لا يمكن تجاوزها" و"اقامة علاقات او مفاوضات بين البلدين امر غير مطروح".

# مخرج بريطاني اول ضحايا حرائق كاليفورنيا
# رجال الاطفاء يعتمدون على هدوء الرياح

ماليبو (كاليفورنيا) – رويتر – وقعت اول خسائر في الارواح ناتجة عن حرائق الغابات التي اجتاحت جنوب كاليفورنيا بعد ان توفي المخرج السينمائي البريطاني دونكان جيبينز متأثرا بحروقه في حريق ماليبو.

وكانت الحروق قد غطت ٩٥ في المئة من جسد جيبينز بعد ان حاول انقاذ قطته من النيران التي امسكت بمنزله في ماليبو هيلز ليل الثلاثاء الماضي.

وجاءت وفاة جيبينز الليلة قبل الماضية بعد ان تمكنت فرق اطفاء الحريق من السيطرة على الحرائق التي اجتاحت جنوب كاليفورنيا وانتشرت في مزارع عدد من نجوم السينما ودمرت ٣٠٠ منزل.

وطمأن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ضحايا الحرائق في خطاب تلفزيوني مؤكدا وقوف الحكومة الاتحادية الى جوارهم وخصص ١٥ مليون دولار لمكافحة الحرائق التي لا تزال تهدد العديد من المنازل واستوجبت اجلاء بعض المواطنين.

واعلن مسؤولون اول امس الاربعاء ان حرائق ماليبو اشعلت عمدا وفي حالة اعتقال المتسبب بها ستوجه له تهمة القتل العمد بسبب وفاة جيبينز.

وخسرت مناطق جنوب كاليفورنيا التي تعاني من حالة كساد في هذه الحرائق ما يزيد على ١,٠٠٠ منزل وقدرت الاحصاءات الرسمية اضرارها بنحو مليار دولار خلال الاسبوع الماضي وتعهد كلينتون قائلا «الى ان تخمد تلك النيران سيستمر عملنا ولن نستريح».

ومع بدء السيطرة على النيران في منطقة ماليبو التي يقطنها عدد من المشاهير علم الممثل شون بين باحتراق منزله الذي يملكه هو وزوجته السابقة مادونا والذي يقدر ثمنه بنحو اربعة ملايين دولار.

وانضم اثرياء ومشاهير ماليبو التي اجتاحت النيران مزارعهم الى ما يزيد على ٧,٠٠٠ مواطن يسكنون المنطقة اضطروا للنزوح منها اول امس الاربعاء والثلاثاء.

وسمح لبعض سكان ماليبو بالعودة الى منازلهم في وقت متأخر من الاربعاء ليجدوا ضواحي كاملة وقد تحولت الى ركام.

وبدأ جيش من فرق مكافحة الحرائق يحقق بعض النجاح الاربعاء بعد ان بدأت رياح سانتا انا التي بلغت سرعتها ٩٥ كيلو مترا في الساعة والتي ساعدت في انتشار الحرائق تهدأ.

واكدت السلطات ان حرائق ماليبو هي بفعل فاعل وقدرت الخسائر بمئات الملايين من الدولارات. وكانت خسائر حرائق الاسبوع الماضي قد قدرت باكثر من ٥٠٠ مليون دولار.

واعلن بيت ويلسون حاكم الولاية عن جائزة قيمتها ١٢٥,٠٠٠ دولار لمن يساعد في القاء القبض على الفاعل. وقال نحو ٣٠٠ عائلة فقدت منازلها.

وجرح في الحرائق اكثر من ١٢٠ فردا من فرق مكافحة الحريق بالاضافة الى عشرات المدنيين.

واقتربت سلسلة الحرائق الاخيرة التي جرت خلال الاسبوع الحالي من متحف جيتي الذي يضم عددا من اشهر الاعمال الفنية في العالم الا ان المسؤولين اكدوا ان المتحف لم يصب باضرار.

رجال الاطفاء الامريكيون في منطقة الحرائق بكاليفورنيا. ا.ف.ب

فاز في الانتخابات المحلية بتأييد من والدته ومعارضة من شقيقته

# رئيسة وزراء باكستان تشهد اعتقال شقيقها
# فور خروجه من الطائرة في كراتشي

كراتشي – باكستان – ا.ف.ب – اعلنت الشرطة ان مرتضى بوتو شقيق رئيسة وزراء باكستان الجديدة بنظير بوتو اعتقل صباح امس الخميس لدى وصوله الى مطار كراتشي بعد ١٦ عاما قضاها في المنفى.

وقد القي القبض على مرتضى بوتو، ٣٩ عاما، الذي كانت صدرت بحقه مذكرة توقيف لقيامه بنشاطات ارهابية بعد قليل من نزوله من طائرة تابعة للخطوط الجوية الاثيوبية قادمة من دبي. وقد استقبلته والدته نصرت بوتو احدى رئيستي حزب الشعب الباكستاني الحاكم اسفل سلم الطائرة قبل ان تقتاده الشرطة الى سجن لانتي (كراتشي).

وكانت وجهت الى مرتضى بوتو الذي غادر باكستان في العام ١٩٧٧ بعد ان اعتقل العسكريون والده بانه احد قادة منظمة اذو (حركة الذو الفقار) وهي منظمة سرية كانت ضالعة خاصة في تحويل طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الباكستانية باتجاه كابول في العام ١٩٨١.

وكان قرر العودة الى باكستان بعد فوز شقيقته في الانتخابات التشريعية التي جرت في ٦ تشرين الاول الماضي وبعد ان فاز هو نفسه بمقعد في الانتخابات المحلية في ٩ تشرين الاول في مقاطعة السند الجنوبية.

يذكر ان العلاقات بين بنظير بوتو وشقيقها تدهورت بشدة ابان الحملة الانتخابية اذ ان مرتضى رشح نفسه في عدة دوائر ضد المرشحين الرسميين لحزب الشعب الباكستاني.

وبالمقابل فقد ايدته والدته تاييدا مطلقا واشتركت في الحملة الانتخابية لابنها في الوقت الذي كان ما يزال فيه في المنفى بدمشق.

# خاطفون يعطون الاجانب في الجزائر
# مهلة شهر لمغادرة البلاد

الجزائر – وكالات الانباء – قال متحدث باسم السفارة الفرنسية امس ان الخاطفين الذين اطلقوا سراح رهينة فرنسية ومعها خطاب تهديد اعطوا الاجانب مهلة شهر لمغادرة البلاد او التعرض للقتل.

وسئل المتحدث عن تقارير ذكرت ان الرسالة التي حملتها ميشيل ثيفينو الاسبوع الماضي تضمنت تهديدا بالقتل وتحديد مهلة مدتها شهر فقال: هذا صحيح، لم اقرأ الرسالة شخصيا ولكنه صحيح.

وكان الخاطفون قد افرجوا عن ثيفينو يوم الاحد الماضي مع قرب اطباق قوات الامن عليهم. وقتلت قوات الامن في وقت سابق اربعة خاطفين واطلقت سراح جان كلود زوج ميشيل والان فريسيير وهما من موظفي القنصلية الفرنسية.

وكان الثلاثة قد اختطفوا قبل ذلك باسبوع من وسط الجزائر مما اثار حالة من الخوف بين الجاليات الاجنبية في الجزائر. وحثت السلطات الفرنسية رعاياها على مغادرة البلاد خلال الاحتفال بعيد كل القديسين كما قلصت شركات دول اخرى عدد موظفيها في الجزائر.

وقالت السلطات الجزائرية التي اعلنت ان الخاطفين ينتمون الى الجماعة الاسلامية المسلحة في وقت سابق من الاسبوع الحالي:

سلمت رسالة مكتوبة باليد على وجه السرعة للسيدة ثيفينو قبل الافراج عنها مباشرة رددت فيها التهديدات المعتادة ضد الجاليات الاجنبية.

وفي باريس صرح وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه امس بأن بلاده تأخذ هذه التهديدات مأخذ الجد وانها ستقلص عدد موظفي سفارتها وقنصليتها في الجزائر.

وقال خلال مؤتمر صحفي: بالطبع نحن نأخذ التهديدات الموجهة الى رعايانا بجدية شديدة.

وذكر جوبيه ان الجماعة الاسلامية المسلحة وهي احدى اجنحة الجبهة الاسلامية للانقاذ اعلنت مسؤوليتها عن الاختطاف.

وقال وزير الخارجية ان باريس قررت اعادة فتح المدارس الفرنسية في الجزائر بعد انتهاء عطلة منتصف العام ولكنها طالبت رعاياها بتوخي الحذر وشددت اجراءات الامن حول بعثاتها الدبلوماسية.

وكان جوبيه يتحدث في مؤتمر صحافي عقده بعد ان استمعت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الى شهادته. واشاد ببرودة الاعصاب والوقار اللذين واجهت بهما الجالية الفرنسية في الجزائر (٢٥ الف شخص) هذه المسالة.

واشار الى ان تعليمات بالتيقظ اعطيت وانه تقرر اتخاذ تدابير امنية مشددة لحماية السفارة والمكاتب القنصلية الفرنسية في الجزائر.

واكد جوبيه ان اطلاق جان كلود تيفينو والان فريسيير بفضل تدخل الجيش الجزائري ظل سريا حتى الاحد لاسباب واضحة مرتبطة بكون ميشال تيفينو لا تزال محتجزة.

وقال: لقد اتخذنا القرار باعادة مواطنينا اللذين وصلا الى فيلا كوبلي – المطار العسكري في جنوب باريس – مساء الاحد. في غضون ذلك علمنا بأن الخاطفين اطلقوا السيدة تيفينو في مدينة الجزائر. واعيدت هذه الاخيرة الى فرنسا الاثنين.

سيلايدزيتش: مفاوضات السلام محكومة بالفشل

# القوات المسلمة تدخل بلدة فاريس
# تاتشر «منزعجة» من سياسات الغرب في البوسنة

فاريس – رويتر – دخلت اول وحدة من القوات المسلمة بلدة فاريس في وسط البوسنة صباح امس الخميس بعد ان تخلت القوات الكرواتية عن مواقعها هاربة.

وشاهد مراسلو رويتر مجموعة مكونة من ١٥ جنديا من اللواء السابع للقوات المسلحة وهم يتقدمون راجلين في الطريق السريع الرئيسي للبلدة من جهة الجنوب.

وكان الجنود المسلحين ببنادق كلاشنيكوف في حالة من العدوانية ورفضوا التقاط اي صور لهم.

ولم يجد الجنود مقاومة لدى دخولهم البلدة التي فرت منها القوات الكرواتية مساء الثلاثاء وفي اعقابها نحو ١٥,٠٠٠ مزارع كرواتي.

وكان الضباب يحجب الرؤية في شوارع فاريس المهجورة وتتناثر حطام مشتعل لمنازل مدمرة في كل مكان.

وفي واشنطن اعربت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة عن انزعاجها من سياسة رئيس الوزراء الحالي جون ميجر وباقي زعماء العالم ازاء البوسنة.

واستثنت تاتشر خلال حديثها في برنامج (لاري كينج) على الهواء الذي تقدمه شبكة تلفزيون (سي. ان. ان) الرئيس الامريكي بيل كلينتون من انتقاداتها. وقالت ان كلينتون حاول انهاء الحظر العسكري المفروض على البوسنة حتى يستطيع مسلمو البوسنة الدفاع عن نفسهم الا ان زعماء اوروبا خذلوه.

وسئلت تاتشر بشكل مباشر عما اذا كانت تشعر بالاحباط من سياسة ميجر فقالت: نعم، اشعر بالاحباط بل اشعر بما هو اكثر من الاحباط اشعر بالانزعاج من ان المشاهد التي تابعناها على شاشات التلفزيون لم تسفر عن اي اجراء اكثر من محاولة توصيل المساعدات الى المواطنين.

وقالت ان الطريقة التي تعامل بها العالم مع الحرب الجارية في يوغوسلافيا سابقا اظهرت ان زعماء العالم فشلوا في استيعاب درس القرن العشرين وهو عدم مهادنة المعتدي.

وفي سراييفو قال حارس سيلايدزيتش رئيس وزراء البوسنة ان فرص نجاح محادثات السلام تبدو قاتمة اذا ما جرت تحت رعاية نفس الوساطة التي قال انها تسترضي المعتدي الصربي.

واشار سيلايدزيتش الى ان مسلمي البوسنة سيقاطعون اي محادثات قادمة اذا استمر الوسيطان الدوليان في خطة تقسيم البوسنة على اساس الانتصارات التي حققها الصرب.

وصرح خلال حديث صحفي ادلى به امس الاول بأن فرص التوصل الى سلام في البوسنة تراجعت مع تولي اللورد اوين وثورفالد شتولتنبرج مسؤولية الوساطة.

وقال من مكتبه في سراييفو المحاط باجولة رملية بينما اخذت النيران تتردد خارج العاصمة البوسنية المحاصرة: عملية السلام ستستمر ولكنها لن تحقق تقدما ملموسا ما دامت في ايدي نفس الاشخاص.

مجمد منذ السبعينات:

# مصر والسعودية تريدان تنشيط مشروع
# عسكري حجمه نحو مليار دولار

القاهرة – «رويتر» – قالت مصادر دفاعية امس الخميس ان مصر والسعودية تريدان تنشيط مشروع دفاعي حجمه نحو مليار دولار جمد منذ السبعينات.

وقالت المصادر ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز سوف يبحث هذه المسالة مع نظيره المصري المشير محمد حسين طنطاوي خلال زيارة تستمر خمسة ايام لمصر بدأت امس الاول الاربعاء.

ووصل الامير سلطان يرافقه وفد ضخم من القادة العسكريين السعوديين وسيزور مصانع عسكرية مصرية ويبحث اجراء مناورات عسكرية مصرية سعودية مشتركة.

وقالت المصادر ان الجانبين يريدان احياء الهيئة العربية للتصنيع وهي كونسورتيوم من اربع دول أنشىء عام ١٩٧٥ لاستغلال مصر كقاعدة لتعاون عربي في مجال تصنيع السلاح.

وانسحبت السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة من المشروع في عام ١٩٧٩ بعد ان وقعت مصر اتفاق سلام مع اسرائيل وتم تجميد نحو مليار دولار من اصول الهيئة.

وقالت المصادر انه اذا اتفقت مصر والسعودية على شروط استئناف المشروع واستعمال الاصول فان الكويت والامارات لن تعترضا على الارجح.

### سوريا تؤكد حرصها على تطوير العلاقات مع تركيا

دمشق – رويتر – قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان سوريا حريصة على امن واستقرار البلد الجار والصديق تركيا وانها حريصة على تطوير وتوسيع العلاقات معها في المجالات كافة.

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء ان الشرع اكد خلال اجتماعه امس مع فولكان فورال المستشار الخاص لرئيسة وزراء تركيا تانسو تشيلر اهمية وضع الاتفاقات الموقعة بين تركيا وسوريا موضع التنفيذ.

وكانت مصادر رسمية تركية قد اعلنت في انقرة ان المسؤول التركي يحمل رسالة من رئيسة الوزراء التركية تطلب فيها المساعدة في وقف الهجمات التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني والذي يسعى لاقامة دولة منفصلة في جنوب شرق تركيا.

وقالت وكالة الانباء السورية ان فورال عبر عن رغبة الحكومة التركية الجادة باقامة افضل علاقات التعاون مع سوريا ونفى ما نسب الى المسؤولين الاتراك من تصريحات عدائية تجاه سوريا.

# اراء وتعليقات

## رؤوس أقلام

### الانفجار السكاني

● الدكتور فهد الفانك

خلال خمسة الاف سنة من التاريخ وصل سكان الاردن في منتصف القرن العشرين الى نصف مليون نسمة، وخلال الخمسين سنة الاخيرة تضاعف عدد السكان ثماني مرات ليتجاوز ٤ ملايين نسمة، فاذا لم يكن هذا انفجارا سكانيا فماذا يكون؟

الانفجار السكاني لم يتوقف حتى بعد ان تجاوزنا مواردنا الطبيعية الشحيحة، كالماء الذي يكفي ٨٠٪ من عدد السكان الحالي، والارض الزراعية التي تستطيع اطعام ثلث السكان الحاليين.

مؤسسة الضمان الاجتماعي قامت بدراسة اكتوارية هدفها فحص مركزها المالي وقدرتها على مواجهة التزاماتها على المدى البعيد، اي ١٠٠ سنة. ويبدو ان الخبير الاكتواري اصيب بالذهول وظن ان الحاسوب خرج عن طوره!

اذا استمرت خصوبة المرأة عند مستوى ٦ر٥، وبقي معدل النمو السكاني ٣ر٣٪ سنويا لمدة ٢٠ سنة، ثم انخفض الى ٦ر٢٪ بعد ذلك، فان عدد سكان المملكة بعد ١٠٠ سنة سيصل الى ٦٢ مليون نسمة.

واذا افترضنا ان معدل الخصوبة سينخفض بعد ٤٠ سنة الى ١ر٣، وان معدل النمو السكاني سينخفض الى ١ر١٪، فان عدد سكان المملكة بعد ١٠٠ سنة سيبلغ ٢٤ مليون نسمة.

مؤسسة الضمان عرفت بنتيجة الدراسة والحساب انها قد تحقق فائضا لبعض الوقت، ولكنها ستتحول بعد ٤٠ سنة الى العجز، ما لم ترفع نسبة الاقتطاعات بمقدار ٣٪ من الان، فهل تاخذ الاجراء المطلوب، ام ترفع الحد الادنى لرواتب التقاعد وتترك المستقبل يعتني بنفسه.

ولكن ماذا عن الاردن ككل، وماذا تقول وزارة التخطيط اذا اصبح عدد سكان الاردن ٢٤ او ٦٢ مليونا، وهل سنتحول الى بنغلادش اخرى، حيث تحصد المجاعات والامراض والكوارث سنويا مئات الالاف من الارواح الرخيصة.

مطلوب من اصحاب القرار والمخططين الاقتصاديين والاجتماعيين ان يتقدموا بالحل الان، وقبل ان تقع الفاس بالراس. ومطلوب من اصحاب شعار الاسلام هو الحل ان يقولوا لنا اليوم ما هو الحل الذي يقترحونه لاعالة ٦٢ مليون نسمة. ومطلوب من اهل اليسار ان يدلونا على حلولهم، وهل تكفي عدالة التوزيع لتلبية احتياجات الجميع ام لتعميم الفقر. ومطلوب من انصار اقتصاديات السوق ان يطرحوا حلولهم، ام ان المشكلة يجب ان تترك للسوق الذي يعرف كيف يخفض عدد السكان عن

البقية ص ٢٣

## ضوء

### النائب القادم

● د. صلاح جرار

صحيح اننا ننتخبهم لكي يمثلونا في مجلس الامة، ولانهم يمثلون اتجاهاتنا ومشاعرنا ومطالبنا. صحيح اننا ننتخبهم لكي يكونوا «نحن» في رسم السياسات واقرار القرارات وسن القوانين والتشريعات. صحيح اننا ننتخبهم لكي نؤكد تمسكنا بالديمقراطية التي هي الحل الامثل لكل ما يواجهنا من مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية. صحيح اننا ننتخبهم لانهم يمثلون ضميرنا وعقلنا وحسنا وتفكيرنا. صحيح اننا ننتخبهم لانهم يحققون مصالحنا! ولكن عندما ننتخبهم فاننا نطالبهم بان يضع كل واحد منهم مصلحته الذاتية جانبا عندما يكون الامر وطنيا، وان تستمد مواقفهم في مجلس الامة من توجهات الناس الذين يمثلونهم، وان لا تستند مواقفهم الى المجاملة وتطييب الخواطر والسعي الى كسب رضا هذا المسؤول او ذاك، وان لا يتنازلوا عن حق، او يتراجعوا عن مطلب مشروع، وان يسعوا الى ممارسة جميع حقوقهم التي

البقية ص ٢٣

## بصراحة

### امام العد التنازلي للانتخابات التعشيب «١»

● سلطان الحطاب

انصح بعض المرشحين ممن اخذتهم العزة بحشر انفسهم في قوائم الترشيح بالانسحاب بشرف وحفظ ماء الوجه. حتى وان خسروا مالا. او خذلوا نفرا قليلا شجعهم او مشى معهم لامر في نفسه حتى لا يبقى دورهم دور «الهالوك» او العشب الذي يتغذى على جزء من غذاء الشجر.. او دور «القراد» الذي يعتلي الخيل ليوهنها ويمص دمها.

واذا لم يعرف بعض المرشحين طول قاماتهم. ولم يوزنوا انفسهم توزينا صحيحا. ولم يعرفوا قدرهم وقدرتهم، فاعتقدوا انه بالشعارات الطنانة غير الملزمة وحدها ينجح المرشحون.. او بالدفع العلني او السري او رفع الصوت او المراهنة على المخفي. او الاستقواء بظروف طارئة.. فان على الناخبين ان يعرفوهم الحقائق.. وان يجابهوهم بحقيقتهم حين يحولون الصوت الى امانة وحالة غير قابلة للشراء والمساومة.

على الناخبين الان ان يعشبوا القوائم من كثير من نبات «الهالوك» واذا لم تكن «انواع المبيدات» كافية لفرز العشب عن الزرع خاصة. وان بعض المرشحين رفعوا شعارات لا تمت لصفاتهم وسلوكهم المعروف عنهم بصلة. وبعضهم حمل نفسه فوق ما يحتمل.. وتحول بالشعارات التي وضعها الى جانب اسمه كالذي يستعير هوية غيره. او يغش من ورقة امتحان زميله في المدرسة.

وحين نقرا بعض الاسماء مربوطة بشعارات كبيرة لا نملك الا ان نفغر افواهنا دهشة وسخرية او ان نشهق اشفاقا او نلطم حزنا قائلين سبحان الله مغير الاحوال خلال فترة الترشيح..

نحن اصحاب الاصوات.. لن ينطلي علينا قول القائلين ولا ادعاء المدعين. فلقد تولدت لدينا الخبرة والمعرفة. ونزعم ان كل «شاة مربوطة من عرقوبها» وان الذين لا يعرفون وزنهم ولا يعرفون قدرهم ليقدروه بحقه. لن يرحمهم الناخبون ابدا.

مازال في الوقت متسع للانسحابات وحفظ ماء الوجه. فالاعداد الهائلة من المرشحين لن يصل منها سوى ثمانين اي ان اكثر من اربعمائة مرشح لن يصلوا وهذه حقيقة.. والذكي من اعتبر بغيره قبل ان يعتبر بنفسه.

كثرة المرشحين ظاهرة قد يكون لها تبريرات. ولكن النيابة والتجاسر عليها ليست «منطة» او حيطا واطيا لتعبره بعض الاسماء التي لا رصيد لها في العمل العلم او الخدمة او السمعة الطيبة.

اننا لا نريد تتفيه التجربة او التجاسر عليها. ولا نريد ان

البقية ص ٢٣

## ملاحظة

### المجلة الثقافية

● احمد المصلح

لا ادري ان كنت سأتناول في ملاحظة اليوم بعض الانطباعات حول علاقتي بالمجلة الثقافية الفصلية، التي تصدرها الجامعة الاردنية. او ان كنت ساكتب تحية للمجلة في عيدها العاشر، او ان كنت ساستعرض العدد الممتاز الذي يحمل الرقم الثلاثين من اصدارات المجلة، الذي وصلني مؤخرا من هيئة تحرير المجلة مشكورين، او ان كنت سأتناول كل ذلك بايجاز شديد !!

اتذكر اليوم انني كنت على صلة وثيقة بالمجلة في بداياتها كاتبا في المجلة، ومبديا رايي مشافهة وكتابة فيما ينبغي ان تكون وان تستقر عليه في مسيرتها العامة. وكنت منحازا الى الادبي فيها اكثر من الفكري او الصحفي وبقيت على هذا الحال الى ان غادر الصديق الدكتور خالد الكركي رئاسة تحريرها، وبمغادرته انحسرت مساحة الادبي في المجلة لصالح خطة عامة، تاخذ من كل جانب نصيبا. فغادرتها فيمن غادر من الادباء وما يزالون بعيدين عنها حتى اليوم.

ومع ذلك فقد استمرت المجلة مخلصة في دفع مسيرتها عددا اثر عدد، الى ان وصلت عيدها العاشر في نيسان ١٩٩٣، مفتتحة حوارا جادا حول المستقبل العربي وتحديدا عقد التسعينات، لاجد نفسي اشارك في هذا الملف الفكري الحيوي الهام.

واليوم تصدر المجلة عددا ممتازا في اربعمائة وثمان وعشرين صفحة من القطع الكبير، يضم سبعة محاور في تحديات المستقبل الكبرى، تشكل الملف العاشر في هذا المجال، اضافة الى المقالات العلمية والفنية والتراثية، وعدد من الزوايا الثابتة كندوة العدد وعرض الكتب والبلدانيات وغيرها...

اذن فالمجلة الثقافية مجلة ناجحة، واذا كان لا بد من رد النجاح الى اهله، فانني اشير بعد تقدير جهود المشاركين من الباحثين والدارسين والكتاب، الى دعم رئاسة الجامعة للمجلة، كما اشير الى جهود الاولين من هيئة تحرير المجلة، والى جهود هيئة تحريرها الحالية

البقية ص ٢٣

## رأي عربي

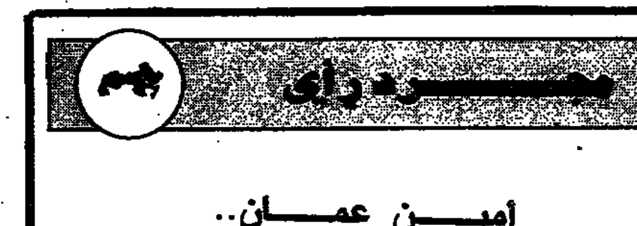
### ذكرى عميد الادب

● د. توفيق ابوالرب

● احتفل العالم العربي قبل ايام، بمرور عشرين عاما على وفاة طه حسين، ويلاحظ انه خلال العقدين الماضيين قد تكشفت كثير من الحقائق حول هذا المفكر المثير للجدل، فقد تبين ان الضجة التي اثارها بكتبه وبحوثه منذ عام ١٩٢٦، ليست ضربا من الدعاية الاعلامية، فتنتهي بموته، ولا فقاعة صابون، سرعان ما اختفت بلختفائه، ذلك انها مازالت مستمرة الى الان... ولكن مع ملاحظة ان الدراسات الموضوعية المحايدة في ادبه وفكره قد اثبتت انه سابق لعصره العربي، وان هذه الدراسات تنصفه وتكون نتائجها في صالحه... فهو في دفاعه عن الاسلام امام الغرب عامة، وفي محاوراته الاديب الفرنسي اندريه جيد خاصة، يثبت انه التلميذ المتطور للشيخين جمال الدين الافغاني ومحمد عبده، ومن هنا راينا الفيلسوف الكبير زكي نجيب محمود يقرر قبيل وفاته هذا العام ان النهج الذي نهجه طه حسين هو السبيل الحقة الى نهضة العرب والمسلمين.

● كذلك تبين الدراسات المحايدة انه كان من اكبر مفكري عصر النهضة العربي في هذا القرن، حتى ان محمد حسنين هيكل يعده ابرز مفكر عربي ظهر في هذا العصر! وتكشف الدراسات في نقده الادبي خاصة انه كان الد اعداء العامية الادبية، واقوى انصار الفصحى، وانه في محاوراته مع توفيق الحكيم في بداية الثلاثينيات يؤكد له عروبة مصر.

● واما سكرتيره الدكتور الدسوقي فيكشف بعد موته انه كان يحب عبدالناصر، الوحدوي العروبي، على الرغم من اقراره بانه ديكتاتورا... وقد ابتهج ايما ابتهاج في اواخر ايامه، حين فاجأت القوات المصرية العدو في حرب عام ١٩٧٣، وحطمت خط بارليف، وعبرت قناة السويس، حتى اذا فاجأته المنية والحرب دائرة في ٢٨/١٠/١٩٧٣، كتب صديقه توفيق الحكيم على نعشه، بخط يده: «ان روحك العظيمة، لم تشا ان تفارق جسدك الا بعد ان فارق الياس روح مصر».



## محضر رأي

### أمين عمان..

● الدكتور محمد قاسم القريوتي

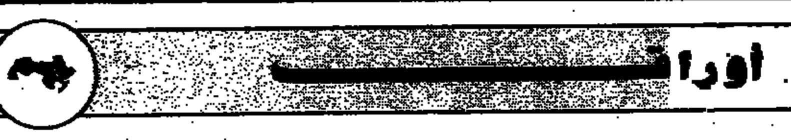
يطرب كثيرون عادة للنقد السلبي الذي يشير الى مجالات قصور الناس على اعتبار ان في ذلك شجاعة وكلفة قد يدفعها الناقد، مما يعني انه يخاطر بنفسه ويضحي بحريته عندما يكتب عن هكذا مواضيع. وعلى العكس من ذلك يعتبر كثيرون ان الاشارة الى والاشادة بجهود البعض ممن يقومون بادوارهم خير قيام نوع من التزلف او النفاق او شكر غير لازم لانه لا شكر على واجب. ودفعا لشبهة النفاق او التزلف اقول انني لم اقابل الدكتور ممدوح العبادي شخصيا رغم انني اعرف بجهوده المعروفة كنقيب سابق للاطباء وكعضو فاعل في لجنة دعم الانتفاضة وكمرشح للانتخابات البرلمانية السابقة.

ولكنني ارى من الواجب ان يشد على سواعد الذين يرون في الوظيفة الحكومية خدمة ويسعون لترجمة هذا المفهوم الى واقع ملموس ولا اظنهم كثيرين . فرغم قصر المدة التي تولى فيها امين عمان الجديد مسؤولياته الا انه شمر عن ساعديه ومن اول يوم لاستلام العمل، ليكون خارج مكتبه وفي مناطق عمان العشرين ليعرف عن كثب احتياجات هذه المناطق وليتعرف على احتياجات المواطنين فيها، ثم انطلق امين عمان الى معالجة مشكلات ضرورية كان يعتبر انجازها نوعا من المعجزات غير القابلة للحل بسبب الكلفة والوقت واخص هنا معالجة المشكلات المرورية مقابل البوابات الرئيسة للجامعة الاردنية والمستشفى التابع لها. ولكن بقدرة وكفاءة بالغة شهدنا امين عمان وبصمت الزاهد دونما تصريحات وخطابات ينتهي هو وفريقه من انجاز النفق الاول الذي لم يحل المشكلة فقط بعد بل اوجد مكانا اصبح مكانا جاذبا للسياحة! وبعد ذلك بدانا نشاهد الجهد الحثيث لانجاز النفق الثاني مقابل المستشفى.

ويبدو ان «مسلخ» دوار وزارة الداخلية هو في طريقه ايضا للمعالجة التي ستحل جزئيا هذه المشكلة وضمن الامكانيات الفنية الموجودة وبوقت نامل ان يكون قياسيا في الانجاز. يستحق منا امين عمان ان نقول له بارك الله فيك ايها الامين الامين فقد اثبت ان رافعي الشعارات لخدمة الناس يمكن ان يترجموها.

لكل مدالية وجهها الآخر!

نتائج متساوية للعمل والنكوص في الانتخابات البلدية



## أوراق

● غيداء درويش

### لأجلك يا وطن..

كل فرد من ابناء الاردن يعمل في السياسة هذه الايام.

قصة الصوت الواحد قصة تحديد ودراسة وتدقيق وتمحيص، ليس امامنا خيار اخر. صوت واحد لا اكثر لمرشح واحد لا اكثر. مهمة صعبة لا يستهان بها ملقاة على عاتق كل مواطن يحمل جواز سفر اردني، لذا لا مجال للمداهنة ولا للمجاملة. هذا الصوت لن نعطيه جزافا، سنعمل على دراسة المرشحين، والاستماع لاصواتهم، وقراءة برامجهم ونبش ماضيهم، والغوص في نفسياتهم، ومن نقتنع انه حمل ويحمل في داخله هما كبيرا وحبا كبيرا اسمه الاردن اولا والوطن العربي اولا سننتخبه لان من يحب وطنه لا تهون عليه بطالة هذا الوطن. ولا فقر هذا الوطن، ولا ديون هذا الوطن لان من يحب وطنه لا يصمت عن فساد مؤسساته.

لان من يحب وطنه لا يمن عليه بمعروف قدمه او خدمة اسداها لابنائه، بل يعتبره واجبا عليه قبل ان يكون تبرعا منه او صدقة من ماله، ولنجعل اعمالنا تتحدث عن نفسها. لان من يحب وطنه يعمل على ازالة الهم العام قبل الخاص.

لان من يحب وطنه لا تهون عليه حالة المراة المرهقة، الخائفة المنزوية، المراة التي تعيش في الصفوف الخلفية للمجتمع المؤلف من تشريع الجنسين وتنفيذ الجنس الواحد. فهذه المراة هي ام الرجل المقدسة، واخته الغالية، وزوجته المحبة، وابنته الحبيبة. اذن لا مجال لازاحة دورها وتغييب موضعها، فلننصفها نكورا اذا اهملتها النساء جهلا ولا مبالاة. فهي نصف المجتمع.

لان من يحب وطنه يرفض انصاف الحلول، وانصاف الاراضي في مقايضة السلام ويسعى لطرح اسس سلام عادل.

لان من يحب وطنه لا يشهر بجرح اخيه، وهو يعلم ضمنا من ساهم بهذا الجرح، بل يضمده. لان من يحب وطنه يحارب لجمع حبات المسبحة التي انفرطت بمؤامرات الداخل والخارج وساهمت في ضعفنا وكسرنا.

دعونا نبحث عمن يترفع عن كل الصغائر ويبقى كبيرا.

دعونا نبحث عمن فرشت امامه كل المغريات فتعفف عنها مخافة ربه وضميره.

دعونا لا نبحث عن المرشح الذي يوظف ابننا، بل عمن يسعى للقضاء على بطالة شبابنا.

دعونا لا نرجح المرشح

البقية ص ٢٣

## اخبار غير سياسية

### علماء يكتشفون عملية قد تكون سبب مرض السكر

لندن - رويتر - قالت مجلة نيتشر العلمية امس الخميس ان باحثين امريكيين يقولون انهم توصلوا الى تغيرات في الجزيئات يمكن ان تكون سبب مرض السكر.

ويقول الباحثون ان الاكتشاف قد يساعد في تطوير علاج لتخفيف بعض اعراض المرض.

ويعاني مرضى السكر الذين يعتمدون على الانسولين من اضطراب في البناء الايضي بسبب نقص هورمون الانسولين. وبدون الانسولين يعاني المريض من الارهاق وربما يفقد الوعي اضافة الى اثار جانبية طويلة المدى مثل ضعف الدورات الحيوية وفقد البصر.

ويعاني اثنان من المئة من سكان العالم الغربي من مرض السكر ٢٥ في المئة منهم يعتمدون على الانسولين ويحتاجون الى جرعات من الهرمون.

ويعتقد ان السبب في سكر الانسولين هو نظام المناعة الذي يهاجم خطأ البنكرياس بدلا من هدفه الطبيعي وهو البكتريا والفيروسات.

### مقتل شخصين في الاحتفالات بتأهل فريق غلطة سراي التركي

انقرة - اف.ب - قتل شخصان ليل الاربعاء الخميس في مرسين (جنوب تركيا) وايزميت ١٠٠ كلم شرق الاسطنبول خلال الاحتفالات بتعادل فريق غلطة سراي مع مانشستر يونايتد الانكليزي وتأهل النادي التركي الى الدور النهائي من كاس ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم.

وقتلت عالية بكاروغلو ٣٣ عاما اثر اصابتها برصاصة طائشة اطلقها مشجعون بينما كانت على شرفة شقتها في مرسين فيما قتل شخص اخر لم تعرف هويته عندما دهسه قطار في ايزميت خلال الاحتفالات ايضا.

وتظاهرت مجموعات من المشجعين امام سفارة بريطانيا في انقرة وقنصليتها في اسطنبول.

### بطاقة بالحلال او الحرام على منتجات اندونيسيا الغذائية

جاكرتا - رويتر - قالت وكالة انباء انتارا امس الخميس ان اكبر الجماعات الاسلامية في البلاد طالبت الحكومة باصدار قانون لوضع ملصق على كل الاطعمة والمشروبات لتوضيح ما اذا كانت حلالا ام حراما.

وقال حسن بصري رئيس مجلس علماء اندونيسيا كلمة حلال التي توضع على كل الاطعمة والمشروبات مهمة جدا لحماية المسلمين من احتمال ان يتناولوا منتجات غير حلال.

وقالت انتارا ان بصري حث اندونيسيا اكبر الدول الاسلامية من حيث عدد السكان ان تتخذ قرارا في هذا الصدد خلال توقيع اتفاق تعاون حول ابحاث الغذاء مع معهد زراعي في بلدة بوجور في غرب جاوة.

### استطلاع للرأي حول الجرائم في اميركا

واشنطن - بترا - اشار استطلاع لصحيفة يو.اس توداي وشبكة التلفزة الاميركية س.ان.ان وبمعهد غالوب الى ان معظم المواطنين الاميركيين يريدون اجراءات اشد لمعالجة الجريمة المتفشية في المجتمع الاميركي.

واضافت الصحيفة ان هذا يعني فرض ضرائب اكثر على المواطنين لتغطية نفقات رجال الشرطة المكلفة بالحد من انتشار الجريمة.

واشارت الصحيفة الى ان الاستطلاع الذي شمل ١٣٤٤ شخصا بين ان ٨٢ بالمئة يريدون فرض اجراءات اشد في اطلاق السراح المشروط وان ٧٩ بالمئة يريدون احكاما اشد في الجرائم وان ٧٥ بالمئة يريدون فرض مبلغ كفالة اكبر من الجرائم الخطيرة.

## صورة إخبارية

### التاميل يعيشون حياة خطرة في شمال سري لانكا

● جافنا - سري لانكا - "رويتر" - يعيش سكان شبه جزيرة جافنا البالغ عددهم ٨٠٠,٠٠٠ نسمة منذ اكثر من ثلاث سنوات بدون كهرباء واتصالات وخدمات بريدية ووسائل مواصلات ويعتمدون على سفن محملة بالمواد الغذائية بينما يسحقهم التضخم.

وتحولت مدينة جافنا المزدهرة سابقا الى مبان شوهتها القذائف والقنابل وشوارع مليئة بالمطبات والحفر. ووسيلة المواصلات الوحيدة عدا سيارات الجيب التي يستخدمها زعماء الثوار التاميل هي الدراجة وجرارات تدفع بالايدي.

والسكان سجناء بين قذائف وقنابل ونظام ثوار صارم لا يتسامح مع اية انتقادات. قال احد السكان وقد طلب عدم ذكر اسمه "اننا بين الشيطان والبحر العميق".

ويسيطر على شبه جزيرة جافنا نمور جبهة تحرير تاميل ايلام الذين يخوضون حربا منذ عشر سنوات لاقامة وطن للاقلية التاميلية في الشمال والشرق. ومدينة جافنا معقلهم الاساسي.

واسر مزارع لاحد الصحفيين قائلا "ليس لنا حرية قول اي شيء". وتعمل الصحف على اساس الرقابة الذاتية. ولا تنشر اية انتقادات للنمور الذين يمتلكون صحيفة ومحطة راديو وتلفزيون خاصة بهم.

وتصدر نشرات شهرية تؤرخ لانتصارات الثوار وتنشر تقارير عن ممارسات وحشية عسكرية. وكثيرا ما تتحدث عن زعيم الثوار المبجل فيلوبيلاي برابهاكاران الذي يستوحي اعماله الثوار وخاصة فرق النمور السوداء الانتحارية.

قال انتون بلاسينجهام المتحدث باسم النمور "اننا نقاتل ضد العديد من القوى. اننا منظمة عسكرية ولا يمكن وصفنا باننا حكومة. من الضروري ان نقتص من الذين ينقلون معلومات عنا الى اعدائنا".

وتقول منظمات دولية لحقوق الانسان ان النمور يرتكبون عمليات تعذيب واعدام لمن ينتقدهم ويجبرون موطنين على دفع اتاوات ويجندون الشباب قسرا.

وقال بلاسينجهام الذي نفى التجنيد القسري "من الصعب التمسك بالقانون وحقوق الانسان في مثل هذا الوضع".

وقال ان الادارة المدنية تعمل الان ولها قوة من الشرطة ونظام عدلي. واضاف يقول "ارتكبنا اخطاء ولكننا نحاول اصلاح انفسنا".

وبعد ان اغلق العسكر الطرق البرية المؤدية الى شبه الجزيرة في العام الماضي ادى هذا الى عزل السكان تماما عن بقية سري لانكا. واذا حاول مدنيون الخروج فانهم يواجهون خطر الموت اذا حاولوا عبور بحيرة يسيطر عليها الثوار.

وتواجه المستشفيات عجزا في الاطباء والادوية والمدارس ينقصها المدرسون ويستذكر التلاميذ على اقل ضوء.

ويقول كثيرون ان الحكومة هي سبب معاناتهم ويتهمونها بالقيام بعمليات قتل عشوائية.

وتعمل برميلا - ٢٨ سنة - في متجر بالمدينة. ويدفع صاحب المتجر مثل غيره من رجال الاعمال اثنين من المئة من دخله ضريبة للتاميل.

وبرغم كل الصعوبات فان برميلا قالت انها لن تعود الى مسقط راسها بجزيرة صغيرة بالقرب من جافنا قبل خروج العسكر منها.

قالت "انهم يقتلون ويغتصبون وقد فقدت اولاد اعمام واخوال واخشى العودة".

وقالت ربة بيت "مستوى معيشتنا تدنى كثيرا. وعلينا ان نطهو كل يوم لان البرادات متوقفة. سياراتنا اعتراها الصدأ لعدم وجود بنزين". والخشب هو الوسيلة الوحيدة للطهي.

### سيطرت عليها معضلة التطرف والديمقراطية

## ندوة دولية في تونس حول حقوق الانسان ومستقبل التعاون والامن في المتوسط

تونس ـ محمود الريماوي:
افتتحت امس الخميس في تونس اعمال الندوة الدولية حول حقوق الانسان ومستقبل التعاون والامن في البحر الابيض المتوسط. ويرعى الندوة الرئيس زين العابدين بن علي، الذي القى باسمه رئيس الوزراء حامد القروي كلمة الافتتاح، حيث شدد خلالها على حقوق الانسان باعتبارها في طليعة اهتمامات العهد الجديد وعلى اعتبار ان تونس كانت سباقة في هذا المضمار وجعلت منه المحور الاساسي للتغيير.

وفي هذا الاتجاه، قال القروي، جرت المبادرة باتخاذ العديد من المبادرات والاجراءات لتوفير الاطر الضامنة للحريات والحامية لحقوق الانسان، كما تركز الاهتمام على تكريس المساواة التامة بين افراد المجتمع، والارتقاء بالمرأة وباعتبار ان لا تقدم للمجتمع اذا كانت المرأة مغيبة او مهمشة. كما شدد رئيس الوزراء التونسي، على جهود بلاده في الوفاء بالحقوق السياسية والمدنية لمواطنيها جنبا الى جنب مع ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبحيث يتكامل عنصرا الديمقراطية والتنمية.

ودعا القروي البلدان المتوسطية الى التضامن وفتح ابواب الامل في التقدم لشعوب المنطقة كافة، والعمل على ان يكون المتوسط حوض امن واستقرار وتعاون. واستعاد ما اكد عليه الرئيس التونسي بأن لا مصلحة لضفتي المتوسط في ان تكون المجموعة الاوروبية قلعة مغلقة يحاصرها حزام من الجنوب. كما انه لا امن ولا استقرار في حوض المتوسط دون وضع حد لبؤر التوتر وفض النزاعات طبقا للمواثيق الاممية والشرعية الدولية. واعتبر ان منطقة المتوسط تمثل المختبر الحقيقي لامكانيات انجاح الحوار بين الشمال والجنوب مما يجعل بلدان هذه المنطقة مدعوة للاضطلاع بدورها الاستراتيجي في التوازنات الدولية.

كما اشار القروي الى ما يتهدد الديمقراطية وحقوق الانسان من «الحركات العنصرية والارهاب والتطرف الديني» واعتبرها ظواهر شاذة تنتعش في ظل الازمات الاقتصادية والاجتماعية مما يوجب ازالة الاسباب الباعثة على نشأتها.

وحول هذه النقطة بالذات، افرد رئيس اللجنة العليا لحقوق الانسان والحريات الاساسية، رشيد ادريس، في الجلسة الاولى للندوة، حيزا خاصا في محاضرته، حيث اعتبر التطرف في مقدمة المخاطر

والمعوقات التي تهدد سلام وامن المتوسط. واعتبر ادريس وهو وزير ومندوب سابق لتونس في الامم المتحدة ان انتشار التطرف من شأنه تعميق التفرقة بين المجموعات وتعزيز منطق النزاع. وقد ادرج ادريس حرب البوسنة في سياق انتشار هذه الظاهرة.

ولوحظ ان الندوة التي ينظمها التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم تأتي في سياق الاحتفالات بالذكرى السادسة لتولي الرئيس زين العابدين بن علي السلطة في بلاده، في الحركة التي يصفها التونسيون بالتغير والتحول.

## ازمة لوكربي

الخارجية ان المنطقة العربية مثلها مثل العالم تمر بمرحلة انتقالية صعبة، واشار الى ان احتمالات التقدم في المسار السوري الاسرائيلي كبيرة وخلال الشهور القليلة القادمة، كما نوه الى احتمالات الانفراج اكثر على المسارات اللبنانية والاردنية، ومن ناحية اخرى قال ان ازمة لوكيربي قابلة للحل وانها لن تستمر طويلاً وشرح نقاط الحديث في مباحثات الرئيس مبارك الاخيرة في كل من واشنطن وباريس واللاذقية واكد تركيزها على احداث تقدم في مسارات السلام.

كما قال د. اسامة الباز: اجدني متفائلا في نطاق تقدم كبير محتمل وفي الاشهر القليلة القادمة في المسار السوري ـ الاسرائيلي لحل نزاعات الشرق الاوسط وهذا ما اكدته جولة الرئيس في واشنطن وباريس ولقاؤه والرئيس حافظ الاسد في مدينة اللاذقية والتي تناولت هذه النقطة بأهمية خاصة وعمل الرئيس خلالها على تأكيد سوريا وحقها في طلب الانسحاب من كل الاراضي السورية والعمل على تحقيق مبدأ الارض مقابل السلام خاصة وان جميع الاطراف باتت على قناعة ان السلام الشامل لن يتحقق بدون تقدم على المسار السوري، وعن دور مصر اضاف: هذا ينطلق من وضع مصر في المنطقة والثقة في تحركاتها.

وحول التقدم في المسارات الاخرى الاردنية واللبنانية قال مدير مكتب الرئيس: هناك تفهم واضح في الجانبين لتخوفات من لبنان بعد اتفاق غزة ـ اريحا قلت بشكل كبير وطلبات لبنان واضحة الانسحاب من الجنوب وفقا للقرار الدولي ٤٢٥.

وردا على سؤال حول ازمة لوكيربي بين ليبيا والدول الغربية وامريكا قال د. الباز: اؤكد ان الازمة في طريقها للحل طالما ان الجانب الليبي بات متفهما لكل الامور وهذا يتضح تماما من القرارات الليبية الاخيرة والتي تتفق وتصوص قرارات الاممية الدولية، وتبقى قناعة كل الاطراف لقبول الحل وهذا ما يمكن ان تشهده الفترة القليلة القادمة.

وحول شكل العلاقات المصرية ـ السودانية في الفترة الحالية اشار وكيل اول وزارة الخارجية الى ان العلاقات سليمة وفي اتجاهات واضحة طالما انه لا يوجد ما يقلق! تعاملاتنا مع السودان دائما واضحة ومتميزة طالما ان اسباب التوتر المعروفة غير متواجدة والاشخاص هناك يتفهمون طبيعة المواقف، ونحن في مصر نرفض اي شكل من اشكال التهديد كما رفضناه في الفترة الماضية.

وقال د. الباز حول موضوع السوق الشرق اوسطية: ان كل التكهنات او التصورات حولها ما زالت في اطار المفاهيم الغربية ليس هناك تصور حقيقي مطروح حتى نقبله او نرفضه، كما قلت مفهوما قد يكون مناسبا او قد لا يكون، قد يجد من يساعد على تواجده اولا! ولن نقبل جميعا كعرب ما قد يعتقد البعض انه من الممكن ان يفرض علينا.

وعن الوضع العربي قال: حالة القلق التي نعيشها حاليا ليست غريبة لان المتغيرات والقلق يحدثان في العالم اجمع ونحن جزء من هذا العالم ولسنا خارجه واعتقد ان الفترة القادمة قد تشهد تنسيقا عربيا اقوى مما عليه الان.

واضاف د. الباز: يجب ان نبحث كعرب في اطار هذه التغيرات عن مضامين جديدة للتعاون ورؤى اقوى للتوحد لان العديد من المفاهيم قد تغيرت من ذي قبل وحتى لا نجد انفسنا داخل اطار قد لا نقبله ولكن نجبر عليه.

وفي نهاية تصريحاته اكد د. الباز: انه مهما اختلفنا كعرب لا يمكن ان نسمح بتفتيت او ضياع جزء من اي دولة عربية ـ في اشارة واضحة للعراق ـ ولهذا يبقى العراق او غيره من الدول العربية جزءا هاما من الكيان العربي الذي لابد ان يتوحد ويتكامل في ظل التغيرات العالمية الكبيرة.

## رأينا

**مجموعة من العمليات المتتابعة التي يجب ان يكون لكل واحدة منها نجاحها لكي تنجح الديمقراطية ولكي تتقدم في حرصنا عليها على كل جزيئاتها الاخرى، فهذا الحوار الذي نراه بين المرشحين هو جزء من هذه العملية، وهذا الحوار الذي نراه بين الناخبين وشعارات المرشحين ـ منشورة في الصحف او معلقة في الشوارع ـ هو ايضا جزء من هذه العملية، وبالقدر الذي نحتكم فيه كناخبين الى مسؤوليتنا الوطنية والى وعينا وضمائرنا، تكون قدرتنا في انتخاب المرشح الكفؤ او في انتخاب المرشح الاكثر كفاءة، ذلك ان حق الترشيح هو المرادف لحق كل مواطن في العمل العام وفي تمثيل من يستطيع تمثيلهم من قطاعات الناس.**

**لقد احسنت الحكومة صنعا بتمديد الفترة المحددة لتوزيع البطاقات الانتخابية، واحسنت صنعا باشتراط ابراز اثبات هوية مع البطاقة لدى مراكز الانتخاب. وقد جاء التمديد لتمكين الجميع من الحصول على بطاقته، وجاء الشرط لمنع استخدام هذه البطاقة الا من قبل صاحبها، واليوم وعملية توزيع البطاقات تنتهي، وازاء ما تردد عن بحث مواطنين ـ لا نعرف ان كانوا بالمئات او بالالاف ـ عن بطاقاتهم التي لم يستلموها، وازاء ما قيل عن وجود جزء كبير من هذه البطاقات لدى بعض المرشحين، وامام اشتراط اثبات هوية الناخب اضافة الى ابراز بطاقته، فاننا نأمل من الحكومة ممثلة برئيس وزرائها وبوزارة الداخلية، ومن منطلق حرصنا جميعا على ان يمارس كل ناخب حقه، ان تكون هناك تعليمات تسمح للناخب الموجود اسمه في سجلات الانتخاب بممارسة حقه حتى ولو لم يحمل بطاقة انتخابية، طالما انه سيبرز اثباتا لهويته. فمثل هذا السماح من قبل الحكومة سيعكس حرصها على سد كل ثغرة في العملية الانتخابية لا نعفي اجهزة توزيع البطاقات ولا المرشحين من مسؤولية حصولها، واثقين اننا وقد استفدنا من انتخابات عام ١٩٨٩ كثيرا سوف نستفيد من انتخابات عام ١٩٩٣، فنسد كل ثغرة ونوفر كل اسباب اليسر للناخب وللمرشح ايضا عبر كل العمليات المتتابعة للعملية الديمقراطية الرئيسة.**

### مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي يعقد في الرياض

ابو ظبي ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت وكالة انباء الامارات امس ان مؤتمر القمة السنوي الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي سيعقد في العشرين من كانون الاول المقبل في الرياض.

واوضحت الوكالة ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تلقى دعوة للمشاركة في هذه القمة نقلها اليه صباح امس في ابو ظبي موفد من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية التي ستتولى الرئاسة الدورية للمجلس.

وستوجه دعوات مماثلة الى قادة الدول الاربع الاخرى الاعضاء في المجلس وهي البحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان يذكر ان القمة الاخيرة لدول المجلس الذي تأسس في سنة ١٩٨١ عقدت في كانون الاول ١٩٩٢ في ابو ظبي.

### مستشار النمسا ينهي زيارته لدمشق

دمشق ـ أ.ف.ب. ـ افادت وكالة الانباء السورية سانا ان المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي غادر دمشق امس في ختام زيارة استغرقت ٤٨ ساعة تباحث خلالها مع المسؤولين السوريين حول عملية السلام والعلاقات الثنائية.

ونقلت الوكالة عن فرانيتسكي قوله ان مباحثاته كانت ناجحة جدا وهذه الزيارة هي الاولى لمستشار نمساوي الى سوريا.

وخلال زيارته التقى فرانيتسكي الرئيس حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ورئيس نقابات العمال عز الدين ناصر.

وقال فرانيتسكي اتفقنا حول قضايا عدة تتعلق بالتعاون الاقتصادي والصناعي والتقني مضيفا ان البلدين قررا ان يبذلا قصارى جهدهما لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

### نائب وزير خارجية الصين يزور امريكا

بكين ـ رويتر ـ قال متحدث باسم وزارة الخارجية امس ان ليو هواكيو نائب وزير الخارجية توجه للولايات المتحدة لاجراء محادثات بشأن العلاقات الصينية الامريكية.

وقال جيانمين خلال مؤتمر صحفي اسبوعي توجه ليو هواكين الى الولايات المتحدة لاجراء مشاورات سياسية شاملة حول العلاقات الصينية الامريكية.

ويشوب العلاقات بين البلدين مشاكل من بينها خلافات حول حقوق الانسان والتجارة ونزاعات حول الحد من انتشار الاسلحة.

وتحركت واشنطن مؤخرا لرفع مستوى اللقاء بينها وبين الصين.

وسيصل التحرك الى ذروته في وقت لاحق من الشهر الحالي بعقد لقاء قمة بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الصيني جيانغ زيمين في سياتل.

## مفاوضات طابا

تطبيق هذا الاعلان مشكلات عدة. لكني على قناعة باننا ستتمكن من تجاوزها.

واشار رابين الى رسالة الرئيس المصري التي تسلمها من وزير الخارجية المصري واكد ان مبارك اطلعه على وجهة نظره بشأن الوسائل الكفيلة باحراز تقدم في المفاوضات مع سوريا ودول عربية اخرى ومع الفلسطينيين ايضا.

وردا على سؤال في ختام زيارته التي استغرقت ست ساعات عما اذا كانت محادثات طابا ستستأنف الاسبوع القادم قال موسى «اعتقد هذا».

وقال موسى للصحفيين على المرء ان يكون متفائلا ما اسميناه ازمة ليس سوى ازمة صغيرة.

وانا سعيد لان محادثاتي هنا كللت بالنجاح التام.

وكان موسى الذي اخذ على عاتقه القيام بدور الوسيط قد التقى امس الاول مع نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز انه لا يزال يتوقع الا يتخلف الجانبان عن الموعد النهائي المحدد في ١٣ كانون الاول لتنفيذ الحكم الذاتي في قطاع غزة ومدينة اريحا بالضفة الغربية المحتلة.

وقال بيريز للصحفيين اعتقد بحق ان الاسبوع القادم سيمكننا جميعا من رؤية المفاوضات الجارية تنعقد حتى يتسنى لنا الحفاظ على الجدول الزمني الذي اتفقنا عليه.

وقال بيريز انه يأمل ايضا في ان يكون قد تحقق تقدم في المحادثات مع موسى نحو استئناف المفاوضات مع سوريا.

وبقي بيريز نبأ عقد لقاء بين ضباط كبار سوريين واسرائيليين.

وقال موسى انه سلم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الذي التقى مؤخرا مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال ايضا انه يحمل معه رسالة هامة من الزعماء الاسرائيليين لكنه امتنع عن الافصاح عن محتواها.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان زيارة موسى كان خطط لها من اجل اطلاع اسرائيل حول محادثات الرئيس مبارك مع الرئيس السوري الاسبوع الماضي قبل تعطل مفاوضات طابا.

وفي هذا الصدد قال موسى لدينا امال كبيرة معلقة على المسار السوري الاسرائيلي.

وفي غضون ذلك اثار بيريز امس موجة من التوقعات والامال ازاء تحقيق انفراج في محادثات السلام مع سوريا بقوله للصحافيين قبل ظهوره في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الفائتة «تذكروا جيدا تاريخ الثالث من تشرين الثاني».

وعند توجه الصحافيون اليه لدى استقباله موسى صباح امس لمزيد من الايضاح رد بيريز ستحصلون على اشارة اخرى اليوم «امس».

وعندما طلب الصحافيون ايضاحا من موسى تدخل بيريز قائلا «اعرف انك صديقي ولن تخونني» وكان رد موسى «ان صديقي شيمون معروف بطرقه الغامضة».

من جهة اخرى وتحت عنوان تقدم في المباحثات مع سوريا في صدر صفحتها الاولى امس كتبت صحيفة يديعوت احرونوت كبرى الصحف الاسرائيلية ان ضباطا كبارا من سوريا واسرائيل التقوا مؤخرا في احدى العواصم الاوروبية لفتح قناة اتصال جديدة.

ونقلت الصحيفة عن ماهر الصياد سفير مصر في واشنطن قوله «ان السلام بين اسرائيل وسوريا ليس بعيدا».

واعرب يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي في حديث مع راديو الجيش الاسرائيلي عن امله في توقيع اعلان مبادىء مع سوريا قبل نهاية العام وقال «لا يمكن تحقيق سلام شامل دون سوريا».

وفي القاهرة قال د. نبيل شعث ان خطة السلام قد لا تنفذ قبل موعد نهائي في كانون الاول القادم اذا ظلت اسرائيل متعنتة بشأن امن المستوطنات اليهودية.

وقال شعث ان اسرائيل تريد ان تواصل احتلال ٥٠ في المئة من قطاع غزة بدلا من الانسحاب منه بحجة حماية ٣,٠٠٠ مستوطن.

وقال شعث نحن نحذر ونرسل اشارة الى اسرائيل اننا لا نستطيع تحقيق اهدافنا في شهرين اذا استمروا في هذا التصور، انها اشارة مبكرة جدا للاسرائيليين. الامر لا يمكن ان يستمر هكذا.

واضاف قوله نحن لا نتغافل عن قلقهم بشأن الامن ولكن ليست هذه طريقة التعامل مع القضية.

وقال شعث ان الجولة الرابعة من مفاوضات طابا علقت بسبب اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بوجود عسكري قوي في قطاع غزة.

وقال شعث المستوطنات هي العقبة الاساسية.

واضاف قوله من اجل تامين المستوطنات قدمت اسرائيل خطة ضخمة تدمر بالفعل مفهوم الانسحاب وتحوله الى خطة اعادة انتشار قوات. اعتقدنا في البداية انها مسألة بحث في التفاصيل. ولكن عندما قدموا خرائطهم الزرقاء والحمراء والخضراء كان من الواضح جدا ان المفهوم كله يجب ان يعاد النظر فيه مرة اخرى وليس التفاصيل.

وقال يوجد نحو ٢,٠٠٠ مستوطن دائم في غزة وحوالي ١,٠٠٠ يدخلون ويخرجون من القطاع كل يوم والاجمالي حوالي ٣,٠٠٠ مستوطن مقابل مليون فلسطيني يعيشون في غزة ومع هذا يريد الاسرائيليون ان يستمروا فعليا في احتلال المنطقة من اجل الامن والحفاظ على امن المستوطنين.

وقال شعث ان اسرائيل تريد ان تحتفظ بقوات على الحدود والطرق والتقاطعات والشواطىء وحتى المزارع وقال وكل هذا تحت اسم خطة انسحاب بينما يحتفظون بقوة لتامين ٣,٠٠٠ مستوطن.

وقال ان مخاوف اسرائيل الامنية تجاوزت كل الحدود.

يمكن ان نفهم هذا في حالة حرب وليس سلام. السلام يساعد على ظهور متطلبات امنية اخرى واجراءات امنية اقل على نحو شامل. الاسرائيليون بالغوا حتى النهاية معيدين احتلال نحو ٥٠ في المئة من المنطقة.

وقال ان وزير خارجية مصر يسعى الى تغيير جدي في التفكير الاسرائيلي.

وقال شعث انه اذا نجح موسى في محادثاته فان مفاوضات طابا سيتم استئنافها ولكن اذا فشل فان لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية التي يرأسها بيريز ومحمود عباس المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ينبغي ان تنعقد في القاهرة

وقال ان القضية قد تتطلب اجتماعا بين رئيس المنظمة ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقال نحن في طابا لا نستطيع المضي في هذا الامر هكذا دون موافقة الزعيمين وقيام رابين باصدار تعليمات صريحة للفريق الاسرائيلي حول كيفية الحفاظ على الانسحاب.

من ناحية اخرى اعلن الجنرال ماتان فيلناي قائد منطقة جنوب اسرائيل العسكرية (التي تشمل قطاع غزة المحتل) سنثبت للمرة الاولى بأنه يمكن محاورة الفلسطينيين وتطبيق الجانب العسكري من الاتفاق الموقع معهم.

واضاف في احتفال عسكري بثته الاذاعة: يجدر ان نستعد للتغيرات. فأعلام منظمة التحرير الفلسطينية ترتفع حولنا اليوم بعد ان كانت محظورة تماما قبل اشهر.

وقال صالح رأفت عضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات طابا ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من موسى التحضير مع الدولة العبرية لعقد قمة في القاهرة بين عرفات ورابين في غضون اسبوع وذلك لانقاذ مفاوضات طابا من الانهيار.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس اكد ان الفلسطينيين طلبوا من الوزير المصري عقد اجتماع على مستوى عال للجنة الارتباط الفلسطينية ـ الاسرائيلية بمشاركة عرفات ورابين لتجاوز المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات.

وقال ان الفلسطينيين سيحاولون بمساعدة الرئيس المصري حسني مبارك اعادة الاتفاق الى سياقه الحقيقي كي تنسحب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا.

وفي حديثه قال رأفت ان الفلسطينيين يرون ان الطريق الوحيد للخروج من المأزق يكمن في تراجع الحكومة الاسرائيلية عن الخطة التي طرحتها في طابا حول الانسحاب من قطاع غزة واريحا.

وقال ان الفلسطينيين يصرون على انسحاب اسرائيلي كامل من قطاع غزة ومنطقة اريحا بينما يعرض الاسرائيليون موقفا متعنتا يقضي باعادة انتشار قواتهم في القطاع وليس الانسحاب منه، كما جاء في الملحق الثاني من اعلان المبادىء».

## اصابة غزي

الاول.

وعلم من مصادر طبية ان الفلسطيني ويدعى محمد نزلي من سكان غزة اصيب بجراح خطرة نتيجة تطاير الشظايا من زجاج السيارة فيما اصيب نجله احمد بجروح متوسطة وعزا المسؤولون الاسرائيليون الحادث الى التوتر الذي يسود صفوف القوات الاسرائيلية بسبب تزايد موجة العمليات الفدائية التي ينفذها شبان فلسطينيون والتي تعتمد على تفجير سيارات مفخخة عبر صدمها بحافلات عسكرية اسرائيلية.

وشهود عيان ذكروا ان الفلسطيني كان يعتزم تجاوز الدورية الاسرائيلية للدخول الى احد احياء غزة عندما قام الجنود الاسرائيليون باطلاق النار عليه وذلك بعد ان قام بتجاوز الدورية مما يتنافى مع المزاعم حول وجود نية لديه لصدم السيارة الاسرائيلية.

كما اصيب صباح امس مواطن فلسطيني بجراح في مدينة الخليل. يدعى احمد بدوي اسماعيل عمر من سكان قرية المجد قرب الخليل لرفضه الانصياع لاوامر دورية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي بالتوقف مما دفعها لاطلاق النار عليه واصابته بجراح واضافت ان الجريح بدوي نقل لتلقي العلاج في مستشفى الخليل.

من ناحية اخرى قال قائد مجموعة فلسطينية مسلحة مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية ان العفو الذي اصدرته سلطات الاحتلال لا يشمل جميع المطاردين الذين ينتمون لفصائل فلسطينية اخرى.

واوضح هشام جودة ٢٨ عاما الذي افرجت السلطات الاسرائيلية عنه بعد وقت وجيز من تسليم نفسه يوم امس ان قرار منظمة التحرير بوقف العمليات المسلحة لا ينطبق على كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري لحماس مشيرا الى انه سلم نفسه بناء على تعليمات القيادة الفلسطينية في اطار اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية على اعلى المستويات وقال انا جندي في منظمة التحرير وانفذ ما تطلبه مني قيادتها.

واكد جوده الذي كان قائدا لصقور فتح في قطاع غزة انه سلم مسؤولية مطاردي المجموعة البالغ عددهم ٥٠ عنصرا الى تيسير البريديني وهو مطارد لم يسلم نفسه بعد وقال ان الاجهزة الاسرائيلية لم تحقق معه وانه رفض تسليم سلاحه للجيش الاسرائيلي وتخلى عنه لصالح رفاقه في المجموعة التي اعلنت في سابق من الشهر الماضي وقفها للعمل المسلح، فيما اعلنت السلطات الاسرائيلية عفوها عن نحو ٥٠ مطاردا من مجموعة صقور الفتح.

من جهة ثانية قالت حركة المقاومة الاسلامية حماس انها تدين استخدام السلاح لحسم الخلافات السياسية ودعت الجميع للحكمة والتعقل في حل الخلافات وحذرت من زجها في موضوع الاغتيالات والتصفيات.

واكدت الحركة في بيانها الشهري عن الانتفاضة وحمل الرقم ١٠٤ ان الاغتيالات التي شهدها قطاع غزة المحتل خلال الاسابيع القليلة الماضية وطالت مسؤولين في حركة فتح في اطار موجة الصراع الداخلية لا تخدم الا عدونا (اسرائيل) وقالت ان الخسارة لكل من يحاول النيل من وحدة شعبنا او جره للفتنة والاقتتال وحثت الفلسطينيين على الانخراط في وحدة وطنية صلبة تفوت على الاحتلال وتحول دون وقوع الفتنة.

وجددت الحركة معارضتها لعملية السلام في الشرق الاوسط واتفاق الحكم الذاتي الاداري في قطاع غزة وبلدة اريحا وتعهدت بمواصلة نشاطها المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي واهدافه العسكرية وطالبت الدول العربية بضرورة الالتزام بقرار الجامعة العربية بالمقاطعة الاقتصادية (لاسرائيل) ورفض التطبيع مع الجانب الاسرائيلي.

وطالب البيان باعتبار الفترة من ٥ ـ ٨ الشهر الجاري ايام تصعيد ضد قوات الاحتلال والمستوطنين ويوم التاسع من الشهر نفسه يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والسبعين واعتبار الذكرى الشهرية الثانية لاتفاق الحكم الذاتي في الثالث عشر من شهر تشرين ثاني يوم حداد وطني والتاسع والعشرين من الشهر نفسه يوم اضراب شامل في ذكرى صدور قرار تقسيم فلسطين رقم ١٨١.

## الجامعة العربية

الاسرائيلي من التدخل الفعلي والمباشر في شؤون المسجد الاقصى وعمليات ترميمه واعماره، كما انه يفسح المجال امام الفئات اليهودية المتطرفة مثل جماعة (امناء الهيكل) لاعادة محاولاتها الرامية الى اقامة وجود لها على ساحات المسجد الاقصى المبارك واقامة الشعائر الدينية اليهودية هناك مما يؤدي الى الدخول في صراعات بالغة الخطورة في المدينة المقدسة.

واكد عبدالمجيد ان القرار الاسرائيلي يشكل انتهاكا صارخا لمكانة الحرم القدسي الشريف واعتداء على سلطة الاوقاف الاسلامية التي لها كامل الصلاحيات في كل ما يتعلق باعمال الانشاءات والترميم والصيانة لمنطقة الحرم الشريف.

وكشف عبدالمجيد عن انه تلقى عدة خطابات وبيانات من مؤسسات وهيئات فلسطينية وايضا من المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس والمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة تندد بهذا القرار وتشير الى النتائج السلبية بالغة الخطورة المترتبة عليه مشيرا الى ان قرار المحكمة الاسرائيلية بشأن تبعية ارض المسجد الاقصى للدولة الاسرائيلية وولاية اسرائيل على المسجد الاقصى كمنشأ اثري يتنافى وقراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٥٢ لعام ١٩٦٨ و٢٦٧ لعام ١٩٦٩.

على صعيد اخر، وجه الدكتور عصمت عبدالمجيد بوصفه امينا عاما لجامعة الدول العربية خطابا عاجلا الى امين عام الامم المتحدة يحذر من الاجراء الاسرائيلي ويطالب بسرعة التحرك باعتبار ان المجتمع الدولي يتحمل كافة المسؤولية ازاء تطبيق قرارات الشرعية الدولية والمحافظة على الوضع القانوني والحضاري لمدينة القدس.

كما وجه عبدالمجيد خطابا اخر بذات الخصوص الى مدير عام منظمة اليونسكو باعتبار مدينة القدس قبلة الديانات السماوية الثلاث.

من جانبه طالب السيد عدنان عمران امين عام جامعة الدول العربية المساعد للشؤون السياسية الولايات المتحدة الامريكية بوقف ضمانات القروض المقدمة الى اسرائيل حتى لا تستمر في توسعها الاستيطاني والتهام الاراضي العربية المحتلة، مشيرا الى ان اسرائيل ما تزال تمارس بناء المستوطنات بسرعة كبيرة في ظل حكومة رابين.

وقال في تصريح صحفي لمراسل «الرأي» بالقاهرة ان تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية امر غير وارد الا اذا تحقق السلام العادل والشامل في المنطقة بالاستناد الى قرارات مجلس الامن الدولي والقرارات الدولية ذات الصلة مؤكدا الرفض المستمر لمحاولات اسرائيل ولمن اسماهم بأصدقائها لتطبيع العلاقات مع العرب.

وقال عمران انه اذا كانت اسرائيل تستعجل التطبيع وانهاء المقاطعة العربية، فلماذا ترفض احترام قرارات الشرعية الدولية وتؤجل معالجة القضايا الجوهرية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

واعرب مساعد امين عام الجامعة العربية للشؤون السياسية عن عدم ثقته في قيادة اسحاق رابين، او في القادمين الجدد من الليكود لادارة مدينة القدس، وقال اعتقد انهم يشتركون جميعا في تكريس الاحتلال وفي رفض الشرعية الدولية، وهذا ما يفسر مماطلة اسرائيل وتسويفها في ظل حكومة رابين من الجولة الخامسة حتى الجولة الحادية عشرة من مفاوضات السلام.

## المجالي يدعو

الرسمي.

واكد ان الاردنيين سواسية في الحقوق والواجبات بغض النظر عن عقائدهم او اصولهم ومنابتهم فكل فرد حر في اختيار المرشح الذي يريد وممارسة حقه في الانتخاب.

وتمنى السيد رئيس الوزراء خلال زيارة قام بها صباح امس للمؤسسة الاستهلاكية المدنية ان يتم اختيار مجلس نيابي مؤهل وقادر على مواجهة التحديات واثبات الموجودية في جميع القضايا التي تواجه امتنا فالديموقراطية مرآتنا التي تعكس صورتنا في العالم.

واكد ضرورة اتباع مبدأ الحرية والمشاركة وتطبيق مبدأ اللامركزية في اتخاذ القرارات على جميع مناطق المملكة لا ان يسعى المواطن الى المركز للحصول على خدمة معينة توفيرا للجهد والوقت مع الحرص على تبسيط الاجراءات في جميع المعاملات على المواطنين.

ودعا خلال اللقاء الذي حضره السيد راضي ابراهيم وزير التموين الى ان تكون طريقة التعامل ما بين المواطن والموظف على اساس الاحترام المتبادل والصراحة وان يعامل الموظف المواطن كما يحب هو ان يعامل مؤكدا ان الموظفين وعلى كافة المستويات وجدوا لخدمة المواطن لا التسلط عليه ومبينا ان موظفي المؤسسة المدنية من اكثر الموظفين تعاملا ومساسا مع المواطنين ومن هذا المنطلق يجب ان تتجلى علاقة الاحترام فيما بينهم.

وبين ان طرح مختلف الافكار والقضايا من خلال اللقاءات المستمرة بين افراد جميع الدوائر والمؤسسات ومناقشة هذه الافكار بشكل جماعي هو الكفيل بالخروج بافضل الاراء وتجسير الهوة بين مختلف الافكار والمفاهيم والحد من التساؤلات والاقاويل.

واكد اننا في الاردن متعلمون ومن حملة الشهادات العلمية داعيا الى محاربة جميع التصرفات السلبية في المجتمع من خلال العلم وان يكون العلم اداة لتغيير العادات البالية وتعزيز الديموقراطية ووسيلة لزيادة الانتاجية وان يكون العلم اداة لنا تساعدنا لا علينا فتضرنا.

وقال انه قد تبرز اساءة من البعض او ان يتقاعس البعض ولتغيير سلوك هذا او ذاك من السلبي الى الايجابي علينا تطبيق مبدأ الثواب والعقاب اي معاقبة المسيء ومكافأة المجد وذلك لا يتم الا من خلال نظام جديد والافضل ان ينبع التغيير في سلوك الموظف او الفرد من ذاته ونفسه.

واستعرض السيد راضي ابراهيم وزير التموين الخدمات التي تقدمها المؤسسة وفروعها في كافة انحاء المملكة للموظفين بشراء سلع تتناسب ودخولهم.

وبين السيد محمد العبداللات مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية ان المؤسسة وصلت الى ما وصلت اليه بجهود العاملين فيها مؤكدا ان المؤسسة تطبق مبدأ اللامركزية في التعامل فكل مدير في اي فرع من فروعها في المملكة هو مدير عام في موقعه ويستطيع اتخاذ القرار المناسب خدمة للمواطنين.

وحضر اللقاء الدكتور محمد الذنيبات رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري ومدراء فروع المؤسسة في المملكة وعدد من المسؤولين في المؤسسة.

## اوراق

الذي يتشدق بالقضاء على الفقر، بل من عاشر الفقراء، وذاق ما ذاقوا. فانصفهم ليس فقط بسد رمقهم لفترة، انما عمل لاجتثاث جيوب الفقر من اساسها.

دعونا لا نبحث عمن يكون له باع طويل في ايجاد مقعد جامعي لولدنا، بل لمن يدعم العلم ويسعى لتوفيره للجميع وباسعار يطالها الجميع.

عملية الانتخاب عملية ولاء لوطن، وانتماء لارض، لا تقبلوا الوساطة في هذا الامر الجلل. لان ما سيعمله مجلس النواب القادم في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به الوطن هو زرع بذرة نريدها خيرة لمسلك خير مضاء يسير عليه ابناؤنا، فلنعمل على غربلة الاسماء وانتقائها بجدية، ولنبتعد عن انتخاب اخينا اذا كان جارنا اميز لخير البلد، فلقد آن الاوان لنتعظ رجالا ونساء من تجارب قديمة داهنا فيها وتملقنا وكانت النتيجة ان من داهناه وانتخبناه تذكر نفسه ونسينا ونسي الوطن معنا. الوقت يمر بسرعة ولتكن الفرصة المتاحة للاصلح وليست للاقوى قادة ونفوذا، الاصلح كلنا يعرفه، لننبش عنه ولنخرجه ليمارس اصلاحه من الجذور لهذا المجتمع من خلال اشرف كرسي وهو كرسي النيابة.

لاجلك يا وطن سنخوض الامتحان.

## ضوء

يمنحها لهم الدستور.

عند ذلك تكون الديمقراطية الحقيقية قد اثمرت واتت اكلها التي يتطلع اليها كل المخلصين.

## ملاحظة

برئاسة الدكتور همام غصيب، متمنيا في مبتدأ الكلام وفي نهايته كل الخير والتقدم للمجلة وللقائمين عليها. في عيدها العاشر وفي اعيادها المستمرة القادمة باذن الله.

## بصراحة

نبقى كناخبين في موقع المتفرجين. او موقع الذي يريد البعض ان يتعلم في راسهم الحلاقة..

نشعر باسف حين تغيب اسماء هامة وفاعلة عن الترشيح والحياة العامة.. ونجد بالمقابل من «يتنطعون» للنيابة وهم لا يعرفون من البرلمان رسالته ومهامه واهلية المقاعد فيه.. امثال هؤلاء ان لم يرتدعوا مبكرين.. فليس بيننا وبينهم الا الصناديق!!!

## رؤوس اقلام

طريق الاوبئة وسوء التغذية والكوارث.

التكنولوجيا الحديثة تقدم جزءا من الحل، مما يتطلب التخلي عن وسائل الانتاج التقليدية، والارتقاء الى مستوى العصر في الهندسة البيولوجية لانتاج الغذاء، لكن الحل الحاسم الذي لا يبدو ان هناك سبيلا لتجاهله هو تنظيم النسل او تحديده اذا كنا نفكر بمستقبل اجيالنا.

## حالة الطقس اليوم

توالي درجات الحرارة ارتفاعها التدريجي وتكون الرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

## قوات رئيس الوزراء الافغاني ترغم قوات الرئيس على التراجع

تاجاب - افغانستان - رويتر - استولت قوات رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار على الجزء الاكبر من واد استراتيجي من ايدي المقاتلين الموالين للرئيس برهان الدين رباني امس الخميس في معارك عنيفة بقوات المشاة قتل فيها عشرات المدنيين.

ويمثل تقدم قوات الحزب الاسلامي المتشدد بزعامة حكمتيار نكسة كبيرة لوزير الدفاع السابق والقائد المخضرم للمجاهدين احمد شاه مسعود الذي يقود قوات الجمعية الاسلامية التي يتزعمها رباني.

وقال زارداد وهو احد كبار قادة الحزب الاسلامي في الوقت الذي احتدم فيه القتال لليوم الرابع عندما نؤمن السيطرة على كل وادي تاجاب لا توجد لدينا خطط للتقدم اكثر من ذلك.

وقال شهود عيان ان مقاتلي مسعود ردوا بشن غارات على قوات الحزب الاسلامي المتقدمة.

وقال سالم وهو قائد في الحزب الاسلامي لقد انتشرنا في الوادي وحتى سفوح الجبال ونتقدم بشكل مطرد في اتجاه الشمال.

وقال سكان وادي تاجاب الذي يقع على بعد ٦٠ كيلو مترا شمال شرقي كابول ان اكثر من ٢٠٠ قروي سقطوا بين قتيل وجريح في القتال الذي اندلع يوم الاثنين الماضي.

بناء على توجيهات جلالة الحسين

# وصول طفلة بوسنية جريحة وادخالها الى مستشفى الجامعة الاردنية



عمان - بترا - بناء على توجيهات جلالة الملك الحسين المتعلقة باحضار ٢٠ طفلا من جرحى البوسنة والهرسك ضحايا المعارك الدائرة في الجمهورية وصلت الى عمان مساء امس الخميس الطفلة جانيتا كامل.

وصرح الدكتور صالح عليوه المسؤول الصحي في الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية للاغاثة لوكالة الانباء الاردنية انه قد اجريت الاتصالات من خلال الهيئة الخيرية الهاشمية مع المنظمات الدولية المنظمة الدولية للهجرة ومن خلال الفريق الطبي للامم المتحدة المتواجد في العاصمة سيراجيفو حيث تم ترحيل الطفلة على عمان.

واكد انه تم ادخال الطفلة جانيتا مساء امس الى مستشفى الجامعة الاردنية قسم العيون مبينا انها تعاني من اصابة في العين اليسرى نتيجة اصابة عينها بشظية داخل العين حيث ستجري للطفلة الفحوصات اللازمة لتقرير نوع العملية الجراحية اللازمة لها.

حماس تدعو للاضراب بذكرى توقيع اتفاق واشنطن

# إصابة غزي بجروح خطيرة للاشتباه في محاولته تفجير سيارة بدورية اسرائيلية

مجندات اسرائيليات يستمعن الى خطاب قائد الاحتلال العسكري الجديد لقطاع غزة دورون الموغ. أ.ف.ب

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - اطلق جنود اسرائيليون النار على مواطن فلسطيني يبلغ من العمر اكثر من ٤٠ عاما بدعوى الاشتباه بأنه كان يعتزم تفجير سيارة مفخخة بالدورية العسكرية التي تقل جنود الاحتلال.

وزعم الجنود ان الفلسطيني الذي كان يصطحب نجله احمد ٣ اعوام معه في السيارة اقترب من الدورية الاسرائيلية وسار بمحاذاتها مما دفعهم لاطلاق النار عليه وقد وقع الحادث في حوالي الساعة التاسعة من مساء امس.

البقية ص ٢٣

## مسلحون يستولون على سفينة يمنية في الصومال

عدن - اليمن - رويتر - قال مسؤول امس الخميس ان مسلحين استولوا على سفينة يمنية بميناء بوساسيو الصومالي يطالبون بفدية ٨٠,٠٠٠ دولار للافراج عن السفينة وطاقمها المؤلف من ١٧ شخصا جميعهم من اليمنيين.

# الجامعة العربية تدين اجراءات إسرائيل تجاه المقدسات
# عمران يطالب واشنطن بوقف ضمانات القروض

القاهرة - الراي - اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية عن قلقه الشديد من قرار المحكمة العليا الاسرائيلية باعتبار المسجد الاقصى المبارك جزءا من مساحة دولة اسرائيل واخضاع جميع ما يجري فيه من اعمال الترميم والصيانة الى قانون التخطيط والبناء وقانون الاثريات الاسرائيلي.

واشار الدكتور عبدالمجيد في تصريحات صحفية بعد ظهر امس الى ان مبعث القلق ان يصدر هذا القرار الخطير وسط اجواء الانفراج النسبي التي سادت بعد توقيع اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي فيما كان من المتوقع ان تقدم اسرائيل على اتخاذ اجراءات لدعم هذا الاتفاق وبناء جسور الثقة مع الشعب الفلسطيني.

وحذر امين عام جامعة الدول العربية من ان القرار الاسرائيلي يعتبر تمكينا لسلطات الاحتلال

البقية ص ٢٣

## رئيس وزراء الهند يشكر الحكومة والشعب الاردني

عمان - بترا - عبر السيد ناراشيما راو رئيس وزراء الهند باسمه واسم حكومة وشعب الجمهورية الهندية عن شكره وتقديره للحكومة وللشعب الاردني على الموقف الانساني النبيل الذي عبروا عنه اثر الزلزال الذي ضرب الهند واودى بحياة الالاف من المواطنين.

جاء ذلك في برقية تلقاها امس الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء من السيد راو ردا على البرقية التي كان قد بعث بها الدكتور المجالي معزيا بضحايا الزلزال.

واعرب رئيس الوزراء الهندي عن تقديره للموقف الاردني تجاه الهند مشيرا الى علاقات الصداقة المتينة التي تربط بين البلدين.

## ايـ٧ـام

### مع الخالدين
### المقريزي من هو؟

٧٦٦ - ٨٤٥ هـ - ١٣٦٥ - ١٤٤١ م.

● روكس بن زائد العزيزي

قمة من قمم علوم الدين، والدنيا، علم الاجتماع، واللغة، والتاريخ، مع حرص على العدالة، ونقاء الضمير قال «السخاوي» والسخاوي ثقة، لقد ذكر لي المقريزي ان مؤلفاته تربو على المائتين!..

كان المقريزي نقي الضمير حريصا على الفضيلة حرص الجوهري على انفس درره. والمقريزي هو أحمد بن علي بن عبدالقادر ابوالعباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي.

مؤرخ الديار المصرية، اصله من «بعلبك» نسب الى حارة المقارزة من حارات بعلبك في ايامه. ولد ونشأ ومات في «القاهرة»، وولي فيها الحسبة، والخطابة، والامامة مرات.

اتصل بالملك الظاهر برقوق - سيف الدين - فدخل دمشق مع ولده الناصر سنة ٨١٠ هـ وعرض عليه قضاء دمشق فأبى وعاد الى مصر، من تآليفه العديدة.

١ - امتاع الأسماع بما للرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع، في تسعة مجلدات طبع الاول منها.
٢ - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار، ويعرف بخطط المقريزي طبع.
٣ - السلوك في معرفة الملوك طبع منه الجزء الاول، وبعض الجزء الثاني.
٤ - البيان عما في ارض مصر من الاعراب، طبع.
٥ - التنازع والتخاصم فيما بين بني امية وبني هاشم، طبع.
٦ - نحل بعد النحل، طبع.
٧ - تاريخ الحبش، طبع.
٨ - تاريخ الاقباط، طبع.
٩ - شذور العقود في ذكر النقود طبع في رسالة.
١٠ - تجريد التوحيد المفيد، طبع.
١١ - منتخب التذكرة.
١٢ - اتعاظ الحنفاء في اخبار الائمة الفاطميين الخلفاء، طبع
١٣ - رسالة في الاوزان والاكيال، طبع.
١٤ - عقد جواهر الاسفاط في ملوك مصر والفسطاط.
١٥ - درر العقود الفريدة في تراجم معاصريه.
١٦ - الالمام بأخبار من بأرض الحبشة، من ملوك الاسلام؟
١٧ - والطرفة الغريبة في اخبار حضرموت العجيبة، طبع.
١٨ - وشارع النجاة في اصول الديانات واختلاف البشر فيها.

اعود الى مؤلفات المقريزي فاذكر أنه وجد بخطه، ان مؤلفاته زادت على المائتين، فرحم الله تلك الروح لما قدم صاحبها من خدمات في حياته الشريفة.




الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الأردنية - ص.ب: ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١/٦ خطوط - ٦٠٧١٦١/٦ ٣ خطوط - تلكس: ٢١٤٩٧ - فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة - ٦٦١٢٤٢ التحرير - ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب إعلان الرأي شارع الملك حسين/ هاتف: ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٦٠ ديناراً سنوياً أو ما يعادلها يضاف إليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج






AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 5, 1993 No. 8482 VOL. 23 AMMAN — JORDAN

العدد ٨٤٨٢ ـ الجمعة ٢١ جمادى الاولى ١٤١٤هـ ـ الموافق ٥ تشرين الثاني ١٩٩٣م ـ السنة الثالثة والعشرون ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

## السويد ستدعم المرحلة الاولى لبناء مكاتب منظمة التحرير في اريحا

ستوكهولم ـ رويتر ـ قال مسؤولون امس الخميس ان السويد تعتزم دعم المرحلة الاولى من بناء منازل جديدة ومكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في بلدة اريحا بالضفة الغربية المحتلة.

وقال روتجر انجسال المدير الاقليمي لمجلس التجارة الخارجية ان هذا الدعم سيقدم في شكل ضمان مصرفي لاول مبان ويتراوح عددها بين ١٠٠ و ١٥٠ مبنى.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية لرويتر ان هذا القرار لم يتخذ بعد ولكنه سيتخذ في اي يوم.

## القذافي يقدم القائد المزعوم للانقلاب "الملفق" للصحفيين

سيدي براني (مصر) ـ ا.ف.ب ـ قدم الزعيم الليبي معمر القذافي للصحافيين امس في سيدي براني (مصر) العقيد علي شريف الريفي الضابط في السلاح الجوي على انه القائد المزعوم للانقلاب الفاشل الذي زعم انه وقع في ليبيا الشهر الماضي.

وكانت صحيفة الحياة العربية ذكرت مؤخرا ان محاولة انقلاب جرت في تشرين الاول الماضي في ليبيا وقادها عقيدان في السلاح الجوي احدهما الريفي.

وعلى الاثر قدم هذا العقيد نفسه الى مجموعة من الصحافيين بينهم مراسل وكالة فرانس برس على انه العقيد الريفي مؤكدا لهم ان الانباء التي نشرتها صحيفة الحياة (ملفقة).

### بيريز: سبب هزيمة «العمل» ذهاب الناخبين إلى البحر

# اليمين الاسرائيلي يطالب بانتخابات عامة مبكرة
# قلق فلسطيني من فوز الليكود في الانتخابات البلدية

القدس المحتلة ـ "وكالات" ـ يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي مني حزبه بهزيمة نكراء في انتخابات المجالس البلدية تصاعدا لدعوات اليمين المعارض الى اجراء انتخابات عامة مبكرة في اسرائيل.

ومع ظهور النتائج النهائية للانتخابات التي ارادها رابين استفتاء سياسيا على اتفاق السلام مع منظمة التحرير والتي انهت ٤٥ عاما من حكم حزب العمل لمدينة القدس بدأ التحول باتجاه المطالبة بانتخابات تشريعية.

وتقول رونيت ابراموف المتحدثة باسم حزب الليكود المعارض "نعتقد اننا حققنا فوزا كبيرا في الانتخابات المحلية الامر الذي يعني اننا في موقف يؤهلنا للفوز في انتخابات عامة".

واضافت ان الليكود حصد سبعة مجالس بلدية كانت تحت سيطرة حزب العمل اضافة الى القدس "وهذا يظهر حجم خسارتهم وتغير الراي العام في البلاد".

ووجه بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود واحد اشد المعارضين لاتفاق السلام الاسرائيلي مع منظمة التحرير الفلسطينية يوم الاثنين الماضي دعوة لاجراء انتخابات مبكرة واقتراحا بحجب الثقة عن حكومة رابين.

واوضح هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد تلسيكر بناء على طلب التلفزيون الاسرائيلي بين ٣١ تشرين الاول و٢ تشرين الثاني وشمل ٥٠٠ شخص ان نسبة المعارضين لاجراء انتخابات مبكرة وصل الى ٤٤,٨٪ في حين ان نسبة المترددين بلغت ٥,٨٪.

واضاف المعهد ان نسبة الاشخاص المؤيدين لهذه الانتخابات اعلى في صفوف انصار تشكيلات المعارضة اليمينية والدينية المتشددة. وقدر هامش الخطأ بـ ٤,٣٪.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات المقبلة في اسرائيل في العام ١٩٩٦. وسيتم للمرة الاولى خلال هذه الانتخابات اختيار رئيس الوزراء بالاقتراع العام المباشر في وقت واحد مع الانتخابات البرلمانية.

وجاءت دعوة نتنياهو في اعقاب عجزه عن وضع بديل امام حزبه وجمهوره للاتفاق الذي وقعه حزب العمل الحاكم مع منظمة التحرير الامر الذي جعل الليكود مرتبكا اضافة الى الازمة المالية التي يعاني منها منذ خسارته في الانتخابات التشريعية العام الماضي.

واعتبر موشيه كتساف رئيس كتلة الليكود في الكنيست الاسرائيلي ان نتائج الانتخابات البلدية هي بمثابة "تحد للحكومة والان جاء دور البرلمان للقيام بنفس العملية".

وشدد الليكود قبضته ايضا في تل ابيب كبرى المدن الاسرائيلية التي كان حزب العمل ضامنا فوزه فيها.

ولاضافة المزيد من المتاعب امام رابين اظهر استطلاع للراي ان اكثر من ٤٩ بالمئة من الاسرائيليين يريدون التوجه الى انتخابات تشريعية مبكرة مقابل ٤٤ بالمئة من غير الراغبين.

ويحتفظ رابين باغلبية هشة في البرلمان الاسرائيلي ١٢٠ مقعدا بعد ان تركه حلفاؤه من المتدينين الى مقاعد حزبه ال ٤٤ ومقاعد حزب ميرتس الـ ١٢ وخمسة مقاعد لنواب عرب وشيوعيين.

ووعد رابين بالمضي قدما في عملية السلام بالرغم من نكسة الانتخابات البلدية الاخيرة ورفض مساعده المقرب منه وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر الدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة.

وقال "هناك عامان ونصف قبل موعد الانتخابات وهذا وقت طويل بالمفهوم السياسي". واضاف "بالامكان تحويل المرارة الى سعادة من خلال العمل الجاد".

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز امس الاول ان هزيمة حزب العمل في الانتخابات البلدية تعود الى الناخبين الذين فضلوا التوجه الى البحر بدلا من الاقبال على صناديق الاقتراع.

واضاف بيريز في تصريح للتلفزيون ان هزيمتنا الاكبر كانت في عدم تمكننا من افهام الناخبين الاهمية السياسية لهذه الانتخابات ففضلوا التوجه الى البحر او البقاء في منازلهم واماكن عملهم بدلا من الاقتراع.

### قلق فلسطيني

وابدى قادة فلسطينيون في الاراضي المحتلة قلقهم من النتائج المقلقة التي احرزها اليمين الاسرائيلي المتشدد في انتخابات البلديات.

وقال هؤلاء ان فوز اليمين بزعامة حزب الليكود قد ينعكس سلبا على عملية السلام التي تقودها الحكومة الحالية بزعامة حزب العمل وحلفائه اليساريين.

واعرب رضوان ابو عياش نقيب الصحفيين السابق عن اعتقاده بان نتائج الانتخابات في القدس اظهرت دور التيار المتطرف الاسرائيلي المتمثل بالجماعات الدينية المتشددة ودعا حكومة رابين الى التقدم بعملية السلام على كافة المحاور وانجاز قضايا ملموسة على الارض للحيلولة دون تمكين اليمين الاسرائيلي من السيطرة ودفع عملية السلام بالاتجاه المعاكس.

غير ان عضو الوفد الفلسطيني المفاوض الدكتور سمير عبدالله قال في تصريح لـ قدس برس انه ليس ثمة فرق كبير بين الرئيس السابق والرئيس الحالي لبلدية القدس بل على العكس فتيدي كوليك من حزب العمل قام خلال سنوات رئاسته بنشاطات لتهويد القدس بغية ايجاد اغلبية يهودية في المدينة رغم انه كان يحاول تغليف هذه المشاريع التهويدية بنظرة ليبرالية.

## الحسن يلتقي عددا من السفراء الاردنيين المعينين بالخارج

عمان ـ بترا ـ التقى سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس عددا من السفراء الاردنيين المعينين في الخارج.

واحاط سموه السفراء الاردنيين بآخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية وطالبهم بعرض وجهة النظر الاردنية من مختلف القضايا الاقليمية والدولية وخاصة قضية الشرق الاوسط وعملية السلام.

كما طالبهم بالعمل على تعزيز وتمتين العلاقات الاخوية مع الدول العربية الشقيقة وعلى تطوير العلاقات مع الدول الاجنبية الصديقة.

## محكمة امن الدولة تؤجل النظر في قضية حزب التحرير

عمان ـ بترا ـ واصلت محكمة امن الدولة في الجلسة التي عقدتها امس الخميس برئاسة القاضي العقيد حافظ امين وعضوية القاضي الرائد طايل الرقاد والقاضي الرائد فايز البقور الاستماع الى شهادة شهود الدفاع في قضية حزب التحرير المنظورة امامها.

واستمعت المحكمة الى شهادتي شاهدي الدفاع حول سير وسلوك المتهمين خلال فترة دراستهم في جامعة مؤته والظروف التي احاطت بقضية اتهامهم.

وقرر رئيس هيئة المحكمة تأجيل النظر في القضية الى يوم الاربعاء المقبل على ان تعقد جلسة اخرى في يوم الخميس القادم.

## وزير الاعلام يلتقي مندوبي الاذاعة والتلفزيون المكلفين بتغطية الانتخابات

عمان ـ بترا ـ دعا الدكتور معن ابونوار وزير الاعلام اجهزة الاعلام الرسمي الى العمل كأسرة واحدة تتصف بالدقة والموضوعية خلال تغطية عملية الانتخابات النيابية التي ستجري يوم الاثنين المقبل.

وقال خلال لقائه مع مندوبي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون المكلفين بتغطية الانتخابات، عليكم التفكير بالعبارات التي ستصدر عنكم وانتقاء كلماتكم جيدا، لانها كلما كانت تصدر عن قلب مؤمن يعمره الاخلاص وروح الانتماء، كلما كانت اكثر تأثيرا وتترك بصماتها الواضحة والايجابية على المواطنين.

واشاد الدكتور ابونوار بالدور الوطني المهم الذي قامت به وسائل الاعلام المختلفة لحث المواطنين على عملية التسجيل المشاركة بالانتخابات النيابية، وكذلك عملية استلام المواطنين لبطاقاتهم التي يقترعون بواسطتها.

واكد ان يوم الثامن من الشهر الجاري، هو عرس من اعراس المجد الاردني، وهو منعطف مهم من منعطفات حياتنا السياسية، حيث يمثل مرحلة في حياتنا تأتي لوضعنا على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وقال: ان الانسان قادر على العيش الذي يريد، والعيش الكريم لا يتحقق من الديكتاتوريات التي تنبذ الحياة الحرة الكريمة لشعوبها ومواطنيها.

واضاف، ان قيادتنا الهاشمية التي انتهجت مبادىء الوحدة والحرية والديمقراطية تحت مظلة القانون لا تحيد عن هذا النهج ولا ترتضي للانسان الاردني الا ان يكون حرا ابيا وكريما، وهذا مبعث فخارنا واعتزازنا في اردن الاحرار.

وحضر اللقاء السادة مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومدير عام وكالة الانباء الاردنية ومديرا محطتي الاذاعة والتلفزيون.

## مراكز صرف البطاقات الانتخابية تغلق أبوابها مساء اليوم

● كتب احمد كريشان..

● اعلنت مصادر وزارة الداخلية ان مراكز صرف البطاقات الانتخابية في مختلف الدوائر الانتخابية في المملكة ستغلق ابوابها مساء اليوم الجمعة. منهية بذلك المدة القانونية لصرف البطاقات الانتخابية والتي بدأت في ١٦/١٠/١٩٩٣ واستمرت حتى اليوم.

واشارت المصادر الى انه من المتوقع ان تشهد اللحظات الاخيرة قبل اغلاق المراكز اقبالا شديدا من الناخبين الذين يدركون تماما ان عدم حصولهم على بطاقاتهم الانتخابية يحرمهم من ممارستهم لحقهم الوطني في انتخاب من يمثلهم لمجلس النواب.

واكدت المصادر ان مراكز صرف البطاقات لن تغلق ابوابها ما دام هناك مواطن يتواجد داخل المركز للحصول على بطاقته.

وكشفت المصادر ان اعلى نسبة لتوزيع البطاقات الانتخابية كانت في دوائر محافظة العاصمة بما فيها بدو الوسط حيث احتلت المرتبة الاولى في نسبة التوزيع حيث بلغ عدد البطاقات التي تم توزيعها في دوائر محافظة العاصمة (٣٧٥) الفا و(٢٠٤) بطاقات ويليها في المرتبة الثانية في نسبة التوزيع دوائر محافظة اربد بما فيها اربد وجرش وعجلون والرمثا وبني كنانه والكورة والاغوار الشمالية ويبلغ عدد البطاقات التي تم توزيعها (٢١٢) الفا و(٨١٦) بطاقة، ويليها في المرتبة الثالثة في نسبة التوزيع محافظتا الزرقاء والمفرق وبدو الشمال ويبلغ عدد البطاقات التي تم صرفها (١٨٠) الفا و(٨٥) بطاقة، في حين يليها في المرتبة الرابعة دوائر محافظات الكرك ومعان والطفيلية ويبلغ عدد البطاقات التي تم توزيعها في هذه المحافظات ١٧٥ الفا و٨٤١ بطاقة.

وتحتل محافظة البلقاء المرتبة الخامسة حيث بلغ عدد البطاقات التي تم صرفها ١١٠ الاف و٨٧٤ بطاقة.

وبينت المصادر ان السيد سلامة حماد وزير الداخلية والسيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة يرافقهما عدد من المسؤولين في وزارة الداخلية سيقومون بزيارة الى مراكز صرف البطاقات قبل ساعة من اغلاقها.

واضافت المصادر ان البطاقات الانتخابية التي لم يستلمها اصحابها سيتم التحفظ عليها من قبل المحافظين والحكام الاداريين تمهيدا لارسالها بكشوفات رسمية الى وزارة الداخلية.

وتوقعت المصادر ان يبلغ عدد البطاقات التي سيتم صرفها بعد اغلاق مراكز صرف البطاقات حوالي مليون و٢٥٠ الف بطاقة انتخابية من اصل مليون ونصف المليون بطاقة.

### لمواجهة المرحلة الراهنة بكل تحدياتها

## أمير البحرين: لابد من عودة التضامن العربي ووحدة الصف هي أمل القادة والشعوب

بيروت ـ رويتر ـ دعا امير البحرين الى وحدة الصف العربي واعتبر ان المسيرة السلمية التي تشهدها المنطقة سوف تكون لها انعكاسات على العرب جميعا اذا ما استطاعوا توظيفها لصالحهم.

وكان امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة يتحدث في مقابلة اجرتها معه مجلة الحوادث الاسبوعية الصادرة في لندن والتي وزعت هنا امس الخميس.

وقال امير البحرين «ان وحدة الصف العربي هي امل قادة وشعوب الدول العربية جميعا. ففي ظل الاجواء التي نعيشها عربيا وحالة الانقسام وغياب النظرة العربية الشاملة للتغيرات الدولية من حولنا ستظل المصالح العربية مهددة والاهداف صعبة التحقيق».

ومضى يقول «لذلك لا بد من عودة التضامن العربي عن طريق المصارحة والمكاشفة وتنقية الاجواء العربية من اجل بناء علاقات عربية عربية ووفق اسس واقعية جديدة تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير والتعاون المشترك لمواجهة المرحلة الراهنة بكل تحدياتها».

وردا على سؤال ما اذا كانت المسيرة السلمية التي تعم المنطقة العربية ستكون لها انعكاسات ايجابية ام ضارة بالعرب قال امير البحرين «لا شك ان المسيرة السلمية التي تشهدها المنطقة سوف يكون لها انعكاسات ايجابية على العرب جميعا اذا ما استطاعوا توظيفها لصالحهم لان عودة السلام الى ربوع المنطقة العربية سوف تسهم في تسخير امكانات الدول العربية وطاقاتها للبناء والتعمير وتحقيق الخير والرخاء لشعوبها».

وقال «ان التطورات المتسارعة من حولنا تحتم على الدول العربية اعادة حساباتها والتعامل مع المتغيرات الراهنة بعقلية جديدة قادرة على توظيف الفرص المتاحة لتحقيق التضامن العربي على اسس سليمة مع الاستفادة من دروس الاحداث المريرة التي شهدتها المنطقة وافرازاتها التي ادت الى ما نحن عليه من فرقة وانقسام».

واضاف الشيخ عيسى ان اتفاق غزة اريحا بين الفلسطينيين والاسرائيليين «خطوة اولى على طريق استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق السلام الشامل والعادل في هذه المنطقة الحساسة من العالم».



# الانتخابات النيابية ١٩٩٣

## حشد تدعو لاستخدام الحبر الخاص بالانتخابات لمنع تكرار التصويت

عمان - الراي - دعى السيد تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» السيد وزير الداخلية لاقرار استخدام الحبر الخاص بالانتخابات والذي من شانه ان يمنع امكانات التزوير، وذلك بعد اكتشاف تكرار اسماء الناخبين وما يترتب عليه من تكرار في عدد البطاقات للناخب الواحد وما يمكن ان يؤدي له ذلك من احتمالات التزوير في الانتخابات النيابية.

واضاف ان تذكير المواطنين بنصوص القانون التي تمنع وتعاقب على التزوير غير كافية، ولا بد من استخدام طرق اخرى تثبت نجاعتها في منع احتمالات التزوير.

## خلال لقائه بمرشحي دائرة عجلون
## الوادي: توزيع ٨٤٪ من البطاقات

عجلون - من سالم الصمادي

التقى الدكتور سعد الوادي متصرف لواء عجلون رئيس دائرة عجلون الانتخابية بكافة مرشحي دائرة اللواء الانتخابية وتم خلال اللقاء بحث ومناقشة الامور المتعلقة بسير الانتخابات النيابية والاجراءات الخاصة بها، واستعرض السيد الوادي كافة الترتيبات التي اتخذت لانجاح عملية الاقتراع التي ستجري بالثامن من الشهر الجاري، وذلك ابتداء من اعداد كشوفات وتسجيل الناخبين وكيفية اعداد وتهيئة صناديق الاقتراع واللجان المشرفة على عمليتي الاقتراع والفرز وكيفية تعاون اللجان الفرعية مع اللجنة المركزية.

واكد السيد المتصرف بانه تم تخصيص ٩٤ صندوقا موزعة على ٣٢ مركزا انتخابيا موضحا بانه تم تكليف اكثر من ١٠٠٠ موظف للاشراف على سير عملية الاقتراع.

كما تخلل اللقاء شرح وتوضيح ومناقشة كيفية توزيع البطاقة الانتخابية مشيرا الى انه تم توزيع ٤٠٧٤٥ بطاقة من اصل ٤٧٤٥٦ بطاقة انتخابية بنسبة ٨٤٪ وذلك حتى مساء يوم الاربعاء ١٩٩٣/١١/٣.

واوضح بان لجان توزيع البطاقة مستمرة حتى مساء اليوم الجمعة مؤكدا بان عددا من مراكز توزيع البطاقات الانتخابية في اللواء فرغت حتى وصلت نسبة التوزيع فيها ال ١٠٠٪.

واشاد السيد الوادي بوعي واقبال المواطنين على استلام بطاقاتهم الانتخابية تمهيدا لممارسة حقهم الانتخابي باختيار من يمثلهم في مجلس النواب القادم بحرية تامة، واستمع السيد متصرف اللواء الى مطالب واراء المرشحين وكيفية اختيار المندوبين.

## حفل استقبال للمرشحة جانيت المفتي..اليوم

عمان - الراي - يقيم اصدقاء ومؤازرو المرشحه جانيت المفتي عن المقعد الشركسي والشيشاني عن الدائرة الثالثة حفل استقبال اليوم الجمعة ما بين الساعة السادسة والثامنة والنصف مساء في فندق فيلادلفيا يتخلل الحفل القاء كلمات للكاتب الصحفي طارق مصاروه.

والكاتبة لانا مامكغ والسيد كمال جلوقة الذي سبق وان سحب ترشيحه لمصلحة جانيت المفتي.

## البلقاء تنهي الترتيبات الخاصة بالانتخابات
## الصورة غير واضحة .. وتخصيص ٧٤ مركزا للاقتراع

السلط - الراي - فرغت محافظة البلقاء من اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لضمان سير الانتخابات النيابية التي ستجري في الثامن من الشهر الجاري وتبدأ من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة السابعة مساء.

وقال السيد عبد القطارنة محافظ البلقاء رئيس الانتخابات لدائرة البلقاء ان اللجنة المركزية واللجان الفرعية الأخرى تعمل على مدار الساعة من خلال غرفة العمليات في مبنى المحافظة لتلقي اية ملاحظة او استفسار من قبل المرشحين او الناخبين كما أن الحكام الإداريين يعملون ايضا كل ضمن منطقته الانتخابية ومن خلال غرف العمليات الفرعية لضمان اجراء الانتخابات في جو يسوده الهدوء والنظام وبما يعكس رغبة جلالة الملك وتاكيده على ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة تعكس طموحات وأمال ابناء الأسرة الأردنية، واضاف السيد القطارنة ان المحافظة جهزت كافة مراكز الاقتراع بالاحتياجات الضرورية والبالغ عددها ٧٤ مركزاً تشتمل على ٢٣٥ صندوقاً موزعة في مختلف انحاء المحافظة على النحو التالي:

● مدينة السلط ١٤ مركزاً سبعة مراكز للذكور في مدارس سليمان النابلسي وحسني فريز والحسناء بنت معاوية والمهنية المجمعة للذكور واديب وهبة وفاطمة الزهراء والسيفية وتضم ٣٦ صندوقاً، و ٧ مراكز للاناث في مدارس السلط النموذجية وهالة بنت خويلد واليمامة الاساسية والسلط الثانوية للبنات ويافا الاساسية والسلط الثانوية للبنين وخولة بنت الازور وتضم ٣٨ صندوقاً. فيما بلغ عدد الناخبين المسجلين في مدينة السلط ٤٢٤٦٧ ناخبا وناخبة منهم ٢١٣١١ ذكورا و ٢١١٥٦ إناث.

● ضواحي السلط والقرى المجاورة لها ١٠ مراكز للذكور موزعة في مدارس عيرا الثانوية للبنين ويرقا الثانوية للبنين ودير الروم الكاثوليك - الفحيص، ومدارس ماحص وصافوط ومركز تدريب مهني عين الباشا ومدارس ابو نصير وام الدنانير والمضري والرميمين وتضم ٢٦ صندوقاً، وللاناث في مدارس الاناث في عيرا/ث، يرقا/ث، الفحيص وماحص وراية بنت الحسين وابو نصير المختلطة وام الدنانير والمضري المختلطة والرميمين الثانوية للبنات وتضم ٢٥ صندوقا، وبلغ عدد الناخبين المسجلين في هذه المناطق ٢٦٢١٥ ناخبا وناخبة منهم ١٣٤٧٦ ذكور و ١٢٧٣٩ اناث.

● منطقة ناحية زي - تضم مركزين للاقتراع الأول للذكور في كلية الأميرة رحمة للخدمة الاجتماعية في علان والثاني للاناث في علان الثانوية للبنين ويبلغ عدد صناديق الذكور والاناث ٨ صناديق وعدد الناخبين المسجلين ٥٢٧٦ منهم ٢٦٦٦ من الذكور و ٢٦١٠ من الاناث.

● منطقة ناحية العارضة - ٤ مراكز اقتراع مركزان للذكور في مدرسة الصبيحي الثانوية وبيوضة الشرقية للبنين وتضم ٣ صناديق، ومركزان للاناث في مدرستي الصبيحي الثانوية وبيوضة الشرقية الثانوية للاناث وتضم ٣ صناديق، ويبلغ عدد الناخبين المسجلين ٢٨٦٠ منهم ١٤٧٧ ذكورا و ١٣٨٣ اناثا.

● منطقة لواء الشونة الجنوبية - وتضم ٨ مراكز للذكور في مدارس الشونة الجنوبية والمهنية والكرامة والروضة والرامة وسويمة والكفرين والجوفة و ٨ مراكز للاناث موزعة على مدارس الاناث التالية: الشونة الثانوية، السكنة، الرامة، الكرامة، الروضة، سويمة المختلطة، الكفرين، الجوفة المختلطة وتضم ٢٧ صندوقاً ويبلغ عدد الناخبين المسجلين ١٤١٤٨ ناخبا وناخبة منهم ٧٩٧٩ ذكورا و ٧٠٦٩ اناثا.

● منطقة لواء دير علا تضم ٧ مراكز للذكور و ١٤ صندوقا موزعة على مدارس دير علا ومعدي وداميا وابو الهول وضرار والطوال الشمالي والطوال الجنوبي، و ٧ مراكز للاناث وتضم ١٤ صندوقا موزعة على مدارس اناث دير علا، معدي، داميا، ابو الهول، خول بنت الأزور، الطوال الشمالي، الطوال الجنوبي، ويبلغ عدد الناخبين ١٣٧٥٥ منهم ٦٨٤٤ ذكورا و ٦٩٣١ اناثا.

. منطقة مخيم البقعة وتضم مركزين للذكور في مدرستي الاناث الاساسية والبقعة للذكور ومركزين للاناث في مدرستي ذكور البقعة الأولى والثانية واناث البقعة الاساسية الأولى والثانية وتضم ٤١ صندوقا، ويبلغ عدد الناخبين المسجلين ٢٢٧٩٩ منهم ١١٥٩٢ ذكورا و ١١٢٠٧ اناث، وبذلك يكون عدد الناخبين والناخبات المسجلين في دائرة محافظة البلقاء الانتخابية ١٢٧٥٢٠ ناخبا وناخبة منهم ٦٤٤٢٥ ذكورا و ٦٣٠٩٥ اناثا.

وخصصت محافظة البلقاء حوالي ١٠٠٠ موظف من موظفي الدوائر لهذه الغاية موزعين على ٤٧ لجنة اقتراع و ٢٠ لجنة احتياط تضم ٣٠٠ شخص آخرين.

من ناحيه اخرى اتخذت مديرية شرطة المحافظة كافة الترتيبات الخاصة بتنظيم حركة المرور ومنع الاختناقات المرورية داخل المدن ليتمكن المواطنون من الوصول الى مراكز الاقتراع بكل يسر وسهولة وتم وضع عدد من السيارات الحكومية لايصال لجان الاقتراع والفرز الى مواقعهم بهدف الحد من ازمة المرور، كما تم اتخاذ اجراءات عديدة بالقرب من موقع فرز الاصوات والذي تم تخصيصه في مدرسة السلط الثانوية الشاملة للبنات وجعلها منطقة مغلقة امام حركة المرور.

وأهاب السيد عبد القطارنة محافظ البلقاء بالمرشحين ومندوبيهم سواء في لجان الاقتراع او الفرز التعاون التام مع لجان الفرز والاقتراع لضمان سير الانتخابات بكل يسر وسهولة، كما دعا المواطنين عدم التجمهر امام وحوالي مركز الفرز والبقاء في بيوتهم ليتمكنوا من مشاهدة نتائج الفرز اولا باول من خلال الإذاعة والتلفزيون.

على صعيد آخر ما زالت الصورة الانتخابية لمحافظة البلقاء غير واضحة المعالم على الرغم من وجود التكهنات والحسابات غير الدقيقة، ولم يشهد انسحاب اي من المرشحين لغاية الآن وبقي عددهم ٤٧ مرشحاً يتنافسون على ستة مقاعد للمسلمين ومقعدين للمسيحيين.

## من.. هنا.. وهناك

● يكتبها محرر شؤون الانتخابات

●● ٤ ايام.. على يوم الاثنين.. يوم الاقتراع الوطني لاختيار ممثلي الشعب في مجلس النواب الثاني عشر..

★★★

●● الخامسة من مساء اليوم الجمعة آخر مدة على توزيع البطاقات الانتخابية في جميع الدوائر الانتخابية.

★★★

●● السيد سلامة حماد وزير الداخلية والسيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة.. يقومان بجولة اليوم الجمعة على مراكز توزيع البطاقات الانتخابية في العاصمة..

★★★

●● يتوقع ان يعقد وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا مساء اليوم يعلن فيه الاعداد النهائية للذين تسلموا بطاقاتهم الانتخابية..

★★★

●● معلومة.. مراكز صرف البطاقات لن تغلق ابوابها ما دام هناك مواطن يبحث عن بطاقته في جميع الدوائر..

★★★

●● لوحة جميلة صغيرة جمعها حلاق في اربد رتب فيها صور المرشحين عن دائرة اربد وكتب فوقها حكم ضميرك وريح راسك وانتخب المناسب..

★★★

●● الاحد اخر موعد للدعاية الانتخابية.. المرشحون كثفوا اتصالاتهم في هذه الفترة.. للعلم صباح يوم الاقتراع لا يجوز الدعاية اطلاقا..

★★★

●● هناك محاولة تجري في احدى الدوائر الانتخابية للوصول الى اخراج نوابها بالتزكية.. جميع المرشحين وافقوا للان ما عدا مرشح واحد... ترى هل تفلح هذه المحاولة..؟

★★★

●● من المرشحين من اطمان لفوزه.. ومنهم من ينتظر يوم ١١/٨..

★★★

●● التوقعات تشير الى ظهور نتائج الفرز في وقت مبكر خاصة في ظل زيادة اعداد اللجان وقانون الصوت الواحد..

★★★

●● اقامت اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء فرع الزرقاء مهرجانا انتخابيا للدكتور انور حباينة المرشح المستقل عن المقعد المسيحي للزرقاء في مجمع النقابات المهنية استعرض فيه برنامجه الانتخابي.

## سبعة متحدثين في مهرجان تأييدي للمرشح فارس النابلسي
## المتحدثون يركزون على اختيار الافضل

عمان - الراي - نظم اصدقاء المرشح عن الدائرة الثالثة المحامي فارس سليمان النابلسي، مهرجانا خطابيا في صالة سينما الكونكورد، تحدث فيه عدد من المؤيدين لترشيح النابلسي في جمع من الحضور.

وكان اول المتحدثين الكاتب طارق مصاروه الذي قدم المرشح النابلسي للحضور، مشيرا الى ما كانت عليه مواقفه اثناء وجوده نائبا في مجلس النواب السابق، ومواقفه ازاء العديد من القضايا التي طرحت، وقال ان النائب فارس النابلسي عف عن المغانم وكان مع الفقراء والمظلومين اخا ونصيرا.

ثم تحدث المحامي ابراهيم بكر، حيث اشار الى انجازات مجلس النواب السابق الذي جاء في انتخابات حرة نزيهة، حيث الغيت حالة الطوارىء والاحكام العرفية وقانون الدفاع والافراج عن جانب كبير من الحريات الاساسية والنقابية واطلاق سراح المعتقلين واعادة المفصولين سياسيا، كما تم وقف انخفاض قيمة الدينار الاردني.

واضاف بالنسبة للانتخابات الحالية جاءت وسط ظروف شديدة التعقيد والخطورة والتي ابرزها نتائج حرب الخليج، واستمرار الحصار على العراق وانخفاض مستوى المعيشة وارتفاع نسبة البطالة، وتسوية الصراع العربي الاسرائيلي في ظل الانقسام في الصف العربي.

وبين انه لا بد من ترسيخ الحياة الديمقراطية من خلال جملة مبادىء منها الالتزام بكامل حقوق الاردنيين المنصوص عليها بالدستور وتحقيق متطلبات العدالة الاجتماعية وغيرها.

واكد على ان الواجب الملقى على عاتق الناخبين كبير تمتزج فيه مصلحة الوطن الاردني مع العائلة الاردنية ويستلزمنا ان نعطي اصواتنا للمرشحين الصادقين الثابتين على مواقفهم والمؤمنين بالديمقراطية السياسية وينبذون الارهاب الفكري والسياسي، وهي المعايير الواجب اتباعها عند الانتخاب بعيدا عن اي اعتبار آخر، مشيرا الى ان فارس النابلسي التزم سابقا وسيلتزم لاحقا.

د.جمال الشاعر قال ان من عناصر نجاح الحياة البرلمانية ان يتوفر لها رجال ونساء جربوا وجربوا فنجحت تجربتهم.

وطالب د.الشاعر المرشح النابلسي فيما لو وصل الى البرلمان الى ان المصلحة الوطنية تقتضي اقامة الحزب الواحد او التحالف داخل المجلس والعمل على دمج اكبر عدد من الاحزاب في حزب واحد والاصرار على تطبيق الدستور بالكامل، واشار الى مساهمة فارس النابلسي الفاعلة في المجلس السابق حين كان في طليعة المتصدرين للفساد والظلم وفي طليعة المدافعين عن حقوق الشعب.

السيدة ماجده المصري من الدائرة السادسة اشارت الى مساندة المرشح النابلسي الحثيثة للحركة النسائية بضرورة استقلالية تنظيمها ورفع الوصاية عنها وموقفه من موضوع الاختلاط بالمدارس.

واشار الى ان امام النائب القادم هموما كثيرة منها الهم الوطني والمعيشي والديمقراطي وضرورة تفعيل التشريعات باتجاه النهج الديمقراطي.

الدكتور رياض النوايسة قال ان الحرية السياسية اساس كل الحريات ولا بد ان تأسس على اركان اربع وهي:

حرية الرأي والتعبير والتفكير، والتعددية السياسية وحرية التنظيمات الاجتماعية المختلفة والبرلمان.

واضاف ولان الاركان الاربعة الاولى لم ترق الى الدرجة المعول اليها بعد فاننا نبقى محصورين امام ركن وحيد وهو المجلس النيابي.

واشار الى مواصفات النائب التي منها التمتع بالثقافة العالية والمعرفة الشاملة وخاصة السياسة والخبرة بالعمل العام والاستعداد للتضحية من اجله، وامتلاك القدرة والجرأة في وجه التجاوز على الحريات والظلم وجعل الاولوية للعام وعدم استغلال الموقع النيابي للمصالح الخاصة والالمام الشامل بالضرورات التشريعية.

واعرب الدكتور النوايسة عن تأييده للمرشح النابلسي الذي لم يغير موقفه ركضا وراء المناصب.

والقى الشاعر ابراهيم نصر الله عددا من القصائد الشعرية

السيد مروان الحسين قال نلتقي اليوم في هذا الوقت العصيب في أردن الرباط والقضية الفلسطينية الذي آل شعبه الواحد ان يبقى المدافع عن حقوق العرب في ارض فلسطين.

واضاف اننا هنا في الاردن وان قبلنا الخيار الفلسطيني في التنفيذ فان ذلك لابراز الهوية الفلسطينية في مواجهة الطروحات الصهيونية لطمس الهوية الفلسطينية.

واشار الى مساهمات النابلسي في مجلس النواب السابق والتزامه بما نادى به.

واختتم الحديث المرشح فارس النابلسي الذي شكر الحضور والمتحدثين مؤكدا على ان يبقى في خدمة الشعب ومصالح الناس وكما كان في الماضي سيبقى في المستقبل.

## محافظ الطفيلة يدعو للتعاون مع الاجهزة المعنية بالانتخابات

الطفيلة - بترا - انهت محافظة الطفيلة جميع الاجراءات والاستعدادات المتعلقة بسير العملية الانتخابية لدائرة الطفيلة الانتخابية.

وذكر السيد احمد اللوزي محافظ الطفيلة/رئيس الدائرة الانتخابية في المحافظة انه تم تشكيل لجان للاقتراع والفرز من موظفي الدولة واصحاب الكفاءة والمقدرة على ادارة عمليات الاقتراع والفرز وتم اطلاعهم على الية عمل كل لجنة والوثائق المطلوبة من الناخب عند الادلاء بصوته في صناديق الاقتراع اضافة الى تزويدهم بالارشادات والتعليمات المتعلقة في معالجة بعض الامور والمستجدات التي قد تواجههم في مراكز الاقتراع.

ودعا المواطنين الى ضرورة التعاون مع الاجهزة المعنية لضمان سير العملية الانتخابية ونجاحها وممارسة حقهم الدستوري في اختيار ممثليهم

## في لقاء بين المرشح علي ابو الراغب وقطاع الانشاءات والمهندسين
## ستة متحدثين يؤكدون ضرورة فرز النائب القادر على حمل همومهم

عمان - «الراي» - جرى في فندق ريجنسي مساء امس لقاء بين المرشح عن الدائرة الثالثة المهندس علي ابو الراغب وجمهور من المهندسين وقطاع الانشاءات والمقاولين.

وتولى التقديم المهندس سلطي الزعبي الذي اشار الى انجازات المهندس ابو الراغب اثناء توليه المناصب العامة.

وتحدث المهندس ابو الراغب الذي اكد على اهمية اللقاء خاصة في الايام الاخيرة التي تسبق اجراء الانتخابات والتي لها اهمية تاريخية بالنسبة للاردن في ظل المتغيرات السياسية التي تحيق بنا.

واضاف ان المرحلة القادمة تتطلب ان يكون النواب القادمون على مستوى هذه المرحلة واعين لما يجري وسيجري، مدافعين عن مصالح الوطن وهموم مواطنيه.

واشار الى الانجازات التي حققها المجلس السابق في مختلف المجالات، داعيا الى ضرورة المحافظة على ما تم تحقيقه.

واكد على ضرورة دعم قطاع الانشاءات الذي لم يحظ بالدعم الكافي في الفترات السابقة، مشيرا الى انه لا بد ان يكون هناك وجود كبير للمهندسين وقطاع المقالات في المشاريع التنموية التي ستنفذ في المستقبل وان تعدل التشريعات والقوانين التي تحد من الاستثمار.

وبين ان الظروف السياسية تؤثر بشكل رئيسي على مجريات الحياة، مطالبا الجميع بممارسة حقهم الانتخابي.

وتحدث المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين وقال ان التنافس في السوق الحر الشرق اوسطي الذي يسود المنطقة تنافس حاد جدا، وهذا سيصيب المقاولين والمهندسين وعلينا ان تكون مستعدين لذلك.

واعرب عن خشيته ان يصبح المهندس الاردني عمالة رخيصة بيد الشركات الكبرى والمقاولين، مشيرا الى ضرورة الاستعداد لما سيأتي واكد على اهمية دور مجلس النواب القادم، معربا عن امله ان يحمل المجلس هذا العبء ويساعد هذا القطاع الهام، ورفع مستوى المهندسين وتكوين مؤسسات هندسية على مستوى ان تنافس الشركات الكبرى.

المهندس ابراهيم ابو عياش نقيب المهندسين السابق، قال نأمل ان يفرز الشعب نوابا قادرين على التصدي للمرحلة القادمة التي تعتبر من اخطر المراحل التي تمر بها الامة العربية وبالذات الاردن وفلسطين مؤكدا على ضرورة ان يكون هناك اشخاص يتمتعون بكفاءة متميزة تحت القبة.

واشار الى الجهود التي بذلت سابقا في سبيل وضع قطاع الانشاءات في اطاره الصحيح وعلى الخارطة الاقتصادية.

المهندس عوني الساكت نقيب المقاولين السابق، قال ان قطاع الانشاءات كان مهملا في الكثير من الدول، مشيرا الى ان هذا الاهمال اصاب المقاولين والمهندسين بحيث اصبح الاجانب يستحوذون على هذا القطاع، والاردنيين تابعين للشركات الاجنبية.

واضاف نحن نمر في مرحلة خطيرة ودقيقة في اقتصادنا، داعيا الى تكاتف الايدي للمساهمة في مشاريع التنمية القادمة.

واكد على اهمية فرز الاشخاص الكفؤين والقادرين على التعامل مع المرحلة القادمة، والمرشح الذي يخدم قضايا المقاولين والمهندسين.

رضوان حجار نقيب مقاولين سابق، اشار الى الانجازات التي حققها المهندس ابو الراغب اثناء توليه منصب نقيب المقاولين او المنصب الوزاري.

وتحدث اخيرا نقيب الجيولوجيين الاردنيين، الذي اكد اهتمام ابو الراغب بقطاع الجيولوجيين وتحصيل جزء من حقوقهم التي اهملت طوال عشرين عاما.

ثم جرى نقاش موسع اجاب عليه المهندس ابو الراغب فيما يتعلق ببرنامجه الانتخابي وبعض القضايا الاخرى.

## الانتخابات امانة ومسؤولية

ايام قلائل تفصل بيننا وبين يوم الحسم النهائي لافراز المجلس النيابي الثاني عشر حيث سيتوجه الناخبون صباح يوم الاثنين القادم الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم للبرلمان القادم من ابناء الاسرة الاردنية الواحدة الذين يجدون فيهم المقدرة وامانة المسؤولية وقول الحق لنقل همومهم وترجمة امالهم وطموحاتهم الوطنية ومرآة عاكسة لواقع الحال الذي يعيشه مجتمعنا الاردني

الطيب بانسانه وعزته ومواقفه الى جانب الاشقاء في السراء والضراء ليبقى دوما في طليعة الاشراف بتضحياته الانسانية.

وبما ان هذه الانتخابات اختيار صعب يجب علينا قبل الوصول الى صناديق الاقتراع ان نتوقف مع انفسنا ونعيد حساباتنا واضعين سلبيات الماضي نصب اعيننا كعظات وعبر نسترشد بها للمستقبل ونحكم ضمائرنا ونحسن الاختيار بعيدا عن التعصب

والفئوية الضيقة حفاظا على المصلحة الوطنية اساس وجوهر العملية الانتخابية التي تتطلب من الناخبين تحديد الشروط الاساسية التي تحدد هوية برلماننا المستقبلي خاصة ونحن نعيش تحت ظل دولة المؤسسات والقوانين والمساواة لبناء النهضة الوطنية الشاملة بعزائم الرجال والهمم العالية.

ونجاحنا في هذا الامتحان الانتخابي الديمقراطي سيكون نموذجا حيا يحتذى في الادراك والوعي الحقيقي الذي يحيط افكارنا وتعاملنا في هذه المرحلة «مرحلة الانفتاح» الديمقراطي والتعددية السياسية كاحاطة السوار بالمعصم ودليل قاطع لتنفيذ الاقاويل والشائعات العدائية التي تبث ضد مسيرتنا الديمقراطية التي ارسى قواعدها قائد الوطن وارتضيناها نهجا وطنيا في حياتنا لا حيادة عنه.

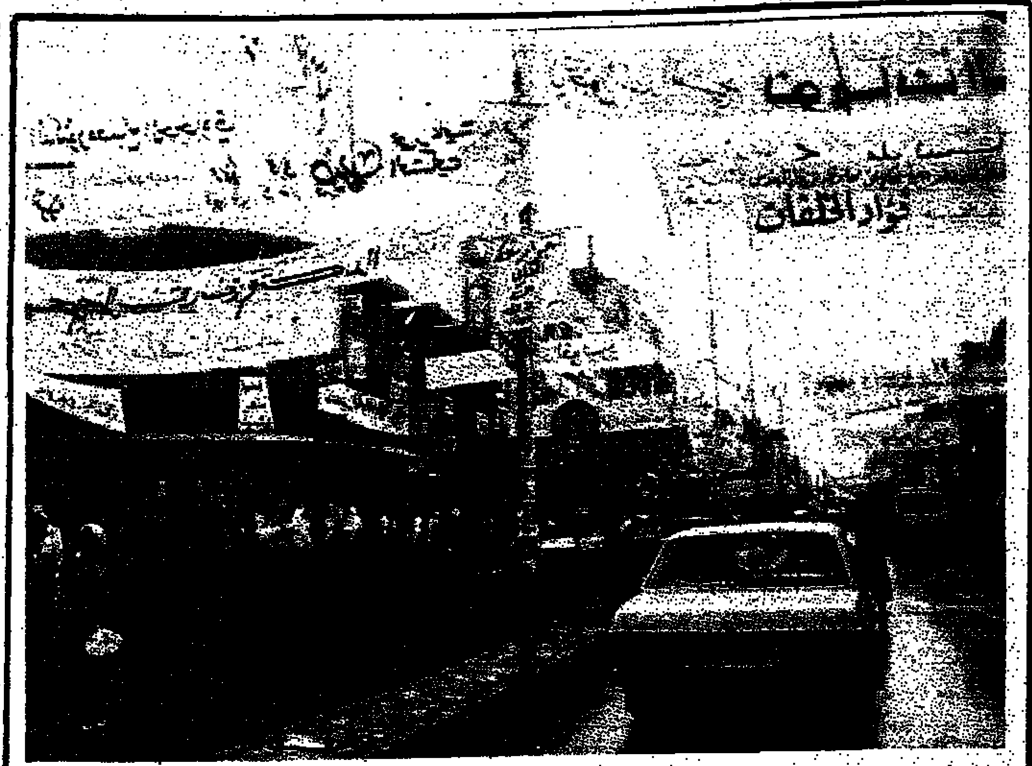
● مجدي الكساب

## انسحاب مرشحين من دائرة الكرك الانتخابية

الكرك - بترا - ذكر السيد خلف المحاسنة محافظ الكرك رئيس اللجنة المركزية لدائرة الكرك الانتخابية ان الدكتور حيا الرواشدة ومحمد علي المعايطه وعاكف علي المعايطة قد سحبوا امس ترشيحهم للانتخابات النيابية التي ستجري يوم الاثنين القادم.

وقال انه انسحب يوم امس الاول الدكتور مكرم القسوس وبذلك يصبح عدد المرشحين في دائرة الكرك حتى الان ٥٩ مرشحا يتنافسون على تسعة مقاعد..

## مع الناس



في الزرقاء .. "الزحمة" .. فوق وتحت!!

يوسف العلان

# حول الصياغة الادبية لاغنية الطفل

● أحمد المصلح

تطرح ورقة الشاعر محمد الظاهر حول قصيدة الطفل المغناة، والمقدمة الى ورشة عمل الكتابة والتلحين للاطفال المنعقدة في المركز الثقافي الملكي وبتنظيم من وزارة الثقافة للفترة ما بين ٢٥ ـ ٢٦ تشرين اول لعام ١٩٩٣، اشكالية مزدوجة: فهي تتعامل مع الصياغة الادبية لاغنية الطفل شعراً، فيما عنوان محور الندوة يطرح مسألة النص الادبي في عموميته. وبديهي ان النص الادبي قد يكون شعرا او يكون نثرا.

هذا جانب، اما الجانب الاخر للاشكالية، فيبرزه السؤال التالي: ما هو الفرق بين قصيدة الطفل من منظور الابداع الادبي، الذي يخضع لنظرية الادب. والنقد الادبي، وبين قصيدة الطفل المغناة، والتي تخضع لنظرية النقد الفني؟

واذا نحينا الجانب الاول من الاشكالية على اهميته، ومضينا مع جانبها الثاني الذي تعاملت معه الورقة، فستكتشف بأن الورقة لا تفرق بين القصيدة القصيدة والقصيدة الاغنية، ونعتبر الاخراج واللحن والاداء اضافات جمالية.

ويذهب الباحث الى ابعد من ذلك حين يقول «مع التأكيد على ان الكثير من الصفات والمعايير الخاصة بالقصيدة، يمكن ان تنطبق على كلمات الاغاني المكتوبة باللهجات العربية المختلفة».

تلك هي المرتكزات النظرية التي اعتمدها الباحث لمعالجة موضوعه. ولنا على تلك المرتكزات ملاحظة اساسية ذات شقين: اولهما ان النص الادبي المغنى غير النص الادبي المكتوب، تماما مثلما ان النص الادبي المسرح غير النص الادبي التمثيلي. ذلك لان النصوص الادبية المسرحة او الموسقة تصبح نصوصا اخرى بلغة اخرى غير لغة الادب، اعني لغة المسرح ولغة الموسيقى. ولعل الضجة التي قامت ولم تقعد حتى الان، بين المؤلفين للنصوص وبين المخرجين لتلك النصوص فنيا، ما يعزز رأينا هذا.

اما اللهجات العربية فهي الاخرى لا تحتكم الى الشروط النقدية الأدبية، التي يحتكم اليها الشعر الفصيح والادب الفصيح، ذلك لان لكلا النمطين التعبيريين صفاته ومعاييره الخاصة به.

★ ★ ★

ثم نمضي بعد ذلك الى مناقشة ما جاء في الورقة يذكر الباحث اربع مراحل للطفولة، تبدأ من سن الثانية وتنتهي في سن الثامنة عشرة، ويسمي الاولى بالطفولة المبكرة، بينما يسمي الرابعة بمرحلة المراهقة. اما المرحلتان الوسطيتان فيسميهما مرحلة الخيال الحر، ومرحلة المغامرة والبطولة. وقد جاء ترتيب المراحل زمنيا كالتالي:

المرحلة الاولى من ٢ ـ ٥ سنوات.

المرحلة الثانية من ٥ ـ ٨ سنوات.

المرحلة الثالثة من ٨ ـ ١٢ سنة.

المرحلة الرابعة من ١٢ ـ ١٨ سنة.

ولنا على هذا التقسيم ملاحظة اساسية هي: ان مرحلة المراهقة مستبعدة من دائرة الطفولة لانها تجيء بعد اكتمال نضج الشخصية في سن الخامسة عشرة كما يرى علم النفس، ولذلك فالاحرى بنا ان نقول بأنها مرحلة بداية الشباب.. اما المرحلة الرابعة فهي مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تسمى بمرحلة الفتيان وهي مرحلة وسطى بين الطفولة والشباب، وقد قسمت مرحلة الطفولة بكاملها زمنيا كالتالي:

المرحلة الاولى من ٣ ـ ٦ سنوات.

المرحلة الثانية من ٦ ـ ٩ سنوات.

المرحلة الثالثة من ٩ ـ ١٢ سنة.

المرحلة الرابعة من ١٢ ـ ١٥ سنة.

★ ★ ★

واذا تجاوزنا مرحلة التقسيم العمري للطفولة، ومضينا مع الباحث في تحديده الخصائص المميزة لقصيدة الطفل المغناة. فاننا نتساءل في المرحلة الاولى عن بعض المصطلحات التي وردت، مثل ضرورة استعمال البحور القصيرة المرحة، فضرورة اللجوء الى عالم الحيوانات. فمثلا هل هناك بحور قصيرة مرحة وبحور طويلة عابسة؟ ثم هل تكون القصيدة وصفا لعالم الحيوان ام مرسلة على ألسنة الحيوانات؟ واخيرا نسأل الم تحول ثورة الاتصالات والالكترونيات عالم الحيوان الى عالم تكنولوجي يضغط على مشاعر الاطفال وحساسياتهم في البيت وفي الشارع وفي مدن الاسمنت المعاصرة؟

★ ★ ★

وحين يصف الباحث خصائص قصيدة الطفل للمرحلة الثانية، فانه يمزج بين اقتباسين الاول من احمد ابوسعد من كتابه اغاني ترقيص الاطفال عند العرب، والثاني لابن المقفع في تعريف البلاغة، من انها الشيء الذي اذا سمعه الجاهل ظن انه يتقن مثله.

وعليه يخلص الباحث الى ضرورة التعامل مع حياة الطفل الواقعية بتلقائية، فبالاضافة الى اخذ موضوعات قصائده من عالم البحار والارياف والسموات العلى، مثل المد والجزر والفراش والجنادب والقمر والنجوم، فان عليه ان يعتمد الحكاية الخيالية في التعبير الشعري، ويضرب الباحث مثلا لذلك في حكايات الاقزام والعمالقة والساحرات والملائكة.

ثم يضيف الباحث الى ذلك ضرورة استلهام العاب الاطفال واساليب رقصهم، وهنا يستعمل الباحث مصطلحات غائمة مثل: يجب ان تتمكن الاغاني «ويقصد القصائد المغناة» من استيعاب المدلولات الاجتماعية والسياسية والمعرفية الخاصة بكل لعبة دون ان يشير الى واحدة من تلك الالعاب او الرقصات.

وهنا نسأل مرة ثانية عن وجود المدينة التي غابت في المرحلة الاولى، كما نسأل عن جدوى استعمال الاسطورة الخرافية كبديل للحقائق العلمية والخيال العلمي الذي يحيط بالطفل الان من جهاته الست.

شيء اخر اوضحه الباحث هنا حول البحور القصيرة المرحة، فأشار الى انها مجزوءات البحور الصافية كالوافر والكامل والبسيط والمحدث والهزج، ولا اعرف لماذا استثنى الطويل والرمل. كما اشار الباحث الى اهميته الغنائية في قصيدة هذه المرحلة، الغنائية التي تمزج بين غنائية الشعر الحديث وسلاسة ايقاع القصيدة الكلاسيكية. وهذا خلط في رأيي ذلك لان الغنائية والمد والايقاع واحد في الشعر فلكل نمط غنائيته وايقاعه العام والخاص في الوقت نفسه.

★ ★ ★

وحين يصل الباحث الى خصائص المرحلة الثالثة، نراه يصف قصيدة هذه المرحلة بالقصيدة الجادة التي تعبر عن قضايا معاشة، الامر الذي يتضمن اشارة غامضة الى ان قصائد المرحلة السابقة هازلة وتعبر عن قضايا لا تهم حياة الطفل المعاشة.

ثم نرى الباحث يتحدث عن قصائد البطولة التاريخية والحكمة الخالدة والبطولة المعاصرة، دون ان يدلل على اية بطولة يعني، وهل هي بطولة السوبرمان ام بطولة الشعب الجماعية، ودون ان يوضح ما يعنيه بالحكمة الخالدة، سوى اشارته الى حكايات علاء الدين وجحا وحكمة لقمان وايوب.

والاهم من ذلك، نرى الباحث يطالب بتراجع القصيدة الغنائية في هذه المرحلة، لصالح القصيدة الحكائية والدرامية والاوبريت الغنائي. ولا ادري كيف تتراجع الغنائية في القصيدة الحكائية والاوبريت الغنائي.

ثم يضيف الباحث بأن هذا النمط من الشعر الحكائي والدرامي غائب عن الساحة، وكأني بالباحث هنا لم يطلع على شعر سليمان العيسى للاطفال وبخاصة مسرحياته الشعرية الغنائية ولوحاته الشعرية، والتي في حدود علمي، انجز بعضها في اذاعة بغداد مثل مسرحية النهر واوبريت المستقبل وقطار الوحدة العربية المتجه الى فلسطين وغيرها.

★ ★ ★

وحين يصل الباحث الى خصائص قصائد المرحلة الرابعة، نراه يقول كلاما عاما، ونحن نفهم ذلك، كونه مزج بين هذه المرحلة ومرحلة بداية الشباب التي سماها مرحلة المراهقة. ولذلك يلجأ الباحث هنا الى الوصف العام، فيصف قصيدة هذه المرحلة بقصيدة الافاق المفتوحة. ويشير الى غياب هذه القصيدة عن الساحة تهائيا. ويستدرك ـ وهو على حق ـ في اشارته الى حضور قصائد الكبار الى هذه المرحلة فيتعامل معها الاطفال ـ الشباب، لانها تمنحهم الانطلاق والحرية على حد تعبيره.

★ ★ ★

وفي خاتمة المطاف. نرى الباحث يقرر ـ ونحن معه ـ بأن البنية الابداعية لقصيدة الطفل تتقاطع مع المراحل الاربع، ولا تستجيب لحدود تلك المراحل. كما يبلغ الباحث اقصى درجات الصدق، حين يعترف بأن ورقته ليست سوى حديث عن تجربة الباحث في كتابة قصيدة الطفل. كتبها بلغة البوح كشاعر، وليس بلغة الناقد المنظر للشعر وشعر الاطفال بخاصة.

وبهذا فهو يستحق الشكر على جهده الكريم الذي بذله في اعداد هذه الورقة، التي نعتبرها مؤشرا صحيا على ما ينبغي ان يقوله الشعراء وكذلك الروائيون والقصاصون، حين يلجون دائرة النقد الادبي. وقد قال الباحث اشياء جميلة تستحق التقدير وتستثير النقاش حقا..

## في كافة الاتجاهات

### التوجه للاطفال... جميل.. ولكن!!

حسان ابوغنيمة

● توجه مجموعة كبيرة من ادبائنا وكتابنا للاهتمام بأدب الطفل والكتابة له هو اهتمام طيب... ومثله اهتمام مجموعة من مسرحيينا وتلفزيونيينا لهذا الجانب في التوجه للطفل.

مبدئيا ارى ان هناك طريقتين في هذا التوجه، حيث الاولى تحاول ان تقتبس المفاهيم الغربية بمواصفاتها ومفرداتها وطرق تعبيرها وتنقلها الينا مع بعض التغيير البسيط في الاسماء.. والمعاني..

اما الثانية فتحاول ان تنطلق من ذات النظرة الابوية التلقينية التي تحاول ان تقدم للطفل ما تراه هي مناسبا له.

بالطبع هناك استثناءات نادرة تحاول ان تتفهم عالم الطفل.. بابعاده ودلالاته وتحاول ان تجد طريقها ما بين المفاهيم التربوية والنفسية وما بين احاسيس الطفل ومشاعره وقدراته الخارقة في الابتكار والخيال والتي قد تفوق في كثير من الاحيان قدرات من يتوجه اليه.

ان نظرة منا لاي طفل في الثالثة وما فوق... ومتابعة دقيقة لما يرسمه من خيالات ومن قصص ليوحي للاخرين بانها حدثت فعلا تعطينا مثلا على هذه القدرة التخيلية لديه.

لا اريد هنا ان ادعي لنفسي انني افهم الاطفال... فربما انا ابعد الناس عن ذلك... ولكنني حينما اناقش ما يقدم لهم فانما اناقشهم من منطقي وتجربتي العامة... وليس ضمن المجال التخصصي... ولذا فقد كنت على الدوام من انصار ان يكثر هذا الاهتمام الثقافي والفني نحو التوجه للاطفال لان الحكم لا بد وان يفرز فيما بعد النوع ولكن بشرط ان نستفيد من تجربتنا في هذا التوجه ونتعلم منها لنسير من خلالها الى ما هو افضل واعمق.

ولا يسعني هنا الا ان اذكر باعتزاز دور مركز هيا الثقافي... ودور نادي اصدقاء الاطفال وادوار كافة المؤسسات الثقافية والفنية بما فيها مؤسستنا التعليمية والتربوية التي قدمت ولاتزال الكثير ضمن هذا المجال واقول...

جميل هذا التوجه من مثقفينا وفنانينا للاطفال... ونتمنى له ان يستمر ويتطور نوعا وكما الى ما فيه الافضل على الدوام.

## وجهة نظر

### مسرحية عالم كوميديا... جديد المسرح الجامعي في الاردنية

● المتابع للحركة المسرحية الطلابية في الجامعة الاردنية يجدها مكثفة ومتنوعة، فبعد النجاح الذي حققته المسرحية الكوميدية «الاحتياط واجب» تأليف حسن العمري واخراج الاستاذ محمود بدر قدمت اسرة المسرح الجامعي «مسرحية عالم كوميديا» تأليف واخراج جمال مرعي والمسرحية هادفة تحوي مجموعة من اللوحات التي اهتمت بقضايا هامة، وهي قضية الزواج عند الشباب وقضية الانتخابات النيابية واهتمت بالقضايا الطلابية خلال دراستهم واخيرا تناولت احدى اللوحات حياة اهل البادية من حيث الطباع الحميدة وعزة النفس والكرم والشجاعة.. هذه القضايا وغيرها كانت محور المسرحية.. فمن خلال محطة ارسال تلفزيونية قام فريق الممثلين المكون من «جمال مرعي، شذى منيزل، هاشم الزيود، عصام الحنبلي، ماهر جابر وسحر المومني» بتأدية ادوار متنوعة ومتعددة شملت الغناء والتمثيل والاداء الجماعي. وسأتحدث عن المسرحية بشكل عام.

● فمن الناحية الدرامية الفنية لم يوفق الشاب جمال مرعي المؤلف والمخرج والممثل في ايجاد ترابط ما بين لوحاته ويعتب عليه تقليده احدى المسرحيات العربية المعروفة.. مع انه كان يستطيع ان يحدد ملامح شخصية مميزة خصوصا وان له خبرة لا بأس فيها في المجال المسرحي، ايضا يعاب عليه محدودية الحركة وحصرها بين ممثليه في وسط المسرح وفي احد الاطراف ايضا الاطالة غير المستحبة في احدى اللوحات على حساب اللوحات الاخرى.

الديكورات بسيطة وجيدة وهذا ما ينادي به رواد المسرح الحديث. اما الموسيقى والمؤثرات فهي ناجحة وموفقة خصوصا وانها احتوت اغان خفيفة وطريفة في معانيها.

اداء الممثلين: عصام الحنبلي «الدكتور وعامل التلفزيون» يملك طاقة وخامة جيدة واداء بسيط لكن يؤخذ عليهم عدم اتقان اللهجة البدوية المحلية، ايضا الطالبة سحر المومني «الطالبة، البدوية» فكان اداؤها موفقا الى حد ما... الطالبة شذى منيزل «المذيعة، خربوشة» نشيطة وتلقائية تبشر بعنصر نسائي واعد له مستقبل... الطالب ماهر جابر «رياضي» جيد ويحتاج الى فرصة. الطالب هاشم الزيود «مخرج، البدوي» بذل مجهودا واضحا ولكنه بحاجة الى لياقة صوتية.

● عموما الحديث عن اداء الممثلين يجب ان لا يحكم عليه بحكم مطلق كون الممثلين من الطلبة اصحاب التجارب المسرحية القليلة وكون المسرحية من ابداع هواة وليسوا محترفين وهذا ما اكده الاستاذ محمود بدر المشرف على المسرحية حيث قال: بأن المسرحية تجربة طلابية تعبر عن طموحات الجامعة في صقل المواهب وتدريبها ورعاية الكفاءات المجتهدة ويضيف عن المسرحية: بأن فكرة المسرحية صغيرة حولها اعضاء لجنة المسرح الى واقع مرئي عرض على خشبة المسرح الجامعي، والى مزيد من التجارب الشبابية التي تؤكد دورها في فلسفة الجامعة واخيرا تمنى لاعضاء المسرحية تجارب اخرى ناجحة.

● وفي الختام نشد على ايدي من يدعم المسرح الجامعي في الاردن ومسرح الجامعة الاردنية خصوصا ونحن ننتظر مهرجان المسرح الجامعي الثاني الذي سيقام في الثالث عشر من الشهر الجاري والذي نتمنى لفكرة اقامته ان تعمم على مختلف جامعات المملكة.

● فتحي فاروق الهويدي
عمان

### برنامج دارة الفنون لشهر تشرين الثاني

يضم برنامج دارة الفنون التابعة لمؤسسة شومان عدة فعاليات خلال الشهر الحالي تضم معرضا فنيا، وعروض افلام فيديو حول الفن:

الاربعاء ١٩٩٣/١١/٣
افتتاح معرض الفنان عمار خماش من ٩٣/١١/٣ الى ٩٣/١٢/٣.

الخميس ٩٣/١١/٤
عرض فيلم فيديو بالانكليزية الخميس، الساعة الخامسة «سيزان»

الخميس ٩٣/١١/١٨
VAN GOGH والمدرسة التعبيرية.

الخميس ٩٣/١١/٢٥
MATISSE والوحشية.

اضافة الى استمرار المعرض الدائم لـ (٥٨) فنانا عربيا، ومكتبة الفيديو الفنية ومشاغل الجرافيك.

ويذكر ان دارة الفنون تقع في جبل اللويبدة، ويستمر دوامها الرسمي من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء كل يوم ما عدا يوم الجمعة.

## وثائقيات صحفية

### قراءة في العدد الاول من مجلة «الرقيب» ١٩٦٣

● محمد ابوصوفة

كانت الساحة الثقافية الاردنية في عقد الستينات تفتقر الى مجلات سواء اكانت اسبوعية ام شهرية. ولم يصدر اذ ذاك الا مجلة الافق، الجديد التي كانت تصدر من دار المنار. وهذه المجلة «الرقيب» التي بين ايدينا منها العدد الاول.

والرقيب مجلة اسبوعية سياسية مصورة واعتقد انه صدر منها ما يقارب «٢٠» عددا. ونجد في هذا العدد عددا من المقالات المتنوعة في المضمون والنهج.

في الافتتاحية يقول محررها الاستاذ ملحم وهبي التل ـ وامام ايماننا بأن الصحافة رسالة تؤدى ومنهجا يحتذى نجد لزاما على انفسنا امام القراء الذين سيتساءلون عن اهداف هذه الرسالة وجوهرها فنعلنها بكل هدوء وبساطة، بل بكل عفوية وسذاجة هي الطابع المميز لكل اردني غذته تجربة هذا الوطن الاخب وهي الصفة الغالية لكل الحراثين والعمال ولكل المثقفين والمخلصين. نعلنها بكل بساطة لهؤلاء نقول ليس بنا حاجة الى تحديد اهداف تسعى اليها فنحن من ابناء هذه الامة التي تساقط شهداؤها من اجل الحرية والوحدة ومن اجل العزة والكرامة.

ان ضوء هذه القناديل المضاءة بزيت الزيتون ينطلق الرقيب ويسير مقدرا لكل الظروف مدركا لما يحيط به وينبعث من حوله.

على الصفحة الثانية نطالع قصيدة جميلة للمرحوم الشاعر حسني زيد الكيلاني بعنوان «فتاة المعبد»

اما على الصفحتين الرابعة والخامسة. فنقرأ بعض الاخبار السياسية والاجتماعية والتعليقات المصورة.

وعلى الصفحتين السادسة والسابعة نقرأ استطلاعا مهما بعنوان «النظافة من الايمان» تضمن الحديث عن النظافة في العاصمة وواجبات المواطن نحو بلده ووطنه.

اما الاستاذ غالب الهلسا فمن خلاله نقرأ مقاله «العودة الى النبع الحالم» يعالج موضوع الادب الشعبي ويذكر فيه ادب القرية وادب البادية ويعتبر ان الادب الشعبي هو مفتاح لفهم نفسية شعبنا وثقافته وموقفه من العالم ومن خلاله نستطيع ان نستبين ملامح هذا الشعب وصفاته كما ان هذا الادب يكشف عن البعد الثالث للانسان فكثير من الدارسين يكتشفون ملاحظة السلوك الظاهري، وفي زاوية القصة القصيرة نقرأ على الصفحة الثانية عشرة قصة بعنوان «عمولة» بقلم احمد عبدالحميد. «من هو احمد هذا لا ادري» القصة تدور حول شخصية «الياس» الموظف وعلاقته بمديره العام وكذلك تسلط القصة الاضواء على «الملف» الذي يحتوي على اوراق مهمة ـ حبكة القصة قوية وعناصرها متوفرة. وضم العدد الزوايا الثابتة مثل زوايا «المرآة» زاوية لكل الكادحين، زاوية «اهل الهوى» وزاوية «افتح لي قلبك» ثم اخيرا زاوية «صندوق البريد» وفيها «رسالة الاسبوع» بقلم الزميل محمود الريماوي

## بلادي

نجوم ليلك تلالات..
فوق خرير جدول مغمور
للسماء صفاء يضاهي..
الندى فوق الزهور
حبات رمالك عقد..
لؤلؤ مكنون
عشقت ترابك منذ الصغر
طلوع فجرك همس الزهر
رائحة وردك شذاها عطر
قطفت من اشجارك اشهى الثمر
رويت عطشي بجفون السحر
شروق شمسك بلون الذهب
شربت من نهرك ماء عذبا
بنيت بجهدك أسمى القمم
تغريد طيرك أرقى النغم
عبرت بحبك مجد الزمن

ناصر على كشك

## حكم وامثال

ـ الدنيا دار ممر لا دار مستقر
ـ عاتب لاخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه.
ـ الناس اعداء ما جهلوا
ـ احصر الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك

محمد جقيل السبوع
سول ـ الكرك

## «قالوا»

ـ ما بنته الايدي تستطيع ان تهدمه الايدي
ـ الزمن يجرب الحقيقة
ـ لكي تتقي حقد الناس كن قاسيا على نفسك كريما معهم.
ـ الرجل القوي يعمل والضعيف يتمنى

صالح محمد البطوش
الطيبة ـ الكرك

★ كثير من الروايات كتابتها اسهل من قراءتها.
★ كل مرآة ينبغي ان تفكر قبل ان تعكس بعض الوجوه.
★ الفيل يرسم دائما اصغر مما هو في الطبيعة ولكن البرغوث يرسم دوما اكبر مما هو.
★ السياسة هي المهنة الوحيدة والتي لا تحتاج الى اي تحضير.

يوسف عبدالجبار ابو جقال

## خاطرة

### (دارت الايام)

الحياة كالدولاب تدور، فهي يوم لك ويوم عليك، ويوم انت به سعيد، ويوم انت به اتعس انسان على الوجود، الحياة تدور بلا توقف، تاكل بطريقها الاخضر واليابس، تعطي وتأخذ، تيتم اطفالا وتعطي اطفالا، ما اجمل الحياة عندما يسودها خيط ذهبي من السعادة، السعادة التي هي من رموز الحياة الهادئة البعيدة كل البعد عن عالم التعاسة، ما اكثر التعاسة وما اقل السعادة فالسعادة تأتي كومضات، تأتي زائرة على عجلة من امرها، اما التعاسة فتأتي زائرة ثقيلة متثاقلة تأخذ كثيرا وتعطي للحياة طابع الحزن واليأس، والانسان لا بد له ان يتخطى ساعات التعاسة بصبر وعزيمة جبارة حتى يحقق امله البعيد القريب، امله الذي دائما مشتاق له، امله اللا أمل يماثله، امله امل السعادة....»

مشهور مهداوي
اربد

## باقلام الاصدقاء

### اليك يا صاحب العيد..

نرى فيك ماضينا المشرق.. وحاضرنا الحالم وغدنا المرتجى.. كنت لا زلت يا ابن الهواشم شعلة الامل في دجى الويلات على ارض العرب.. ومنبع الحب والعطاء في موسم جدبها. حينما نرى وجهك الباهي كل صباح نزداد فرحا واملا وكلما سمعنا صوتك الهادر الحاني نزداد ثقة وتصميما وايمانا بالله وبالوطن وبالحسين وبانفسنا.. في يوم مولدك هذا نستذكر كل مواقف النبل والشهامة والشرف.. نستذكر تعريب قيادة الجيش العربي المصطفوي.. الذي ما كان يوما الا لامته.. ووقفته الى جانب مصر (٥٦) امام العدوان الثلاثي الغاشم.. نستذكر مواقف الرجولة في حزيران (٦٧) ونستذكر الكرامة التي عشنا بها ومن اجلها والتي دفعتنا الى اداء واجباتنا على اكمل وجه بانتظار البشرى بالمنايا في سبيل الله.. نستذكر سيدي.. جهادك الموصول الذي ما كانت غايته ابدا الا رفعة العرب وعزتهم من على كل المنابر وفي جميع الميادين.. نستذكر القبض على جمر القضية والموقف الثابت مع الحق الذي ما فرطت بذرة منه.. وكذلك التسامي فوق الجراح ولملمة الغصن العربية المتناثرة..

علمتنا سيدي...

ان تصون الشرف عندما يبيعه الكثيرون وان ننتمي لامتنا عندما يعقها الاخرون وان نكون دعاة وحدة وعمل وجهاد وعطاء وتضامن.. علمتنا ان لا نحني هاماتنا الا لله وحده.. فصنعت من الاردن المثل والقدوة والانموذج.. وها نحن نرسم صورة الاردن الحديث الذي اردت.. اردن الحرية والديمقراطية والكرامة.. فقد كنا دوما وسنبقى باذن الله الاكثر هناء وامنا وكرامة لانك كنت الاكثر وفاء وعطاء وتضحية.

فلذلك احببناك.. ولانك ما كنت الا كما تمنينا ان تكون فكنت الاب الحاني والابن البار لهذا البلد وهذه الامة كعهد الهاشميين دوما على مر العصور والازمنة..

احبك الاردني والعربي والناس كافة..

لانك الابي في زمان الذل والهوان.. لانك الذي سيمسح الاحزان لانك القائد والرائد والاب والانسان.. والانسان..

احببناك واحبك كل شيء.

مأمون زايد العلاونة
العقبة

## كلمات مضيئة

★ السعادة منبت عطاء وامل ولها كل دروب النجاح والرفعة.
★ الكلمة الطيبة لا تخرج الا من الافواه النقية والقلوب الكريمة
★ القلوب الطاهرة دائما تفوح بالعطر والصفاء والامان.
★ الضمير الحي الصافي.. سبب الحب والود بين الناس.
★ الانسان العاقل دائما تراه متزنا وهادئا في اقواله وافعاله
★ الشعوب الحية والمستقيمة تبدأ باصلاح النفس اولا ثم الاخرين.
★ الحياة عنوان العمل والتقدم اذا وفقنا باستغلال الفرص السانحة.
★ الصحة نعمة لا يراها الا من شعر بالحرمان منها
★ الكتابة متنفس الاحرار وتفريغ لشؤونهم وشجونهم.
★ العمل الشريف يعطي الانسان الاحساس بالصدق والمسؤولية
★ التعليم تاج يرفعه العلماء على رؤوسهم لا يراه الا المحرومين
★ البطالة داء ولكل داء دواء.. فقط اذا حكمنا العقل وتخلينا عن المظاهر.
★ السياسي المحنك هو من يستطيع اقناعك وهما بانه على صواب رغم خطئه.
★ الابتسامة مطلب جماعي وشرعي يسعى اليه جميع المتفائلين.
★ اليأس.. حجر عثرة في طريق من يود النجاح.
★ القارىء انسان يستحق كل التقدير والاحترام..

عمار احمد الصافي
جامعة بيروت العربية

## من المختارات

عليك بتقوى الله ان كنت غافلا
فيأتيك بالارزاق من حيث لا تدري
فكيف تخاف الفقر والله رازقا
فقد رزق الطير والحوت في البحر
ومن ظن ان الرزق يأتي بقوة
ما اكل العصفور شيئا مع النسر
فكم من صحيح مات بغير علة
وكم من سقيم عاش حينا من الدهر
وكم من فتى امسى واصبح ضاحكا
واكفانه في الغيب نسجت وهو لا يدري
وكم من عروس زينوها لزوجها
وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر
وكم من صغار يرتجى طول عمرهم
وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر
ومن عاش الفا والفين فانه
لا بد من يوم يسير الى القبر

● اذعار خميات
الزرقاء

فــن وثـقـافــة

مع نجوم مهرجان دمشق السينمائي الدولي الثامن

# المخرج الكوبي اوكتافيو كورتازار.. وحديث من الذاكرة عن بعض افلامه الاولى!!



* من فيلم (للمرة الاولى) للكوبي اوكتافيو كورتازار

* من الفيلم (حول المذبحة) لكورتازار

● كتب محرر الشؤون الفنية في «الرأي»:

كنت معجبا على الدوام بالسينما الكوبية التي استطاعت عبر سنوات قليلة لا تتجاوز الخمسة عشر علما من ان تظهر نفسها بقوة كسينما ذات رؤيا جمالية وفكرية خاصة حاولت الاستفادة من افضل ما قدمته السينمات العالمية ولكن ضمن صياغة ترجع في جذورها وتراثها الى التراث الكوبي الخاص والى الحضارات التي اثرت به.. والى الروح الثورية المجددة التي تميز نتاجات هذا التراث.

لقد ارتبطت بصداقة وطيدة مع عدد من السينمائيين، الكوبيين الافذاذ ومنهم على سبيل المثال لا الحصر سانتياغو الفاريز.. ومانويل بيريز.. ووروخوليو باريس من خلال لقاءاتنا المتعددة عبر المهرجانات العالمية في اواسط السبعينات.. ولكن اوكتافيو كوتازار كان من بين سينمائيين كوبا الذي كان لدمشق فضل تعريفي عليه حينما جاء ضيفا على المؤسسة العامة للسينما السورية مع اسبوع الافلام

الكوبية الذي اقيم هناك وقدم خلاله عدة افلام من اخراجه وان اتسمت في غالبيتها بالصبغة الوثائقية كان كورتازار الذي هو الان ضيف مهرجان دمشق السينمائي الثامن كاحد اعضاء لجنة التحكيم الدولية للمهرجان قد درس السينما

والاخراج السينمائي في كارلوفيفاري تشيكسلوفاكيا (سابقا) وعمل بعد عودته في ميدان الافلام الوثائقية لمدة سبع سنوات حقق خلالها ما يقارب الى (١٦) فيلما وثائقيا من مختلف النوعيات السياسية والاجتماعية والتكنولوجية.

ومن بين ابرز افلامه الوثائقية التي شاهدتها في دمشق كان فيلمه (للمرة الاولى) وهو فيلم وثائقي قصير عن كيفية استقبال بعض الفلاحين الكوبيين والصغار منهم للسينما

التي تعرضها عليهم وحدات العرض المتنقلة فيما بعد الثورة، وفي الفيلم يدلي هؤلاء ببعض ارائهم حول هذا الفن.. وقد سجلت في ملاحظاتي على الفيلم انذاك بانه فيلم عفوي يعتمد اللقطة السريعة والذكية.

اما كورتازار نفسه فقد قال عن هذا الفيلم بانه كان اول افلامه بعد التخرج وانه انجزه مع بدايات عام ١٩٦٧ في القسم الشرقي من كوبا وفي الجبال وبقرية لم يكن فلاحوها قد رأوا فيلما من قبل...

وقال كورتازار انه ذهب الى هناك لكي يحقق فيلما عن ردود فعل هؤلاء الفلاحين تجاه السينما لاول مرة.. وانه كان لديه كمخرج نقطتان اراد التعبير عنهما وهما اعطاء خبرة

للفنيين السينمائيين في كيفية العمل الخارجي في الريف المجهول.. وتصوير جهد العمال السينمائيين في العمل السريع والجاد والمستمر ضمن شروط سينمائية صعبة..

اما النقطة الثانية فكانت في توضيح ان كوبا كانت غارقة في الجهل ما قبل الثورة والدليل على ان هناك بعض اهاليها ممن لم يروا السينما من قبل ولكن الحال تغير بعد الثورة اذ

صارت لديهم فرصة لرؤية الافلام والاطلاع والثقافة وايضا مشاهدة عملية التصوير السينمائي على الطبيعة.

اما فيلمه الثاني (لنتحدث عن القافية الكوبية) فهو فيلم يحاول ان يعيد الى الاذهان مدى اهمية الغناء الكوبي القديم في محاولة لاثبات اصالة الفن الغنائي الكوبي القديم

وثوريته وبالذات غناء الزجل في الوقت الذي تكاد تنعدم فيه مثل هذه التجارب الغنائية والاتجاه للغناء الحديث واستخدام موسيقى البوب.

اما فيلمه (حول المذبحة الاولى) فتدور احداثه حول مجزرتين قامت بهما الاستخبارات المركزية الاميركية ضد الثورة الكوبية حيث قامت بتفجير سفينتين تنقلان الاسلحة الى ثوار غواتمالا في ميناء هافانا وقد تسبب الحادث بقتل

العديد من العمال في محاولة منها لافقاد الثوار للاسلحة اولا ومن ثم لتخويف الشعب من الالتفاف حول الثورة.

ولكن الفيلم يظهر كيف ان الثورة ظلت محافظة على نفسها وعلى التفاف الجماهير الشعبية من حولها وكيف باءت المحاولة الاميركية بالفشل.

## متابعات ثقافية

# مجلة "المسرح" القاهرية في عددها الجديد: تثير قضية الضحك في العالم العربي

● القاهرة ـ مكتب "الراي":

اصبحنا نؤمن بالمسرح الجاد، اي بفن الدراما كما يعرفه العالم، بشتى اشكاله، ولا نقتصر في ذلك على شكل الكاباريه اي المنوعات التي تقدم في اطار "حبكة" فضفاضة" تسمح بتوقف "الحدث" المسرحي او حتى بعدم وقوع الحدث المسرحي ابتغاء

للضحك والفرفشة والرقص والغناء، وليس سبب ذلك اننا اصبحنا نؤمن بالعودة الى الدراما اي فن المسرح المكتوب، الذي يعتمد على نص لغوي، قد يتحول فيما بعد الى شكل ما من اشكال

للعروض المسرحية ان المسرح جهد معرفي ثقافي، وهو يدخل في اطار الانشطة الثقافية التي تكتسي طبيعة "تعليمية" بمعنى ارساء مفاهيم فنية معينة وترشيح صور محددة للانسان وافكاره وتشجيع الفرد على التفكير والتفاعل مع مجتمعه وهذه كلها قيم تربوية تعليمية، ويجب الا تتحول الى اثار نتباكى عليها ونقول: عندما كان للمسرح مسرحا.

هكذا تقول افتتاحية مجلة "المسرح" عدد شهر نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٢ وقد ضمت المجلة بين دفتيها عددا من الدراسات والمقالات والمتابعات التي تهتم بالاعمال المسرحية، فقد خصت الناقدة د.نهاد صليحة مجلة المسرح بدراستها المعنونة "الضحك والكوميديا في المسرح" وقد قدمتها في الندوة الفكرية المصاحبة للمهرجان الدولي ايام قرطاج المسرحية "الدورة السادسة" وتقوم مجلة المسرح بنشرها في هذا العدد وتشير الدراسة الى ندرة وجود الكوميديا التي تثير الضحك في عالمنا العربي، عن طريق التنبيه الى التناقضات التي تسعى الايديولوجيا المهيمنة الى اخفائها او الكوميديا التي تتناول الخطاب السائد في المجتمع، وهي الكوميديا التي بلغت اوج تألقها في "الملك هو الملك" لسعد الله ونوس او "الفرافير" ليوسف ادريس او سكة السلامة لسعد الدين وهبة او "كوميديا" لفاضل جعايبي.

### تسهيلات تكنيكية

المخرجون في مجال المسرح كثيرا ما يصابون بالذعر من المطالب، فاكثر المسرحيات تواضعا وشعبية تلح على وجود تسهيلات تكنيكية شديدة الاصالة والمصداقية، هناك مثلا ديكورات بسيطة، وهناك ثلاثة او اربعة ديكورات تكون مطلوبة، واحيانا يكون مطلوب عدد لا يقل عن خمسة عشر من المناظر يستدعيها الغسل، كذلك الاعداد الكبيرة من الممثلين الذين يتحركون في اطار عهود تاريخية او اطار ماض رومانسي، وهذا مقطع من دراسة السينوجرافيا والمتفرج العربي من وجهة نظر المخرج المسرحي، التي تضمنتها المجلة.

وتتناول المجلة ايضا عرض مسرحية "سوق الحلاوة" وايديولوجيا التبسيط والتسطيح، حيث يثير الغياب الطويل للفن الجيد انحسار الظاهرة المسرحية الفعلية، وكمون الطاقات الابداعية الخلاقة وتلتزم بتغيير ما هو كائن الى ما يجب ان يكون يثير كل هذا شكوكا في ان تكون تلك الازمة متعمدة بل ومع سبق الاصرار، فهل هناك مؤامرة ينسجها بعض من يكتبون للمسرح؟

الساحة المسرحية كغيرها، تسمح بتعدد الاتجاهات والرؤى وليس صحيحا ان خلق تيار مسرحي يكون على انقاض تيار سالف، انما هما يتجاوران اولا، ثم يتجادلان فنيا ثانيا، وفي النهاية لا يبقى غير الاصح الذي هو صاحب المشروع بعيد المدى، والاقوى رؤيا، والاكثر احتكاكا بالجمهور العريض الذي يمنحه صك البقاء وصلاحية حمل المشعل التنويري، انه مقتطف من موضوع الجماعات المسرحية الحرة واين تكمن المشكلة.

وقد احتوى العدد ايضا بعض الموضوعات والدراسات ومنها نحو تعريف للمسرح التسجيلي، الاوبرا القومية والامير ايجور، ابحاث في الفضاء المسرحي، على بلاطة، محمد تيمور امير المسرح، قبل رفع الستار وغيرها من الموضوعات التي تخص الاطار المسرحي العربي ويقع العدد في نحو ٨٤ صفحة من القطع الكبير.

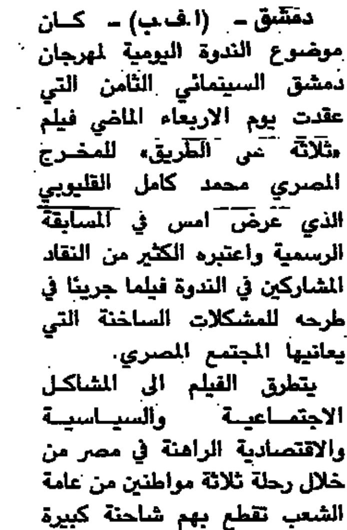
مع ندوات مهرجان دمشق السينمائي الدولي الثامن

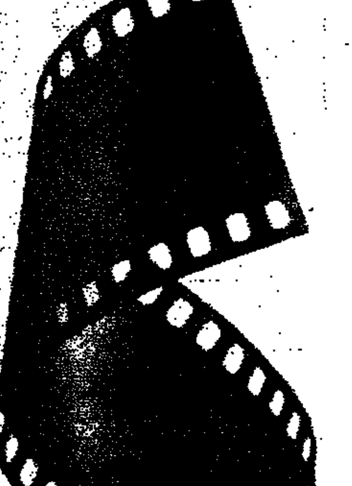
# افلام محمد قليوبي و راي ووجهات نظر

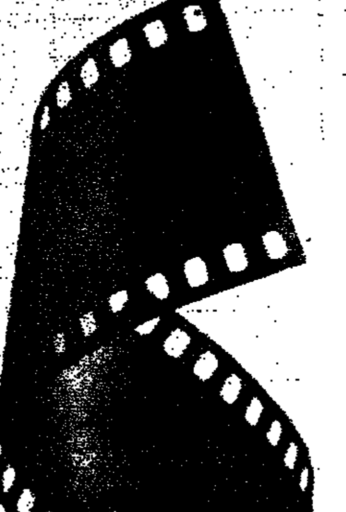
دمشق ـ (ا.ف.ب) ـ كان موضوع الندوة اليومية لمهرجان دمشق السينمائي الثامن التي عقدت يوم الاربعاء الماضي فيلم «ثلاثة على الطريق» للمخرج المصري محمد كامل القليوبي الذي عرض امس في المسابقة الرسمية واعتبره الكثير من النقاد المشاركين في الندوة فيلما جريئا في طرحه للمشكلات الساخنة التي يعانيها المجتمع المصري.

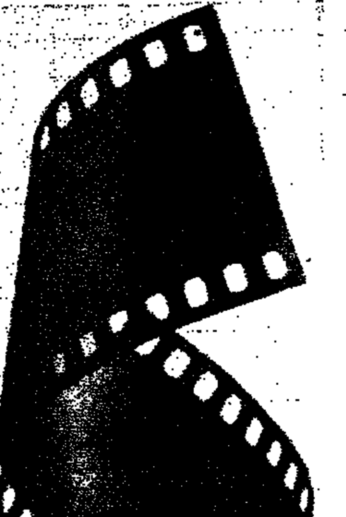
يتطرق الفيلم الى المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الراهنة في مصر من خلال رحلة ثلاثة مواطنين من عامة الشعب تقطع بهم شاحنة كبيرة عدة مدن وقرى مصرية لتواجههم اثناء الراحلة احداث ومفارقات اجتماعية واخلاقية. تشير الى ضغوط العنف وما يجري الان في مصر باسم التدين :والدين (التطرف) وكيف تواجه قوى الامن ذلك وانعكاساته على المواطنين الابرياء.

واعتبر النقاد ان الفيلم يتضمن









جوانب سلبية واخرى ايجابية لكن اكثرهم اعتبره فيلما جريئا في طرحه الساخن للمشكلات الراهنة وغوصه في قاع شريحة واسعة تعيش على هامش المجتمع المصري.

كما اكد النقاد ان الفيلم استطاع ايصال فكرته الى المشاهدين محققا المعادلة الصعبة وهي جودة العمل السينمائي وعمق المضمون.

ومن جهة ثانية عقدت ندوة اخرى حول السينما الصينية بمناسبة اقامة تظاهرة السينما الصينية الجديدة. وقدم الوفد الصيني الى المهرجان لمحة عن تطور السينما معتبرا ان اجراءات الانفتاح السياسي والثقافي التي بدأت في السبعينات ادت الى انتاج عدد من الافلام الهامة التي تعالج الواقع الصيني والتي استطاعت تحقيق حضور متميز في المهرجانات الدولية.

وكانت ندوة الامس قد خصصت لمناقشة اعمال المخرج الهندي الراحل ساتياجيت راي تحدث فيها المخرج الهندي شام بينغال الذي اخرج فيلما عن راي سيعرض في مهرجان دمشق قائلا ان راي كان سينمائيا شاملا، الف واخرج ووضع موسيقى معظم افلامه كما قدم واقع المجتمع الهندي بلا زيف.

واشار بينغال الى ستياجيت راي صنع سينما واقعية عن الناس البسطاء مركزا على الانسان والحياة والعلاقات انسانية حيث اخرج بين عامي ١٩٥١ و ١٩٩٢ نحو ثلاثين فيلما روائيا واربعة افلام قصيرة كان القاسم المشترك بينها الواقع اليومي لابنا بلده. لكنه في اواخر حياته نزع الى الانتقاد والتشاؤم اللذين ظهرا جليا في افلامه الثلاثة الاخيرة.

اما يوم الاربعاء فقد عرض المهرجان ضمن عروض المسابقة الرسمية: «شاطىء الاطفال الضائعين» للمخرج المغربي جيلالي فرحاتي والفيلم التشيلي «الحدود» وفيلم «معزوفة المطر» للمخرج الليبي عبدالله الزروق اضافة الى الفيلم المغربي القصير «همسة الريح».

وضمن تظاهرة السينما الصينية: «مطعم البط» للمخرج جورنغ وضمن تظاهرة السينما السورية: «حادث النصف متر» لسمير ذكرى.

ومن افلام المخرج الهندي ساتياجيت راي: «عدو الشعب».

ومن بانوراما السينما العربية والدولية: الفيلمان المغربيان «طبول النار» والبحث عن زوج امراتي».

اما يوم الخميس فقد عرض المهرجان ضمن عروض المسابقة الرسمية: فيلم «بزنس» للمخرج التونسي نوري بو زيد «والنداية» للهندي كاباتا لجمي والفيلم السوري القصير «عفوا سيد اكس» لعبدالنبي عيون السود.

وضمن تظاهرة السينما الصينية: «بوليس من سنة التنين» لهوان شيان شوونغ.

وضمن تظاهرة السينما السورية: «ليالي بن آوي» لعبد اللطيف عبدالحميد.

ومن افلام المخرج الهندي ساتياجيت راي: «اغصان الشجرة».

ومن بانوراما السينما العربية والعالمية: الفيلم الاميركي «كريستوفر كولومبس».



★ من الافلام الصينية التي عرضت في المهرجان

★ من افلام ساتيلجيت راي

# الاردن يشارك في مسابقة الة العود على هامش مؤتمر الموسيقى العربية الثاني بالقاهرة

القاهرة ـ خاص بالرأي من لمعي شلبي

يفتتح السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري ـ مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثاني ـ الذي يعقد بدار الاوبرا المصرية في الفترة من ١٣ الى ٢١ نوفمبر الحالي.

وصرح د. ناصر الانصاري ـ رئيس الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي.. ورئيس المسرح الصغير.. في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول الاربعاء ان عدد الدول المشاركة في المهرجان هذا العام.. ارتفع من ٤ دول الى ١٧ دولة عربية واجنبية والدول العربية المشاركة هي (الاردن ـ مصر ـ السعودية ـ الكويت ـ لبنان ـ المغرب ـ الجزائر ـ تونس ـ ليبيا ـ فلسطين والبحرين ـ وسوريا ـ اما الدول الاجنبية فهي فرنسا ـ ايطاليا ـ انجلترا ـ والولايات المتحدة الامريكية واسبانيا.

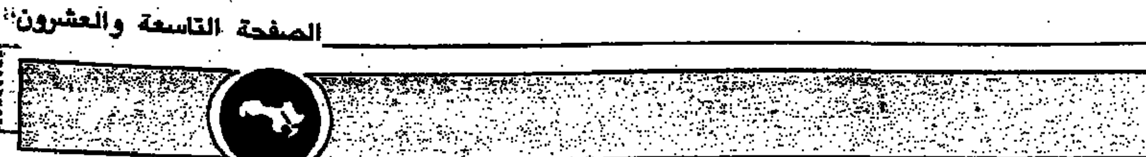
واضاف الانصاري ان المهرجان الذي ترأسه د. رتيبه الحفني.. سيكرم هذا العام ١٤ عازفا من رواد الة العود في مصر خلال القرن العشرين من بينهم صفر علي، محمد القصبجي، عمار الشريعي، محمد عبدالوهاب، رياض السنباطي، وفريد الاطرش.

وستشارك الاردن في مسابقة الة العود ضمن ١٦ متسابقا من مصر والكويت، وفلسطين وسوريا وتونس.

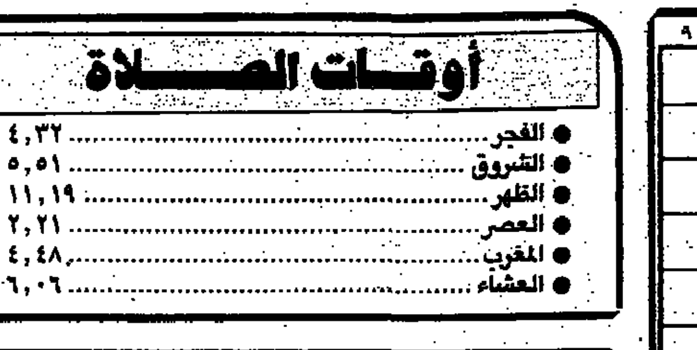
كم تشارك الفرقة العربية للمعهد الوطني للموسيقى بالاردن ضمن ثلاث عشرة فرقة عربية في هذا المهرجان.

ومن المقرر ان تقام حفلات يومية للفرق المشاركة على المسرح الكبير في الثامنة مساء. وسيقام ايضا حوار مفتوح حول الاغنية في التاسع عشر من هذا الشهر على المسرح الصغير بين اعضاء المؤتمر، والجمهور بالاضافة زيارة ٦ فرق عربية لمحافظة المنصورة والجيزة لتقديم عروض بهما.

وسيقام في اطار المهرجان معرض فن الخط العربي للخطاط المصري محمد عبدالقادر.





## كلمات متقاطعة

● اعداد: يوسف غنايم/الجامعة الاردنية

افقيا: ١. اغنية لام كلثوم + خاصتي ٢. اداة نفي + احد الوالدين + علم مؤنث ٣. ب + ثمر النخيل، حواضر + د ٤. قك، لفة ورقة معكوس + س، متشابهان ٥. بين اثنين معكوس، في البيضة ٦. ي + مكتشفة الراديوم معكوس ٧. عاصمة اجنبية معكوس + رسام مبعثرة ٨. اسم معد الكلمات ٩. متشابهان + نوع سيارة + اترك.

عموديا: ١. دولة عربية + خاصتي معكوس ٢. مدينة فلسطينية + ي + احد الانبياء معكوس ٣. احد اصنام الجاهلية بدون ال التعريف معكوس، دق + اسكت بالعامية معكوس + ع + حلب مبعثرة + ثلثي وشم + احد الاسماء الخمسة ٥. عكس حلو، ك، ناغ مبعثرة ٦. اسم مذكر معكوس، ثلثا موج + خصم ٧. يهدم، متشابهات ٨. علم مؤنث معكوس + عاصمة اوربية ٩. بحر + اسم مذكر معكوس + احد الكواسر بدون ال التعريف.

**حل الشبكة السابقة**

افقيا: ١. الزرافة، طب ٢. جدول + زيم ٣. جبري + فر ٤. ريهام، امر ٥. ا ا + د هـ عيل ٦. كاد، داكن + خ ٧. عرجون + ف ٨. المرجان ٩. بن + ريتو + شل.

عموديا: ١. الجراد، بن ٢. لوبيا + ا ا ٣. زد، دهر + ك ٤. رجياه، عار ٥. املم، درج + ي ٦. ريف، علجر + ن ٧. ري + كوم + و ٨. د د د، ل ل ٩. بر، الخفاش.

## أوقات الصلاة

- ● الفجر ........ ٤,٣٢
- ● الشروق ........ ٥,٥١
- ● الظهر ........ ١١,١٩
- ● العصر ........ ٢,٢١
- ● المغرب ........ ٤,٤٨
- ● العشاء ........ ٦,٠٦

## الكلمة الضائعة

● اعداد: فوزي فريج بدر

● شاعر اموي يتألف اسمه من مقطع واحد و ٤ أحرف

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ي | ك | ل | م | ا | ل | ق | ي | ت | هـ | م | ا | م | ي | ل | ر | |
| و | ش | ع | ر | ا | ر | س | ا | ل | ا | ن | ا | و | ك | ب | م | |
| ا | ر | و | ن | ع | ا | م | ا | ش | م | س | ق | ي | هـ | هـ | و | |
| ن | ق | ا | م | و | ا | ب | ع | م | ل | ت | ي | ل | س | و | ا | |
| ت | ه | ا | ي | ح | ل | ا | ي | ف | ن | ح | ل | ف | ك | ط | ل | |
| ج | ا | ل | ا | ح | ر | ا | ر | ا | ب | ا | ن | ا | ي | ن | ت | |
| ع | ب | ا | ي | ر | ص | ن | ل | ك | ن | ا | ل | و | ا | ك | ف | |
| ل | ض | ر | ا | ي | ف | و | ا | م | ب | خ | د | ا | ل | ا | ا | |
| هـ | ح | ج | ا | ن | ا | ل | ا | س | ب | ي | ل | ي | ك | ل | ق | |
| م | ر | ح | س | ح | ن | م | ا | ز | ع | ر | ف | ن | د | ح | ل | |
| ا | د | ب | م | ا | ي | ت | ب | ا | ا | ح | ب | ا | و | ي | ح | |
| س | م | ر | س | ل | ل | ل | ف | ي | ر | و | ز | ا | ا | د | | |
| ح | ن | ع | غ | ا | ا | ص | ا | ف | ي | ب | ع | ت | ل | ه | ث | |
| ل | د | ا | ة | و | ن | ح | ن | ح | ر | ث | ا | ل | ب | هـ | | |
| م | ق | ق | ن | ي | د | م | هـ | ل | ء | ا | ظ | ف | ن | ع | م | |
| ج | ا | ع | ا | ج | ش | ل | ا | ب | ن | و | ر | ع | ش | ي | ر | |

لكي يحبك الناس، حاول ان تقوي، ثقة الناس بانفسهم، وان تجعلهم، يشعرون بالشجاعة، والتفاؤل، كلما لقيتهم، حدثهم عن فضائلهم، ومواهبهم، مهما تكن، مراكزهم ودرجة، ثقافتهم، وهنئهم كلما، قاموا بعمل، ناجح، وطنك، اغلى ما، في الحياة، الحياة بلا، مبدا، كالخبز بلا، ملح، ان الاسرار عند، الاحرار، عشرون عاما، بالكد والتعب، ونحن نحرث، في أرض، من اللهب، وديع الصافي، فيروز، الراحباني، نصري، شمس، دين، سحر، سمر، أب، أم، ف

## برامج التلفزيون

**القناة الاولى**

- ١٠ ........ القرآن الكريم
- من فيض النبوة
- ١٠,١٠ ........ عرض البرامج
- ١٠,١٥ ........ فقرة الاطفال
- ١١,١٠
- شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,١٠ ........ الغواص والبحر
- ١٢,٤٥ ........ حديث الجمعة الديني
- ١ ........ موجز الاخبار
- ١,١٠ ........ المجلة الرياضية
- ٢,٣٥ ... المسلسل البدوي/الوصية
- ٣,٣٠
- فيلم الاسبوع الاجنبي/ تورنادو
- ٥ ........ قضايا عالمية
- ٦ ........ نشرة الاخبار الاولى
- ٦,١٠ ........ المجلة الاخبارية
- ٦,٢٥ ........ اغنيات في السباق
- ٧,٢٠ ...... من تراث الريف والبادية
- ٨ ........ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨,٣٥ برنامج خاص.. لماذا انتخب؟
- ٨,٤٥ ........ اجيال من بلدي

- ٩,٣٠ ........ عرض برامج البث
- ٩,٣٥ ........ اهلا اخبار
- ١٠,٢٥ ........ محاور وقضايا القومية والقطرية/ ج٢
- ١١ ........ نشرة الاخبار الاخيرة
- ١١,١٥ ........ حكاية من التراث
- ١١,٤٥ ........ آخر المشوار
- ........ ـ السلام الملكي

**القناة الثانية**

- ٣,٣٠ ........ مجلة التلتكست
- ٥,٣٠ ... برنامج المنوعات الفرنسية
- ٧ ........ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ ........ برنامج وثائقي
- ٧,٣٠ ........ الاخبار بالعبرية
- ٧,٤٥ ........ برنامج وثائقي متنوع
- ٨,٣٠ ........ فريق الاخبار
- ٩,٣٠ ........ وجوه واماكن
- ١٠ ........ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ ........ التلوث في بلا كهيث
- ١١,١٠ ........ معهد اللغات

## حظك اليوم

- ● الحمل: اهمل افكارك القديمة وانطلق انطلاقة جديدة نحو المستقبل.
- ● الثور: حافظ على منجزاتك ولا تكثر من الكلام والتبجح في هذه الظروف.
- ● الجوزاء: اخرج من دوامة الفوضى التي سجنت نفسك فيها قبل فوات الاوان.
- ● السرطان: لا بد من اعادة نظر في اعمالك واوراقك الخاصة من دون تأخر.
- ● الاسد: تتلقى هدية من شخص عزيز على قلبك غاب عنك فترة طويلة.
- ● العذراء: احرص على صون الهدوء في محيطك العائلي لئلا يفسد الجو وتشتعل نار الخلافات.
- ● الميزان: ثمة مشاهد من الماضي تعود اليك بين حين وآخر .. لكنها لن تعود في الواقع الملموس.
- ● العقرب: الموقف حرج والرهان كبير .. فمن مؤهل للقيادة والريادة.
- ● القوس: لم تكن تتوقع رد فعل قوي من شخص خلته هادئا وديعا.
- ● الجدي: الابعاد الحقيقية لما حصل اخيرا ستتضح قريبا وسيعود كل شخص الى مكانه الطبيعي.
- ● الدلــــو: هناك من سيأخذ بيدك ويدلك الى الخروج من النفق الطويل.
- ● الحوت: لا تتأثر بخبر عن شخص تعرفه... فهو ليس منزعجا مما حصل.

## الطبيب المناوب

- ● عمان ........ د. يوسف سمور ☎ ٦١٥٦٤٨
  - د. عصام الاسمر ☎ ٨٩٠٥٠٤
  - د. فاروق نور ☎ ٧٨٦٦٨٠
  - د. بهجت بدر ☎ ٨٤٩٦٦٢
  - د. احمد خميس ☎ ٧٤٧٦٨٤
  - د. جهاد زيادة ☎ ٨٨١١٤٨
- ● مادبا ........ د. نائل زوايدة ☎ ٥٤٤٦٣١
- ● الزرقاء ........ د. فوازحمد الله ☎ ٩٠٣٦٤٤
- ● الرصيفة ........ د. محمد الانطاكي
- ● مخيم حطين ........ د. زهدي قمر
- ● السلط ........ د. عبدالرحيم الخنيدي
- ● البقعة ........ د. يوسف عشا ☎ ١٢٨٦٩
- ● المشرق ........ د. عيسى شديفات ☎ [illegible]
- ● اربد ........ د. محمد حسين الحلو ☎ ٢٧٩٧٧٢
- ● الرمثا ........ د. محمد علي زعيتر ☎ ٢٨٣٤٧٦
- ● الاغوار الشمالية ........ د. جميل الذيب
- ● الكرك ........ د. نضال مسنات ☎ ٣٥١٩٥٣
- ● مؤتة ........ د. حامد علاوي

**● اطباء الاسنان ●**

- ● عمان ........ د. تيسير الحمود ☎ ٦١٢٧٦٧
  - د. عماد شوباي ☎ ٧٧٩٩٤١
  - د. علي ابو غربية
- ● الزرقاء ........ د. فؤاد مرقة ☎ ٩٩٥٨٤٤
- ● اربد ........ د. صالح ابو حشمه ☎ ٢٧٤٨٨٧
- ● الرصيفة ........ د. علي ابو حسنة
- ● السلط ........ د. علي التوقان
- ● العقبة ........ د. نايف الرفاعي ☎ ٣١٥٥٥٣
- ● الكرك ........ د. سعد الفقرا
- ● مادبا ........ د. اسحاق جعارة
- ● المفرق ........ د. طارق شديفات
- ● جرش ........ د. طارق الشريف

## الصيدليات المناوبة

**المناوبة لمدة ٢٤ ساعة**

- ● عمان
- ص اياد
- ص الفردوس
- ص السلام
- ص نيروخ
- ص شوكت
- ص فراس
- ص عين جالوت
- ص ابن النفيس
- ص ديما
- ص ابو نصير
- ص عقل
- ص الروابدة
- ص فداء
- ص سلامه
- ص معدي

- ص الميدان ☎ ٧٣١٨٦٩
- صويلح/ص نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٣
- ص ابو شريف ☎ ٧٧٠٥٩٥
- ص البريق ☎ ٧٨٩١٣٧
- الزرقاء/ ص الكريم ☎ ٩٩٣٥٤٦
- ص رمزي ☎ ٩٩٥١١٩
- ص خليفة ☎ ٩٨٥٤١٧
- الهاشمية/ ص العليمات ☎ ٩١١٣٨٨
- ص الصمادي ☎ ٩١١٠٩١
- الرصيفة/ ص دودين ☎ ٩٥٢٧٠٦
- اربد/ ص الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥
- ص وهران ☎ ٢٧٢٣١٧
- مادبا/ ص الفلاح ☎ ٥٤٤١٨٠
- الكرك/ص مؤاب ☎ ٣٥٢١٧٠
- العقبة/ص طيبة ☎ ٣١٥٠٥٠
- ص المخيم الجديدة ☎

**الثابتة حتى ١١ ليلا**

- ● عمان
- ص الصفا ☎ ٧٧٤٠٥٤
- ص دعاء ☎ ٨١٠٤٣٠
- ص سعد ☎ [illegible]
- ص بسام ☎ [illegible]
- ص المجد ☎ [illegible]
- ص خالد بن الوليد ☎ ٦٧٤٧٠٥
- ص اسيا ☎ ٦٩١٢٣٧
- ص سمير ☎ ٦٦١٨٩٨
- ص صنوبر ☎ ٦٨٥٢٠٤
- ص المثنى ☎ ٦٦٧٢٠٠
- ص الخولي ☎ ٨١٢٤٦٧
- ص يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص الدوار الخامس ☎ ٨١٣١٤١
- ص الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص الاديب ☎ ٧٤٨١٩٤
- ص البر ☎ ٧٥٣٩٦٧

- ص خليل الرحمن ☎ ٦٤٨٨٥٥
- ص سخاء ☎ ٦٩٥٥٧٥
- ص رؤى ☎ ٦٩٣٦٢٤
- ص ورود ☎ ٨٩٠٧٧٧
- ص تجيز الاخضر ☎ ٧٩٥٩٦٦
- ص الشيخان ☎ ٦٩٣٤٦٨
- ص راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦
- ص الصديق ☎ ٨٩٥٣٦٦
- ص صابرين ☎ ٦٨٣٦٢١
- ص اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص المرج الدولية ☎ ٧١٤٣٨٣
- ص راتب
- الرصيفة/ص يونس ☎ ٩٥١٠٦٤
- الرصيفة/ ص البتول ☎ ٩٥٠١٣٤
- اربد/ص طبيشات ☎ ٢٧٣١٤١
- اربد/ص فؤاد ☎ ٢٧٥٣٦٠
- الزرقاء ص عفانه ☎ ٩٠٦٣٤٤
- الزرقاء/ص الانفال ☎ ٩٠٠٩١٢

**● اليومية حتى ١١ ليلا ●**

- ● عمان
- ص. راوية ☎ ٦٤٠٨٤٧
- ص. بشناق ☎ ٦٢٠٩٥٥
- ص. زيادة ☎ ٧٧١٣٦٥
- ص. بسام ☎ ٦٧١٣٩١
- ص. رشا ☎ ٦٤٧٥١٥
- ص. زهران المركزية ☎ ٨٢١٦٦٣
- ● تلاع العلي ........ ص. بسمة
- ● أم السماق ........ ص. هالي
- ● ناعور ........ ص. ناعور
- ● مرج الحمام ...... ص. المرج الدولية
- ● وادي السير ........ ص. ناديا
- ● صويلح ........ ص. عبده

- ● الجبيهة ........ ص. صهيب
- ● مادبا ........ ص. طارق + البرج
- ● الرمثا ........ ص. الحميدي
- ● جرش ........ ص. خالد
- ● معان ص. معان الجديدة + منصور
- ● اربد ........ ص. وضاح
- ● الطفيلة ص. الطفيلة الجديدة + العمايرة
- ● ابو علندا ........ ص. راتب
- القويسمة ........ ص. صفوان
- ● اليادودة ........ ص. عبدالله
- ● سحاب ........ ص. شروق الامل

## حركة الطائرات

**القادمة الملكية الاردنية**

- ٩ صباحا ........ جدة
- ٩,٢٥ صباحا ........ العقبة
- ٩,٥٠ صباحا ........ مسقط دبي
- ١٠,٢٠ صباحا ........ الدوحة البحرين
- ٤,٣٥ مساء ........ لندن
- ٤,٥٥ ........ القاهرة
- ٥,٢٥ مساء ........ باريس
- ٥,٣٠ مساء ........ شيكاغو امستردام
- ٦,١٠ مساء ........ تورنتو مونتريال
- ٦,٢٠ مساء ........ انقرة اسطنبول
- ٩,٤٥ مساء ........ فينا روما
- ١٠,٤٠ مساء ........ دمشق

**القادمة الشركات الاخرى**

- ١٠,٣٠ صباحا ........ صنعاء اليمنية
- ١٠,٣٠ صباحا ........ جدة السعودية
- ١١ صباحا ........ روما الايطالية
- ١٢,٢٥ ظهرا ........ الخليج البحرين
- ٧,٤٥ مساء ........ بيروت الشرق الاوسط
- ٨,٠٥ مساء ........ القاهرة المصرية
- ٩,٤٥ مساء ........ لارنكا القبرصية
- ١١,١٥ مساء ........ امستردام الهولندية

**المغادرة الملكية الاردنية**

- ٧ صباحا ........ العقبة
- ١٠,٣٠ صباحا ........ برلين لندن
- ١٠,٤٥ صباحا ........ فينا روما
- ١١,٠٥ صباحا ........ انقرة اسطنبول
- ١١,٣٠ ظهرا ........ فرانكفورت
- ١١,٣٠ ظهرا ........ امستردام نيويورك
- ١٢,٤٥ ظهرا ........ القاهرة
- ٧,٣٠ مساء ........ كولومبو
- ٧,٣٠ مساء ........ دمشق
- ٨ مساء ........ الظهران
- ٨,٢٠ مساء ........ دلهي
- ٨,٣٠ مساء ........ دبي كراتشي
- ١٠,٣٠ مساء ........ بانكوك

**المغادرة الشركات الاخرى**

- ٦ صباحا ........ اسطنبول التركية
- ١١,٣٠ ظهرا ........ صنعاء اليمنية
- ١٢ ظهرا ........ جدة السعودية
- ١٢,١٠ ظهرا ........ روما الايطالية
- ١,٣٠ ظهرا ........ الخليج البحرين
- ٦,١٠ مساء ........ اسطنبول التركية
- ٨,٥٥ مساء ........ القاهرة المصرية
- ١٢,٢٥ مساء ........ امستردام الهولندية

## حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

**البواخر المغادرة**

[illegible]

**البواخر الراسية**

[illegible]

**البواخر المنتظرة**

[illegible]

## هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل ........ ☎ ١٢١
- اعطال الهاتف ........ ☎ ١٣٩
- مديرة الامن العام ........ ☎ ١٩٦
- شرطة العاصمة ........ ☎ ١٩٢
- شرطة النجدة ........ ☎ ١٩١
- دائرة السير ........ ☎ ١٩٠
- الدوريات الخارجية ........ ☎ ٨٤٣٤٠٢
- شكاوي الامانة ........ ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي والمجاري ☎ ٨٩٧٠٠٣
- طوارىء الكهرباء ........ ☎ ٧٥٠٩٨١
- شكاوي النقل العام ........ ☎ ٦٦٦١٨٦
- جمعية حماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
- ضريبة الدخل ........ ☎ ٦٨٥٦١٣
- الاحوال المدنية ........ ☎ ٦٤٤٤٩٤
- حركة الطائرات ........ ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- مقسم المطار ........ ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- م. الدفاع المدني ........ ☎ ١٩٩
- د. م. العاصمة ........ ☎ ١٩٨
- د. م. الكرك ........ ☎ ١٩٨ ـ ١٩٣
- د. م المفرق ........ ☎ ١٩٩
- د. م اربد ........ ☎ ١٩٣ ـ ١٩٩
- د. م البلقاء ........ ☎ ١٩٨ ـ ١٩٣
- د. م الزرقاء ........ ☎ ١٩٩
- د. م العقبة ........ ☎ ١٩٨
- الاسعاف الفوري/عمان ........ ☎ ١٩٣
- ش وزارة التموين ........ ☎ ٦٨٦١١٥
- ش. ت العاصمة ........ ☎ ٦٦١١١٧٦
- ش. ت الكرك ........ ☎ ٣٥١١٣٢
- ش. ت الزرقاء ........ ☎ ٩٨٣٧٦٨
- ش. ت اربد ........ ☎ ٢٧٧٧١٥
- ش. ت المفرق ........ ☎ ٤٣٢٣٦٨
- ش. ت العقبة ........ ☎ ٣١٣٨٠٤
- ش. ت السلط ........ ☎ ٥٥٤٨٣١
- ش. ت معان ........ ☎ ٣٣٢١٩٥

**أجهزة الاستدعاء**
**Paging 69 11 55**

## أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والعروض
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة التاريخ ٥/١١/٩٣

[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية – وزارة التموين – مديرية الجودة والاسعار

## التكسي المناوب

[illegible]

## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

التاريخ ٤/١١/١٩٩٣

[illegible]

ملاحظات: حركة السوق معتدلة

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| بلازا ☎ ٦٩٩٢٣٨ | فيلادلفيا ☎ [illegible] | الكونكورد ☎ [illegible] | مسرح نبيل المشيني ☎ ٦٧٥٥٧١ | الحسين ☎ ٦٢٢١١٧ | رغدان ☎ ٦٢٢١٩٨ | بسمان ☎ ٦٣٠١٢٦ | الخيام ☎ ٠٦٢٢٩٥٠ | فلسطين ☎ ٦٢٢١١٩ | فرساي ☎ ٦٣٥٣٠٤ | مسرح نبيل وهشام ☎ ٦٢٥١٥٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ايرك روبرتس في الفريق الصاعق BEST OF THE BEST مواعيد الحفلات ١٢,٣٠ + ٣,١٥ + ٥ + ٦,٢٠ + ٨,٣٠ + ١٠,٣٠ | تقدم تحفة المخرج العالمي ستيفن سبيلبرج في JURASSIC pARK الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء. | اميلوستيفن.. في بطل الحرية FREE JACK الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء. كونكورد «٢» توم كروز .. في محاكمة العصر AFEW GOOD MEN الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,١٥ ـ ٦ ـ ٨,١٥ ـ ١٠,١٥ مساء | ١ ـ مساء المسرحية السياسية العلمو نورن / عبير عيسى. ٢ ـ صباحا مسرحية الاطفال غابة الفرح / اكرم ابو الراغب. | ● مديحة كامل ـ فيفي عبده في المزاج ● سيتالوتروك في عظمة الابطال الحفلات ١٠,٣٠ و١,٣٠ و٤,٣٠ و٧,٣٠ مساء | ● عادل امام/ الواد سيد الشغال يعرض كاملا ● فان دام/ الجندي العالمي ● قمة الافلام/ المحترف «الجزء الثاني» السينما مكيفة ـ اماكن خاصة للعائلات | ١ ـ مليزا موري في قبضة الملائكة القاتلة يعرض لاول مرة. ٢ ـ ديفيد باركر التمساح القاتل ٢ ٣ ـ دارمندرا المواجهة ٤ ـ مخالب التنين. | ١ ـ السارق الكبير ٢ ـ اشجع الابطال ٣ ـ الاعمى والنساء ٤ ـ العشاق الصغار الحفلات. (١) ١٠,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧ مساء (٢) ١١ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ مساء. | ١ ـ خط الدفاع الحديدي ٢ ـ ذئاب الميناء ٣ ـ مدرسة المراهقين ٤ ـ الهلفوت | ١. عنتر شايل سيفه ـ عادل امام ٢. ملائكة الانتقام ٣. نهاية الفدائيون ٤. الملائكة القاتلة ٣٠. | المسرحية الكوميدية السياسية «اهلا مؤتمر قمة عربي» يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء ويعطل المسرح يومي السبت والاحد. |

## الرياضة والشباب

### بطولة ميلاد القائد بالرماية

# خورما والخليل ابطال المسدس و٤ فعاليات اليوم

فاز امس باسم خورما وتوفيق الخليل ببطولتي المسدس المركزي والقتالي في اليوم الثالث من بطولة ميلاد القائد للرماية التي ينظمها الاتحاد تحت رعاية سمو الامير محمد وبدعم من شركة الالبسة الاردنية (سي. جي. سي).

اليوم الجمعة يزدحم برنامج البطولة اقامة ٤ فعاليات هي التراب المزدوج، المسدس الستاندرد، المسدس السريع والسيورتنج للناشئين. تاليا نتائج فعاليتي امس:

● المسدس المركزي:

- الاول الرامي باسم خورما وجمع ٥٠١ نقطة.
- الثاني راشد القرشي وجمع ٤٨٨ نقطة.
- الثالث الرامي مازن خبازة وجمع ٤٧٥ نقطة.

● المسدس القتالي: وتم الرمي من جولتين الاولى من حالة الثبات على ٣ اهداف والثانية على ٣ اهداف من اربعة مراكز وبسرعة فائقة جدا وجاءت النتائج على النحو التالي:

- الاول الرامي توفيق الخليل وجمع ٩٤٨ نقطة.
- الثاني الرامي محمد براجكلي وجمع ٦٩٥ نقطة.
- الثالث الرامي خالد نغوي وجمع ٦٣٧ نقطة.

عقب نهاية الفعاليتين قام السيد جاد مفرح مدير عام شركة الالبسة الاردنية بتوزيع الكؤوس على الفائزين.

خالد نغوي

### فعاليات اليوم

التراب المزدوج ويشارك فيه الرماة: مازن الخطيب، ايسر الحياري، محمد الحياري، نزار ماضي، زهير الطرابيشي، سعد العبسي، ماهر السمان، خالد نغوي وعصام طيلوني.

● المسدس ستاندرد: باسم خورما، توفيق الخليل، مازن خبازة، معتز المصري، احمد المصري، محسن العبدلي، نبيل الشامي، صافي المعايطة ومحمد البراجكلي.

● المسدس السريع: توفيق الخليل، مازن خبازة، علي الشرفات، حسين بني مصطفى، ابراهيم الحراحشة، راشد القرشي، احمد المصري، معتز المصري، محمد البراجكلي.

● سيورتنج (ناشئين): عدنان القاسم، خليل مقدح، عمر غنيم.

### الدور قبل النهائي لكأس الاردن بالكرة

# «سحاب» يحمل الرمثا للنهائي
# الفيصلي والقادسية على مفترق طرق !!

حمل «سحاب» امس فريق الرمثا لينقله بأمان ويحط به فوق ارض نهائي كأس الاردن بالكرة بعد ان جدد الرماثنة امس الفوز الذي حققوه الاسبوع الماضي وتخلصوا من عقبة سحاب بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت على ستاد مدينة الحسن ليدفع سحاب بعيدا عن سماء «الكأس»، ويتربع على اريكة مريحة بانتظار «الفارس» الثاني الذي سيظفر بسباق اليوم الذي يبدأ في الثالثة بستاد الحسن حيث

يقف الفيصلي والقادسية على مفترق طرق بحذر شديد خشية زلة قدم قد تطيح بآماله اذ ان الغاء الافضلية بحاصل نتيجة المباراتين يعني ضرورة ان يحسم الامر بالاستيعاد، اما بالوقت الاصلي، وهي رغبة الفيصلي التي تراوده لانه يمقت الوقت الاضافي ولا يعجبه استدراجه للترجيحية، بينما يسعى القادسية الى اطالة امد المواجهة اعتمادا على لياقته ثم في توتر اعصاب نجوم الفيصلي !!

الرمثا ٢
سحاب ١
اربد : حسين صالح

اطلق الرماثنة انذارا مبكرا للاعبي سحاب منذ الدقائق الاولى عندما نفذ الشنلية ركلة حرة مباشرة على الطريقة البرازيلية فمرت كرته بمحاذاة القائم. لكن سحاب لم يابه لهذا الانذار وتميز اداؤه بالرقابة الفردية في الخلف حيث قام انس وعبدالقادر بمراقبة العقوري وسليم اللذين كانا يتراجعان للخلف ويتحركان على كافة المحاور ويتبادلان المراكز مع الشنلية والنشط بدران الذي كان يشغل ميسرة سحاب بنجاح ومن هناك رفع العديد من الكرات العرضية لاستغلال براعة العقوري في العلب الهواء، ولكن اداء الرماثنة غالبا ما كان يشوبه البطء في تنفيذ الواجبات الهجومية نظرا للتعليمات التي اعطيت للخزعلي وبلال لعدم اغفال مراقبة صبرة والاشهب بينما كانت ادوار الظهيران مراد العكش من الاصابة وعبدالعزيز حترة في الاسناد ومراقبة محمد عودة وغالب راجي، ونجح الرمثا في طرق شباك سحاب بعد مرور ٢٢ دقيقة عندما تعرض بدران للعرقلة داخل الجزاء من علي شلبي احتسبها الدولي ابوميالة ركلة جزاء سددها سليم في الشباك هدف السبق لفريقه.

سحاب بدوره اذهله الهدف فبادر للهجوم ولكن محاولاته في الوسط عن طريق حامد ومحمد السبتي كانت تواجه صعوبة في التنفيذ لبراعة حسين والدردور ويعقوب في التغطية امام بوابة المرمى ورغم ان غالب ومحمد عودة حاولا الدخول من الاطراف ولعبا عدة كرات عرضية تكفل مدافعو الرمثا في ابعادها باستثناء كرة سددها محمد صبرة بعد ان ارتدت من ابوناصوح شتتها الخزعلي وشهدت العشر دقائق الاخيرة من الشوط الاول تفوق رمثاوي ولاحت لمهاجميهم فرصتان الاولى عندما سدد العقوري كرة بدران العرضية عن بعد اعتلت فوق العارضة والثانية تسديدة راسية لسليم والمرمى خال من حارسه جعارة مرت فوق العارضة، لكن قبل ان ينتهي الشوط الاول انقذت بنفسه استغل العقوري تمريرة سليم البينية لينفرد بجعارة ويسدد على يساره هدف التعزيز.

مع بداية الشوط الثاني اجرى مدرب سحاب تعديلا على صفوف فريقه بهدف اعادة الروح من جديد فاشرك علوش والدبوبي بدلا من انس ومحمد صبرة وتحقق له ما اراد بعد ان تفوق لاعبوه ووصلوا منطقة جزاء الرمثا اكثر من مرة ولاحت له فرصتان الاولى عندما تجاوز نادر ايوب الحوراني ولعب كرة عرضية توقفت امام المرمى وشتتها اللحام في الوقت المناسب والثانية عندما مرر الاشهب كرة عرضية لحامد السبتي تباطأ في تسديدها ليتدخل الخزعلي ويبعدها. لكن الرمثا الذي تسربت الثقة لنفوس لاعبيه لاطمئنانهم لتقدمهم بالهدفين فبدأ الاشهب يتحرر من الرقابة ويدخل ميمنة الرمثا ليلعب كرة بالمقاس على قدم علوش الذي سددها بيسراه قوية داخل شباك ابوناصوح هدفا لا يرد في الدقيقة ٥٨.

### الفيصلي والقادسية:

● يدخل فريقا الفيصلي والقادسية الى موقعتهما اليوم بهمة جديدة ومعنويات متحمسة ترغب بنقل صاحبها الى النهائي. فكيف يدير مظهر السعيد المدير الفني للفيصلي وسعد حمزه مدرب القادسية مفاتيح مباراة اليوم ؟!

الفريقان مفتوحان على بعضهما والاوراق مكشوفة تماما، ووضح من اللقاء الذي جرى قبل يومين وانتهى الى تعادلهما (١/١)، ان الفيصلي يركز بالعابه على انطلاقات ابو عابد من الميمنة حيث يعمل على تفريغ المسلحات امامه بتشكيل ضغط من فراس واحيانا حركات جريس في الامام لسحب العكة ظهير القادسية الايسر ورفع كرات عرضية بمنتهى الخطورة ، بيد ان هذه الكرات لم تجد من يتابعها بالمرمى المشرع، ووضح ايضا ان هناك تبادل مهم بين صبحي سليمان وموسى عوض وصبحي عوض في وسط الميدان سواء بالاختراق من البوابة بواسطة صبحي عوض وشقيقه موسى بينما يتحين صبحي سليمان الفرصة للتسديد البعيد، ولا يعطي الفيصلي ميسرته تركيزا في الادوار الهجومية، بينما يميل الاداء الهجومي لمدافعيه على تقدم ابو شنب الى مواقع متقدمة في ملعب الخصم وطلعات مهند في الكرات العالية سواء الركنية او الثابتة لاستغلال طوله.

القادسية له سطوة على الفيصلي لا ينكرها احد، وفي المباراة الاخيرة وضح ان لياقة لاعبيه مرتفعة للغاية، وانهم يطبقون الرقابة الفردية بشكل عال ويضغطون على اللاعب المستحوذ على الكرة. ففي الدفاع يتحرك رباعي الخط جبر وعمارنة والعكة وشريف بشكل متناسق ومن امامهم ديان واحمد والاخيران يعدان مفتاح اللعب في المنطقة الخلفية التي يبنى منها الهجوم القدساوي:

عموما المباراة ليست سهلة وتحتاج الى فكر في التعامل مع احداثها من قبل جهازي التدريب لكسب الجولة بعد ان بدل اتحاد الكرة تعليماته حول نظام دور قبل النهائي.

● العقوري يرتقي لكرة عرضية وسط حراسة مشددة من دفاع سحاب.

## لمحات رياضية

■ انصف اتحاد الكرة بقراره اقامة مباريات الدور النهائي لدوري تـ ١٩ مناصفة بين عمان واربد كحق مكتسب لا ينازع وفق مبدأ تكافؤ الفرص، لكن اصراره وتمسكه برأيه بترحيل فرق اندية العاصمة وسحاب الى اربد وحصر مبارياتها بالكأس هناك وانتزاعها من بين جماهيرها ليس مبررا شعبيا ولا مقبول تنظيميا، ولقد كشفت مباراة الفيصلي والقادسية، رغم اهميتها، عن حجم الاضرار المادية والمعنوية التي ستلحق بالفرق، إزاء تغييب الجمهور، وزيادة النفقات وارهاق اللاعبين في الرحيل، والتصعيب على هذه الاندية بالاجراءات التي تسبق المباراة واستنزافها لجهود كبيرة في التوفيق بين ارتباطات اللاعبين ومواعيد المباريات.

ان اعتماد الاتحاد لستاد البتراء لاقامة مباريات الدوري يعني منطقيا الاعتراف بصلاحيته وامكانية استيعاب الجمهور به، وقدرة رجال الامن على توفير الحماية والحفاظ على النظام، وسلامة الاجراءات التنظيمية، وكان يمكن تدارك الصعاب، وتراجع الايرادات والنقص المخيف في نصيب الاندية منها لو ان القرار جرى دراسته بعناية وبرؤيا اكثر موضوعية، اذن لربما لم يكن الاتحاد ليلجأ الى نسف جزء من تعليمات البطولة بعد ان اوشكت على حط رحالها! وبقيت تعاني من وحشة الغربة وحرمان الجمهور من متعتها!

■ اما وقد قطعت التوصيات التي استخلصتها لجنة تطوير الحركة الرياضية، عبر فرق العمل التي كلفتها، شوطا بعيدا في اعتمادها وفق القنوات الشرعية، فان اعتزام وزارة الشباب عرضها على مؤتمر عام يتمثل بحضوره القيادات والكوادر الرياضية الاهلية والرسمية، يعني ان التخوفات التي ابداها بعض المراقبين من امكانية حجب المعلومات التي احتوتها دفتا الكتيب الذي صاغته اللجنة عقب انتهاء اعمالها، لم يكن له ما يبرره، وان توظيف خلاصة الفكر الرياضي، واستثماره في مشاريع عمل مستقبلية، يؤكد على تواصل المسؤولية، واحترام الجهود التي بذلت على امتداد اشهر من الحوار والاجتماعات.

واذا كان التخوف يرجع لسابقة المؤتمر الذي عقد في نهاية السبعينات واختفت توصياته فإن الظروف المستجدة على الساحة الرياضية، وتوفر النوايا الحسنة، والعزم على التطوير، يجعلنا نامل بترجمة كل ذلك الى سياسة راسخة للمؤسسات والهيئات المعنية، والزامها بتنفيذ ما جاء بها كل حسب موقعه واختصاصاته.

ولعل المؤتمر المنوي عقده يغرس كل ذلك في ارض الرياضة الاردنية ثمرة تنمو وتنضج حتى تؤتي اكلها بعون الله.

■ للتـأمل:
— الفائت لا يستدرك

بسام هارون

### لتمثيلنا بنهائيات الاندية العربية لكرة القدم

# الرمثا يستكمل تسمية بعثته الى السعودية

■ استكمل نادي الرمثا تسمية بعثته التي ستمثلنا بنهائيات بطولة الاندية العربية الثانية لكرة القدم، ابطال الكاس، والتي ستقام بمدينة جدة بالسعودية خلال الفترة من ١٨ـ٢٨ من الشهر الجاري ويترأس البعثة السيد عبدالحليم سمارة رئيس النادي وتضم السادة: عبدالكريم الدراسية امين سر النادي ومحمد خير ديباجة مدير الفريق والجهاز التدريبي الذي يضم: عادل يوسف، انعام عبدالكريم، عبدالمجيد سمارة، راتب الداود والمعالج محمود عبدالرزاق و٢٠ لاعبا هم: احمد ابو ناصوح، حسن نصار، رائد السلمان، محمد الخزعلي، بلال اللحام، عبدالعزيز ذيابات، حسين الشنلية، يعقوب بشابشة، عبد الكريم الذيابات، مراد الحوراني، حسام الدردور، فايز بديوي، بدران الشقران، سليم ذيابات، خالد الشرقاوي، منصور عزايزة، خالد العقوري، عيسى عزايزة، موفق ابو عضيب، بسام عزايزة.

وكثف الرمثا تدريباته حتى يجري ثلاث تدريبات يومية على ملاعب اربد والرمثا وتهدف هذه التدريبات لرفع درجة اللياقة البدنية والفنية للفريق.

وكان السيد عبدالحليم سمارة رئيس النادي غادر قبل ايام من قطر بعد ان لبى دعوة رئيس نادي الوكرة لمتابعة مباريات التصفيات الاسيوية لكاس العالم لكرة القدم.

وقد ارسل نادي الرمثا رسالة مفصلة الى الاتحاد العربي لكرة القدم تتضمن نبذة تاريخية والانجازات المحلية التي حققها الرمثا وصور حديثة للاعبين والبعثة الادارية وذلك بناء على طلب من اللجنة المنظمة لتضمينها في الكتاب الخاص لهذه البطولة.

● الحوراني

### ختام الاسبوع الثالث لدوري كرة اليد اليوم

# عمان يبدد احلام الارثوذكسي.. واول فوز للسلط

تشهد صالة مدينة الحسن باربد الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة موقعة الصدارة بين فريقي النادي العربي والاهلي في ختام مباريات الاسبوع الثالث لدوري كرة اليد للدرجة الاولى حيث لم يخسر اي منهما اية مباراة. وقد حشد الفريقان بنجومهما لهذه الموقعة املا بالفوز والتربع على القمة.

يوم امس وفي صالة قصر الرياضة بعمان كان عمان يبدد احلام الارثوذكسي ويجتازه بمشقة ١٩/٢١ والشوط الاول ٩/١٠ بعد مباراة مثيرة من الجانبين وشهدت احتجاجا على التحكيم.

عمان ٢١
الارثوذكسي ١٩

عمان المجتهد استحق الفوز بجدارة رغم ان بداية تقدمه على الارثوذكسي جاءت في الدقيقة (٢٣) من الشوط الاول حينما وصلت النتيجة ٦/٧ لصالحه، وتمكن عمان من معالجة اخطائه واحكام دفاعه امام هجمات الارثوذكسي التي غلفها التوتر والعصبية من قبل اللاعبين حتى في الهجمات الخاطفة، لكن مفتاح الفوز لعمان كان لاعبه محمد حسين وذلك باختراقاته من البوابة الامامية المشرعة للارثوذكسي واستبسال حارسه المتألق نائل غازي خلال شوطي المباراة، مثلما لعب الهجوم الخاطف الذي نهجه عمان لنبيل جميل وخالد عبدالكريم دورا فاعلا في الفوز، لكن عاب عمان قلة انتاج خطه الخلفي وتسرع لاعبيه في انهاء الهجمات الى جانب اضاعة رميات الجزاء.

على جانب الارثوذكسي فان عوامل عديدة ساهمت في خسارته اهمها التوتر والتسرع الذي غلف اداء اللاعبين خاصة في المهام الهجومية عند التسديد من لاعبي الخط الخلفي جميل ويحيى ابو دلو، الى جانب كثرة الاحتجاجات على التحكيم، كما ضعف دفاعه خاصة من البوابة الامامية التي استغلها محمد حسين بذكاء، لكن خطورته كانت تتمثل في اختراقات جناحيه اسامة المصري ومضر ومؤيد ابراهيم او ببناء هجمات خاطفة لسليم علي واسامة، ومع الدقائق الاخيرة كان عمان يحافظ على تقدمه ويفوز ١٩/٢١.

السلط ٢٦
فريق الحسين ٢٢

السلط الذي عرف كيف يتعامل مع دفاع فريق الحسين بالشوط الثاني حقق اول فوز له بلغ ٢٢/٢٦، فكان جهاد قطيشات يقوم بتمرير الكرات الذكية للاعب الدائرة عماد تادرس او يسدد عندما كان درادكة وابوهنطش يحجزان له فيسدد بنجاح في مرمى فريق الحسين او بنقل الكرات عند التمرير السريع لهاني او الهنداوي او بتسديدات مفاجئة لعبدالناصر عربيات، مثلما اشرك مدرب السلط اللاعب الواعد عمر درادكة الذي دل على خامة جيدة رغم صغر سنه، كذلك فان الرقابة التي فرضها على ماهر ملحس صانع العاب الحسين جاءت ناجحة احيانا، بالمقابل فان فريق الحسين المتطور اعتمد على اختراقات طبيشات وجمال بطاينة من الجناحين او بالتسديد المباغت من قبل هاني بني هاني والواعد القادم خلدون الكوفحي او بالعاب الدائرة لمروان السندس، مثلما كانت لتسديدات فارس وحيش اثرا في خلخلة دفاع السلط لكن فريق الحسين بحاجة لتقوية دفاعه والتنويع من اساليبه الهجومية، ليفوز السلط ٢٢/٢٦.

### العربي والاهلي في لقاء القمة

من يعتلي الصدارة العربي ام الاهلي، هذا ما سيتحدد في لقاء القمة اليوم بين الفريقين.

وفي يقيننا فان الاعصاب الهادئة وعدم الارتباك الى جانب القيام بالادوار الدفاعية المطلوبة من قبل المدربين صاحب وصبحي ستكون عوامل حاسمة في بلوغ الفوز الثمين.

العربي الذي يلعب بديناميكية سريعة في الهجوم لاحداث ثغرات بدفاع الاهلي خاصة من الاطراف يركز على قوة جناحيه حسن بني هاني ومحمد ابوالليل او موفق فتح الله او بالعاب الدائرة لجمال فتح الله، ويعتمد هذا اصلا على صانع الالعاب ابراهيم البحيري في التوقيت المناسب مع زملائه عند تمرير الكرات او بتسديدات خاطفة لجمال البحيري من خارج المنطقة، مع اعطاء الهجوم الخاطف لموفق او شقيقه بهاء دورا فاعلا للنفاذ من دفاع الاهلي مع فرض الرقابة على محمد حسن ومحمد طه.

الاهلي الذي ابدى تطورا في ادائه خلال مبارياته السابقة فان عودة محمد حسن قد اعطته معنويات عالية الى جانب التركيز على تسديدات لاعبي الخط الخلفي محمد طه وحمارشة وعاطف عبدالقادر، مع الهجوم من جناحيه موسى وشقيقه عيسى عبدالله وتفريغ الدائرة للاعب فريد الزعبي والثقة بحارس مرماه مأمون عبدالحميد.

### اختتام دوري اليد للدرجة الثالثة اليوم

# ثلاثة لقاءات ساخنة تحدد الفرق الصاعدة

تسدل اليوم الجمعة الستارة على دوري كرة اليد للدرجة الثالثة باقامة ثلاثة لقاءات ساخنة في صالة قصر الرياضة بعمان وصالة الحسن في اربد تحدد هوية الفرق الاربعة الصاعدة لمصاف اندية الدرجة الثانية، فيما قرر اتحاد اللعبة شطب نتائج فريق الخالدية لغيابه ثلاث مباريات متتالية في الدوري، وانهى فريق سوف مبارياته بالبطولة حيث كان من المقرر ان يلعب مع فريق الخالدية.

اولى لقاءات اليوم تبدأ الساعة العاشرة صباحا في صالة مدينة الحسن في اربد بلقاء فريقي كفرسوم وساكب، وهو هام لهما حيث رصيد كفرسوم ثمانية نقاط فيما ساكب اربعة نقاط وسيكون الاداء حذرا من الجانبين، كفرسوم يعتمد في هجماته على التسديدات المباغتة من خارج المنطقة، ويركز ساكب على بناء الهجمات الخاطفة.

صالة قصر الرياضة الساعة الثالثة مساء ستشهد لقاء الوحدات المتصدر برصيد ثمانية نقاط وفريق ام جوزة برصيد ٦ نقاط، الوحدات يلعب بقالب جماعي جيد معتمدا على صانع العابه خضر زحال، فيما ام جوزة تكمن قوته في جناحيه ياسين جميل وابورمان.

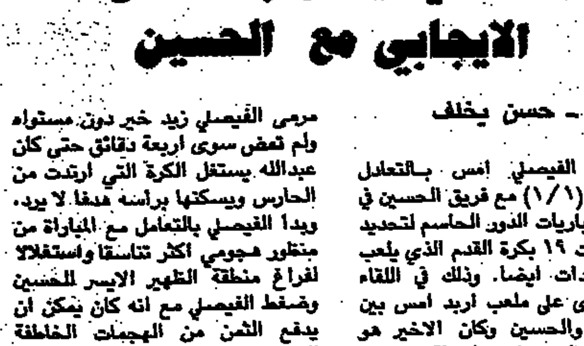
اللقاء الثالث والاخير يقام في صالة الحسن باربد الساعة الرابعة مساء بين فريق الصريح والحسين المفرق، فريق الصريح رصيده ست نقاط، اما فريق الحسين المفرق فرصيده ثلاثة نقاط.


فريق نادي الحسين / المفرق

### مواقف الفرق

| الفريق | ف | ت | خ | ل | ع | ن |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الوحدات | ٤ | ـ | ١ | ١٥٥ | ١١٢ | ٨ |
| كفر سوم | ٤ | ـ | ١ | ١١٥ | ١٠٦ | ٨ |
| ام جوزة | ٣ | ـ | ٢ | ١٠٣ | ٩١ | ٦ |
| الصريح | ٣ | ـ | ٢ | ١٢٢ | ١١٧ | ٦ |
| ساكب | ٢ | ـ | ٣ | ١١٦ | ١٣٧ | ٤ |
| الحسين المفرق | ١ | ١ | ٣ | ١١١ | ١٣٦ | ٣ |
| سوف | ـ | ١ | ٥ | ١١٨ | ١٦١ | ١ |

### في مستهل مباريات الدور الحاسم لبطولة ت ١٩ بكرة القدم



# الفيصلي يقنع بالتعادل الايجابي مع الحسين

اربد ـ حسن يخلف

قنع الفيصلي امس بالتعادل الايجابي (١/١) مع فريق الحسين في مستهل مباريات الدور الحاسم لتحديد بطل فئة ت ١٩ بكرة القدم الذي يلعب فيه الوحدات ايضا. وذلك في اللقاء الذي جرى على ملعب اربد امس بين الفيصلي والحسين وكان الاخير هو البادئ بالتسجيل بواسطة عبدالله الشياب ثم تعادل اسحق المشيني للفيصلي.

الفريقان تناوبا السيطرة على المباراة، ففي الشوط كان فريق الحسين الاكثر سيطرة بفضل تحركات عبدالله الشياب ومحمود هيلات وخالد محمد حيث تناقلوا الكرة بسرعة في ملعب الفيصلي واوجدوا ثغرات واضحة في الدفاع واهدر محمد مظهر فرصة انفراد للحسين في بواكير عمر المباراة، وساهم في ديمومة افضلية فريق الحسين ان دفاعه الذي مارس اسلوب الدفاع الضاغط بواسطة محمد موسى ومحمد حسن، منع الفيصلي من ان يهدد مرماه، ولم يتاثر الحسين من خروج عمورة مصابا، فقد انبرى هيلات للهجمات من الميمنة فيما كان الظهير الايسر محمد يتقدم من الجهة المقابلة، واتيحت فرصة لعبدالله الشياب ثم ردت العارضة تسديدته الثانية.

الفيصلي كان منكمشا في الشوط الاول، ظهيره ابوالسمن ومحمد طلال كانا ينجرفان للداخل لمعاونة ابوتايه والطفيلي في القلب فكانت اطراف الفيصلي الخلفية مفتوحة، فتاثر اداء رباعي الوسط بذلك ولم يعد للشنفان او جوزيف ادوارا هجومية مؤثرة فكان لؤي يلعب هو واسحق دونما امداد حقيقي، مع ان جوزيف مرر كرة ماكرة للشوملي اخرجها الحارس التلاوي بصعوبة.

في الشوط الثاني اهدر الشياب فرصة للحسين، ووضح ان حارس مرمى الفيصلي زيد خير دون مستواه ولم تمض سوى اربعة دقائق حتى كان عبدالله يستغل الكرة التي ارتدت من الحارس ويسكنها برأسه هدفا لا يرد، وبدأ الفيصلي بالتعامل مع المباراة من منظور هجومي اكثر تناسقا واستغلالا لفراغ منطقة الظهير الايسر للحسين وضغط الفيصلي مع انه كان يمكن ان يدفع الثمن من الهجمات الخاطفة للحسين، وقبل النهاية باربعة دقائق كان اسحاق المشيني يتطاول خلف كرة عبدالله الطفيلي ويضعها برأسه هدف التعادل على يسار التلاوي.




من لقاء الحسين والفيصلي ت ١٩

### باكورة نشاطات اتحاد الريشة الطائرة برعاية عصام عريضة

# الجامعة الاردنية تتغلب على الزرقاء وتحصد كأسي اللقاء

غازي القصاص

حصدت الجامعة الاردنية كأسي لقائي الريشة الطائرة اللذان اقامهما اتحاد الريشة الطائرة امس بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب بعد فوزها في لقاء الرجال بنتيجة ٢/صفر وفي لقاء الانسات بنتيجة ١/٢.

وقام السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب في ختام اللقاءين اللذين اعتبرا باكورة نشاطات الاتحاد بتسليم الكؤوس والميداليات للفائزين.

وحضر لقاءي امس السيد حمزة الشقيطي رئيس اتحاد الريشة الطائرة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد والسيدان د. شوكت العمري ومحمد الدقس المديران الفني والاداري لمديرية تربية محافظة الزرقاء.

وشهد لقاء الرجال تفوقا واضحا للجامعة الاردنية لوجود طالبين من ماليزيا ضمن فريق الجامعة الاردنية لكن لاعبي تربية الزرقاء كافحوا وناضلوا وبذلوا جهدا طيبا وتاليا النتائج الفنية:

- فاز محمد زكي (الجامعة الاردنية) على عبدالغفور الزواهرة (الزرقاء) ٢/صفر.
- فاز اياد ابوشما وحسني حسن (الجامعة الاردنية) على راضي عبدالغفور وعبدالسلام الصلاحات ٢/صفر.

لقاء الانسات جاء عامرا بالاثارة لتقارب المستوى الفني، فلاعبات الجامعة تميزن بالهجوم المتواصل بالكرات الطويلة ولاعبات الزرقاء تمسكوا بعناد بكل نقطة ودافعوا بقوة فحالوا دون سقوط العديد من الكرات في ملعبهم وبالذات القسم الخلفي منه.

النتائج الفنية جاءت على النحو التالي:

فازت يسرى عصفور (الاردنية) على غادة خميس ٢/٠.

فازت يسرى عصفور وريم فرعون (الجامعة الاردنية) على منال مفيد ونجوى مصطفى (الزرقاء) ١/٢.

واشرفت على فريق الجامعة الاردنية الذي حقق انجازا طيبا بفوزه بكاس اللقاء السيدة نهاد البطيخي رئيسة النشاط الداخلي في دائرة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية.

لقطة من مباريات الزوجي.


عصام عريضة يسلم كاس الرجال.

● بعدسة عبدالله ايوب

### ضاحية ضواحي عمان

جرى امس تحت رعاية السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لضواحي عمان سباق اختراق الضاحية لطلاب المرحلتين الثانوية والاساسية واسفر عن التالي:

● المرحلة الاساسية: فاز الطالب احمد السبع من مدرسة سحاب ببطولة الفردي وجاء ثانيا الطالب عواد العجارمة من مدرسة الساحل.

وفاز ببطولة الفرق للمرحلة الاساسية فريق مدرسة عراق الامير وجمع ٦٥ نقطة وحل ثانيا فريق سحاب الثانوية وجمع ٦٨ نقطة.

● المرحلة الثانوية: فاز ببطولة الفردي فارس فهد وحل سامي مؤنس ثانيا. وفازت مدرسة الفقهاء ببطولة الفرق وجمعت ٣٥ نقطة وحل ثانيا فريق سحاب الصناعية وجمع ٤٨ نقطة.

### لنتيني يعود الى ميلان

اعطى اطباء الضوء الاخضر لعودة جيانلويجي لنتيني مهاجم نادي ميلانو بطل دوري كرة القدم الايطالي الى الملاعب بعد ان تعدى مرحلة الخطر نتيجة حادث سير وقع له في اغسطس اب الماضي.

### عالم التنس

# سامبراس الى الدور الثالث

تأهل لاعب التنس الاول في العالم الامريكي بيت سامبراس للدور الثالث (دور ١٦) في بطولة باريس المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٢,١٦ مليون دولار.

فقد فاز سامبراس المصنف الاول في البطولة ايضا على مواطنه ديفيد ويتون ٦/٤ و٦/٢ في مباراتهما للدور الثاني من البطولة والتي استمرت ٦٨ دقيقة امس الاول.

الا ان مباريات الامس شهدت عدة مفاجآت خرج على اثرها ثلاثة من المصنفين وهم الاسباني سيرجي بروجيرا الفائز ببطولة فرنسا هذا العام والهولندي ريتشارد كرايتشيك صاحب ضربات الارسال القوية الشهير والاسترالي والي ماسور.

وفي الدور الثالث (دور ١٦) فاز المصنف السادس السويدي ستيفان ادبرج على كرويدا المصنف الثاني عشر ٦/٤ و٦/٤ و٥/٧ واصبح اول من تأهل لدور الثمانية.

ويتأهل بطل ويمبلدون الاسبق مايكل شتيخ لدور ١٦ بعد الفوز على السويدي ماجنوس لارسون ٦/٧ و٦/٢. وفاز الامريكي مايكل تشانج المصنف السابع على مواطنه ماليفاي واشنطن ٦/٧ و٦/٢ و٦/٣.

وفاز الكرواتي جوران ايفانيسفيتش المصنف التاسع على السويدي يوناس سفنسون ٦/٣ و٦/٣ و٦/٧. وفاز الامريكي تود مارتن المصنف الثالث عشر على الفرنسي جيوم راو ٦/٣ و٦/٢.

الرياضة والشباب

## منتخب مصر للناشئين يغلب الجزائر

فاز المنتخب المصري للناشئين في كرة اليد الحائز على بطولة العالم على المنتخب الجزائري بنتيجة ٢٢/١٩ وذلك في اليوم الاول للبطولة الدولية لكرة اليد التي بدأت الليلة الماضية في مدينة الحمامات الساحلية وتنظمها تونس حاليا.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣/٨ لصالح المنتخب المصري كما فاز المنتخب التونسي على فريق الكوكب المراكشي الذي يمثل المغرب بنتيجة ٢٨/٢٠ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٥/٧ لصالح المنتخب التونسي.

## دعوة العراق لبطولة العالم للسباحة

تلقى الاتحاد العراقي للسباحة دعوة من نظيره في هونغ كونغ للمشاركة في بطولة العالم للرجال والنساء التي ستجري هناك في الاول من شباط المقبل.

وذكر مصدر في الاتحاد انه تم رفع الدعوة الى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية للبت في موضوع المشاركة في البطولة.

## دوري الشطرنج للدرجة الثانية

تجري الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة في صالة نادي المهندسين الجولات من ٧ – ٩ لدوري اندية الدرجة الثانية للشطرنج التي تقام باشراف الاتحاد الملكي للشطرنج بهدف صعود الفرق لمصاف اندية الدرجة الاولى.

### اتحاد كرة القدم يقرر:

## الدوري بموعده.. والاعتذار لمصر

ثبت اتحاد كرة القدم في جلسته التي عقدها الليلة قبل الماضية برئاسة السيد يوسف الغرايبة نائب الرئيس موعد بدء دوري الدرجة الاولى والمحدد سابقا يوم ٩ الشهر الجاري بلقاء القادسية واليرموك على ملعب البتراء، ذكر ذلك السيد اسامة مقدادي امين السر والناطق الاعلامي للاتحاد.

واعتذر اتحاد الكرة عن عدم استضافة المنتخب الاولمبي المصري خلال الفترة من ٢٤ الجاري وحتى ٢ الشهر القادم حيث كانت هناك نية لدى الاتحاد باستضافة الفريق الاولمبي المصري ليلعب في عمان وجاء الاعتذار بسبب التزام لاعبي الاندية مع فرقهم ببطولة الدوري.

وقرر الاتحاد ايفاد الحكمين الدوليين حسين سليمان واسحق ابو علي لدورة المحاضرين العرب التي تعقد الشهر القادم في القاهرة، كما ناقش التقرير الاداري والمالي لرحلة الفريق الوطني الاخيرة للامارات.

● اسامة مقدادي

يذكر ان مباريات الاسبوع الاول من دوري الدرجة الاولى تأتي على النحو التالي وهي تبدأ جميعها الساعة (٣)

● الثلاثاء ٩ الجاري: القادسية واليرموك على ملعب البتراء

● الاربعاء ١٠ الجاري:

● الاهلي والفحيص ملعب البتراء، الجزيرة والوحدات ملعب الحسن

● الخميس ١١ الجاري: البقعة وسحاب ملعب البتراء، العربي والفيصلي الحسن

● الجمعة ١٢ الجاري: الرمثا والحسين ملعب الحسن

### اليوم بمشاركة واسعة:

## وزير الشباب يرعى سباق ضاحية الحرية

● اللجنة الإعلامية – محمد قدري حسن ويوسف نصار:

يعطي الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب في الساعة العاشرة من صباح اليوم اشارة البدء لسباق الرياضة للجميع الذي ينظمه نادية الحرية/ صويلح احتفاء بعيد ميلاد القائد وبدعم من السيد صلاح العساف الذي تولى تقديم جوائز وميداليات السباق اضافة الى القمصان التي ستوزع على المشاركين صباح اليوم.

وينتظر ان يزحف نحو (١٠٠٠) مشارك من مختلف الفئات العمرية للجنسين في وقت مبكر صباح اليوم الى نقطة البداية امام جسر الجامعة الاردنية لخوض منافسة محببة قوامها (٥كم) ركضا نحو خط النهاية بالقرب من بريد صويلح في محاولة من جميع المشاركين لبلوغ موقع معنوي على لائحة ترتيب المراكز.

### اقبال على المشاركة

مصادر اللجنة المنظمة للسباق المنبثقة عن نادي الحرية اكدت ل اللجنة الاعلامية ان كافة الامور المتعلقة في السباق على الصعيد التنظيمي ستكون في مستوى جيد لضبط عملية المشاركة في ظل الاقبال الواسع على خوض السباق من قبل مختلف الفئات.

وفي الختام سيقوم راعي السباق الذي يديره حكام من وزارة التربية والتعليم بتوزيع الجوائز المخصصة لابطال الفئات الاربعة (رجال، سيدات، شباب، بنات) اضافة ال تقديم ميداليات تقديرية للحائزين على المراكز من ١ – ٥ على الترتيب العام.

### وزير الشباب يواصل جولاته على الاندية

## د. عويدات يوجه الادارات لتحقيق اهداف الاندية

قام الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب مساء امس بجولة على عدد من الاندية الرياضية في محافظة العاصمة عمان حيث بدأ جولته بزيارة نادي الهاشمي الشمالي وكان في استقباله السيد راشد البرايسة رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة وعدد من وجهاء المنطقة حيث استمع الى شرح من رئيس النادي عن النشاطات والبرامج التي يقوم بها النادي وتفقد مقر النادي وملعب كرة القدم التابع للنادي والتي ما زالت تابعة لامانة العاصمة وحث وزير الشباب مجلس ادارة النادي على العمل المتواصل مع اهالي المنطقة لدعم مسيرة النادي لخدمة الشباب والرياضة في المنطقة.

بعد ذلك قام وزير الشباب ومرافقوه بزيارة نادي النصر حيث استقبله الدكتور آدم العبدللات رئيس النادي واعضاء النادي الذين شكروا الوزير على هذا التواصل بين الشباب والوزارة مؤكدين انهم سيبذلون الجهد الجاد لخدمة الحركة الشبابية والرياضية في المنطقة رغم الظروف التي يمر بها النادي.

وتحدث وزير الشباب عن هذه الجولة السريعة للاطلاع على احوال الاندية على الطبيعة والمشاكل التي تجابهها وطالب اعضاء النادي بأن يكون لهم الدور

■ د. عويدات

الفعال في قيادة المجتمع بالعمل الدؤوب والعطاء المتواصل لتحقيق الرسالة والهدف الذي وجد من اجله النادي واكد أن الوزارة ستقدم الدعم ضمن الامكانات المتوفرة لدعم المسيرة لحركة الشباب والرياضة الاردنية.

وفي نادي الهومنتمن التقى الوزير برئيس واعضاء مجلس ادارة النادي حيث استعرض رئيس النادي المسيرة منذ تأسيسه عام ١٩٤٥ والذي يستقطب العديد من الاعضاء واسرهم ويمارس النشاطات الرياضية والاجتماعية والفنية. وقد دعا الوزير أعضاء النادي ومجلس ادارته للمزيد من العطاء وفتح الحوار الهادف بين الشباب للوصول الى الوسائل الايجابية لتحقيق الهدف والرسالة التي اسس من اجلها النادي، ودعا

الى الالتفاف حول القيادة الهاشمية ورص الصفوف لكافة الاردنيين من شتى الاصول والمنابت للوصول الى اردن قوي قادر على دعم وتطوير مقدراته لخدمة ابنائه

وفي ختام الجولة زار الوزير النادي الوطني حيث كان العديد من اعضاء وعضوات النادي باستقبال الوزير ومرافقيه وقام بجولة في النادي اطلع فيها على مرافق النادي واثنى على الجهود التي يبذلها اعضاؤه في خدمة هذه المؤسسة واضاف بأننا اليوم أمام تحديات وتحولات اجتماعية وتمارس الديموقراطية بمفهومها الواسع مما ادى الى التعددية التي تجعلنا نحترم كافة الاتجاهات والرأي الاخر ونفتح آفاق الحوار بين المسؤولين والقاعدة الشبابية بقلب مفتوح وفكر واع ونسهم بوضع الخطط الطموحة لبناء بلد متطور متقدم يكون قدوة للجميع ويسهم بحل مشاكلنا المختلفة.

وجرى حوار بين الوزير واعضاء النادي تطرق الى العديد من المواضيع التي تهم الشباب والرياضة.

ورافق وزير الشباب في جولته كل من السيد عايد حجازي المستشار في الوزارة ووقفي التل مدير العلاقات العامة والاعلام وعبدالرحمن العرموطي مدير مكتب الوزير.

### ■ احتفاء بعيد ميلاد الحسين:

## اليوم البطولة الاستعراضية برفع الاثقال

تقام اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في قلعة ابو جابر السياحية البطولة الاستعراضية لرفع الاثقال التي ينظمها مركز تدريب اليادودة بالتعاون مع اتحاد رفع الاثقال احتفاء بعيد ميلاد قائد الوطن جلالة الملك الحسين.

من جانبه اعد مركز تدريب اليادودة كل الترتيبات لنجاح البطولة التي تقام برعاية السيد غالب ابو جابر الرئيس الفخري لمركز تدريب اليادودة.

■ احمد العابودي

ويشترك في البطولة حشد كبير من الابطال اصحاب الانجاز العالي ابرزهم: عايد الخوالدة ٥٤ كغم، امد فخري ٧٠كغم، عيسى الصلاج ٨٣ كغم، احمد العابودي ٩١ كغم، شاهر الجنيدي (٩٩) كغم، محمد العجوري ٩٩ كغم، غازي العرايشة ٩١ كغم، عبدالمالك المغربي ٨٣ كغم.

هذا ويدفع الرباعون اليوم بكامل قواهم سعيا لتحطيم الارقام القياسية الاردنية واثبات تطورهم واعلن السيد عاطف خليفات مدير مركز تدريب اليادودة الذي تصدى لتنظيم البطولة للمساهمة مع الاتحاد في نشر اللعبة واستقطاب الجمهور اليها عن تخصيص حوافز للابطال اصحاب الانجاز العالي.

لجنة حكام رفع الاثقال سمت الحكام التالية اسماؤهم لادارة البطولة وحددت الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم موعدالتجمعهم امام مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان لنقلهم بالباص.

علي طاس، عاطف خليفات، اكرم سالم، حمزة الحضرمي، فايز حداد، حسن حمودة، خالد فوزي، محمود عقيل، محمود ملو العين، حسين ملو العين، احمد خاطر، احمد فرحان ويوسف عبابنة.

### رياضة الدفاع المدني

## نتائج بطولتي شد الحبل والطاولة

ضمن استعدادات الدفاع المدني للاحتفال بعيد ميلاد جلالة القائد، جرت في مديرية الدفاع المدني التصفيات النهائية في مسابقتي شد الحبل وكرة الطاولة حيث تصدرت مديرية المطارات بطولة كرة الطاولة، في حين تصدرت مديرية دفاع مدني البلقاء ومديرية دفاع مدني المطارات مسابقة شد الحبل. هذا وقد اشرف على التحكيم النقيب شاهر العجارمة امين سر الاتحاد الرياضي للدفاع المدني. ومن الجدير بالذكر ان هذه التصفيات تأتي ضمن المهرجان الرياضي الذي ستقيمه المديرية يوم ١٧ الشهر الجاري.

### برعاية الدكتور قعوار

## نهائي ثنائي التنس للارثوذكسي اليوم

تقام اليوم الجمعة الساعة ٣ بعد الظهر المباراة النهائية لبطولة زوجي الرجال للتنس في النادي الارثوذكسي حيث يلتقي الثنائي روشن ديراني ونبيل مرقص مع الثنائي ميتا ميتا وابراهيم الحديد وتقام المباراة برعاية الدكتور حنا قعوار.

## بووي وهوليفيلد جاهزان للقاء الغد



● بطل العالم بالملاكمة ريديك بووي (اليسار) ومتحديه على اللقب ايفاندر هوليفيلد يقفان امام عدسات المصورين بوضع التحدي عشية النزال المقرر في ساعة متأخرة من مساء غد السبت على لقب بطولة العالم الذي سيتم على حلقة سيزار-بالاس في لاس فيجاس بالولايات المتحدة.
البطلان التقيا في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٢ وحينها فاز بووي.

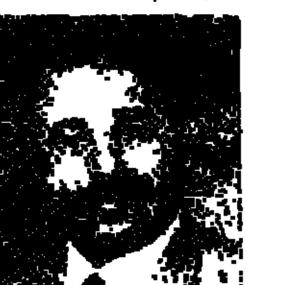
(أ.ف.ب)

### د. عويدات يلتقي شبابها اليوم

## وزير الشباب وجها لوجه اليوم مع شباب البلقاء

■ السلط / خالد القضاة:

يلتقي الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب اليوم الجمعة في تمام الساعة الرابعة بالفعاليات الرياضية والشبابية في محافظة البلقاء في قاعة المركز الثقافي، وذكر السيد جريس حداد مدير رعاية الشباب بأن السيد الوزير سيستهل زيارته للمحافظة ويتفقد معسكر الحسين للشباب (السرو) للاطلاع على مدى جاهزيته لافتتاحه رسميا في غمرة احتفالات وزارة الشباب بعيد ميلاد القائد الذي يصادف في ١٤ الشهر الجاري، ويقدم هذا المعسكر الخدمات الشبابية لابناء المحافظة بشكل خاص والمملكة بشكل عام، سيما وان البنية التحتية قد انجزت والمتمثلة – بالمرافق العامة والقواعد الاسمنتية للخيام على مساحة تقدر بخمسين دونم تستوعب ٢٠٠ مشارك.




● جريس حداد

ثم يتوجه الى مجمع السلط الرياضي – اضاف السيد حداد – حيث الهم الكبير الذي طارد شباب المحافظة منذ اكثر من عقد من الزمان استغرق في اكمال تجهيزه حيث شهد المجمع في الايام الماضية ورشة عمل مركزة للانتهاء من التشطيبات النهائية وصيانة ما تم انجازه في السابق، ومن المتوقع ان ينتهي العمل به في الايام القادمة استعدادا لافتتاحه رسميا بعيد ميلاد جلالة الملك ويشتمل المجمع على ملعب لكرة القدم بارضية عشب طبيعي جاهزة حاليا بعد اكتمال القصات الثلاث، ومدرجات تتسع ل (٥٠٠٠) متفرج مع منصة رسمية ومضمار ترابي ومرافق عامة للاعبين والحكام واداري المجمع.

واضاف ثم يلتقي الدكتور عويدات بالفعاليات الرياضية والشبابية في المحافظة المتمثلة في رؤساء والهيئات الادارية للاندية ومشرفي ومشرفات المراكز الشبابية ومندوبي التربية والبلديات وكلية السلط وجامعةعمان الاهلية في مركز السلط الثقافي.

ومن ابرز المشكلات التي سيضعها المشاركون امام السيد الوزير الاوضاع المالية الصعبة التي تواجه جميع اندية المحافظة وايجاد مقرات دائمة لها اعدت لهذه الغاية، وسوء التنسيق بين القطاعات الرياضية المختلفة في المحافظة مثل التربية والاندية، ومعضلته الكبرى وهي افتقار المحافظة لصالة رياضية مغلقة متعددة الاغراض علما بان وزارة التربية طرحت عطاء في عام ٨٦ لانشاء صالة رياضية بجانب مجمع السلط الرياضي ولكن المشاكل بين الوزارة وشركة سندان المتعهدة للمشروع حالت دون انجاز هذا المطلب الشبابي والقضية للان ما زالت في ملفات القضاء، لم يبت فيها. وشباب المحافظة يرى في زيارة السيد الوزير بارقة امل لاعادة موضوع الصالة الى اولويات الحكومة حيث يرون ان محافظتهم قد نوبت في العاصمة عمان لقربها منها مع ان مواقع اخرى في المملكة اقل عددا من السكان تحتوي على اكثر من صالة رياضية.

وهذه دعوة لجميع المهتمين بالقضايا الرياضية والشبابية في المحافظة للتوجه الى مركز السلط الثقافي لوضع مشاكلهم وتطلعاتهم امام السيد الوزير وهم يعلمون ان الوزير جاء ليسمع منهم والعمل قدر الامكان لتلبية طلباتهم.

ويقوم وزير الشباب الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة بزيارة الى نادي الجزيرة.

### كؤوس اوروبا لكرة القدم

## غلطة ساري التركي .. اطاح بالشياطين الحمر !

## بورتو ينجح في اقصاء فينوورد الهولندي

لندن – رويتر – تأهل برشلونة الاسباني وميلان الايطالي للدور المقبل في كأس اوروبا (ابطال الدوري) لكرة القدم واقتربا خطوة من احتمال اللقاء في المباراة النهائية بينما خرج مانشستر يونايتد الانجليزي من الكأس.

ففي مباراة العودة للدور الثاني للكأس امس الاول تعادل غلطة ساري التركي على ارضه مع مانشستر يونايتد بدون اهداف امام نحو ٣٤٫٠٠٠ مشاهد.

وبهذا تأهل غلطة ساري للدور المقبل فائزا بفضل قاعدة تسجيل اهداف اكثر في ارض الخصم لان مباراة الذهاب التي جرت في مانشستر منذ اسبوعين انتهت بتعادل الفريقين ٣/٣. وبهذا فإن غلطة ساري يكون احرز ثلاثة اهداف خارج ارضه بينما جاءت اهداف مانشستر يونايتد الثلاثة على ارضه.

وكان مانشستر يونايتد قد فاز بهذه الكأس في عام ١٩٦٨.

اما برشلونة ففاز على اوستريا فيينا النمساوي ٢/١ لتصبح النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والعودة ٥/١ لصالحه.

احرز هدفي برشلونة مهاجمه البلغاري خريستو ستويشكوف في الدقيقتين الخامسة و٨٠ من المباراة التي اقيمت في العاصمة النمساوية امام نحو ٢٠٫٠٠٠ مشاهد.

وفاز ميلان امام جماهيره على اف.سي. كوبنهاجن الدنمركي ١/صفر امام نحو ٧٫٠٠٠ مشاهد. احرز الفرنسي جان بيير بابان لاعب ميلان هدف فريقه والمباراة في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

وبهذا يفوز ميلان ٧/صفر في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والاياب للدور الثاني.

وكان ميلان قد انهزم في نهائي الكأس امام مرسيليا الفرنسي العام الماضي.

وتعادل بورتو البرتغالي بطل عام ١٩٨٧ بدون اهداف مع فينوورد روتردام الهولندي امام نحو ٤٣٫٠٠٠ مشاهد في روتردام الا ان بورتو تأهل للاستمرار في البطولة فائزا ١/صفر في النتيجة الاجمالية لمباراتي الدور الثاني.

وفاز ستيوا بوخارست الروماني على موناكو الفرنسي ١/صفر امام نحو ٢١٫٠٠٠ مشاهد في بوخارست. الا ان موناكو الذي يحل في البطولة بدلا من مرسيليا تأهل للدور القادم فائزا ٤/٢ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والاياب للدور الثاني.

وفاز سبارتاك موسكو الروسي على ليخ بوزنان البولندي ٢/١ امام ١٠٫٠٠٠ مشاهد في موسكو وتأهل للدور الثالث فائزا ٧/٢ على ليخ بوزنان في النتيجة الاجمالية لمباراتي الدور الثاني.

وفي بريمن بالمانيا فاز فيردر بريمن الالماني على ليفسكي صوفيا البلغاري ١/صفر امام حوالي ٢٨٫٠٠٠ مشاهد. احرز هدف بريمن لاعبه ماريو باسلر في الدقيقة ٧٣ من المباراة.

وبهذا اصبح فيردر بريمن متقدما ٢/٣ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والعودة للدور الثاني.

وفي بروكسل فاز اندرلخت البلجيكي على سبارتا براغ التشيكي ٤/٢ امام نحو ١٩٫٠٠٠ مشاهد.

وبهذا تأهل اندرلخت للاستمرار في البطولة فائزا على سبارتا براغ ٥/٢.

وستدخل الفرق التي تأهلت للاستمرار في البطولة قرعة بورة الدور قبل النهائي التي ستقام في جنيف اليوم الجمعة. وبناء على القرعة يتم تقسيم الفرق الثمانية الى مجموعتين.

وفي كأس الاندية ابطال الكؤوس تأهل ريال مدريد الاسباني للدور الثالث اثر فوزه على اف.سي. اينسبروك النمساوي ٣/صفر امام حوالي ١٩٫٣٠٠ مشاهد. وبهذا اصبحت النتيجة الاجمالية لمباراتي الدور الثاني ٤/١ لصالح ريال مدريد.

وفي ابردين بسكوتلندا فاز تورينو الايطالي على ابردين السكوتلندي ٢/١ امام نحو ٢٢٫٠٠٠ مشاهد وتأهل للدور الثالث فائزا ٥/٢ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والعودة.

وفازت مكابي حيفا (الاسرائيلي) على بارما الايطالي ١/صفر امام ٩٫٣٠٠ مشاهد في بارما الا ان بارما تأهل للاستمرار في البطولة بعد ان فاز ٣/١ بركلات الترجيح في النتيجة الاجمالية لمباراتي الدور الثاني.

وتأهل ارسنال الانجليزي للاستمرار في كأس الاندية ابطال الكؤوس بعد ان هزم ستاندارد لييج البلجيكي ٧/صفر في لييج امام ١٢٫٠٠٠ مشاهد.

وبهذا اصبح ارسنال فائزا على ستاندارد لييج ١٠/صفر في النتيجة الاجمالية لمباراتي الدور الثاني.

وفي العاصمة البلغارية فاز بنفيكا البرتغالي على تشسكا صوفيا البلغاري ٣/١ امام ٢٠٫٠٠٠ مشاهد. وتأهل بنفيكا للدور الثالث فائزا ٦/٢ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الدور الثاني.

وفاز باريس سان جيرمان الفرنسي على جامعةكرايوفا الروماني ٢/صفر امام ٣٠٫٠٠٠ مشاهد في كرايوفا برومانيا.

وتأهل باريس سان جيرمان للاستمرار في البطولة فائزا ٦/٢ على جامعة كرايوفا في مباراتي الدور الثاني.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي تأهل اينتراخت فرانكفورت الالماني للدور المقبل رغم الهزيمة بهدف للاشيء امام دنيبروبتروفسك الاوكراني.

وكان اينتراخت قد هزم الفريق الاوكراني ٢/صفر في مباراة الذهاب منذ اسبوعين. ولهذا اصبحت النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والاياب ٢/١ لصالحه.

وفاز بروسيا دورتموند الالماني على ماريبور برانيك السلوفيني ٢/١ وتأهل للدور الثالث فائزا ٢/١ في النتيجة الكلية لمباراتي الدور الثاني.

وفي ليماسول بقبرص تعادل انتر ميلان الايطالي مع ابولون ليماسول القبرصي ٣/٣ الا ان الانتر تأهل للاستمرار في البطولة فائزا ٤/٣ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الدور الثاني.

وفاز بروندبي الدنمركي على كيوسيس الفنلندي ٣/١ وتأهل للدور المقبل فائزا ٧/٢ على الفريق الفنلندي في مباراتي الدور الثاني.

وتأهل نوريتش سيتي الانجليزي للدور المقبل من البطولة بعد ان تعادل ١/١ مع بايرن ميونيخ الالماني لان النتيجة الاجمالية لمباراتي الدور الثاني اصبحت ٣/٢ لصالحه.

وفاز ديبورتيفو لاكورونا الاسباني على استون فيلا الانجليزي ١/صفر امام نحو ٢٧٫٠٠٠ مشاهد. وبهذا اصبح الفريق الاسباني فائزا ٢/١ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والعودة.

وفاز بوردو الفرنسي على سيرفيت جنيف السويسري ١/صفر وتأهل للدور الثالث فائزا ٣/١.

وتأهل سبورتنج لشبونة البرتغالي للاستمرار في البطولة بعد الفوز على جلاسكو سيلتيك السكوتلندي ٢/صفر.

وتأهل كالياري للدور الثالث فائزا بفارق الاهداف على طرابزونسبور التركي بعد التعادل بدون اهداف في مباراة العودة.





● شاليموف يسدد الكرة على يسار حارس ابولون ليفتتح التسجيل للانتر.




● جوني بوسمان مهاجم انترخت يرتقي فوق الجميع ليسدد الكرة برأسه صوب مرمى سبارتاك براغ.

## بطولة كرة القدم لمحافظة معان

ضمن تصفيات الدور الثاني لبطولة كرة القدم والتي تنظمها لجنة الجنوب في محافظة معان جرت امس الاول مباراة جمعت فريقي جمعية الشامية وكلية مجتمع الشوبك حيث اسفر اللقاء عن فوز شباب الشامية بهدفين

### قرارات اتحاد الكرة الطائرة

## دوري الدرجة الثالثة ينطلق ١٩ الجاري

حدد اتحاد الكرة الطائرة يوم ١٩ الجاري موعدا لانطلاق بطولة دوري الدرجة الثالثة لعام ٩٣ بحيث يتم توزيع الفريق المشاركة الى ٣ مجموعات.

جاء ذلك خلال الجلسة الأسبوعية للاتحاد والتي عقدت امس الاول برئاسة العميد سلمان المعايطة وحضرها عددا من خبراء اللعبة بهدف بحث سبل تطوير الكرة الطائرة الاردنية.

واتخذ الاتحاد في جلسته عدة قرارات كان ابرزها:

– مخاطبة وزارة الشباب حول اقامة بطولة الشواطىء في العقبة بمشاركة ثلاثة فرق عربية هي: العراق، لبنان، سلطنة عمان وقطر اضافة لمشاركة منتخبنا بفريقين.

– دعوة السيد محمد العدوان رئيس لجنة الاغوار لحضور الجلسة التي سيعقدها الاتحاد يوم ١٦ الجاري.

– تقديم موعد مباراة الكريمة وعيرا لتقام يوم ١٩ الجاري.

– دعوة السيد محمد خليل لحضور الجلسة التي سيعقدها الاتحاد يوم ١٦ الجاري.

– المباشرة بتدريبات المنتخب الوطني في القريب العاجل واستقدام مدرب من خارج البلاد للاشراف على اعداده.

– الاطلاع على الدعوة التي تلقاها السيد شوقي العبدلات امين سر الاتحاد لحضور جلسة اللجنة الفنية بالاتحاد العربي والتي ستعقد في البحرين يوم ٢٦ الجاري وذلك بصفته عضوا فيها.

### بطولة طائرة الثانية اليوم

## لقاء قوي بين عيرا والمجد

تشهد صالة رم بمدينة الحسين للشباب لقاء قويا بين فريقي عيرا والمجد في نطاق بطولة الكرة الطائرة لفرق الدرجة الثانية وتكمن القوة في عدم خسارة ايهما لاي من مبارياته السابقة مثلما تتولد هذه القوة من اشواقهما للاستمرار في تحقيق الفوز ولقائهما اليوم الساعة ٤ بعد الظهر.

يلعب الفريقان بحيوية اساسها اللياقة البدنية وينهجان السرعة في الاداء لا سيما عند الهجوم من الاعداد المنخفض جمهور الفريقين سيتابعهما في هذا اللقاء للحفز على تحقيق الفوز.

● فريق عيرا كان قد فاز على الكفرين ٣/٢ وعلى الطوال بنفس النتيجة.

● فريق المجد كان قد فاز على الكريمة ٣/صفر وعلى السموع ٣/٢ وعلى الكفرين ٣/صفر بالتغيب.

● الحكام: محسن، جمال، النجار، خريسات، قصاص، الضمنر، حتاملة.

### ضاحية الطلاب لتربية عجلون

## عبين تستأثر ببطولتي الثانوي والاساسي

عجلون – سالم الصمادي

توج د. سعد الوادي العبادي متصرف لواء عجلون وبحضور مدير التربية سباق اختراق الضاحية لطلاب تربية عجلون للمرحلتين وجاءت النتائج:

– فاز ببطولة الفردي الثانوي الطالب جعفر عبدالعزيز/مدرسة الامير عبدالله وقطع المسافة بزمن ٢٩ دقيقة، ثانيا محمد فرج / مدرسة عبين وثالثا مجدي حميدان / مدرسة عبين. وفاز ببطولة الفرق مدرسة عبين، وجمعت ١٩ نقطة، ثانيا مدرسة الامير عبدالله وجمعت ٢٧ نقطة.

اما بطولة فردي الاساسي ففاز بها الطالب صادق دواس / مدرسة صخرة بزمن ٢٢ دقيقة، ثانيا عماد الدين عبدالغني /مدرسة راسون، ثالثا ضيف الله شرقي /مدرسة باعون، وفاز ببطولة الفرق مدرسة عبين وجمعت ٢٩ نقطة وثانيا مدرسة صخرة وجمعت ٣٥ نقطة.

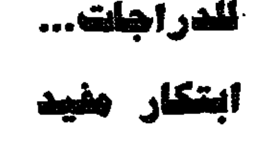
## تربية علوم تكنولوجيا



## ما رأيك ان تحمل مكتبك في سيارتك !

لرجال الاعمال الذين يعتبرون ان الوقت فعلا من ذهب، ولا يتحملون ضياع دقائق ثمينة من وقتهم بدون عمل، مثلا اثناء ركوب السيارة وخاصة في حالات الازدحام وتوقف السير .. لهؤلاء، قد يكون هذا الابتكار البريطاني الحديث مفيد جدا.

الابتكار المسمى Autoburo او مكتب السيارة، يتسع للفات معلقة بقياس ٢١ × ٣٣سم، ويتسع سطح المكتب لادوات الكتابة من اقلام ومفكرات واوراق. كما يمكن وضع حاسوب صغير (ميكرو) او هاتف او اية اجهزة اخرى ضرورية للعمل المكتبي.



## للدراجات... ابتكار مفيد



طورت شركة بريطانية هذه الشفرات المسننة التي توضع ملامسة لحافة اطار عجل الدراجة، فتعمل على تخليصه من الطين والماء ودقائق الرمل وغيرها، الامر الذي يسهل قيادة الدراجة او ايقافها.

ثمن الزوج الواحد من هذا الابتكار المفيد عشرة دولارات.



## كيف تعرف نسبة الدهن في جسمك ؟

لحساب نسبة الدهن في الجسم، وبالتالي الوزن المناسب للانسان.

توضع هذه الوصلات الاربع المرسلة الدقيقة على اليد والقدم، فيقوم الجهاز بقياس مقاومة الجسم لموجات الراديو منخفضة التردد.

الجهاز صغير الحجم، يمكن حمله باليد بسهولة، ويباع في الاسواق العالمية بمبلغ ١٣٠٠ دولار.

## دراسات في تاريخية العلم

د. هشام غصيب — دراسات في تاريخية العلم

عن دار التنوير العلمي للنشر والتوزيع، وبالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر مؤخرا كتاب جديد للدكتور هشام غصيب بعنوان (دراسات في تاريخية العلم) ويأتي هذا الكتاب ضمن سلسلة كتب اصدرها الدكتور غصيب تباعا في الفكر، العلم وتاريخ العلم منها: جولات في الفكر العلمي المغزى الحضاري التاريخي للعلم، جدل الوعي العلمي، الطريق الى النسبية..

يقع الكتاب في ١١٦ صفحة من القطع المتوسط. وجاءت الدراسات فيه على شكل محاضرات توخيا لتحقيق الاهداف التالية:

★ التعريف بالعلم بوصفه ظاهرة حضارية تاريخية، اي بوصفه انتاجا اجتماعيا ثقافيا يتطور تاريخيا.

★ التعريف بتاريخية العلم من حيث ارهاصاته ونشاته وتطوره وانعكاساتها على طبيعة المعرفة والحقيقة العلمية.

★ التعريف بالشروط الاجتماعية التاريخية لنشوء العلم وتطوره.

★ التعريف بالعلم بوصفه ثورة فكرية ثقافية، اي بالاثر الثوري الذي تركه ويتركه العلم على وعي الافراد والجماعات البشرية وامكانات نمو قوى الانتاج.

★ القاء الضوء على اللحظات الحاسمة في تاريخ علوم الطبيعة، ومن ثم اعطاء فكرة عامة عن نسق تطور هذه العلوم وخطة تطورها الرئيسي.

★ تعميق الوعي باهمية العلم في حياتنا، وتعميق ادراك البعد التاريخي للعقل البشري، وخصوصية الحضارة الحديثة، وزعزعة التصورات القبلية التي تعوق انخراطنا في العصر الحديث.

جاء هذا الكتاب في اربعة اقسام رئيسية هي:

١ـ مقومات الابداع العلمي. وشمل هذا التقسيم الموضوعات التالية: معنى الابداع العلمي، يوهانس كبلر، ماكس بلانك، الاساس الاجتماعي التاريخي للابداع العلمي، محددات الابداع العلمي، الابداع العلمي في الحضارات الاغريقية والرومانية والاوروبية الحديثة في الوطن العربي.

٢ـ تاريخية الفكر العلمي، وشمل الموضوعات التالية: الفكر العلمي، ابعاد الممارسة العلمية ومحدداتها، تطور الفكر العلمي ونسقه. العلم والفكر، الثورات العلمية.

٣ـ المغزى التاريخي للثورة العلمية الكبرى، ومن موضوعات هذا القسم:

قطبا العلم، لانهايتا باسكال، جذور الفلسفة الطبيعية المشروع الافلاطوني، نظام ارسطو، كروية الارض، قياس البيروني، مركزية الارض، لا تجانس الكون، كروية الكون، استحالة الخلاء، علم الهيئة العربي، كوزمولوجيا الفارابي، الطريق الى كوبر نيكس، المغزى الاجتماعي الفكري للثورة العلمية الكبرى.

٤ـ الكون المتسع: مقدمة في الكوزمولوجي، ومن موضوعاته: اللانهاية، اللحظات الحاسمة في تاريخ الكوزمولوجي، الظاهرات الكونية، معضلة اولبرز.

## اكتشافات وانجازات يقدمها علم الاحياء كل يوم

لم تكن الجزيئة حية، على الاقل بالنسبة لاي مفهوم تقليدي، على الرغم من ان سلوكها كان شبيها بالحياة على نحو مثير. وعندما ظهرت في نيسان الماضي في معهد سكريبس للابحاث في لاجولا / كاليفورنيا، اعتقد العلماء ان تجربتهم قد فشلت. لكن هذه القطعة الصغيرة الاصطناعية من الحمض النووي الرايبوزي RNA (وهو مكون رئيسي في خلايا الجسم) اثبتت انها (ذكية) بشكل استثنائي. فخلال ساعة من تكونها، عملت على تنظيم المادة العضوية الموجودة في انبوب الاختبار، ثم اخذت بتكوين نسخ مماثلة لها. والنسخ الجديدة المتكونة عملت بدورها على تكوين نسخ اخرى مماثلة. وبعد ذلك اخذت هذه النسخ بالتطور، مكتسبة القدرة على صنع مركبات كيميائية جديدة غير متوقعة. وبكل دهشة وذهول واثارة، كان الباحثون الذين يراقبون ما يحدث، يتساءلون:

● هل هكذا بدأت الحياة على سطح الارض؟!!. مثل هذا السؤال، تكرر مرات عديدة في المجتمع العلمي، ومع كل اخبار تتحدث عن هذه الجزيئة الرائعة وغيرها من الجزيئات العضوية الهامة، وعن تكوينها اصطناعيا في المختبر، الا انها المرة الاولى التي يصبح فيها الباحثون من خلال جزيئات يصنعونها في المختبر، قريبين جدا من عبور الخط الفاصل بين عالمي الجماد والاحياء.

التجربة المثيرة هذه والتي نشرت تفاصيلها مؤخرا في (التايم). جاءت لتقدم فرضية جديدة حول نشأة الحياة على سطح الارض، تضاف الى ما سبق من فرضيات وتجارب اشهرها تجربة ستانلي ميلر من جامعة شيكاغو عام ١٩٥٣م.

فقد قام ميلر آنذاك بتجربة مخبرية حاكى فيها جو الارض البدائي، حيث وضع في وعاء زجاجي كمية من ماء المحيط وميثان وامونيا وهيدروجين، وعرضها لومضات ضوء وشحنات كهربائية، فلاحظ بعد اسبوع تكون مركبات كيميائية عضوية متنوعة، منها كميات كبيرة من الحموض الامينية (الوحدات البنائية في البروتين).

في المؤتمر الدولي حول نشأة الحياة والذي عقد مؤخرا في برشلونة / اسبانيا، ناقش الباحثون على مدار اسبوع التجربة الاخيرة المثيرة، اضافة الى احدث ما توصل اليه العلم في هذا المجال من اكتشافات ونتائج وتجارب، من ذلك ما اعلنه الباحث ج. ويليام سكوف من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس عن اكتشافه لمستحاثات مستعمرات بكتيرية مزدهرة بين طبقات صخرية يبلغ عمرها نحو ثلاثة الاف وخمسماية مليون سنة.

وهذا الاكتشاف، مع ادلة اخرى سابقة، يظهر ان الحياة ظهرت على سطح الارض بعد الف مليون سنة فقط من تاريخ تكون كوكب الارض الذي يعود الى ٤٫٥ الف مليون سنة ، اي ابعد كثيرا مما كان يعتقد حتى الان.

## لماذا يصرخ نبات الذرة ؟!!

عندما تتعرض النباتات لهجوم من الحشرات، فإنها تطلق (صيحات) تنادي بها على الحيوانات الآكلة للحشرات لتقتل هذه الحشرات التي اعتدت عليها!! هذا ما اكتشفه الباحثون مؤخرا.

فقد توصل باحثون من ادارة الزراعة الاميركية في غينسفل الى تحديد نظام الدفاع المتقن الموجود في نبات الذرة الذي تتعرض اوراقه لهجوم يرقات الفراش.

في العادة تقوم النباتات المجروحة بفعل اليرقات باطلاق مواد كيميائية خاصة، تجتذب اليها حشرة الزنبور (الدبور)، وتقوم انثى الزنبور بوضع بيضها في هذه اليرقات، التي تموت بعد ذلك نتيجة تفقيس بيض الزنبور ونمو يرقاته التدريجي لاعتمادها في غذائها على يرقات الفراش.

(الصيحات) الكيميائية التي يطلقها نبات الذرة متخصصة جدا. فهي تطلق فقط عندما يختلط لعاب يرقة الفراش مع الجزء التالف او المجروح من الورقة.. فالنبات الذي تضرر من هجوم حشرات اخرى لا يطلق هذه المواد الكيميائية، كما لا تطلقها ايضا النباتات السليمة. وهذا ما يفسر كيف تجد حشرة الزنبور يرقات الفراش في حقل واسع مزروع بالذرة. وعلى حد قول د. جيمس تولمتسون، الباحث في ادارة الزراعة الاميركية، فان نباتات القطن وفول الصويا وربما العديد من النباتات الاخرى تستخدم نظام دفاع مماثل ضد الحشرات.

وبتعزيز مثل هذه الاستجابة الطبيعية في النباتات، قد يستطيع الباحثون تقليل او الحد من الحاجة للمبيدات الحشرية الكيميائية المستخدمة الان على نطاق واسع والتي تسبب اضرارا للبيئة .. وعلى سبيل المثال، يمكن ان يقوم العلماء بعمليات تهجين لتعزيز خاصية المناعة عندها او حتى زرع جينات خاصة في النباتات تسبب اطلاق هذه (الصيحات) الكيميائية بكميات وافرة.

## ماذا يلزم لتغيير لمبة محروقة ؟!

★ سؤال: كم عدد الموظفين اللازمين لتغيير لمبة كهربائية محروقة في مستشفى عام في بريطانيا ؟

★ والجواب: ستة موظفين.

انها حقيقة واقعة وليس طرفة. ففي دراسة نشرتها مؤخرا وكالة التدقيق البريطانية. انه يلزم ستة اشخاص لتغيير اللمبة المحروقة، حيث ان هذه المهمة تتضمن ١٧ خطوة مختلفة، وتاخذ ٢٠ دقيقة لتنظيمها.

## إبر بنيسلين للجدران والسدود والجسور

لم تسلم المنشآت الهندسية المصنوعة من الخرسانة والفولاذ، سواء كانت جسورا او سدودا او مبان من تأثير الفطريات والبكتيريا وغيرها من الكائنات الحية الدقيقة. ومن امثلة ذلك انهيار طريق في لوس انجلوس منذ بضع سنوات بعد ان تآكلت اساساتها بفعل البكتيريا وحصول اعطال كهربائية في مطار زيوريخ نتيجة سطو الكائنات الدقيقة على الاسلاك الكهربائية ممزقة المادة العازلة حولها كما لو كانت فئرانا تتسلى بقرضها. ولم تسلم اجهزة الكمبيوتر الضخمة من هذه الكائنات، حيث لوحظ هجوم انفطريات عليها. كما تسببت البكتيريا في حدوث ثقوب في الاحواض الفولاذية الضخمة المستخدمة في عمليات معالجة مياه المجاري في محطات التنقية.

وقد بينت دراسات اجريت على ابراج التبريد في محطات نووية في المانيا ان نوعا من البكتيريا تفرز افراده حامض الكبريتيك الذي يعمل مع توالي الوقت على تآكل جدران هذه الابراج وهذه البكتيريا من النوع المسمى: Nitrifiant bacteria.

اما البكتيريا المخربة لاحواض محطات التنقية فتسمى Thio bacteria . ولا يتوفر حتى الان علاج لمثل هذه الاثار المدمرة لهذه الكائنات الدقيقة. فهل يكون الحل ابتكار نوع من المضادات الحيوية، او ما يشبه ابر بنيسيلين لتحقن بها المنشآت الضخمة؟!



## اول كاميرا تصور في الظلام

تقدم شركة بريطانية سلسلة آلات تصوير من نوع CCD تصور في الضوء وفي الظلام .. وتختار هذه الكاميرات الذكية اسلوب التصوير حسب شدة الاضاءة بين صورة ملونة عادية او صورة بالاشعة تحت الحمراء في حالة الظلام. ويتم الاختيار اعتمادا على حاسوب صغير او بالاحرى وحدة معالجة الكترونية.

من مزايا هذه الكاميرا اعطاءها صورة بالوان مطابقة للواقع حتى لو كانت الاضاءة بالغة الضعف (حتى ٠٫٦ لكس). والصورة بالغة الوضوح وتلغي الاهتزاز، فيما لو حصل، تلقائيا. مما يعفي المصور من اي جهد للتضبيط.

هذه الكاميرات المسماة: ldh 803 و ldh 805 تصلح ايضا لاغراض المراقبة والحراسة ليلا نهارا.



## الزلازل تكشف المجرمين !!

في صيف عام ١٩٩٢م، عانت ادارة الشرطة في ميتلوبارك / كاليفورنيا مشاكل من نوع جديد، تمثلت في صعوبة تحديد مصدر [illegible] محطة لرصد الزلازل في المنطقة.

فيزيائيان في المحطة هما جون لار وفريد فيشر قررا تجربة محاولة معرفة مصدر هذه الاصوات عند حدوثها، وذلك باستخدام مسابر تستخدم عادة لتحديد موقع البؤر السطحية للزلازل.

وضع الباحثان احد المسابر في موقع استقبال متوسط. واربعة مسابر اخرى في مواقع محيطية متباعدة. وكل مسبر يتكون من صندوق بلاستيكي صغير يحتوي على ميكروفون ومضخم للصوت والمسابر المحيطية التي تعمل بالبطارية، كانت ترسل اشاراتها الى موقع الاستقبال المركزي حيث يوجد كمبيوتر يستقبل اشارات المواقع الخمسة، وعندما تكتشف المسابر اي زيادة مفاجئة في الصوت يسجل الكمبيوتر وقت وصول الامواج الصوتية عند كل مسبر فيقوم بعد ذلك برنامج كمبيوتري يسمى Hypeshot بمقارنة اوقات وصول الامواج الصوتية في المسابر الخمسة محددا الموقع الذي انطلق منه الصوت. وبالذات هنا صوت اطلاق النار.

## ما العلاقة بين الشتاء والانفلونزا وانفصام الشخصية؟!

عندما عقد الاختصاصيون في علم الجينات مؤتمرهم العالمي في مدينة بيرمنجهام البريطانية في الفترة من ١٥ ـ ٢٠ آب من هذا العام، كانت فحوى مناقشاتهم تدور حول تأثير البيئة بالاضافة الى الوراثة على جينات معينة، وكان من ضمن المواضيع التي طرحت مرض انفصام الشخصية ـ الشيزوفرينيا.

والشيزوفرينيا مرض يصيب واحدا من مئة شخص تقريبا، وهو مميت في حوالي عشرة بالمئة من الحالات وذلك بسبب الانتحار، ويجادل علماء البيئة بانه اذا كان هذا المرض موروثا، فان الجين المسبب له يجب ان يكون قد اختفى منذ سنوات عديدة بسبب الانتخاب الطبيعي، ويؤكد علماء البيئة ايضا على وجود روابط بين الشيزوفرينيا والحرمان الاجتماعي تجعلهم يعتمدون عليها في ابحاثهم.

وما زال هنالك دليل طبي على ان ظهور الشيزوفرينيا يتكرر في العائلات، وتظهر بعض الدراسات ان العيوب الموجودة في الدماغ والتي يبدو انها ترتبط مع المرض، توجد غالبا في سن مبكرة من العمر ـ منذ الولادة، فاذا كان للبيئة تأثير فانه يكون مبكر جدا.

ويعتقد بعض العلماء انهم تحققوا من دور البيئة بالفعل، ففي النصف الشمالي من الكرة الارضية، وجد ان الاشخاص المولودين في شهر اذار يعانون من الشيزوفرينيا بنسبة تزيد ١٥٪ عن المعدل، وهذا يعني ان شيئا ما يحدث في الشتاء، ويقول العلماء ان هذا الشيء هو الانفلونزا، واظهرت نتيجة دراسة حديثة ان انتشار الانفلونزا الاسيوية في هيلسنكي عام ١٩٥٧ كان مرتبطا بارتفاع في الاصابة بالشيزوفرينيا، وقد ارتبطت ولادة ١٥٫٠٠٠ شخص انجليزي مصاب بالشيزوفرينيا، بشدة بانتشار الانفلونزا في الشتاء السابق.

وكلما كانت الانفلونزا اكثر حدة، كلما كان ظهور الشيزوفرينيا اكثر.

ولا يعتقد بعض العلماء ان حدوث الشيزوفرينيا يعزى دائما الى الانفلونزا، او ان الفيروس يسبب المرض مباشرة، فالفيروسات لا تستطيع عبور المشيمة، ولذلك فهي لا تصيب الجنين ومن ناحية ثانية، تستطيع الاجسام المضادة العبور والوصول الى دماغ الجنين، فالحاجز الذي يحمي دماغ الشخص البالغ من المواد الكيميائية الضارة لا يكون مكتمل النمو في الصغير الذي يبلغ من العمر عدة اشهر.

يعتقد العلماء ان البروتين الموجود في نوع من خلايا الدماغ في المنطقة الاكثر تأثرا بالشيزوفرينيا، يبدو شبيها بالفيروس بالنسبة للاجسام المضادة، مما يسبب مهاجمة الاجسام المضادة في جسم الحامل لخلايا الجنين، وقد اثبت الباحثون صحة هذا الاعتقاد في حيوانات التجربة.

الا انه ما زال لعلم الوراثة دور، فطبيعة الاجسام المضادة والبروتينات السابقة الذكر، تعتمد على سيطرة الجينات المسؤولة عنها، فبعض الاجسام المضادة او بعض البروتينات قد تتعرض لهذا النوع من التلف الذاتي، وهذا قد يبرر سبب استمرار وجود الشيزوفرينيا حيث ان ظهور هذا المرض يتطلب اشتراك كل من الجينات والبيئة.

ترجمة: مي كواليت
عن: الايكونومست

## الام ترسل طاقة لابنتها في الفضاء دون اسلاك

ماذا لو استطعت نقل طاقة من مكان الى آخر دون وساطة الاسلاك؟!

هذا ما حدث فعلا خلال تجربة اميركية يابانية مشتركة، حيث تم ولاول مرة نقل طاقة من مركبة فضاء الى اخرى وعبر الفضاء.

يقول د. غريغ مارنياك المسؤول عن البرنامج الدولي لطاقة الفضاء:

"في هذه التجربة، قام الباحثون اليابانيون والاميركيون باطلاق صاروخ الى ارتفاع ٢٣٠ كم في الفضاء، وهناك انفصل الصاروخ الى جزءين: مركبة فضائية أم ومركبة فضائية ابنة، ثم قامت المركبة الام بارسال ٨٣٢ واط من الطاقة (ما يعادل الطاقة المنتجة في ميكروويف) انطلقت على شكل موجات قصيرة من اربعة هوائيات، ووصلت عبر الفضاء الى اثنين من الهوائيات المصممة خصيصا لالتقاط الطاقة موجودة على سطح المركبة الابنة. وكل من هذين الهوائيين بحجم يعادل نصف حجم مجلة عادية".

احتمالات المستقبل للاستفادة من هذه التجربة عديدة. من ذلك ارسال طاقة بدون اسلاك الى الجزر وغيرها من الاماكن البعيدة. وارسال الطاقة من محطات الطاقة الشمسية في المدار الى الارض، وارسال طاقة الى الطائرات التي تطير على ارتفاعات عالية، والتي تقوم بأعمال الاتحاد الصناعية المتخصصة للاتصالات، وبكلفة اقل.

## تفاعلات الضغوط الناتجة بعد احداث مؤلمة

تحدث هذه التفاعلات نتيجة ظروف واحداث استثنائية ذات طبيعة تنذر بالخطر او الكوارث مثل ـ الكوارث الطبيعية، النزاع، الحوادث الخطيرة، مشاهدة جريمة قتل مروعة او اغتصاب او اية جريمة اخرى.

ومن العوامل المساعدة لهذه التفاعلات وجود مرض عصابي مثل الوسواس القهري او الشخصية العصابية. ومن اهم الامراض ان نوبات متكررة من اعادة تخيل الاحداث المسببة للضغوط (Flash back) مع احلام مزعجة بالاضافة الى تبلد العاطفة، وانفصال عن الواقع وعن الناس المحيطة بالشخص، وعدم التجاوب مع الانبساط والفرح مع تجنب اي نشاط او حالة تذكر بالحادث الذي سبب تلك الضغوط.

واحيانا تنتاب الشخص حالة من العنف والهيجان او حالات هلع وخصوصا عندما يذكره احد المحيطين به من الاقارب والاصحاب بالحادث ويصاحب هذه الحالات عادة حالة من اليقظة المستمرة وقلة النوم، تتخللها احلام مزعجة اثناء فترة النوم القصيرة.

وعادة ما يصاحب هذه الحالات حالة من القلق واعراض اكتئاب مع اخطار انتحارية، وقد يزيد من ظهور الاعراض السابقة استعمال ادوية بدون اشراف طبي او شرب الكحول وتظهر الاعراض السابقة عقب الاحداث المؤلمة خلال فترة تمتد من عدة اسابيع الى اشهر قليلة (وعادة لا تستمر اكثر من ستة اشهر) ويستعيد الشخص عافيته تدريجيا ونادرا ما تتحول الحالة الى حالة مزمنة حيث تستمر عدة سنين ويحدث تغير في شخصية الشخص نفسه.

+ العلاج: الخطوة الاولى في العلاج هي معالجة الاعراض الحادة بالسرعة الممكنة ومحاولة تهدئة الشخص بالادوية المناسبة مع تطمينه ومعالجة المضاعفات المتوقعة والعوامل المساعدة مثل اعراض القلق والاكتئاب وتأهيله لمواجهة مثل هذه الحوادث برباطة جأش وقوة ارادة، وقد يدخل في العلاج السلوكي جنبا الى جنب مع العلاج بالادوية والمهدئات المناسبة.

د. نايف محمد الوشيدات
اختصاصي الطب النفسي

## حبة الشرق الجلدي «اللشمانيا» مرض تصعب مقاومته

ينتشر هذا المرض في العديد من مناطق العالم القديم والجديد، وهي منطقة حوض المتوسط والشرق الاوسط واسيا الوسطى والجنوبية في الاردن ينتشر خاصة في الاغوار ومناطق الجنوب.

ـ السبب: طفيل يسمى ليشمانيا (نسبة للعالم البريطاني الذي اكتشفه سنة ١٩٠٣) وهو اربعة انواع مختلفة لكل منها توجه معين لاحداث الاضرار في جسم الانسان.

ـ الناقل: حشرة من الجنس القرقسي تسمى فليبوتوم ولا يعرف حتى الان بالضبط طريقة عيش هذه الحشرة وسلوكها مما يعيق بشكل كبير مقاومتها وبالتالي القضاء على هذا المرض..

والمعروف ان الانثى فقط هي التي تلدغ الانسان خاصة ليلا فتنقل له طفيل المرض، وهذه الحشرة تأخذ الطفيل من (مخازنه) وهي عبارة عن الحيوانات المتوحشة اما الحشرة فتسكن في الجحور والحيطان واماكن تجمع القمامه.

ـ العلامات: يصيب هذا المرض جميع الاعمار وتكون العدوى في فصلي الصيف والخريف، حيث تكثر الحشرات المتطايرة ومما يسهل مهمتها نوم الناس بدون غطاء كاف في الهواء الطلق.

ـ فترة الحضانة: بعد عض الانسان تمتد فترة الحضانة من ٦ ـ ١٠ اسابيع وتكون الاضرار الجلدية على شكل حب وعقيدات لونها احمر غامق يميل للبنفسجي عند القاعدة وسطحها اما جاف خشن متقشر او رطب متقرح ولا تصاحبها الحكة او الحرارة والحبوب والعقيدات قد تكون على شكل فردي او متعدد، قد يصل لعشرات الحبوب المتناثرة على المناطق المكشوفة ليلا.

ويعتمد تشخيص المرض على العناصر الجغرافية السريرية عند المصاب ونتأكد من وجوده بالفحص المجهري لعصارة الحب وفحص الزرع الجرثومي.

التطور والعلاج: المرض غير مؤلم ولكن مشوه حيث تستمر اضراره بصفة مزعجة للانسان المصاب وبالعلاج تكون مدة الاصابة اقصر والاثر المتبقي بسيط جدا.

ـ الوقاية: الوقاية العامة تهدف للقضاء التام على هذا الطفيل ليشمانيا ولكن ذلك غير ممكن حاليا لان ذلك يتطلب القضاء على جميع الحيوانات التي تختزن الطفيل، وهي مشكلة عويصة لان هذه الحيوانات برية، الا ان الحشرات الناقلة (فليبوتوم) يمكن مقاومتها بمادة دي. دي. تي المعروفة ولكن من الصعب ايضا رش كافة الاماكن التي تنتشر فيها الحشرة اما الوقاية الشخصية فتعتمد على استعمال ناموسية ذات شبكة دقيقة الفراغات لتحول دون عبور مثل هذه الحشرات من النوافذ.

د. جميل ابو احميد
اختصاصي الامراض الجلدية والتناسلية





## اجواء السينما داخل بيتك

نظام الصوت السينمائي المنزلي هذا طورته شركة يابانية، وهو يكلف ٩٥٠ دولارا فقط، والنظام الذي يمكن التحكم به عن بعد، يتضمن سماعتين رئيسيتين، وسماعتين فرعيتين اضافة الى مضخم للصوت، ونظام تحليل للشيفرة.

ترجمات

# المخاطر التي تتربص باسرائيل بعد اتفاقها مع الفلسطينيين

بقلم دوغلاس فيث

ان تقييم الإتفاقية المبرمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يستدعي موازنة الآمال بالمجازفات، لأن تنازلات اسرائيل يمكن ذات يوم أن تعرض امنها للخطر.

الحجة المفعمة بالامال تتمشى مع الخطوط التالية :

● قد تؤدي التنازلات الى تهدئة الاعداء القدامى والى ازالة الدافع لشن الهجمات على اسرائيل.

● من الممكن ان يحدث تهديد عسكري او ارهابي خطير في المناطق التي سيتم التخلي عنها اذا تم انتهاك الترتيبات الامنية المحددة وفي هذه الحالة ستخف اسرائيل على الفور للقيام بعملية علاجية فالاتفاقية تنص على ان اسرائيل ستظل مسؤولة عن الدفاع ضد التهديدات الخارجية وعن الأمن الشامل للاسرائيليين.

● وفي كل الأحوال، مهما كانت نوايا منظمة التحرير الفلسطينية طيبة او غير طيبة فإن اسرائيل قوية وتستطيع التصدي لاي تهديد من تلك المناطق.

يجد المرء رغبة شديدة بين الإسرائيليين في أن يسود الافتراض الأول، لكن عند تقييم المجازفات فإن السؤال الرئيسي ليس فيما إذا كانت اسرائيل ستكون في امان إذا تم ارضاء اعدائها، لكن يدور حول المخاطر اذ ظل اولئك الاعداء طموحين ومعادين.

من الطبيعي ان تتعهد الحكومة الإسرائيلية بتطبيق متشدد لنصوص الامن في اية اتفاقية سلام، فكل طرف في اتفاقية سلام او اتفاقية حد من الأسلحة يعطي مثل هذا التعهد، لكن سجل مثل هذه الاتفاقيات بين الاقطار الديموقراطية وغير الديمقراطية تستدعي اعادة حساب، فقد قال حلفاء الحرب العالمية الأولى انهم سيطبقون نصوص معاهدة فرساي حول تحديد حجم الجيش الالماني ونزع اسلحة الراين. لكنهم لم يفعلوا.

ومع ان الحكومة الاميركية وعدت بتطبيق مختلف اتفاقياتها حول الحد من الأسلحة مع الاتحاد السوفياتي، فإن الانتهاكات السوفياتية كانت عديدة ومادية، ولم تفعل الولايات المتحدة شيئاً سوى الشكوى - والقليل منها فقط.

لقد قالت الحكومة الإسرائيلية انها ستصر على التقيد بكل شروط معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية لكن مشكلات هامة حول التقيد ظلت بلا حل لمدة سنوات.

ان النمط في مثل هذه الحالات يتمثل في انه عندما ينتهك طرف المعاهدة غير الديمقراطي الاتفاقية، فإن الطرف الديمقراطي، المتردد في اثارة مواجهة، يميل أولاً الى تجاهل الأدلة او التقليل من شأنها، ثم يطلق الاعذار للطرف الآخر، بعدها تقول ان الانتهاكات غير واضحة، أو إن كانت واضحة فإنها ليست مهمة. ويشار الى الذين يدعون الى رد على الانتهاكات بانهم قانونيون، وحتى اذا كانت الانتهاكات واضحة ومهمة، فإن حكومة الطرف الديمقراطي سوف تلمح الى ان خياراتها محدودة وغير مرضية لأنها لا تريد المغالاة في الرد. فهي لا تريد أن تجازف بحرب ازاء عملية ارتكبها الطرف الآخر، ولا تصل الى حد الاستعداد الفوري للحرب وتكون النتيجة ان الانتهاك يحدث.

ليس هذا لنقول ان اسرائيل ستظل سلبية في وجه التطورات التهديدية او الانتهاكات الخطيرة للمعاهدات، لكن عندما يحين الوقت، فإن اسرائيل ستجد الأمر ليس سهلاً في التصدي لمثل هذه التطورات او الانتهاكات وذلك لانها قد تملك الحق القانوني لفعل ذلك.

وفيما يتعلق بالفرضية بان القوة الإسرائيلية تضمن قدرتها على التصدي للتهديدات من المناطق المحتلة، فإن من الصعب انكار الفرضية طالما ظلت الظروف الحالية سائدة، حيث ان مصر تقيم سلاماً مع اسرائيل، ويظل العراق مهزوماً محطماً، وتفتقر سوريا الى قوة كبيرة ترعاها، والاردن ضعيف وحذر، والعرب الفلسطينيون منقسمون سياسياً على انفسهم، ويعانون من عوز مالي، ويقبعون في العالم العربي "بلا حظوة" بسبب تأييدهم العراق.

في ضوء مثل هذه الحقائق الراهنة فان من المحتمل ان تستطيع القوات الإسرائيلية ان تضمن أن الدولة أمام التهديدات حتى اذا انسحبت من معظم المناطق وحتى إذا ظلت السلطات الجديدة هناك معادية لاسرائيل. لكن هذا يطرح تساؤلات:

● هل الظروف الحالية المقبولة دائمة؟

● وإذا لم تكن كذلك هل من المحتمل أن تتغير بطرق مقبولة او غير مقبولة؟

من سوء الحظ ان الصورة الكبيرة للشرق الأوسط تتدهور فالاتجاهات نحو سياسة سلمية وديمقراطية ليبرالية وتسامح وازدهار، انها على العكس من ذلك، فالعداء والجهاد الاسلامي المناهض للديمقراطية والمعادي للغرب يكسب شعبية في كل أنحاء المنطقة ويفاقم مشكلات المنطقة الاقتصادية الهيكلية، فالنشاطات الاسلامية في الجزائر والسودان ومصر والاردن وليبيا وفي اماكن اخرى تحذرنا من الافتراض بان الشرق الأوسط سيكون مستقراً في السنوات القادمة او ان تنازلات اسرائيل يمكن ان توقف مد الاسلام الراديكالي.

ينبغي تقييم المجازفات الكامنة في تنازلات اسرائيل في ضوء الامكانية، القائمة مع أنها واقعية، والمتمثلة في انه خلال فترة تمتد ما بين خمس الى عشر سنوات قد تقوم انظمة اسلامية على نمط النظام الخميني بادارة الأمور في مصر والسعودية وسوريا وفي الدولة الجديدة التي ستقام للعرب الفلسطينيين.

إذا تحققت الحالة السيئة فان منافع اسرائيل من الهروب من الاحتلال قد تبدو هزيلة اذا ما تسمت بالتهديدات الامنية المتأتية. فهل تستبدل توترات الاحتلال بتوترات العيش ضمن حدود غير آمنة حزة اخرى ان ارضا اقل مثلا تعني اوقات تعبئته اقل، مما قد يستدعي، عند تزايد التهديدات، جيشاً دائما اكبر واعتمادا اقل على الاحتياط. كما أن الخطر المتزايد من التخفيض الى النصف قد يستدعي اعتماداً متزايداً من قبل اسرائيل على استراتيجيات استباقية.

ستكون نعمة كبيرة اذا ادت الاتفاقية الجديدة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى انهاء الصراع بين العرب واليهود لكن التاريخ يلقي الشكوك على الفكرة القائلة أن القضية المناهضة للصهيونية، والمتجسدة في الحركة الوطنية العربية الفلسطينية، يمكن أن تتخلى بشكل دائم عن مبادئها التقليدية من أجل سيادة محدودة جداً في قطعة صغيرة من غربي فلسطين.

ينبغي على محللي الأمن الوطني ان يقيموا المخاطر التي تحملها اتفاقية اسرائيل - منظمة التحرير الفلسطينية وفق الفرضية المحافظة باستمرار العداء وزيادة القوة السياسية الاسلامية في المنطقة فمن وجهة النظر تلك، تحمل اسرائيل مجازفات خطيرة جداً في سعيها الى السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لأن التنازلات الاسرائيلية، في ظل ظروف متغيرة في المستقبل، قد تؤثر على قدرة الدولة على حماية نفسها في الحرب، كما ان ضمانات الامان القانونية التي ترمي الى تقليل تلك المجازفات والمخاطر يمكن ان تثبت انها أقل فعالية مما هو مأمول منها.

ومع ذلك فإن الوضع القائم يحمل ملامحه المزعجة والثقيلة لكن بينما يعمل المسؤولون الإسرائيليون في تحديد المدى الكامل لتنازلاتهم لمنظمة التحرير الفلسطينية فإنه يتوجب عليهم ان يبقوا الآمال مكبوحة وأن يحرصوا على عدم مقايضة المشكلات الحالية بمشكلات اسوأ.

واشنطن تايمز

# طائر السنونو والكلاشينكوف

## الروس ينتظرون بفارغ الصبر الايام الجميلة التي ستأتي بها الرأسمالية

● بقلم غي سيتبون

في روسيا لا يعترض الديمقراطيون على منع الصحف الشيوعية والرجعية. ولكن على العكس هم يطالبون بذلك، ففي يوم الجمعة الماضي طلب تشكيل روسيا الديمقراطية المكون من اهل الفكر المعارضين للشمولية طلب من يلتسين مواصلة منع التجمعات والمظاهرات لغاية ١٥ تشرين الثاني. ان كل ما يمكن ان يطلق عليه اسم يسار في هذه البلاد من مصلحين ومجددين يستمتعون دون اي وخز للضمير بكل تشدد بيديه النظام ويحد من الحريات العامة. لقد شعروا بالخوف الشديد في ٣ تشرين الاول عندما شاهدوا بأعينهم كما لو كان من احد افلام الرعب جثة الشيوعية الكابوس تخرج من القبر وهي تشبه اسوأ الصور الكاريكاتورية لها.

يعلم الجميع الان ان ما مقدار شعرة واحدة فقط كان يفصل بينهم وبين حدوث ذلك. لو وصلت فرق الكوماندو الحمراء الى اوستانكينو قبل دقيقتين او ثلاث دقائق لاحتلوا مبنى التلفزيون دون معارك. كان الجنرال روتسكوي سيعلن حينئذ عن انتصاره. كانت ستنضم اليه اولى الفرق الصديقة حسب الوعود.. مازال سكان موسكو يرتجفون امام فكرة الخطر الذي نجوا منه. كان الشيوعيون المسلحون سيهاجمون اولا الرأسماليين الظاهرين للعيان اكثر من غيرهم اي التجار الصغار. وبالامكان تصور اعمال النهب والمذابح التي يمكن ان تحدث الان في هذه المدينة باسم العدالة والمساواة. كان المبتزون من المافيا سيخرجون اسلحتهم للدفاع عن زبائنهم. بعد ذلك.. الله وحده يعلم الى اين المصير، على اية حال الى احد اقسام الجحيم.

كان لدى الرجعيين امكانيات نجاح جيدة وعلى رأسها التعاطف الخفي لغالبية الروس، خفي لان الابناء سيتنكرون للاباء لو علموا ان هؤلاء يميلون للمحافظين، الاجداد فقط الذين لا يملكون ما يخشون فقدانه هم الذين يسمحون لانفسهم بقول ما يعتقدون. بقول الحقيقة الصحيحة: بالامس كانوا يعيشون بصورة افضل بعشر مرات من الوقت الحاضر وبكرامة ايضا. يجب اذن مساندة الذين يقفون ضد الحاضر وخاصة ضد المستقبل الذي سيكون اخطر بكثير. ويجب العودة الى شيء ما يشبه الماضي.

عندما وصلت الى موسكو في حزيران عام ١٩٩٠ كانت اللحوم تكلف ٢٫٥ روبل مقابل راتب وسطي يبلغ ٢٥٠ روبل. كان بالامكان شراء ١٠٠ كيلوغرام من اللحوم شهريا. الان يمكن شراء ١٠ كيلوغرام، كذلك الامر بالنسبة للاشياء الاخرى. وتزداد الامور سوءا. منذ عدة ايام الغي الدعم على الخبز. ويخشى ان تصبح عملية الحصول على غذاء لروسيا قضية انسانية كبرى، لم يعد سبب هذا البؤس خافيا على احد. فعندما انتقلت البلاد من الاشتراكية الى الرأسمالية بين ليلة وضحاها تحطمت الالة وستمضي سنوات «عقود؟» قبل ان يتم بناء آلة جديدة.

كان من الافضل الانتقال بالتدريج من حالة الى اخرى. كان من الافضل الاحتفاظ «بالجيد» في النظام القديم مع اضافة الابداع لدى القطاع الخاص وتحريك السوق. بالطبع يسبب الاصلاح الذي يصوت عليه في البرلمان خسائر اقل من الانفجار الثوري، ولكن عندما انفجرت القنبلة وسقط الحاجز، عندما اخذ الطوفان كل شيء في طريقه مضى وقت الاماني العقلانية. وليس باستطاعة افضل الخطابات ذات النوايا الحسنة اي شيء امام الزلزال.

لم تعد روسيا بلد التطورات المتلائمة. فطوال القرن التاسع عشر بكامله كان الحكم القيصري المطلق جزئ اوروبا ولكنه تمسك حتى النهاية برفض الحرية. وبعد قمع دام مئة سنة انفجر المرجل، ولا يوجد ما يحمي البلاد من اكبر الثورات، وفي عام ١٩٨٧ عندما بدأ غورباتشوف عمله كان الحزب الشيوعي يحكم منذ سبعين سنة، ومنذ وفاة ستالين عام ١٩٥٣ كانوا يتحدثون عن الاصلاح وكانوا يؤجلونه باستمرار، وعندما قرروا البدء بالاصلاح فعلاً كان قد فات الاوان.

على اية حال وقد بلغت الامور هذا الحد ليس باستطاعة اي شيء او اي شخص حتى ولا الشيوعيون الحقيقيون لو عادوا ان يفعلوا شيئا للروس الذين يعانون من الصعوبات وينتظرونهم. بالامكان تغيير كل شيء لدى شعب ما عدا طباعه. وهذه المرة كالعادة بدأوا باجراء العملية دون تحذير، ويجب ان يكمل الجراحون عملهم حتى النهاية ومع وجود الالم والا سيموت المريض على طاولة العمليات، فقد تزول روسيا تماما. او تزدهر للمرة الاولى في تاريخها وتتحول الى امة كبيرة ديمقراطية وصناعية كاليابان وتصبح حتما غربية اكثر!

لقد شاهدتم الف مرة ومنذ الف سنة الروس الذين يقفون في طوابير طويلة لا نهاية لها. وهناك من انتظر ثلاث ساعات لشراء همبورغر، فهل زالت كل هذه الطوابير من موسكو؟ هل تشعر البائعات بالملل لدى ماك دونالدز وهن جالسات وراء صناديق الدفع؟ هل تنهار رفوف المحلات تحت ثقل البضائع؟ هل اصبحت واجهات المحلات تشبه محلات نيويورك الجميلة؟

لا يشعر الجميع بالسعادة لكون المدينة بكاملها تزخر بأنواع جديدة من التجارة. فالرأسمالية الجديدة تعرف كيف تبيع ولكنها لا تعرف كيف تنتج، وعندما تفرغ المافيا من نهب المصادر ستصبح البلاد جافة وعقيمة كالصحراء هذه النظرة سريعة نوعا ما وعندما تقام شبكات التوزيع سيكتشف المولون ان الانتاج في روسيا افضل من الشراء من الخارج. ان التجارة تأتي قبل الصناعة دائما، وتتكيف اليد العاملة بسرعة مع النظم الجديدة لقد كان التعليم منتشرا بصورة جيدة ابان الشيوعية مما ساعد على تكوين جهاز عامل سريع التكيف. ومع وجود سوق ضخمة مثل روسيا يستطيع النمو الاقتصادي ان يتقدم بخطوات سريعة.

عدد رجال الصناعة قليل جدا في الوقت الحاضر. ويتراجع الانتاج باستمرار. ينخفض مستوى المعيشة وسيأتي الوقت الذي يجتاز فيه الناس عتبة الحياة الصعبة التي لا يمكن لاحد تحملها. من الذي سيقنع الروس حينئذ بضرورة تقديم التضحيات والتضحيات لتحضير أيام الرأسمالية الجميلة القادمة؟ ولن يجد اول روتسكوي قادم اية صعوبة في اقناعهم بأنهم كانوا يعيشون بصورة افضل من السابق.

كثير من الروس لن يصدقوه، وجميع من حاولوا التحرك للخروج من المشكلة يعيشون بشكل افضل بكثير الان. كان نيكيتا يدرس الهندسة فركز مواهبه في العمل في حرف متعددة في السوق. الطلب كبير جدا الان على عمال الصيانة الداخلية. منذ ان بيعت الشقق بمبالغ رمزية للقاطنين فيها اصبح كل واحد منهم يسعى حسب امكانياته الى اعادة طلاء المنزل وتصليح تمديدات المياه- والمجاري والارضيات، المؤسسات ليست كثيرة وقد بدأ نيكيتا يعمل لوحده والان اصبح يشغل معه عاملين، طلبات العمال كثيرة، ويجب ان يدفع لهم مبالغ ٢٠٠٠٠ الى ٣٠٠٠٠ روبل يوميا واكثر والا تركوا العمل. انهم يعلمون ان القليل جدا منهم هم الذين يعملون بشكل جيد.

العمال الاخرون الذين مازالوا يذهبون الى المصنع ليناموا نوم القيلولة يكسبون في الشهر ما يناله العامل الحديث في اليوم، لقد اشترى نيكيتا سيارة وهو يعيل والديه واخوانه واخواته واربعة او خمسة اشخاص اخرين. سيتخلى قريبا عن اسلوب الارتجال في العمل وينشىء مؤسسة حقيقية مع قصر لها وعدة فرق عمل واجهزة.

كثيرون هم امثال نيكيتا، اصبح احد المترجمين الذين عملوا معي مديرا لمحل كبير للاحذية الاميركية وهو في الرابعة والعشرين من عمره. وواحدة اخرى تكسب ٥٠٠ دولار شهريا من عملها كمديرة لمطعم. الرواتب التي تبلغ عشرين ضعف الراتب الوسطي كثيرة، وبما انه يجب القيام بكل شيء فالنجاح في متناول يد اية ام. انها تشتري النقانق وتبيعها في زاوية الشارع وتتخلص فورا من دوامة الفقر التي لا يمكن مقاومتها. يكفي ان تتوفر الرغبة في ذلك.

ولكن القليل منهم يعرف ان خلاصه متعلق به شخصيا.

ويعتقد البعض ان مغادرة العمل الذي كثيرا ما جاهدوا في سبيله يعني ان يحط من شأنهم. فعندما يكون احدهم مثلا رئيس العمال في مصنع للسجاد فلا مجال للذهاب الى مكان اخر حتى ولو كانت الرواتب تتدهور... التجارة تسبب الخزي. واستخدام المهارة في العمل لكسب المزيد من المال يعني فقدان الكرامة والهبوط الى مستوى هؤلاء السوقيين المهربين الذين لا قيمة لهم وستكون نهايتهم سيئة جدا.

ان ملاهي الديسكو التي تظهر على شاشة التلفزيون حيث تتواجد مجموعة من الشباب الذين لا مبادىء اخلاقية لديهم هي اماكن للضياع، ففي الاسبوع الماضي قتل فيها اشخاص من المافيا.

ان ما لا يعرفه اليائسون هو ان موسكو «فيما عدا امسيات منع التجول» وسان بطرسبورغ تحولتا ليلا الى اكثر المدن تسلية في اوروبا. فالمقاهي الجديدة المصممة كصالونات مريحة جدا تنمو كالفطر في كل مكان، ليست ملاهي الديسكو مجرد مصانع للضجة وانما يرتبون فيها اماكن للقاء وتبادل الاحاديث. وهذا يذكرنا بالموفيدا التي نشأت بعد عهد فرانكو في مدريد مع مزيد من الجنون. ورغم الركود العام بدأت بعض الاعمال الخلاقة تتفتح هنا وهناك. واذا نظرنا الى شاشة التلفزيون لن ندهش ان ذهب قريبا بعض العملاء الغربيين للحصول على الالهام من الدعايات الموسكوفية.

لم تصل الامور بعد الى حد الازدهار الثقافي العام ولكن ربما كان ذلك طائر السنونو.

● في موسكو.. ديسكو



● وفي موسكو ايضا فقر!

طائر السنونو الذي باستطاعة ي كلاشينكوف ان يسقطه. لم يفشل انقلاب روتسكوي الا في اللحظة الاخيرة. والقوات التي كانت تسانده لم تصب بأي اذى. الرجعيون من الجيش والصناعة والحزب السابق وجماهير المستائين مازالوا هنا. ففي ٣ و ٤ تشرين الاول شهدت موسكو الحرب الاهلية التي لا يمكن التفكير بها. وسرعان ما توقفت.

ولكن ماذا لو لم تكن تلك سوى الخطوة الاولى واهم خطوة؟ ما الذي يضمن عدم حدوث ضربة اخرى؟ وفي هذه المرة هل تتوقف المعارك خلال يومين؟ خلال عامين؟ او اكثر؟

ليس من المؤكد حدوث ما هو اسوأ في ٤ تشرين الاول لم يتحطم الجيش وهو يسحق اصدقاءه في البرلمان. ولا يوجد لدى العسكريين سوى هاجس واحد وهو الحرب الاهلية. وهم يعلمون انها لو نشبت سيهلكون فيها جميعا وبلادهم معهم ايضا. ويعلمون انها معلقة فوق رؤوسهم دائما وان الفرصة لنجاتهم منها هي فقط ٥٠٪. ويمكن القول انه حتى اغبى الجنود سيبذلون جهودهم لتجنب وقوعها.

لقد ظهرت في الاونة الاخيرة مؤشرات تدعو للتفاؤل، ولم تعد لدى جمهوريات الاتحاد السابق اية رغبة في الاقتتال فيما بينها، الارمن والاذريون كفوا عن المقاومة ويتقربون من موسكو، وقدمت اوكرانيا اسطولها لروسيا مقابل تسوية ديونها وليست اقاليم الاتحاد الفدرالي الروسي في عجلة من امرها في اعلان سيادتها على اراضيها. فقبل عامين كانوا جميعا يحاولون النجاة بأرواحهم وكان الجميع يريد قطع علاقاته مع موسكو. فماذا وجدوا بعيدا عن موسكو؟ لقد وجدوا البؤس الاكبر بدونها. انهم يعودون واحدا اثر الاخر. ليس لكي يصنعوا اتحادا سوفياتيا جديدا ولكن ليعيشوا معا.

ان كان الجورجي والطاجيك مستعدين للعيش مع الروسي فلم لا يعيش الروسي مع الروسي؟ هنا يقول لك رجال الاعمال كل شيء. سوف تنجو بلادنا وبأسرع مما هو متوقع شريطة عدم نشوب حرب لكن لا احد يعلم ما سيحدث والقدر هو الذي سيقرر.

● نوفيل اوبسرفاتور

## القوات الاميركية في الصومال توسع دورها
## مظاهرات في مقديشو ضد التدخل الاميركي

واشنطن - مقديشو - "وكالات الانباء" - افادت صحيفة واشنطن بوست امس ان القوات الاميركية ستقوم قريبا بدور اوسع في مقديشو لاعادة فتح المحاور الرئيسية التي سيطرت عليها الميليشيات الصومالية.

ويقوم الجنرال توماس مونتغمري قائد القوات الاميركية في الصومال الان بتحديد هذه المهام الجديدة في مقديشو وفق ما ذكره مسؤول عسكري اميركي طلب عدم الكشف عن اسمه.

واوضح المسؤول ما اذا كانت القوات الاميركية ستقوم باعمال دورية مع جنود الامم المتحدة في المناطق الاكثر خطورة لكنه اكد انه لا توجد اي خطة تنص على مشاركتها في مراقبة مراكز التفتيش او في الدوريات "الروتينية".

واعلن المبعوث الاميركي الخاص الى الصومال روبرت اوكلي هذا النبأ السياسي خلال اجتماع مغلق عقده الاربعاء في مقديشو مع اعضاء في منظمات انسانية اجنبية وصومالية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في منظمات انسانية حضروا اللقاء ان اوكلي صرح ان القوات الاميركية ستتولى مهاما "سلمية" اوضح خلال الايام المقبلة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ستيف روش للواشنطن بوست ان من بين العمليات المقبلة المتوقعة ازالة الحواجز على طريق ٢١ اكتوبر حيث كان جنود الامم المتحدة هدفا للكمائن.

ويبدو ان الهدف من القرار هو الرد على الانتقادات الموجهة الى العسكريين الاميركيين البالغ عددهم ٧٢٠٠ جندي متمركزين في مقديشو والتي رأت انهم لا يفعلون شيئا سوى حماية انفسهم والاستعداد للمغادرة قبل نهاية اذار بناء على قرار الرئيس بيل كلينتون.

## الثوار الاكراد يقولون انهم اسروا ضابطا في الجيش الايراني

نيقوسيا - رويتر - قال ثوار اكراد ايرانيون امس الخميس انهم اسروا ٦٠ جنديا وعميلا للحكومة من بينهم ضابط في الجيش برتبة ميجر عندما استولوا على قطاع من الطريق السريع الموصل بين طهران وبغداد بالقرب من الحدود مع العراق.

وقال الحزب الديمقراطي الكردستاني الايرانية ان مقاتلية سيطروا على الطريق الرئيسي بالقرب من بلدة كرلاند الايرانية التي تقع على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب غربي طهران يوم السبت الماضي.

وقال الحزب في بيان ارسل الى رويتر من باريس ان الثوار اسروا ٦٠ فردا من قوات القمع التابعة للنظام من بينهم الميجر حشمت الله دابيري من الفرقة المدرعة ٨١ في كرمنشاه وستة عسكريين كانوا في صحبته.

وقال البيان ان الثوار قتلوا بالرصاص سائق عربة تابعة للجيش اطلق النار عليهم واشعلوا النار في ١١ سيارة حكومية واستولوا على كميات من الاسلحة.

والطريق الذي يربط طهران عبر كرمنشاه الى خسراوي على الحدود العراقية شمال غربي بغداد احد الطرق الرئيسية في المناطق الكردية في غرب ايران.

## مجلس التعاون الخليجي ينشيء هيئة لتمويل الصادرات

ابو ظبي - رويتر - صرح مسؤول كبير بمجلس التعاون الخليجي بان دول المجلس تسعى لبث الحياة في تجارتها غير النفطية الواهنة بانشاء منظمة لتمويل عمليات التصدير وسن قوانين لحماية الصناعات.

وفي تصريح للصحفيين الاربعاء قال عبدالله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية ان دول المجلس الست تبحث عن وسيلة غير مرهقة لتمويل الصادرات لشركائها التجاريين الرئيسيين وهم الولايات المتحدة واليابان والمجموعة الاوروبية.

وقال ان هناك اجماعا في المجلس على انشاء نظام جديد لتمويل الصادرات لكنه يتعين البحث عن وسيلة لا تجرد الاعضاء من اموالهم.

## الزعيم الليبي يجدد موقف بلاده الرافض لتسليم المتهمين

واكد الزعيم الليبي امس ان ازمة لوكربي «قضية صغيرة جدا» وانه لا يستطيع ارغام الليبيين المتهمين على المثول امام القضاء الاميركي او الاسكتلندي وقال موقف ليبيا لن يتغير مهما تصاعدت العقوبات.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس مبارك اثر محادثات استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة قال العقيد القذافي «هذه القضية صغيرة جدا وليست شاغلنا الشاغل».

واعتبر ان قضية تفجير الطائرة الاميركية اصبحت تاريخا قديما. وقال «اذا ما اعدنا هذا الملف فلا بد ان نعيد التاريخ الى الوراء». واضاف «حتى نفتح ملف لوكربي لا بد ان نعيد الاتحاد السوفياتي وغورباتشوف والحرب العراقية الايرانية وحرب الاسرى في لبنان ومشكلة تشاد ونعيد الرئيس الاميركي الاسبق ريغان الى الحكم».

لكن الزعيم الليبي اكد ان ليبيا «يهمها محاكمة عادلة للرجلين المشتبه فيهما» دون ان يحدد شروط هذه المحاكمة.

وقال «نحن نستعجل هذه المحاكمة كما اننا ضد اضاعة الوقت لان معناه زيادة الحصار على ليبيا وتشديد الحظر عليها» مضيفا ان «ليبيا تريد تبرئة ساحتها بسرعة ولذلك فنحن نطالب بمحاكمة سريعة وعادلة».

# في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

### شكر على تعاز

يتقدم ال تفاحه بوافر الشكر والعرفان الى كل من واساهم في فقيدهم المربي الفاضل المرحوم

**تيسير محمد قفاص**

سواء كان ذلك بالحضور شخصيا او برقيا او هاتفيا او بالنعي بالصحف

### نعي فاضل

صانور - جنين - تنعى عشيرة الحبايبة في الضفتين وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الحاج

**يوسف احمد حمدان الحبايبة**
**( ابو احمد )**

والد الاساتذة احمد ومحمد وتوفيق والمهندس محمود والمرحوم الدكتور عبدالهادي عن عمر يناهز ٨٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسوف يشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في الضفة الغربية اليوم

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن شقيقه المرحوم احمد محمد حمدان (ابو فتحي) وللنساء في منزل صهره نادر محمود منصور (ابو مازن) الكائنين في الرصيفة الجبل الشمالي قرب مدرسة مصعب بن عمير لمدة ٣ ايام اعتبارا من اليوم.

## بسم الله الرحمن الرحيم
## «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

### نعي شيخ فاضل

ابناء المرحوم الحاج راشد بخيت الدعسان ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الخال العزيز والشيخ الجليل والاب الكبير المرحوم

**الحاج نصار حمد الدعسان**

الذي قضى عمره في اعمال البر والاحسان واصلاح ذات البين والذي كان مثالا للشهامة والرجولة بصدقه واماته، حيث كان عزيزا وفيا في زمن عز فيه الرجال، راجين من المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

### نعي شيخ فاضل

الشيخ سالم المناحي البنيان واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**الحاج الشيخ الجليل نصار حمد الدعسان**

ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وفسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون

### نعي شيخ فاضل

خلاق محمد مطلق الهياهيه واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج نصار الدعسان**

له الرحمة وعزاؤنا الحار الى ابنائه الافاضل وعشيرة الدعسان، هذا الفقيد الذي خسرناه جميعا وهو من رجالات الثورة العربية الكبرى وساهم في اصلاح ذات البين وقضاء حاجة المحتاجين وداعا ايها الشيخ الجليل انا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي دير بلوط فقيدهم الغالي الحاج:

**بكر حسين مصطفى**

الذي وافته المنية يوم الخميس الموافق ٩٣/١١/٤ في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه حسين مصطفى الكائن في الجبيهة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

### نعي فاضل

تنعى عشيرة الشنابله / اهل الجبل بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

**كايد متعب عواد الشنابله**
**( ابو باسل )**

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٩٣/١١/٤ في مدينة الحسين الطبية عن عمر يناهز ( ٧٠ ) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الامام علي في ماركا الشمالية الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في منزله الكائن في الجويدة / قرب حديقة ابو جابر.

### نعي فاضل

ينعى المدير الفني للاشراف، ورئيس قسم التعليم المهني واعضاء قسم التعليم المهني في مديرية تربية عمان الثانية.

**وليم سليمان المشني**

شقيق زميلتهم ماريا سليمان المشني ويتقدمون من زميلتهم وال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

### نعي

بمزيد من الاسى ينعى ضباط وضباط صف وافراد كتيبة الشريف ناصر بن جميل المرحوم.

**محمد حامد المعايطه**
**والد المقدم. عبد الله المعايطه**

ويتقدمون من ذوي الفقيد باحر التعازي داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

### شكر على تعاز

ابناء المرحوم ابراهيم الاديا الهندي يتقدمون بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

**ابراهيم الاديا الهندي**
**ابو خليل**

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او شاركوا في تشييع الجثمان او الاتصال الهاتفي او ارسال البرقيات او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

### من امن بي وان مات فسيحيا
### نعي ام فاضلة

مادبا - ابناء المرحوم الفرد مصاروه ووالدتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الام الفاضلة المرحومة.

**امل دخل الله غريب الكرادشه**
**ام خليل**

ويتقدمون من ابنائها وبناتها واخوانها واخواتها وعموم عشيرة الكرادشه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيده الرحمة ولالها وذويها من بعدها الصبر والسلوان.

## بسم الله الرحمن الرحيم
## نعي فاضلة

الرمثا - ينعى ال الضايع وال الكفيري بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

**الحاجة مريم صالح الكفيري**
**زوجة المرحوم احمد عبدالله الضايع**

والدة كل من محمد وابراهيم وسليمان وجميل وداود والدكتور عبدالله الضايع عن عمر يناهز خمسة وثمانون عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد العمري الكبير في وسط البلد الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة في مدينة الرمثا.

تقبل التعازي في ديوان ال الضايع الكائن شمال مدينة الرمثا طريق الطره للرجال وللنساء في منزل ولدها داود في حي السوق وسط البلد.

برقيا ال الضايع الرمثا - تلفونيا للرجال ٢٨١٢٥٢ - وللنساء ٢٨٣٧٧٠

انا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضل

اربد - ال ابو دياك في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم.

**يوسف عبد الجبار ابو دياك**
**ابو اشرف**

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٦ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١١/٥ من مسجد ابو بكر الى مقبرة المنطقة الصناعية.

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي سلية الظهر اربد وللنساء في منزل شقيقته الواقع بجانب سلطة مياه اربد القديمة عمارة خليفات ولمدة ثلاثة ايام.

### عند مليك مقتدر صدق الله العظيم
### نعي فاضل

ال الحموري في اربد وبيت راس وقميم والضفتين يحتسبون عندالله فقيدهم المرحوم.

**الحاج محمود صالح الحموري**
**ابو صالح**

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح الثلاثاء ١٩٩٣/١١/٣ بعد شيخوخه طاهره متمما واجباته الدينية.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الحموري بيت راس وللنساء في منزل الفقيد اربد شارع الانشراح تقاطع شارع الهامي الحي الجنوبي ولا حول ولا قوة الا بالله.

برقيا ال الحموري بيت راس او ص.ب. ٦٢٠٠٤ اربد

### نعي فاضلة

تنعى عشيرة الغنيمات في السلط وخارجها وفاة المرحومة.

**الحاجة حليمه خليفة غنيمات**

**ارملة الحاج غنيم علي غنيمات**

عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد العيزرية بعد صلاة اليوم الجمعة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها غنيم الكائن في وادي الاكراد خلف التعبئة.

### تعزيه ومواساه

ينعى حازم محمد صلاح ابو حماد ووالده ووالدته ملكه سالم زاهدة وال زاهدة في فلسطين والاردن والبلاد العربية بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

**عفاف رسمي زاهده**
**زوجة الحاج محمد منير (ابو مازن)**

ووالدة السادة منذر ونافذ ورائد ومازن التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/١١/٢ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

### نعي شيخ فاضل

المفرق - الشيخ عقله الخوارشيده وعموم عشيرة الخزاعله ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم.

**الشيخ الجليل حسين الشهاب الياسمين**

تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

### شكر على تعاز

ال الشيخ سليمان وعموم عشيرة الجرارعة في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر الى اهالي عصيرة الشمالية والى جميع الاحبة والاصدقاء لتفضلهم بمواساتنا بوفاة المرحوم.

**الحاج فايز احمد الشيخ سليمان**
**ابو احمد**

سواء بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مقدرين لهم هذه المشاعر النبيلة التي كان لها اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

### نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى تنعى عائلة المرحوم الدكتور هشام حبايب المرحوم

**الحاج محمد صالح الوزني**
**والد نسيبهم السيد صالح الوزني**

ويتقدمون من ال الوزني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

### نعي فاضلة

مادبا - وليد نويران وطارق حدادين وفائق بن طريف والدكتور نشات حمارنه والدكتور محمد المسانده ونواش قطيش وجمال العجالين ومروان المنصور وشوكت حمارنه وعبد الوالي الحيصه وعبد الجليل السليمات ينعون بفيض من مشاعر الاسى واللوعة الفقيدة الغالية المرحومة.

**امل دخل الله غريب الكرادشه**
**ام الرفيق خليل**
**ارملة المرحوم مخائيل نصار الكرادشه**

التي انتقلت الى ملكوت السموات راضية مرضية اننا اذ نشارك عشيرتي الكرادشه والحمارنه احزانهم نتقدم من انجالها الاعزاء الرفيق خليل والاستاذ عيسى وكريماتها الفاضلات باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته جميعا الصبر والسلوان.

### نعي سيدة فاضلة

مادبا - موسى حنا بجالي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الفاضلة المرحومة

**امل دخل الله غريب الكرادشة**
**ام خليل**

والدة الاصدقاء خليل وعيسى النصار الكرادشة ويتقدمون من اولادها واخوانها وال الفقيدة وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

### نعي حاج فاضل

ينعى ال العلي وال المصري وال الشيباني واقرباؤهم وانسباؤهم من عرابه - جنين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**الحاج صالح مصطفى العلي**
**ابوفوزي**

والد فوزي ويوسف ورياض ومحمد الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ٩٣/١١/٤ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسوف يشيع جثمانه من مسجد ابو درويش بعد صلاة ظهر الجمعة الى مقبرة سحاب الاسلامية

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في شارع الامير محمد مقابل محطة وفا الدجاني - فوق شركة احسان وتحسين البعلبكي

### بسم الله الرحمن الرحيم
### نعي حاج فاضل

ينعى ابناء المرحوم الحاج خليل مصطفى المصري - ابوعدنان في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بمزيد من الحزن والاسى الحاج

**صالح مصطفى العلي**
**ابو فوزي**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ٩٣/١١/٤

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

### نعي فاضل

الشيخ محمود قطيشات ينعى بمزيد الاسى واللوعة وفاة المرحوم

**ابراهيم تيم جبر**
**من بلدة قلقيلية**

ويتقدم من آل جبر وافراد عائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

### بسم الله الرحمن الرحيم
### نعي فاضل

ينعى ال عبد الدايم خاصة واهالي عنبتا عامة وفاة الشاب.

**مراد توفيق عبد الرحيم محمد علي**

عن عمر يناهز ٢٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة الرصيفة بعد صلاة الجمعة ١٩٩٣/١١/٥ في مسجد زيد بن الحارثة حي الاسكان الزرقاء الجديدة.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في الزرقاء حي الاسكان مقابل مسجد زيد بن حارثة للرجال والنساء.

# إنا لله وإنا إليه راجعون

# في ذمة الله

## نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى محمد داوود جابر وجهاد احمد ابو ناهيه بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم.

## خالد محمد حموده

ويتقدمون من اله وذويه باحر مشاعر العزاء والمواساه راجين من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

تنعى

**مؤسسة الهلال الاخضر للخضار والفواكه**

**راتب الشّار - اسماعيل الفقيه**

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

## خالد محمد حموده

ويتقدمون من اسرة الفقيد بأحر مشاعر العزاء والمواساة داعين المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

---

### نعي فاضل

كمال متري حدادين وعائلته واولاده المهندس وليد وعصام وفيصل ينعون بمزيد من الحزن واللوعة والاسى وفاة المرحوم.

**معالي الاستاذ المحامي جريس حدادين**

**ابو ساطع**

ويتقدمون من زوجته وابنائه وبناته باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا من بعده الصبر والسلوان.

---

### نعي فاضل

ادارة وموظفو مؤسسة الصحراء العربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

**خالد محمد حموده**

ويتقدمون من اله وذويه باحر مشاعر العزاء والمواساه راجين من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

عنهم
محمود ابو عواد

---

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي". صدق الله العظيم

### نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو مؤسسة الرافدين للتخليص في مركز جمرك عمان الفقيد المرحوم

**خالد محمد حموده**

ويتقدمون من اهله وعائلته وعموم ال حموده الكرام بصادق العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء ولا حول ولا قوة الا بالله.

مدير المؤسسة
بسام زكريا

---

### نعي فاضل

تنعى اسرة مؤسسة جاسر رضوان المعايطه بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

**خالد محمد حموده**

ويتقدمون من اله وذويه باحر مشاعر العزاء والمواساه راجين من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

عنهم جاسر المعايطه
ومطيع المعايطه

---

### نعي شاب فاضل

الرمثا - الحاج علي عبدالرحمن الحاج الزعبي واولاده حسين وابراهيم ومحمد ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الشاب الخلوق والصديق الوفي المرحوم

**الاستاذ ماجد محمود الزعبي**

**(ابو محمد)**

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

---

### عزاء ومواســاه

ينعى محمود أسعد الصقري الزمحي وعائلته بمزيد الحزن والاسى وعظيم الايمان بقضاء الله الفقيد المرحوم

**الشيخ محمد عبداللطيف الرفاعي**

**ابوعلي**

ويتقدمون من الاخ العزيز يوسف واشقائه وعموم عائلة الفقيد بصادق العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء ولا حول ولا قوة الا بالله.

---

### نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة بني ياسين في كفرالماء بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة يمنى عبدالقادر ارملة المرحوم سليم العيسى**

التي وافتها المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها عيسى سليم العيسى الكائن في بلدة كفر الماء الحي الغربي الشمالي.

---

### نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى سائد البدري واخوانه رائد وهاني ولؤي الفقيده المرحومة.

**وصفيه (ام هاشم)**

**زوجة محمد احمد البايض**

ويتقدمون من ال البايض عامة ومن السيد جمال البايض خاصة باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته.

---

### نعي فاضله

ينعى ال الاعرج وال عيوش من ميسلون فقيدتهم المرحومة

**الحاجة امنه ام راشد**

عن عمر يناهز ثلاثة وثمانين عاما وتقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي ميسلون وللنساء في منزل ولدها رشيد ابو راتب ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩٣/١١/٥ انا لله وانا اليه راجعون

---

### نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى في زيتا - طولكرم المرحومة الحاجة:

**نبيهه خضر عاليه**

**ام محمود**

**ارملة المرحوم صالح محمود العبويني**

والدة كل من المحامي محمد شاكر العبويني ومحمود عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للنساء في منزل ولدها المحامي محمد شاكر العبويني الكائن في الهاشمي الشمالي اخر خط ١٥ قرب ديوان أهل قلقيلية وللرجال في ديوان اهالي قلقيلية لمدة ٣ ايام

---

### تنويه/نعي

ورد في اعلان نعي للمرحومة

**منى حسين السروقة**

نشر امس اسم شركة (الكتار) خطأ.

والصحيح هو (شركة القتار)

---

### الرب اعطى والرب اخذ

عشيرة العزيزات (ال صوالحة) تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم.

## عادل جريس خليل صوالحة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ال (٤٤ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في كنيسة اللاتين بمدينة مادبا.

تقبل التعازي للرجال والنساء هذا اليوم في جمعية الارض الطيبة ال صوالحة مادبا ويومي السبت والاحد للنساء في منزل المرحوم جريس خليل صوالحة عبدون خلف النادي الارثوذكسي وللرجال في منزل شقيق الفقيد عوني خلف مديرية الامن العام دخلة زنانيري.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

---

## نعي فاضل

ابراهيم القيسي ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق صديقه العزيز عوني صوالحه فقيد ال صوالحة المأسوف على شبابه المرحوم.

## عادل جريس خليل صوالحة

ويتقدم من ال الفقيد باصدق ايات العزاء سائلا المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

---

## نعي شاب فاضل

ينعى خالد النسور بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم.

## عادل جريس صوالحه

### شقيق صديقه عوني جريس صوالحه

ويتقدم من ال صوالحه الكرام باصدق مشاعر التعزيه والمواساه راجيا العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

---

### نعي شيخ فاضل

ينعى ال الرفاعي في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

**الشيخ محمد عبد اللطيف الرفاعي**

**ابو علي**

من رام الله والد كل من الدكتور علي ويوسف وعبد اللطيف واحمد الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في الزرقاء عن عمر يناهز ٥٣ عاما رحمهم الله واحسن اليه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي خربثا مثلث الجبل الشمالي طريق ياجوز وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء جناعة مقابل مسجد خالد بن الوليد ولا حول ولا قوة الا بالله.

---

## نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة الزير من عشائر التعامره المرحوم.

## الحاج عطيه ابراهيم حماد الزير

والد المهندس سعيد الزير واخوانه الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ثلاثة وستون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه المرحوم الحاج موسى صافي الزير الكائن في الجبل الاخضر قرب مسجد زيد بن حارثه ابتداء من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١١/٥

---

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

### نعي سيدة فاضلة

اربد - بمزيد الحزن والاسى ينعى مهندسو وموظفو مؤسسة الجليل للمقاولات.

**والدة**

**زميلهم المهندس حسان يوسف العيسى**

ويتقدمون من زميلهم وعموم ال الفقيده الكرام باصدق مشاعر المواساه راجين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

---

### شكر على تعاز

كفر يوبا - اربد - يتقدم ابناء المرحوم مصلح مصطفى الردايده وعموم عشيرة الردايده الى كل من واساهم بفقيدتهم المرحومة.

**الحاجة يمنى محمود عبد الرحمن الردايدة**

من مسئولين وموظفين ووجهاء عشائر ومرشحين واصدقاء بعظيم الشكر وجزيل الامتنان سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا.

راجين اعتبار هذا شكرا خاصا لكل واحد منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

---

### نعي حاج فاضل

ينعى ال راضي من كفرعانه وانسباؤهم واقرباؤهم ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم.

**الحاج عبد الرحمن علي محمد راضي**

**ابو جميل**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولده جميل راضي ابو بسام الكائن في القويسمه هاتف ٧٤٣٣٧٠ برقيا ١٦٠٥٩٠

---

### نعي وجيه فاضل

ابناء المرحوم الياس ناصيف خوري وداد وموسى وعيسى وخليل ونبيل وسمير والمرحوم ناصيف وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابن عمهم عميد العائلة المرحوم.

**ناصيف ابراهيم ناصيف خوري**

**ابو رجا**

ويتقدمون من عائلة الفقيد باحر التعازي القلبية للفقيد الغالي الرحمة ولهم طول البقاء.

---

### نعي وجيه فاضل

جليل الجدع واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة نسيبهم الغالي المرحوم.

**ناصيف ابراهيم ناصيف خوري**

**ابو رجا**

ويتقدمون من عائلة الفقيد باحر التعازي والمواساه طالبين له الرحمة ولهم طول البقاء.

---

### نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى منير ابراهيم ناصيف خوري واولاده وعائلاتهم وفاة شقيقه الغالي المرحوم.

**ناصيف ابراهيم ناصيف خوري**

**ابو رجا**

ويتقدمون من زوجته واولاده باحر التعازي القلبية طالبين له الرحمة ولهم طول البقاء.

---

### نعي فاضل

ابناء المرحوم لبيب سليمان ترزي وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة ابن خالهم الغالي المرحوم.

**ناصيف ابراهيم ناصيف خوري**

**ابو رجا**

ويتقدمون من عائلة الفقيد باحر التعازي والمواساه طالبين للفقيد الغالي الرحمة ولهم طول البقاء.

---

### نعي فاضل

ال الريماوي ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**حسن يعقوب الريماوي**

**(ابو يعقوب)**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٩ عاما تقبل التعازي للرجال في منزل ولده ابوهاني الكائن في اسكان ابو انصير - حاره رقم ٦ عماره رقم ١ شارع محمد طوقان - مقابل المركز التجاري.

وللنساء في منزل ابوخالد الريماوي الكائن بالرصيفة مقابل محطة شريم.

---

### الذكرى السنوية الرابعة لوفاة المرحوم

**الشيخ الجليل سلمان الكايد الملحم الوريكات**

**(ابو اسماعيل)**

مضى اربعة اعوام على رحيلك عنا ومضى اربعة اعوام على غيابك عنا، انتظرنا وقلنا للغائب ان يرجع، وها انت ذهبت والى الان لم ترجع، انت الرجل المسامح علمتنا معنى الرجولة بأصدق معانيها، وعودتنا على الصبر وتحمل المصائب والمواقف الصعبة، لقد تركت في الناس احاديث عطره.

نكراك في القلب يا والدي
فانت في القلب للابد
انت الحب وانت مولدي
والشوق اليك لم يزل يزد
لا فرح بعد فراقك
يناشدنا ولا قمر لذكراك يا والدي ينسينا
ايا موت قد اخذت زهرتنا
من فوق التراب ومن بين ايدينا

اللهم ارحمه واعف عنه واكرم نزله ونضر وجهه واجعل له من الجنة رؤيا ومن نعمك سقيا ومع الابرار لقيا.

زوجتك واولادك الذين لم ينسوك ابدا

عنهم: كايد سلمان الوريكات

---

### تنويه

ورد في الاعلان النعي في جريدة الراي بالعدد ٨٤٨١ يوم الخميس ١١/٤ مدير وموظفو بنك الاتحاد للادخار والاستثمار فرع الرمثا ينعون المرحوم (ماجد محمود الزعبي) والصحيح بنك الاتحاد.

---

## الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

## نعي فاضل

بمزيد من مشاعر الحزن والاسى ال خوري وفرنجيه وجنفريان وترزي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون فقيدهم الغالي المرحوم.

## ناصيف ابراهيم ناصيف خوري
## ابو رجا

والد كل من رجا وايلين ومارلين وريما وشقيق منير الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٣/١١/٤ عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة ١٩٩٣/١١/٥ من كنيسة المقبرة في ام الحيران الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين شارع باب الواد.

برقيا ص.ب. ٦٣٠٥ عمان

---

### نعي فاضل

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة موظفي بنك الاعمال ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم.

**ناصيف ابراهيم خوري**

**والد زميلهم السيد رجا خوري**

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

---

### نعي فاضل

موظفو قسم الاعتمادات والكفالات في بنك الاعمال المركزي الرئيسي ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم.

**ناصيف ابراهيم خوري**

**والد زميلهم السيد رجا خوري**

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

### نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال سنان بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

**حامد محمود سنان**

**من عرابه جنين**

الذي وافته المنيه اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر امس الخميس.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في رابطة ابناء عرابه الكائن في الزرقاء وللنساء في بيت شقيقته ام هشام الدقة الكائن في الزرقاء حي رمزي قرب دائرة الترخيص ت ٩٩٥٢٠١

---

## من امن بي وان مات فسيحيا
## قداس وجناز نصف السنة

سيقام في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١١/٥ في كنيسة البشارات للاتين جبل اللويبدة قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحومة الطيبة الذكر.

## نجاح شحاده العزوني
## زوجة غالب شاكر بشارات
## ام شاكر

فال الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء وكافة الاحبة لمشاركتهم هذا القداس والجناز عن روح فقيدتهم الغالية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

---

### نعي شاب غال

موسى يوسف كلداني واخوانه عيسى وابراهيم ونادر وزياد ونضال وعائلاتهم واولاده ينعون بمزيد من مشاعر الحزن والاسى المأسوف على شبابه ابن خالهم المرحوم الغالي.

**خلف عبدالله بطرس حدادين**

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤلم ويتقدمون من اهله وذويه بأصدق مشاعر المواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

---

### نعي فاضل

**أسرة الشركة الامريكية للتأمين على الحياه تنعى بمزيد من الحزن والاسى شقيق زميلهم نعيم المشني المرحوم**

## وليم سليمان المشني

**ويتقدمون من زميلهم ومن آل المشني الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله أن يتغمد الفقيد برحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون**

## انا لله وانا اليه راجعون

## اخبار قصيرة

### الحكومة البريطانية تبحث المساعدة في اقامة اذاعة فلسطينية

لندن - قنا - تبحث الحكومة البريطانية في طلب فلسطيني لتقديم المساعدة لاقامة محطة اذاعية في اطار تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واشار راديو لندن امس ان الى ان وفدا فلسطينيا كان قد عقد محادثات في لندن الاسبوع الماضي مع مسؤولي الحكومة وهيئة الاذاعة البريطانية لانشاء محطة اذاعة في الضفة الغربية.

وصرح رئيس الوفد رضوان ابوعياش بان الاذاعة ستبث ارسالها من رام الله ومن المحتمل ان يلحق بها استوديو في القدس.

والهدف المبدئي من هذه الاذاعة هو ان تبث ارسالها ومعظمه باللغة العربية لمدة ثمان ساعات يوميا.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد وقعت على اتفاق مع الحكومة الفرنسية للمساعدة في اقامة محطة للتلفزيون.

### ايران تشترى هليكوبتر من تجميع اندونيسيا

جاكرتا - رويتر - قال مسؤول كبير في قطاع التجارة الاندونيسي ان ايران تنوي انفاق ٨٠ مليون دولار على طائرات هليكوبتر مدنية يجري تجميعها في اندونيسيا وانها وافقت على شروط الدفع.

وقال كامارولزامان الحامار مدير عام التجارة الخارجية بوزارة التجارة للصحفيين فتحت ايران خطاب ائتمان بمبلغ ٨٠ مليون دولار لشراء طائرات هليكوبتر اندونيسية.

وقالت مصادر قريبة من شركة طائرات بي تي /اي ابي تي ان المملوكة للدولة التي تجمع طائرات الهليكوبتر ان الطلب الاصلي يتضمن شراء سبع طائرات بوما سوبر الفرنسية التصميم للاستخدام المدني.

### الرئيس يكشف عن محاولة لتقويض اركان الدولة

روما - اف.ب - طلب رئيس الجمهورية الايطالية لويغي سكالفارو امس الاول من جميع الايطاليين ومن السلطات السياسية والتشريعية والقانونية مقاومة مشروعات تقويض اركان الدولة الايطالية عن عمد.

اعلن الرئيس الايطالي ذلك في خطاب للامة مساء الاربعاء اذاعته محطات التلفزيون العامة الثلاث ار.ايه. اي بعد ان قطعت ارسال برامجها.

واضاف سكالفارو لا احد يمكن ان يقل لامباليا بمحاولة الهدم البطيء للدولة وقال ايضا سأتصدى بكل الوسائل القانونية لمحاولة المساس بشرفي واعتباري وذلك ردا على تلميحات اخيرة بانه متورط في قضية اختلاس اموال من الاجهزة السرية للدولة.

### حوالي عشرين قتيلا وثلاثين جريحا في برازافيل

برازافيل - اف.ب - اظهرت حصيلة وضعتها المستشفيات صباح امس ان حوالي عشرين شخصا قتلوا بالرصاص وجرح حوالي ثلاثين اخرين في مواجهات مستمرة منذ الاربعاء بين موالين مسلحين للمعارضة والقوات الحكومية في برازافيل.

وقد استمر الجيش باطلاق الصواريخ على حي باكونغو معقل المعارضة جنوب العاصمة ليل الاربعاء الخميس.

لا لشروط صندوق النقد نعم لدعم المبادرة ال...
لا لهجرة رؤوس الأموال نعم لتخفيض الجمارك
بيعين الله يا بيك.. إسحبلك شوية مصاري عن رصيد سويسرا!..
جيوب الفقراء الاردنية (في النزهة)

## الخطوط العريضة للنظام العسكري الروسي في ترجمة غير رسمية

موسكو - اف.ب. - فيما يلي ترجمة غير رسمية للنقاط الرئيسية التي تعكس الخطوط العريضة للنظام العسكري الروسي في شقه السياسي والعسكري والفني والذي تبناه مجلس الامن الروسي يوم الثلاثاء الماضي وعرضه الجنرال بافل غراتشيف وزير الدفاع امس الاول الاربعاء.

● المبدأ العام

روسيا ليس لديها اعداء محتملون ولا تفضل شكلا معينا للعمل العسكري ولا وسائل معينة لدفاعها.

ان الهدف السياسي لروسيا في مجال الاسلحة النووية هو ازالة خطر الحرب النووية واستخدام الاسلحة النووية كوسيلة للردع لمنع اتساع نطاق عدوان على الاتحاد الروسي وحلفائه.

وفيما يتعلق بالحروب الواسعة النطاق يجب ان تعد القوات المسلحة نفسها للحرب للقيام باعمال دفاعية وهجومية على حد سواء.

● استخدام الاسلحة النووية:

لن يستخدم الاتحاد الروسي الاسلحة النووية ضد اية دولة موقعة لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية التي ابرمت في ١٩٦٨/٧/١ ولا تمتلك اسلحة نووية ما عدا في حالتين اولاهما عند الهجوم على دولة غير نووية عقدت اتفاقا مع دولة نووية وثانيهما عند القيام بعمل مشترك بين دول تمتلك اسلحة نووية لمهاجمة او مساندة هجوم على الاتحاد الروسي واراضيه وقواته المسلحة وحلفائه

التدخل الخارجي:

ان المصالح التي تتعلق بامن الاتحاد وسائر اعضاء مجموعة الدول المستقلة قد تقتضي نشر قوات وعتاد روسي خارج حدود الاتحاد وقد تدخل القوات الروسية في عداد وحدات مشتركة او روسية او ترابط في قواعد مشتركة او روسية.

، تطوير الجيش:

قبل سنة ٢٠٠٠ تستكمل هياكل القوات المسلحة ويتم اعادة تنظيم الجيش على اساس مبدا تنوع الوحدات وانشاء بنى هيكلية اساسية على الاراضي الروسية للوحدات التي انسحبت.

يعد تكوين قوات متحركة يمكن ارسالها الى منطقة معينة في مدى قصير من الاولويات بهدف انهاء النزاعات المحلية والاقليمية.

● العتاد:

ان الهدف الاساسي للمجال الفني العسكري في الصناعة بالاتحاد الروسي هو تزويد القوات المسلحة في الوقت المناسب بمعدات فعالة ومتطورة وبالكميات اللازمة التي تكفي لضمان الدفاع عن المصالح الحيوية للمجتمع والدولة.

● تطوير النظام العسكري.

ان الخطوط العريضة للنظام العسكري يمكن ويجب ان تتطور تبعا لتغير الظروف السياسية والاقتصادية والعسكرية.

نبوخذ نصر اسر ملك اليهود وساقه اليها مكبلا بالاغلال

## صدام يجدد بابل تحديا لاعداء العراق

## المرسومي: اسرائيل عبر التاريخ لم تنس بابل

بابل - العراق - رويتر - يزين مدخل مدينة بابل المرممة صورتان واحدة لحامورابي ابي القانون في العالم القديم والاخرى لصدام حسين.

وفي هذا الموقع الذي كان عاصمة لواحدة من اقدم الحضارات شيد الملك نبوخذنصر قصرا فخما وجنائن معلقة كانت احدى العجائب السبع في العالم القديم.

ويريد صدام تحقيق امجاد اكبر لبابل والحافز ليس اهتماما بالإثار ولكنه بالاكثر تحديا لاعداء العراق، وفي مقدمتهم اسرائيل.

وقال نوري المرسومي الوكيل الاول لوزارة الثقافة والاعلام لرويتر «بابل رمز سياسي بالتاكيد، اسرائيل ضد اي احياء عربي، واسرائيل عبر التاريخ لن تنسى بابل».

وطيلة قرون طويلة لم يكف انبياء التوراة عن المراثي والبكاء على صهيون وتعبئة مشاعر اليهود ضد بابل حيث عاش في السبي البابلي عشرات الالوف منهم قبيل اكثر من ٢,٥٠٠ سنة.

وقد استولى نبوخذنصر على «اورشليم» واسر ملكها وساقه مع شعبه مكبلين بالاغلال الى بابل.

وعن بابل قال اشعياء نبي العهد القديم لاسرائيل «تمرغي في التراب لان ايام مجدك وعظمتك وشرفك قد انتهت».

وبين الاطلال توجد الان قصور فخمة ومطاعم وملاعب ومسارح وبحيرات صناعية.

وفي الاونة الاخيرة توج صدام الانجازات في بابل بمهرجان كبير للفنون، وبرغم العقوبات الدولية المفروضة على العراق في عام ١٩٩٠ فان فنانين وموسيقيين من ٢٢ دولة اشتركوا في المهرجان.

وفي احدى ليالي المهرجان الذي استمر اسبوعين تدفق على بابل ١٠٠,٠٠٠ شخص تكدست بهم القصور والاماكن العامة.

وقال مسؤول في المدينة «انها اشارة الى الصمود امام المعتدين، انها رمز الى نهضة العراق مرة اخرى بالرغم من اضرار الحرب».

وحضر المهرجان مغنون من مولدوفيا وراقصون وراقصات من ارمينيا وطبالون من موريشيوس وفرق باليه من ايطاليا ومنشدون متجولون من اسبانيا وفرقة غناء فولكوري من سري لانكا.

وقال عضو باللجنة المنظمة للمهرجان «انظر لا يوجد ابن اوى او ثعالب في بابل. لم تعد المدينة الحبيبة مجموعة من الاطلال».

واستوحى صدام اعادة بناء بابل من عصر الكلدانيين (٦٢٦) الى (٥٣٩) قبل الميلاد الذي امضى ملكهم نبوخذنصر معظم فترة حكمه التي استمرت ٤٣ عاما في تحصين وتجميل بابل كان اسمها «باب ايلو» (اي) «بوابة الاله».

وفي العصر الحديث نقش اسم صدام على القرميد الذي اعيد به تشييد المدينة كما فعل ملوكها القدامى.

ومعظم وقائع المهرجان قدمت على المسرح اليوناني الذي بناه الاسكندر الاكبر عندما كان حاكما للمدينة لاكثر من عشر سنوات في القرن الرابع قبل الميلاد.

وقد مات الاسكندر في بابل في ٣٢٣ قبل الميلاد ويقال انه اصيب بالملاريا. وكان مسرحه كومة من الانقاض بضع سنوات. وقد اعيد بناؤه بارتفاع ٢٠ مترا وسعة ٤,٠٠٠ متفرج.

وقال جورج يوحنا مدير التنفيذ لمشروع بابل «ربما يكون هذا المسرح الاثر الوحيد من نوعه في العالم المبني بالطوب الاحمر».

وبالاضافة الى المسرح اليوناني الذي غنى عليه فنانون عرب واجانب يوجد قصر نبوخذنصر الذي اعيد جزء كبير منه الى شكله الاصلي.

وفي قاعة العرش وطولها ٥٠ مترا وعرضها ١٥ مترا عزفت فرق موسيقية واوركسترات سيمفونية من دول مختلفة.

وجرت بعض احداث المهرجان في شارع كبير فخم اسمه بالبابلية (عيبور شابو اي) ليعجز العدو عن عبوره (ويطلق عليه الان شارع الموكب).

ويحف سوران بالشعر الذي تم رصفه كما كان بالواح من الحجر الجيري والبيتومين وان كان ينقصه تماثيل ١٢٠ اسدا كانت على جانبيه.

وتعرض اجزاء من السورين القديمين وعدد من تماثيل الاسود في متحف بيرجامون بالمانيا.

واعاد العراقيون بناء بضعة معابد قديمة بالمدينة واهمها معبد (اساس السماء والارض) الذي يرتفع فوق حطام اثر ضخم يرجعه اثريون الى برج بابل القديم.

## مطالبة بالتحقيق في سبب امراض اصيب بها (١٠) الاف اميركي في الخليج

واشنطن - رويتر - طلب عضوان من مجلس النواب الامريكي اجراء تحقيق فيما تردد عن تعرض جنود امريكيين لمستويات منخفضة من مواد الاسلحة الكيماوية خلال حرب الخليج.

وطلب لين ايفانز وهو ديمقراطي من ايلينوي وجلين برودار وهو ديمقراطي من الاباما لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب بالتحقيق في تقرير لوزارة الدفاع التشيكية جاء فيه انه تم رصد مستويات منخفضة من تلك المواد خلال الحرب.

وقالا ان التحقيق يجب ان يحسم ما اذا كانت تلك المواد هي سبب بعض الامراض غير المفهومة التي اصيب بها ١٠,٠٠٠ جندي من القوات الامريكية في حرب الخليج.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد خلصت في تقرير رسمي الى ان العراق لم يستخدم اسلحة كيماوية الا ان متحدثا باسم الوزارة قال يوم الثلاثاء الماضي ان البنتاجون تلقى تقريرا تشيكيا منذ شهر وانه يجري المزيد من الدراسات.

وكان السناتور دونالد ريجل وهو ديمقراطي من ميشيجان قد صرح في وقت سابق من العام الحالي بانه علم بامكانية تسرب مواد كيماوية في الجو نتيجة للقصف الجوي للقوات المتحالفة على العراق.

وحث كليف ستيرنز وهو جمهوري من فلوريدا وزير الدفاع الامريكي ليس اسبن في رسالة بعث بها امس الاول على الكشف عن كل ما يعرفه البنتاجون من معلومات بشان المواد التي تعرضت لها القوات الامريكية في حرب الخليج.

### اوبك تسعى للحوار مع منتجي النفط في الاتحاد السوفيتي سابقا

لندن - رويتر - قال مسؤول كبير في منظمة اوبك ان المنظمة تسعى للتعاون والحوار مع منتجي النفط الجدد في روسيا وجمهوريات اسيا الوسطى.

ادلى بهذا التصريح محمد السحلاوي رئيس وكالة انباء اوبكنا ورئيس قسم الاعلام في اوبك خلال معرض تجاري عن التنقيب عن النفط والغاز مدته خمسة ايام في قازان بمنطقة تتارستان في روسيا.

ونقلت وكالة اوبكنا عن السحلاوي قوله ان اوبك تتبع منذ سنوات طويلة سياسة التعاون والحوار بين المنتجين والمستهلكين. واعرب عن امله ان تشمل هذه السياسة روسيا وجمهوريات اسيا الوسطى.

وقال ان الدول الخليجية المنتجة للنفط بدات بالفعل اتصالات مع الدول المنتجة في كومنولث الدول المستقلة ووصف هذا بانه علامة طيبة

وقال ان شركة النفط العمانية التي وصفها بانها واحدة من اسرع شركات النفط والغاز نموا في العالم قامت بدور ريادي توسطت في صفقة ضخمة قيمتها ٢٠ مليار دولار لتطوير حقول تنجيز وكوروليف في قازاخستان.

واضاف قوله ان الشركة تملك ايضا حصة نسبتها ٢٥ في المئة في كونسورتيوم لانشاء خط انابيب في بحر قزوين تشارك فيه روسيا وقازاخستان واذربيجان.

### شركة اسيوية تؤكد دخولها صفقة سعودية لانشاء محطة طاقة وتحلية

ستوكهولم - رويتر - اكدت شركة اسيا براون بوفيرى انها وقعت عقدا مع المملكة العربية السعودية في اطار صفقة قيمتها ١,٠٤ مليار دولار لانشاء محطة ضخمة لتحلية المياه وتوليد الطاقة.

وكانت الشركة الكورية للصناعات الثقيلة والتشييد قد قالت يوم الثلاثاء انه تم توقيع العقد وان عملية تشييد محطة الطاقة التي تتكلف ٥٦٤,٧ مليون دولار سيقوم بها كونسورتيوم يشملها وشركة اسيا براون بوفيري وشركة بكتل الامريكية.

واصدرت اسيا براون بوفيري بيانا اكدت فيه هذه التفاصيل وقالت ان الطلبية التي تلقتها للحصول على خمس تربينات بخار طاقة كل منها ١١٥ ميجاوات تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار. وقالت انها ستقدم ايضا انظمة التحكم في محطة تحلية المياه ولكنها لم تذكر التفاصيل المالية الخاصة بها.

وسيتم استكمال المشروع في منتصف عام ١٩٩٨ وسيقام على البحر الاحمر للمساعدة في تلبية الطلب المتزايد في غرب المملكة.

وقالت الشركة الكورية للصناعات الثقيلة انها ستنشيء عشر وحدات لمحطة التحلية بطاقة لانتاج اجمالية قدرها ١٠٠ مليون جالون امريكي ٣٧٨ مليون لتر من المياه يوميا.

### مشروع وساطة كينية لانهاء الحرب الاهلية في السودان

القاهرة - اف.ب - اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في تصريحات نشرت امس ان كينيا تعتزم القيام بوساطة بين الحكومة المركزية في الخرطوم ومتمردي جنوب السودان لوضع حد للحرب الاهلية الدائرة فيه.

وقال غالي في مقابلة نشرتها صحيفة الجمهورية المصرية امس انه تلقى الاثنين الماضي رسالة من رئيس كينيا دانييل اراب موي طلب منه فيها دعم الامم المتحدة لوساطة يعتزم القيام بها لايجاد حل سلمي للحرب الجارية في جنوب السودان منذ عام ١٩٨٣.

وقال الامين العام ان هذه الوساطة يفترض ان تبدا بعد توقف الجهود التي يبذلها في هذا المعنى الرئيس النيجيري السابق ابراهيم بابانجيدا.

وكانت جولتان من المحادثات بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين التابعين للجيش الشعبي لتحرير السودان عقدتا في ابوجا من دون احراز اي تقدم.

## ازياء صيف ١٩٩٤



عارضة ازياء ترتدي قبعة قش اسيوية مع موديلات فرنسية جديدة لربيع وصيف عام ١٩٩٤.
اف.ب

امين عام اتحاد البنوك الاسلامية السابق:

## انتهاكات في البنوك الاسلامية أدت الى اهدار عشرات الملايين من الدولارات

لندن - «بترا» - اتهم الدكتور احمد النجار امين عام اتحاد البنوك الاسلامية السابق البنوك الاسلامية بانتهاكات ادت الى اهدار عشرات الملايين من الدولارات ووجه انتقادا شديدا الى ممارساتها في مجال المضاربات بالعملات الاجنبية والمعادن الثمينة وايداع اموالها في الخارج.

وقال في مقال نشرته امس صحيفة - الشرق الاوسط - السعودية التي تصدر في لندن انه بقدر ما هناك حملات ضد هذه البنوك وتشويه لها فان هناك انتهاكات واخطاء مصدرها عدم الالتزام بالواجب.

واكد النجار - الذي كان اول امين عام لاتحاد البنوك الاسلامية واسهم في انشاء معظمها - ان تقييم قرب او بعد هذه البنوك عن الاسلام يقاس بدرجة اسهامها في العملية الانتاجية او انفصالها عنها.

واوضح ان مضاربات العملات الاجنبية والمعادن الثمينة ادت الى اهدار عشرات الملايين من الدولارات مشيرا في هذا الصدد الى خسارة ادارة المال الاسلامي عشرات الملايين من جراء المضاربة على الذهب.. والخسارة المماثلة التي تعرض لها بيت التمويل الكويتي في مضاربات على الفضة.

واكد ان هذه الممارسات تحجب المال عن الدور المنوط به شرعا في التنمية والاعمار وتسقط المجتمع تماما من حساب البنوك. موضحا ان هذه الشبهات تطبق على المضاربة في العقارات التي تصل نسبتها الى اجمالي الاستثمار لدى بعض البنوك الاسلامية الـ ٦٥٪.

واضاف ان البنوك الاسلامية توظف نسبة كبيرة من الاموال المتجمعة خارج البلدان الاسلامية حيث اصبح رصيد التوظيف الخارجي يراوح بين ١٨ و٤٣٪ من اجمالي التوظيفات بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ ووصلت في بعض البنوك الى ٦٩٪.

### الاسد يزور طهران

لندن - ق.ن.ا. - ذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم قريبا بزيارة لطهران تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

ونسبت صحيفة الشرق الاوسط السعودية الى مصادر سورية تاكيدها ان الاسد تلقى دعوة رسمية لزيارة طهران ولكن الموعد النهائي للزيارة لم يتحدد بعد.

واضافت المصادر ان مسؤولا ايرانيا رفيع المستوى قام بزيارة لدمشق اخيرا ونقل رسالة في هذا الشأن الى الرئيس السوري.

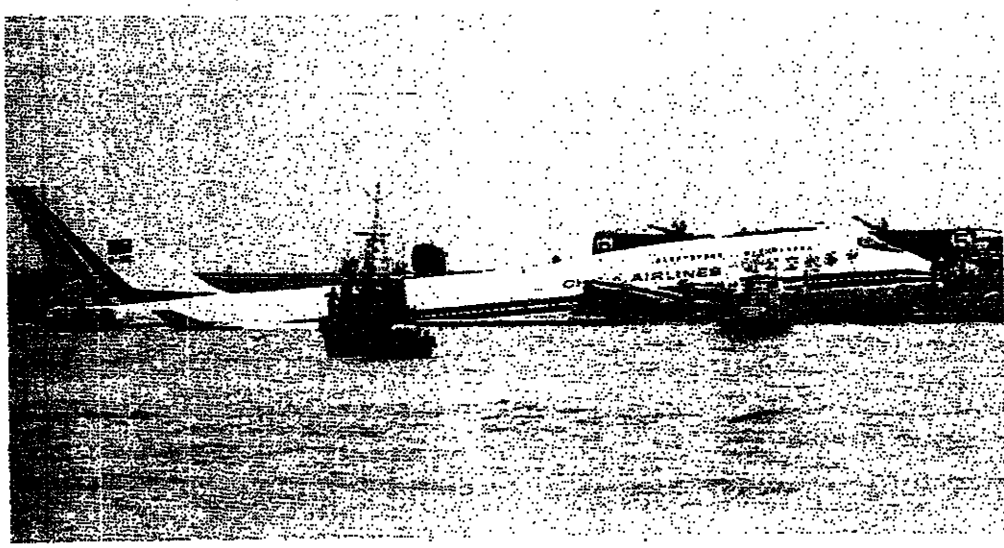
### الامم المتحدة تستعد لتسجيل الناخبين في الصحراء الغربية

الرباط - رويتر - قالت الامم المتحدة امس انها بدات استعدادات لتسجيل الناخبين الذين سيشاركون في استفتاء تاخر طويلا في الصحراء الغربية المتنازع عليها بين المغرب وجبهة بوليساريو.

وقال اريك جينسن رئيس لجنة الامم المتحدة في المنطقة في بيان ان العملية المؤدية للتحقيق والتسجيل قد بدات بعد اتفاق مع الحكومة المغربية وبوليساريو.

وعطل خلاف حول من له حق التصويت من سكان المنطقة خطة الامم المتحدة في الصحراء الغربية منذ ايلول ١٩٩١ بعد اعلان وقف لاطلاق النار في النزاع المسلح الذي اندلع عام ١٩٧٦ في المستعمرة الاسبانية السابقة.

## طائرة صينية تخرج عن المدرج وتسقط بالبحر في هونغ كونغ



الطائرة عائمة في ميناء هونغ كونغ.
اف.ب

هونغ كونغ - «اف.ب» - اعلن مصدر رسمي ان طائرة تابعةللخطوط الجوية الصينية من طراز بوينغ ٧٤٧ - ٤٠٠ خرجت عن مدرج مطار هونغ كونغ وسقطت في البحر صباح امس الخميس في وقت كانت فيه الاحوال الجوية سيئة.

وعلم في حصيلة اولية ان ١٣ شخصا اصيبوا بجروح طفيفه في الطائرة التي وصلت من تايبه وعلى متنها ٢٧٢ مسافرا اضافة الى ٢١ من افراد طاقمها.

وذكر ان الطائرة غرقت تقريبا ولم يبق طافيا على سطح الماء سوى مقدمتها وان العديد من القاطرات والسفن خفت لنجدتها.

وشوهد ركاب الطائرة في صور نقلها التلفزيون في هونغ كونغ يقفزون من مخارج الطوارىء في الطائرة وهم يرتدون سترات النجاة.

وقد تم اقفال المطار وحولت جميع الطائرات القادمة الى مطار مانيلا وتايبه. وهذا هو ثاني حادث من نوعه يشهده مطار هونغ كونغ منذ خمس سنوات عندما خرجت طائرة عن المدرج وسقطت في البحر مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص.

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الأردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١/٦ خطوط، ٦٠٧١٦١/ ٣ خطوط، تلكس: ٢١٤٩٧، فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦٦٢٤٢ التحرير، ٦٠٦٣٠٩ الاعلانات
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب إعلان الرأي شارع الملك حسين/ هاتف: ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج